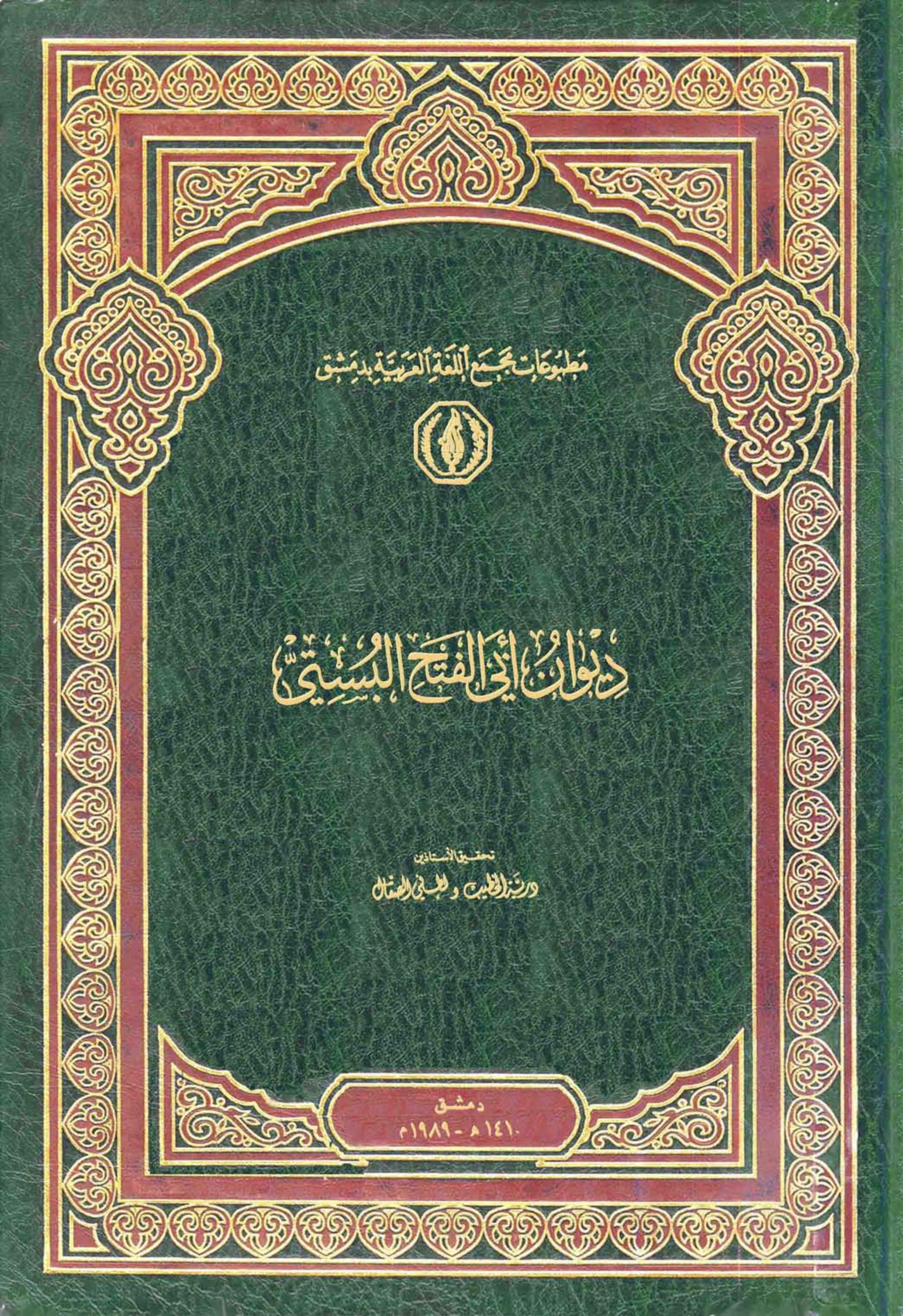

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
ديوان أبي الفتح البستي
تحقيق الأستاذين
درية الخطيب و لطفي الصقال
دمشق
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



ديوان أبي الفتح البستي

تحقيق الأستاذين

درية الخطيب و لطفي الصقال

دمشق

١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

بســـم الله الـرحمن الـرحيم

المقدمة

اسم الشاعر وبلده :

هـو « علي بن محمـد[1] بن الحسين[2] بن يـوسف بن محمـد بن عبـد العـزيـز البستي ، أبو الفتح[3] » . ولد في مـدينـة « بست[4] » ، وإليهـا نسب ، ويـذكر شاعرنا تحدره من أصل عربي في بيتين من شعره حيث يقول :

أنـــا العبـــــد ترفعني نسبتي إلى عبـد شمس قريـع الـزمـان

وعمي شمس العـــلا هـــاشم وخـالي من رهـط عبـد المـدان

أما سنة ولادته فترد في القاموس الإسلامي[5] ودائرة المعارف الإسلامية[6] في سنة (٣٦٠ هـ) ، ويتناقض هذا مع ماعرف من حوادث حياته[7] .

---

(١) وقيل : علي بن أحمد (طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣ ، ومعجم البلدان ١ / ٤١٥) .

(٢) الحسين بن محمد ، بإسقاط بن يوسف (معجم البلدان ١ / ٤١٥) ، وقيل : الحسن (طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣) .

(٣) الأعلام ٥ / ١٤٤ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٦٠ .

(٤) تقع مدينة بست في أفغانستان الحالية إلى الغرب من مدينة قندهار ، وهي مدينة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين ، وقد مدحها بعض الشعراء مثل عمران بن موسى الطولقي (معجم البلدان ١ / ٤١٥) ، وخرج منها عدد من الأئمة والعلماء (الأنساب للسمعاني ٨٠) .

(٥) ١ / ٣١٢ .

(٦) ٣ / ٦٢٩ .

(٧) يرد في ترجمة البستي أنه خدم الباي توز ثم سبكتكين وهو في عنفوان شبابه وقد تولى سبكتكين الحكم سنة ٣٦٧ هـ فلا يعقل أن يخدمه وهو ابن سنوات .

عصر البستي :

نشأ البستي في منتصف القرن الرابع الهجري في جو سياسي عاصف ، وكانت الدولة الغزنوية تنشأ في هذه الفترة حيث أسسها ألبتكين ، ثم قوى أركانها سبكتكين أحد موالي ألبتكين وزوج ابنته ، واستولى على بست ، وتوفي سنة ٣٨٧ هـ ليحكم بعده ابنه محمود .

حياته :

يذكر الثعالبي[٨] أنه بدأ حياته معلماً للصبية في بست ، ثم لا نلبث أن نراه كاتباً في ديوان أميرها باي توز ، ولما تولى سبكتكين الحكم أرسله حاكماً إلى ناحية الرفج ثم استدعاه ليبقى معه مقربا إليه ، ويكتب عن فتوحاته ومقاماته[٩] .

وبعد موت سبكتكين انتقل ليكتب لابنه محمود ، فكتب له عدة فتوح . ولكن الشاعر أقصي بعد ذلك إلى بلاد الترك ، ونبذ هناك وحيداً لينتقل إلى جوار ربه في بخارى سنة ٤٠٠ أو ٤٠١ أو ٤٠٢ هـ[١٠]

أدبه :

جمع البستي بين صناعتي الشعر والنثر ، وكانت له بذلك طريقة خاصة تركت أثرها في مجتمعه ورجال عصره .

وقد ترجمت له كتب الأدب المختلفة في عصره وماتلاه من العصور[١١] ،

---

(٨) تتمة اليتيمة ٢ / ٢٠ .

(٩) يتيمة الدهر ٤ / ٣٠٤ .

(١٠) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ص ٥٣٥ .

(١١) انظر مراجع عن حياته في مقالنا عنه في مجلة التراث العربي بدمشق عدد ٩ ص ١٦٥ - ١٧٧ سنة ١٩٨٢ م ، ومقال الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ص ٥٥٩ تموز ١٩٨٣ تعليق رقم ٧ .

ويعترف هؤلاء بفضله ، فيرد عنه في يتيمة الدهر[١٢] أنه : « صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس ، البديع التأسيس » ؛ كما ذكره الكتاب المحدثون وأثنى عليه بعضهم مثل أحمد أمين حيث يقول[١٣] : « وهو أديب كبير ، له شعر جيد ونثر جيد .... »

وقد صاغ البستي نثره على طريقة التجنيس والسجع ، بطريقته الخاصة التي تظهر فيها ثقافة عصره ، إضافة إلى تأمله وبحثه .

وأما شعره فقد أصابته أيدي التفرق ، وبقي منه ديوان صغير مع مقطعات متفرقة في كتب الأدب المختلفة ، وتبرز لنا بعض الظاهرات في شعره :

فالظاهرة الأولى أنه نظم مقطعات قصيرة قلما تبلغ العشرين بيتاً ، وقد تقتصر على بيت أو بيتين ، ولم يلجأ إلى القصائد الطويلة ، التي كان ينظمها ويتباهى بها فحول الشعراء ، والاستثناء الوحيد لذلك قصيدته المشهورة بعنوان « الحكم[١٤] » ، ومطلعها :

زيادة المرء في دنياه نقصانُ ... وربحه غير محض الخير خسرانُ

والظاهرة الثانية إكثاره من الأحاجي والمعادلات الفقهية أو الرياضية في شعره .

والظاهرة الثالثة ، أنه جنح بشعره - كما جنح بنثره - إلى اصطياد الحكم والأمثال ، وترصيعها شعراً منظوماً .

---

(١٢) ج ٤ ص ٣٠٢ .

(١٣) ظهر الإسلام ١ / ٢٨٤ .

(١٤) لهذه القصيدة شروح ، نذكر منها : شرح السجاعي في كتابه : « بلوغ الأرب » وشرح العلامة جمال الدين عبد الله بن الحسيني المعروف بنقره كار ، وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤٩ ، وكذلك في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ ، نأمل أن نحققها . ونثر الثعالبي معظم أبيات هذه القصيدة في كتابه : « نثر النظم » .

كا يشبه كثير من مقطعاته المذكرات والخواطر ، يريد ببعضها العبث ، ويوفق في بعضها الآخر إلى تصوير عصره ، وأخلاق مجتمعه بشكل عفوي وعميق في جده وهزله .

وأخيراً فقد اهتم شاعرنا بالتصنيع ، والتزيين ، والتجنيس ، وكان ذلك على حساب المعنى في بعض الأحيان .

وقد نظم البستي أشعاراً باللغة الفارسية ولكنها لم تجمع قط[15] .

ولاشك أن أشهر شعره بل من أشهر شعر عصره قصيدته المطولة المعروفة بعنوان « الحكم » ، ومنها قوله :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم	فطالما استعبد الانسان إحسان
واشدد يديك بحبل الدين معتصماً	فإنه الركن ، إن خانتك أركان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم	وعاش وهو قرير العين جذلان
من جاد بالمال ، مال الناس قاطبة	إليه والمال للإنسان فتان

☆ ☆ ☆

هذا الديوان :

طبع هذا الديوان دون تحقيق سنة ١٢٩٤ هـ بمطبعة ثمرات الفنون في بيروت ، وجاء خالياً من نقط الياء ورسم الشدة والشكل إلا ماندر ، وفيه تقديم أحرف أو مقاطع لكلمة على أخرى ، أو تباعدها مما يجعل القراءة صعبة ، زد على هذا تداخل الصفحات وعدم ورودها متسلسلة كمجيء صفحة ٧٥ تتمة

---

(١٥) دائرة المعارف الإسلامية ٧ / ٢٣٠ . ومن أبياته الفارسية :

نه هرك تيغي دارد بحرب بايذرفت   نه هركه دارد بازهرزهر بايذخورد

من حدائق السحر للوطواط الكتبي ١٥٧ ، وقد زاد الدكتور محمد حمويه زهر الثانية لإقامة وزن الشعر .

لصفحة ٧٢ ، والصفحة ٨١ تتمة لصفحة ٨٢ . وإذا تجاوزنا هذا كله ففي النسخة المطبوعة نقص كبير في عدد المقطعات والأبيات . فثمة اثنتان وستون مقطعة يربو عدد أبياتها على المائة والخمسين بيتاً لم ترد في المطبوعة ، على حين هي موجودة في المخطوطة التي اعتمدنا عليها في تحقيق ديواننا .

ثم طبع ثانية عام ١٩٨٠ م في رسالة ماجستير درس فيها الدكتور محمد مرسي الخولي ـ رحمه الله ـ حياة البستي وعصره وشعره ، ثم حقق ديوانه ، وألحق به ماوجده من أشعار له منثورة في كتب الأدب . وقد أفاض الدكتور الخولي في دراسة حياة الشاعر وأدبه ، ولكن عمله في تحقيق شعره جانبه الإتقان والتدقيق في بعض جوانبه ، من حيث توثيق الشعر وتحقيقه ، وضبط الكلمات بالشكل ، والإيجاز المخل للشرح في بعض الأحيان ، وتناقض التراجم لديه ، إضافة إلى نقص في إيراده لاختلاف الروايات ، وعدم خدمة كتابه بالفهارس المختلفة ، كما أنه لم يذكر مصادره ومراجعه . وقد حفل الكتاب بالأخطاء المطبعية في المتن والهوامش مما أدى إلى اضطراب شديد وأخطاء كثيرة جعلت من الصعب الرجوع إليه والاعتماد عليه(١٦) .

وقد دفعنا هذا إلى نشر الديوان محققاً تحقيقاً علمياً دقيقاً ، ووضعه بين أيدي الدارسين والباحثين ليفيدوا منه ، ولاندعي أننا بلغنا بعملنا غاية الكمال ، ولكننا إذ بذلنا له كل مافي وسعنا من جهد ، وأعدنا تمحيصه وتدقيقه نعتقد أننا وفرنا له أكثر مايمكن من العوامل الضرورية للتحقيق المتكامل والعلمي .



---

(١٦) انظر مقالة الدكتور شاكر الفحام حول ديوان البستي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٨ ، جـ ٣ ص ٥٢٩ ... تموز ١٩٨٣ .

عملنا :

لقد حصلنا على فلم لمخطوطة ديوان البستي عن طريق معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رقم ٢٧٦ ، وهو مأخوذ عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم ٢٤٦٣ .

وصف المخطوطة :

نسخت هذه المخطوطة عام ٨٥٥ عن نسخة الأصل وهي في ٧٥ ورقة قياس ١٣ × ١٢ سم وفي كل صفحة ١٣ سطراً . كتب عليها : « برسم الحظوة العالية العريقية المخدومية الرئيسية الوفية الأدبية [البرهانية][17] ، ثم تبدأ بالبسملة وتحتها عبارة : « ملك الفقير إلى الله تعالى تاني بك من يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي في سنة تسع مائة والله أعلم » .

وفي الصفحة المقابلة لوحة مذهبة كتب في أعلاها : « ديوان عبد العزيز البستي »[18]

وفي الصفحة الأولى من الديوان ختم دائري الشكل كتب فيه : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » . وفي أسفل الآية طرة عثمانية من عهد السلطان محمود الثاني .

وتنتهي المخطوطة بالتقييدات التالية :

« تم الديوان بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، كتبه العبد الفقير أحمد بن علي الشهير بابن الجزار[19] عفا الله عنهما بمنه وكرمه ، آمين .

---

(١٧) نقص في الأصل والتصحيح من فهرس المخطوطات المصورة معهد إحياء المخطوطات جـ ١ ص ٤٥٥ القاهرة ١٩٥٤ .

(١٨) كذا ، ولعله أراد أن يكتب : « ديوان علي بن محمد بن عبد العزيز البستي » وهو سهو لم يغير حقيقة معروفة لدى أحد منا بأن الديوان من شعر علي بن محمد البستي .

(١٩) لم نعثر على ترجمة له فيا لدينا من مصادر رغم التنقير والتنقيب .

نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصل ، وقوبلت عليها ، نفع الله بها مالكها آمين .

تم الديوان على الكمال ، وصلى الله على محمد وآله ، صلاة متكررة في الغدو والآصال ، صلاة دائمة مقرونه بالاتصال .

في الثالث من رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة[20] » .

ولقد كتبت النسخة بخط نسخي جميل ، تام الشكل تقريباً ، وعلى بعض هوامشها شروح قليلة ، تكاد تكون نادرة ، وأبيات أو ألفاظ سقطت من المتن فثبتها الناسخ في الهوامش ، وقد نقع على شرح لبعض الكلمات بين السطور أيضاً .

ومما لاحظناه على الناسخ كتابة الألف المقصورة ياء بنقطتين غالباً ، مثل : الجوي بدلاً من الجوى ، وما عدي بدلاً من ماعدا ، وجفي بدلاً من جفا . وتارة يكتبها بألف دون النظر إلى أصلها مثل وعا بدلاً من وعى .

وإهماله الألف الفارقة بعد واو الجمع مثل يصولو ويعزمو بدلاً من يصولوا ويعزموا . وزيادتها بعد واو العلة مثل : يخلوا وأرجوا وأشكوا بدلاً من يخلو وأرجو وأشكو ، وكذلك زيادتها بعد واو الأسماء الخمسة مثل : أخوا وذوا .

ثم هو بعد ذلك قد يحذف الهمزة من آخر الكلمة ، مثل الطا والظا بدلاً من الطاء والظاء ، وريا وسو بدلاً من رياء وسوء ، أو يسهلها وسط الكلمة مثل راسي وبوسا وآلايه بدلاً من رأسي وبؤساً وآلائه ، وكذلك يفعل بالهمزة في آخر الكلمة مثل : طرا وقارى ويظما بدلاً من طرأ وقارىء ويظمأ .

وقد يكتب المدة همزة كما في أنس بدلاً من آنس ، أو يغفل نقط الذال ، مثل الدخائر بدلاً من الذخائر وداتي بدلاً من ذاتي .

☆ ☆ ☆

---

(٢٠) راجع صور النسخة في أول الديوان .

نهجنا في التحقيق :

لقد اتخذنا المصورة التي حصلنا عليها من معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة أساساً في التحقيق ، واعتبرناها النسخة الأم ، كما اعتبرنا الديوان المطبوع أولاً نسخة ثانية مساعدة ، كما استأنسنا بمخطوطة (شرح القصيدة النونية لنقره كار) ، وجعلنا ذلك أساس عملنا ، ولكن مست الحاجة أيضاً الى الاستكثار من المراجع ذات العلاقة بشعر البستي طلباً لتثبيت الشعر وتوثيقه .

هذا ولم نلزم أنفسنا بترتيب معين للقوافي ، حفاظاً على ترتيب المخطوطة ، وأما في الصلة فقد ثبتنا القوافي بحسب الحركات : الضم فالفتح فالكسر فالسكون ، وألحقنا بكلٍ مافيه الهاء . وقد كان بمقدورنا أن نحذف كلمة : « وله » من الديوان ، ولكن حرصنا على إخراج الديوان المطبوع صورة صادقة عن المخطوطة الأم جعلنا نثبتها في كل قطعة كما وردت في المخطوطة .

وضممنا الأبيات الناقصة إلى أصولها ، ووضعناها بين معقفين ، كما وضعنا دائرة سوداء إلى جانب الأبيات التي لم ترد في طبعة الدكتور الخولي في الديوان وفي الصلة .

ثم عمدنا إلى الشعر فشكلناه شكلاً تاماً تقريباً ، إلا ماوقع فيه وجهان أو أكثر ، « كالنطع ويكدر وضبع » .

ورقمنا المقطوعات والقصائد والأبيات ليسهل البحث فيها أو الإحالة عليها في التعليقات أو الفهارس .

وشرحنا الألفاظ الغريبة ، وصححنا بعض الكلمات لإقامة الوزن أو المعنى ، ولاسيما في الصلة ، ومالم نهتد فيه إلى الصواب ، وهو قليل جداً ، تركناه كما ورد في الأصل .

وترجمنا للأعلام ، وتصفحنا لـذلـك تـاريخ الفتح الوهبي بـاعتبـاره يؤرخ لعصر البستي وملوكه بالتفصيل ، واليتيمة وغيرهما من كتب التراجم .

وأوردنـا في الهـوامش أولاً اختـلاف الروايـات في الأصـول وفي الكتب والمصـادر الأسـاسيـة ، ولاسيما مـاكان منهـا في عصر الشـاعر دون ذكر الجـزء والصفحة باعتبارهما واردين في التخريج لمن شاء زيادة في الإيضاح ، باستثناء مارأينا إثباته في الهامش ضرورة ، وهو قليل جداً ، ثم أوردنا شرح الكلمـات ، وفصلنا بين الجميع بخط مائل .

ثم خرجنا أبيات الديوان وصلته فتصفحنا لذلك كل ماوصلت إليه أيدينـا من كتب الأدب قديمها وحديثهـا ، ومن الكتب التـاريخيـة والمعـاجم والتراجم ودواوين الشعر ، تصفحنـاهـا صفحـة فصفحـة بـل سطراً سطراً ، ووقعنـا على كثير من شعر البستي غير منسـوب فيهـا إليـه كأن ترد تحت عنـوان : « قـال الشاعر » أو « غيره » أو « آخر » وأتينا على ذكر المصادر مختصرة في الغالب لئلا يضخم حجم الديوان .

ثم ذيلناه بالفهارس التي وجدنـاهـا ضروريـة وهي : فهرس اللغـة وفهرس القـوافي ، وآخر لـلأعـلام ، ثم للبلـدان والأمكنـة ، وآخر للبروج والكـواكب ، وفهرس للحيوانات والنباتات ، ومسرد المراجع والمصادر .

وقد وقفنا على الكثير مما أغفله الديوان من شعره فألحقناه به باسم « صلـة الديوان » .

وقد بلغ عدد أبيات الديوان المطبوع أولاً / ١١٣٦ / بيتاً وعدد أبيات الديوان المطبوع ثانياً ـ طبعة الـدكتور الخولي مع صلتـه ـ / ١٦٣٩ / بيتـاً ، وعـدد أبيـات ديواننـا هـذا / ١٣٠١ / ، وبلغ عـدد أبيـات الصلـة التي جمعنـاهـا / ٦٠٨ / أبيـات وشطرين ، ألحقنا منهـا / ٢٣ / بيتـاً بـأصولهـا ، ومنهـا / ٥٢ / بيتـاً مـأخوذة عن

طبعة الدكتور الخولي فصار المجموع الكلي للديوان / ١٩٠٩ / أبيات وشطرين أي بزيادة / ٧٧٣ / بيتاً وشطرين على الديوان الأول و / ٢٧٠ / بيتاً وشطرين على الديوان الثاني .

ولعل إخواننا من الأدباء والعاملين يقفون على جديد من شعر البستي فاتنا فيذكرونه لنا ليكون زادنا في الطبعة الثانية .

وأخيراً ، لابد من توجيه الشكر إلى الصديق الوفي الأستاذ خليل الهنداوي(☆) - رحمه الله - فقد راجع قسماً كبيراً من هذا الديوان ، كما نشكر الطبيب البارع الدكتور سامح كعدان ، لما بذل من وقت وجهد في سبيل الحصول على فلمٍ لمخطوطة الديوان من معهد إحياء المخطوطات بالقاهرة ، وللصديق محمد يحي زين الدين إذ عثر على مجموعة شعرية مخطوطة مجهولة المؤلف بعنوان « روح الروح » في مكتبة الأوقاف بحلب ، خرجنا منها بزيادة مائة بيت ونيف ، فلهم منا ومن القراء عظيم الشكر :

ولابد أيضاً أن ننوه بعمل ولدينا الدكتور أحمد مضر ، ومحمد سامح ، وما قدماه لنا من مساعدة ، فلهما منا طيب الدعاء وحسن الثناء ، **ومن الله** الاستجابة والمثوبة .

نرجو من الله أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه ، إنه سميع مجيب .

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م **المحققان**

(☆) كان رئيس اتحاد الكتاب العرب بحلب ، وتوفي عام ١٩٧٦ م . فإلى روحه الكبيرة السلام والاطمئنان في جنة الخلد آمين . (حققنا الديوان لأول مرة عام ١٩٧٣)م .



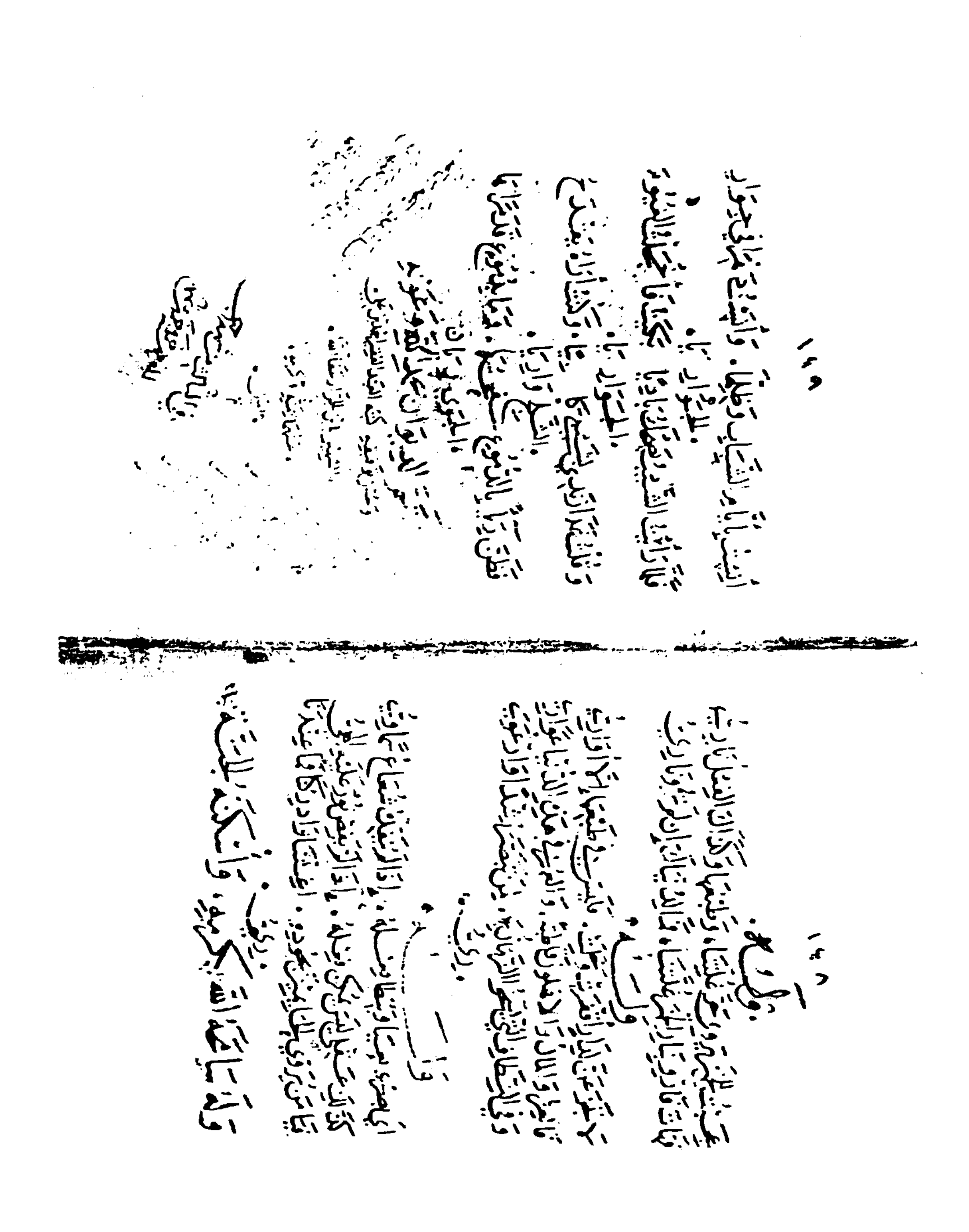
الورقة الأولى من الديوان : التمليك واللوحة المذهبة



بسم الله الرحمن الرحيم
قال أبو الفتح علي
بن محمد بن الحسين بن ... عبد العزيز
البستي الكاتب
قافية الهمزة

أتتك أكوارث دهري ... لعيدك ... التي والنكرى

الصفحة الرابعة حيث الختم الدائري وبدء الديوان



الصفحتان ١٤٨ ، ١٤٩ وهما ختام الديوان ، وذكر فيهما اسم الناسخ وبعض القيود

الصفحتان الأولى والثانية من مخطوطة شرح نونية البستي لنقره كار

في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الصفحة الأخيرة من مخطوطة شرح نونية البستي لنقره كار
في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الرموز

خ المخطوطة

ط الديوان المطبوع قديماً (مطبعة ثمرات الفنون ـ بيروت)

ع أبو الفتح البستي حياته وشعره للدكتور محمد مرسي الخولي

ن مخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار في المكتبة الظاهرية بدمشق

ص صلة الديوان

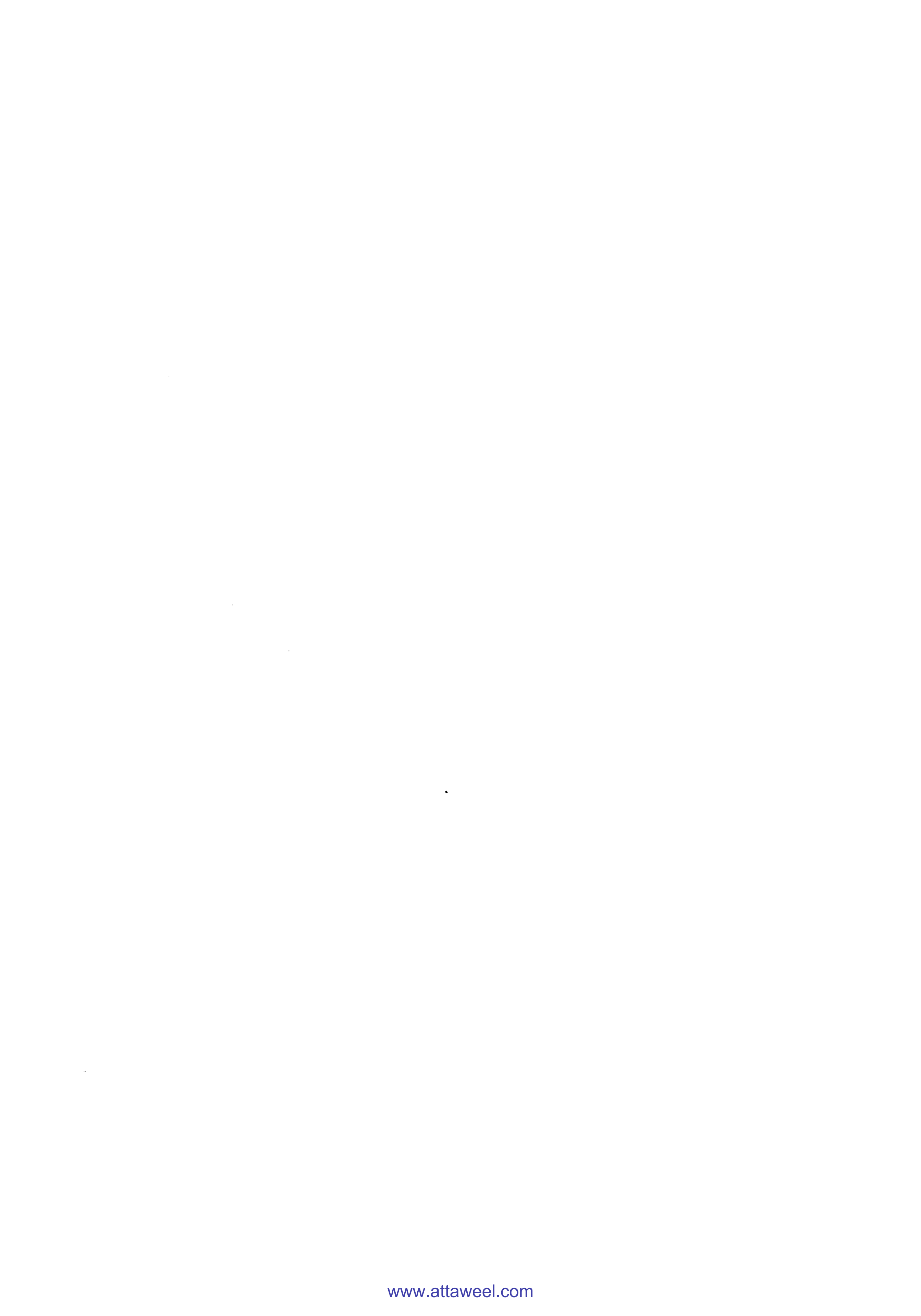
و وجه الورقة

ظ ظهر الورقة

● زيادات هذا الديوان على ديوان الدكتور الخولي

[ ] للزيادات بعامة في أصل الديوان

الديوان



بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين[1] بن عبد العزيز البستي الكاتب على

قافية الهمزة

[١]

الكامل

١ قالوا: رضيتَ بدون حقِّكَ، والغِنَى ... يسمو بصاحبهِ إلى العلياء

٢ فأجبتُهم، والقولُ منّي فَيصلٌ ... يحكي غِرارَ السَّيف وقتَ مَضاءِ:[2]

٣ حَسْبي التكثُّرُ بالفضائلِ، إنَّها ... ذُخري ليومَيْ شِدَّتي وَرَخائي[3]

٤ فإذا تمادى مَعشَرٌ في مَفْخَرٍ ... كنتُ الأحقَّ بسؤددٍ وَعلاءِ[4]

٥ وغنايَ عن دنيايَ أشرفُ زينةٍ ... من أنْ يكونَ، بنَيلها استِغْنائي[5]

[٢]

وله ... الكامل

١ لا أُنسَ إلاّ في مجالِسَ، تلتقِي ... بفنائها الأشكالُ، والنُّظَراءُ

---

(١) الحسين : الحسين بن يوسف ـ فهرس المخطوطات المصورة جـ ١ ص ٤٠٥ .

[١]

(٢) غرار السيف : حده .

(٣) شدتي ورخائي : شدة ورخاء ـ ط .

(٤) وعَلاء : وعُلاء (بضم العين) ـ خ / السودد : السيادة والمجد والشرف .

(٥) زينةٌ : زينةٍ (بكسر الآخر) ـ ط .

٢ فلْيَجْتَنِبْني كلُّ نَـــذلٍ جـــاهِـلٍ   ولْيَصْطَنِعْني ســـادتي العُلمـــاءُ[١]
٣ إنَّ الجَهـولَ، تَضُرُّني أخـلاقُـــه   ضررُ السُّعـالِ بِمَنْ بـهِ اسْتِسقـاءُ[٢]

[٣]

وله   الطويل

١ أتيتُكَ، أشكو رَيْبَ دَهريَ، فانتصِر   لِعَبـدِك مِنـهُ، واسْمَعِ البَثَّ والشَّكوى[١]
٢ ولا ترضَ مِنـهُ ظُلْمَ عبـدِكَ، إنَّـهُ   إذا ظَلَمَ المَلـوكَ، كرَّ على المَـوْلى

[٤]

وله   الوافر

١ إذا اقْتُسِمت أَقـــاليمُ المَعــــالي،   وفُضَّتْ بينَ أَخــلاقٍ وِضـــــاءِ[١]
٢ فَخـطُّ الاسْتِـواءِ، ومَــا يليــهِ،   لِحُسنِ العَهـدِ مِنهــا، والـوَفــاءِ[٢]

---

[٢]

(١) وليصطنعني : وليصطفيني - خ .

(٢) بمن : لمن - زهر الآداب / استسقاء : تجمع سائل مصلي في التجويف البريتوني ، لايكاد يبرأ منه . وفي ع : « قال الرازي : إن المريض بالاستسقاء يعرض له ضيق في نفسه يشبه مايعرض لمن في رئته شيء فيريد السعال ، فإذا سعل علم أن ذلك الضيق لايتسع عليه بسعاله ، ولا ينفث شيئاً له قدر . انظر الحاوي الكبير ٧ / ١٥١ » .

[٣]

(١) ريب الدهر : حادثه .

[٤]

(١) فضت : قسمت .

(٢) « خط الاستواء : هو أعلى الخطوط والدوائر المفروضة على الفلك ، ويضرب به المثل في كون الشيء في غاية الارتفاع والاستقامة واذا رتبت الفضائل درجات كان لحسن العهد والوفاء الدرجة العليا وما يليها ، يريد أن خط الاستواء يرمز إلى الوفاء تنجيماً » ع .

[٥]

وله **الطويل**

١ أرى المرءَ، يرجو أن يطول بقاؤهُ ليُدركَ ما يهوَى، بطولِ بقائِه[١]
٢ وأيّةَ جَدوى في البقاءِ، وقدْ وهَتْ قُواهُ، وأقْوى قلبُهُ من ذكائِه[٢]
٣ إذا مانَبا حِسٌّ، وكلَّتْ بَصيرةٌ فطولُ بقاءِ المرءِ طولُ شقائِهِ!

[٦]

وله **المتقارب**

١ ترحَّلْتُ عنكَ، لفَرطِ الشَّقاء، وخلَّفتُ رُشدي ورائي، ورائي[١]
٢ [إلى مَطمَعٍ فيكَ حتّى أراكَ فيُروى صَدايَ بذاكَ الرُّواء][٢]
٣ وأصبحْتُ في شغُلٍ شاغلٍ قليلَ الغناءِ، كثيرَ العناء
٤ فهلْ لكَ في العَفوِ، عمّا اقترفتُ، وفي أنْ أعِزَّ، بذاكَ الفِناء[٣]
٥ أقولُ مقالةَ مُستغفِرٍ منَ الذّنب، معترفٍ بالجفاء
٦ فَنائي قريبٌ، إذا غِبتُ عنكَ وإمَّا رجعتُ، فناءِ فنائي[٤]

---

[٥]

(١) يهوى : يرجو - اليتيمة - روح الروح .
(٢) وأية ، ذكائه : فأية ، زكائه - اليتيمة .

[٦]

(١) عنك : عنه - مجلة مجمع اللغة العربية / ورائي (الأولى) : مؤلفة من واو العطف وكلمة « رائي » من رأى رأيا إذا اعتقده ، أي : خلفت رشدي ومعتقدي ورائي .
(٢) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢٧٧ / ظ ولم يرد في ع .
(٣) اعز : ألم - خ / هامش) / الفناء : الغِناء - خ والتصحيح من الهامش .
(٤) عنك : عني - ط - ع ، عنه - مجلة مجمع اللغة العربية / فناء : فنائي - ط - روح الروح / فنائي الأولى : من فني فناء ، أي نهايتي قريبة ، ومعنى فنائي (الثانية والثالثة) : فبعيدة نهايتي .

[٧]

وله — السريع

١ لم ترَ عيني كاتبـــاً مثلَـــهُ، لكلّ شيءٍ شـــاءَ، وَشّـــاءَ[1]
٢ يُبـــدِعُ في الخَـــطِّ، وفي غيرِهِ، بسحرٍ، إنْ شـــاءَ، إنشـــاءَ[2]

[٨]

وله — مخلع البسيط

١ لنـــا صـــديـــقٌ يُجيـــدُ أكْـــلاً راحتُنـــا في أذى قَفـــاهُ[1]
٢ مـــاذاقَ من كَسْبِـــهِ، ولكنْ أذَى قَفـــاهُ، أذاقَ فـــاهُ

[٩]

وله — الكامل

١ قُـلْ لِلَّـذي، غَرَّتْـه عِـزَّةُ مُلْكِـه، حتى أخـلَّ بطـاعـةِ النُّصَحـاءِ
٢ شرفُ المُلـــوكِ بعلمهم وبرأيِهِمْ، وكـــذاكَ أوجُ الشّمسِ في الجَـوْزاءِ[1]

---

[٧]

(١) كاتباً مثله : مثله كاتباً ـ اليتيمة / شاء : شأي ـ ع / وشاء : أو شاء ـ اليتيمة ـ روح الروح / . الوشاء : ناقش الثياب بالألوان ومزخرفها .

(٢) الخط : اللحظ ـ خ ـ الكتب ـ هامش خ ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ اليتيمة / غيره بسحر : غيرها بدائعاً ـ هامش خ ـ اليتيمة ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[٨]

(١) يجيد : تجيد ـ معاهد التنصيص / أكلا : لقما ـ اليتيمة ـ روح الروح ـ معاهد التنصيص .

[٩]

(١) بعلمهم : بعزمهم ـ ط / الجوزاء : برج من أبراج السماء .

قافية الباء

[١٠]

وله — المتقارب

١ أخٌ لِيَ، جَرَّبْتُــه مَرَّةً، فَنَــدَّمَني طــولُ تَجريبِــهِ

٢ فهــل كان يُربِــحُ تجريبُــهُ وفُلْــكُ التكبُّرِ تجري بــهِ

[١١]

وله — الطويل

١ سقَى اللهُ أيّــامَ الشَّبــابِ، فــإنَّني لبستُ بهــا بُرْدَ الفَخــارِ قَشيبــا[1]

٢ أضعتُ لهـا جهلاً قَراهـا، فغـادرَتْ على سَخَــطٍ منّي، المَفــارقَ شيبــا[2]

[١٢]

وله — المتقارب

١ أتــاني كتــابُــكَ، يــاسيِّــدي وذُخري الأعــزُّ من الفــارِيَــابِ[1]

---

[١١]

(١) برد : كساء مخطط يلتحف به / قشيبا : جديدا .

(٢) المفارق : ج مفرق ، ومفرق الرأس : حيث يفرق الشعر .

[١٢]

(١) وضع الناسخ فوق كلمة « الفارياب » كلمة « بلد » والفارياب : مدينة مشهورة بخراسان ، قرب بلخ ينسب إليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري ، وغيره .

٢ وكانَ، لأعشـــار قلبي بـــهِ، وحـقّ ودادِكَ ألفـــا رِيـــابِ[٢]

[١٣]

وله البسيط

١ يامَنْ يُسامي العُلا، عَفْواً بلا تعبِ! هيهـاتَ نيلُ العُلا، عفواً بـلا تَعَبِ[١]

٢ عليـكَ بـالجِدّ، إنّي لم أجـدْ أحـداً حَوى نصيبَ العُلا، من غيرِ مـانَصَبِ[٢]

[١٤]

وله الكامل

١ بـأبي غَـزالٌ، نـام عن وَصَبي بـهِ، ومُراقِ دمعي بـالنّـوى وصَبيبِـهِ[١]

٢ يـــاليتَـــهُ يَرْثي على وَلَهي بـــهِ لغرامِ قلبي في الهَـوى، ولَهيبِـــهِ[٢]

---

(٢) الأعشار : ج عشر (بكسر العين) : القطعة من كل شيء وقلب أعشار وقدر أعشار مكسرة على عشر قطع / ريـاب : كتب النـاسخ فـوقهـا : « ج روبـة » والروبـة : القطعـة ، وقـال في ع : « ورئاب جمع الرأب وهو لم الصدع وجبر الكسر ، والمعنى أن كتابه كان بمثابة ألفي رأب لكسور قلبه » .

[١٣]

(١) العلا (الثانية) : كتب ناسخ خ تحتها « المنا » وإلى جانبها « صح » .

(٢) النصب : التعب .

[١٤]

(١) الشطر الثاني : وخفوق قلبي نحوه وصبيبه ـ البديع في نقد الشعر / وصبي بـه : وجعي ومرضي بـه / ومراق : من أراق الدمع ، إذا صبه ـ وصبيب : ما ينصب .

(٢) يرثي : يُحني ـ البـديـع في نقـد الشعر / لغرام : وحريـق ـ ط ـ وسجـوم ـ البـديـع في نقـد الشعر / قلبي : دمعي ـ البديع في نقد الشعر .

[١٥]

ولــه **البسيط**

١ أنكرتِ من أدمُعي نَثري سـواكِبَهـا   سَلي دُموعي، هلْ أَبكي سِواكِ بِهـا ؟[١]

[١٦]

ولــه **الكامل**

١ مـاكنتُ أحسبُ، أنَّ عَمْراً يُـذنبُ،   فَيُخَصُّ زيـدٌ بـالعِقـابِ، ويُضْرَبُ[١]

٢ لاسيَّما، والحكمُ في يــدِ عــالمٍ   بـالحكمِ، مـالِلعَـدلِ عنـهُ مَـذْهَبُ

[١٧]

ولــه **الطويل**

١ وإنّي لَمُحْتـاجٌ إلى سيِّـدٍ، لـهُ   سَماحٌ، ورَأْيٌ، لاتَغيبُ كـواكِبُـهُ[١]

٢ فَيَكشِفُ أيّـامَ الجُـدوبِ سَماحُـهُ   وتَفتُـقُ أكامَ الغُيُـوبِ تجـارِبُـهُ[٢]

---

[١٥]

(١) نثري : تترى ـ ط ـ اليتيمة ـ الفتح الوهبي / دموعي : جفوني ـ اليتيمة ـ الفتح الوهبي .

[١٦]

(١) فيخص : فيخص (بكسر الخاء) ـ خ / بالعقاب : بالملام ـ التمثيل والمحاضرة .

[١٧]

(١) السماح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء .

(٢) تفتق : تشق / أكام : ج كم ، وهو غطاء النور ، ويقصد به هنا مجرد الغطاء / الغيوب : ج غيب ، كل ماغاب عن الإنسان .

[١٨]

وله **المتقارب**

١ نَـــذوبُ، ولكِنَّنـــا لانَتـوبُ، ومـاغـابَ من عُمرِنـا، لايَـؤوبُ
٢ ونَرجـو البَقـاءَ، مُنىً بـاطِـلاً، وكَيفَ البَقـاءُ لِجِسمٍ، يَـذوبُ
٣ نُضيفُ الـزَّمـانَ بـأعمـارِنـا وضَيفُ الـزَّمـانِ أكُـولٌ شَروبُ

[١٩]

وله يفتخر **الخفيف**

١ وإذا ضَمَّتِ الكِفـايَـةُ قَـومـاً، في مَضَمِّ البَيـانِ، لم يَلحَقـوا بي
٢ فَلِماذا حُرِمْتُ من غَيرِ عَجـزٍ؟ ولِماذا عُـوقِبْتُ، من غَيرِ حُـوبٍ؟[1]
٣ ولِمـاذا أُخِّرتُ، من غَيرِ نقص عن أُنـاسٍ، هُمُ عِيـابُ العُيُـوبِ؟[2]
٤ صـادِقُ الـوَعـدِ والـوعيـدِ جَميعـاً ولِسـانُ الحَكيمِ، غَيرُ كَـذُوبِ!

[٢٠]

وله **البسيط**

١ حَتّـامَ أُقتَـلُ تَهـديـداً وتَرهيبـاً مـا آنَ لي أن أرَى بِشراً وتَرحيبَـا
٢ يـايوسفَ الحُسْنِ! لَيْلي بعـدَ فُرقتِكُمْ يَحسكي سِنِي يُوسُفٍ طُولاً وتَعذيبَا[1]

---

[١٩]

(١) الحوب : الإثم .
(٢) عياب : ج عيبة ، الحقيبة أو الوعاء ، يريد أنهم جمعوا كل المعايب .

[٢٠]

(١) سني يوسف : يضرب بها المثل في القحط والشدة .

٣ والشّـــأنُ في أنّني أُرمى لأَجْلِكُمُ، بِمِثْلِ مـاقـد رَمى إخْـوانُـهُ الـذِّيبَـا[٢]

[٢١]

وله الخفيف

١ سيّـــدي ! أنتَ لاتُخِـلُّ بخِـلٍّ، لم يُكَـــدِّرْ، لـورْدِ وُدِّكَ، شِربـــا[١]
٢ وتـــــذكَّرْ سَـــوابِقي، إنّ فيهنْـ ـنَ، لِسَرحِ الآمـــالِ، مَرعى وأَبّـــا[٢]
٣ رُبَّ شِعرٍ، لمّـا مَـدَحتُـكَ فيـهِ، ســارَ في العــالَمِينَ، بُعـدأً وقُرْبـا
٤ فكأنّي أودَعتُـــهُ فَلَـــكَ الشّمْـ ـسِ، فَعَمَّ البِـلادَ شَرقـــاً وغَرْبــا

[٢٢]

وله مخلع البسيط

١ الـــدَّهرُ خَـــدّاعَـــةٌ خَلُـوبُ، وَصفْـوُهُ بـــالقَـــذى مَشُــوبُ[١]
٢ وأكثرُ النّــــاسِ-فــــاجْتَنِبْهُمْ- قـــوالِبٌ مـــــالَهـــــا قلُــــوبُ[٢]
٣ فــلا تَغرَّنْــــكَ اللّيـــــالي، فَبَرقُهـــــا الخلب الكــــذوبُ[٣]

---

(٢) لأجلكم : من أجلكم ـ اليتيمة / إخوانه : اخوانك ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، المعنى : أنه يتعرض لما يتعرض له كذبا وزورا ، كما اتهم إخوان يوسف الذئب بأكله زورا وبهتانا .

[٢١]

(١) الخل : الصديق المخلص / الشرب : مورد الماء أو الماء المشروب ج أشراب .
(٢) أبا : العشب رطبه ويابسه .

[٢٢]

(١) خداعة : خداعه ـ روح الروح / وصفوه : وصفوها ـ روح الروح / القذى : مايقع في العين أو في الشراب من تبنة ونحوها .
(٢) فاجتنبهم : فاعتزلهم ـ اليتيمة ـ المنتحل ـ الكشكول ـ روح الروح .
(٣) فبرقها : وبرقها ـ المنتحل / الخلب الكذوب : خلب كذوب ـ روح الروح وهو أفضل / برق خلب : برق مع سحاب لاماء فيه .

٤ ففي قَفـــا أُنسِهـــا، كُروبٌ، وفي حَشَـــا سِلْمِهـــا، حُروبُ[٤]

[٢٣]

وله الطويل

١ تـوقّ مُعـاداةَ الرِّجـالِ، فـإنَّهـا مُكَـدِّرَةٌ للصَّفْـوِ، من كُـلِّ مَشْرَبِ[١]

٢ فلا تَسْتَثِرْ حَرباً، وإن كنتَ واثِقاً بشـــدَّةِ رُكنٍ، أو بقُـوَّةِ مَنكِبِ[٢]

٣ فَلَنْ يَشربَ السمَّ الذُّعـافَ، أخوحجىً مُـدِلاً بِـدِرْيـاقٍ، لَـديـهِ، مُجرَّبِ[٣]

[٢٤]

وله المتقارب

١ ثِقـوا، معشرَ النَّـــاسِ بي، إنَّني، على معشَرِ النَّـاسِ، حـانٍ، حَـدِبْ

٢ أُقيمُ، على الـوُدِّ، ثَبْتَ الجَنـــان فـــلا استَحيـــلُ، ولا أضْطَرِبْ

٣ وأسخـــو بـــواجب حقّي، ولا أُلِـــظُّ بحقّي، وإن لم يُجِبْ[١]

---

(٤) كروب : غموم ـ روح الروح / قفا أنسها : أي مايتبع أنسها ويأتي بعده .

[٢٣]

(١) من : في ـ الفتح الوهبي .

(٢) فلا : ولا ـ الفتح الوهبي ـ روح الروح / واثقاً : موقناً ـ الفتح الوهبي .

(٣) فلن : فلم ـ الفتح الوهبي ـ ولنـهـايـة الأرب / الـذعـاف : الزعـاق ـ ط ـ الـزعـاف ـ نهـايـة الأرب ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح / مدلا : وثوقا ـ الفتح الوهبي / بـدريـاق : بتريـاق ـ التمثيـل والمحـاضرة ـ روح الروح / الـذعـاف والـزعـاف : السم يقتـل من سـاعتـه / الـدريـاق والترياق : دواء السموم ، والمعنى : من كان ذا عقل ، لا يشرب السم القاتل محتجاً بأن لديه دواء مجربا ضد السموم .

[٢٤]

(١) ألظ : ألظ ـ ط / وإن لم : إذا ما ـ ط / ألظ بحقي : ألزمه ولا أفارقه ، ومثلها لظ به .

٤ ألا فــــاتقــوا بي، فـــإنّي، كما تمـــــدّحتُ، وَلْيَمْتَحِنْ مَنْ يُحِب[٢]
٥ فمــا كـوكَبي راجـعٌ، في الإخـاء، ولابُرْجُ قلبيَ، بــــــــالْمُنْقلِب[٣]

[٢٥]

وله الكامل

١ لاتحسبنّي، مَشهـــــداً ومَغيبـــــا، أُعطِي سِـواكَ، مِنَ الفُـؤادِ، نَصيبـا
٢ إنّي، لِجانِبِ مَنْ سِواكَ، مُجانِبٌ حتّى كأنّ عليّ مِنـــكَ رَقيبــــا[١]
٣ وإذا نـــأى عَنّي الرّقيبُ، تَمثّلَتْ ذِممٌ، فـــأوهَمَتِ الرّقيبَ قَريبـــا

[٢٦]

وله الطويل

١ أهبتُ بأشعاري إلى السّيّد النّدْب، فجئنَ سِراعـاً، وانتَـدِبْنَ إلى نَـدْبي[١]
٢ تَيَمّمْتُـــــهُ، فـــــاخضرّ عُـــودي، وأشرقَتْ
سُعـودي، وفــــاءَ الخِصبُ لي، عَقِبَ الجَـــدْب[٢]

---

(٢) فاتقوا : فثقوا ـ ط ، وهو أنسب .
(٣) فما : فلا ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / راجع : راجعا ـ زهر الآداب / الإخاء : الاخا ـ ط ـ الوفا ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / برج : برجَ (بفتح الجيم) ـ خ .

[٢٥]

(١) سواك : سؤاك ـ خ .

[٢٦]

(١) أهاب به : دعاه إلى العمل / الندب : السريع ، الخفيف عند الحاجة / انتدبن : استجبن وسارعن / ندبي : من ندبته إلى الأمر : دعوته .
(٢) الخصب : الخَصب (بفتح الخاء) ـ خ / فاء : رجع .

٣ وكانتْ صُروفُ الدّهر، بي قد تَوَسَّدتْ فصِرتُ، كأنَّ الـدَّهرَ، لم يتـوسَّـدْ بي[٣]
٤ أبا بكرٍ الممدوحَ ! أُصفيـكَ مِـدحَتي، وأُصفي الّذي لم يُصفِكَ الوُدَّ بالجَـدْب[٤]
٥ إلى المرتجى، إنْ لَيـلُ مُشكِلَـةٍ سَجـا، لِكَشفِ الدُّجا بـالعلمِ، والأدَبِ الأدْب[٥]

[٢٧]

وله — المتقارب

١ إذا مـــــا ظَفِرْتَ، بـــوُدِّ امرِىءٍ قليـلَ الخِـلافِ على صـــاحِبِــــهْ[١]
٢ فـــلا تغبِطَنَّ بِــــهِ نِعمــــةً وعَلِّــقْ يمينَـكَ، يـاصــاحِ، بِـهْ

[٢٨]

وله — البسيط

١ إذا غَـدا مَلِـكٌ، بـاللّهوِ مُشتَغِـلاً فاحكُمْ على مُلكِهِ، بالوَيْلِ والحَرَبِ[١]
٢ أمَا ترى الشّمسَ، في الميزانِ هابطَـةً لَمّـا غَـدا بُرْجَ نَجمِ اللّهْـوِ والطَّرَبِ[٢]

(٣) وكانت : وكان ـ ط .
(٤) أبو بكر : هو القاضي عبد الله بن محمد البستي ، آدب قضاة سابور وأشعرهم ، ولما تولى قضاءها أيام شبيبته مضافاً إلى ماكان يليه من قضاء كورة نسا لقب بالكامل ـ (ع عن اليتيمة) .
(٥) الأدب (بسكون الدال) : العجب .

[٢٧]

(١) قليل : قليلُ (بضم الآخر) ـ خ .

[٢٨]

(١) والحرب : والخرب ـ معاهد التنصيص / الحرب : ذهاب المال كله ، يقال : حربه حربا : سلبه ماله .
(٢) أمـا ترى : ألم تر ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحـاضرة / برج : بيت ـ الكشكول / برج نجم : وهو برج ـ ديـوان الصبــابــة ـ الفخرى ـ سراج الملوك / والطرب : واللعب ـ خ / معنى البيت : أن

[٢٩]

وله — المتقارب

١ إذا مـــــا اصْطَنَعْتَ امرَأً، فلْيَكُنْ كريمَ النِّجـــــار، شريفَ النَّسَبْ[(١)]

٢ فَنَـذلُ الرِّجـالِ كَـنذلِ النَّبـاتِ، فـــــلاَ للثِّمارِ، ولا لِلحَطَبْ[(٢)]

[٣٠]

وله في مكاتبة — البسيط

١ كالشَّمسِ نـوراً، ولكنْ مـالَـهُ لَهَبُ، كالغَيْثِ جُوداً، ولكِنْ وَبْلُهُ الـذَّهبُ[(١)]

٢ في صحَّةِ العَدلِ والتَّوحيـدِ، موعـدُهُ في كَثْرةِ الكُفرِ والإلحـادِ، مـا يَهَبُ

الشمس تهبط برج الميزان في أول فصل الخريف ، وهو فصل ذبول النبات وتغير الأشجار وسقوط أوراقها ، وفيه تنقص المياه وتجف الأنهار إلى غير ذلك من التأثيرات على الطير والحيوان بهجرتها إلى الأماكن الدافئة ، ويقرر المنجمون أن الميزان برج الزهرة وهو كوكب اللهو والطرب ، فمن كانت برجه من الناس كان ميالاً إلى اللهو والطرب بطبعه ، ولهذا فقد ربطوا بين كونها كذلك وكون الشمس هابطة فيه عن ارتفاع أوجاتها وعلو درجاتها (ع عن شرح المنيني وعجائب المخلوقات) .

[٢٩]

(١) اصطنعت : اصطفيت ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص / كريم : شريف ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص ـ المنتحل / شريف النسب : زكي الحسب ـ المصادر السابقة نفسها / النجار ، (بكسر النون وضمها) : الأصل والنسب .

(٢) للثمار : للنبات ـ خ .

[٣٠]

(١) له : لها ـ خ / وهذه الأبيات قالها في الصاحب بن عباد (ع) ، وهو وزير آل بويه وكاتبهم ، اسمه إسماعيل بن الحسن أول من لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه . كان من نوادر دهره علماً وفضلاً وتدبيراً وجودة رأي . مات سنة ٣٨٥ هـ / الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

٣ كأنّـهُ، حينَ يُعطي، كُلُّـهُ رَغَبٌ، كأنّـــهُ، حينَ يَحمي، كُلُّـــهُ رَهَبُ
٤ بسَيفِـه، رُوحُ مَنْ عـاداهُ مُنتَهَبٌ، بسَيبِـه، مـالُـهُ في النّـاسِ مُنتَهَبُ[٢]
٥ أفعـالُـــهُ غُرَرٌ، أقـوالُـهُ سُـوَرٌ، أقـــلامُـــــهُ قُضُبٌ، آراؤهُ شُهُبُ

[٣١]

وله — الكامل

١ جُـدْ بـالقَليـلِ، إذا تعـذّرَ غيرُهُ واسعَـدْ بِبِكرِ مـدائحي والثَّيِّبِ[١]
٢ واعلَمْ بـأنّ الغَيْمَ يَمنَـحُ طَلَّـهُ، إنْ لمْ يَجُـدْ بِغيـاثِ وَبْـلٍ صَيِّبِ[٢]
٣ وإذا عـدِمْتَ المـاءَ، بعـدَ طِـلابِـهِ، جـازَ التَّيَمُّمُ بـالصَّعيـدِ الطَّيِّبِ[٣]

---

(٢) بسيبه : بسببه ـ خ / السيب : العطاء .

[٣١]

(١) البكر : أول كل شيء ، والعذراء ، وقصيدة بكر : لامثيل لها / والثيب : غير العذراء ، يريد : اسعد بكل مدائحي .

(٢) في شرح هذا البيت ولاسيا كلمة يمنح وهي في خ ـ ط « يمنع » ، كتب الناسخ في الهامش : « قلت : كذا هي في النسخة ، والمعنى لاتساعده ، وإنما الصواب بفتح العين مصحفة . (أي ينفع) . قال الله تعالى : ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ والمعنى : لاتستقل القليل تعطيه عند عدم الكثير ، فربما استعين به ، كما ينفع الطل عند فقد الوبل . وعلى هذا يكون الطل مرفوعا كما في بعض النسخ » / وجاء في ع : « أقول ولعل يمنع محرفة عن يمنح ، ويكون التصحيف في حرف واحد هو الأخير ، ولما كان المعنى مستقيماً مع هذا الفرض ، صح أن يكون أرجح من الافتراض الأول ، ولهذا فقد أثبته في الأصل » . ومثل ذلك فعلنا / الطل : المطر الخفيف / الوبل : المطر الشديد الضخم القطر / الصيب : المطر .

(٣) جاز : حان ـ ط / التيمم : مسح الوجه واليدين بالتراب للصلاة عند عدم وجود الماء / الصعيد : وجه الأرض .

[٣٢]

وله **الطويل**

١ وأخلَقَ خَلقِ اللهِ، بالذّلّ تائِـةٌ يَتيـهُ بلا عِلمٍ، حَـواهُ، ولا أدَبْ[١]
٢ يقـولُ، إذا استَنْهضْتَـهُ لِعَظيمَـةٍ : شَرُفتُ، وأغناني عنِ النَّصَبِ، النَّسَبْ

[٣٣]

وله **الكامل**

١إنْ كنتُ أختـارُ السُّلُـوَّ، فـلا تُرِحْ يـاربِّ قلبي، الـدَّهْرَ، من أوصـابِـهِ[١]
٢ بـالجُودِ، أوصـاني أبي، فحفِظْتُـهُ، أهـلاً وسَهـلاً بـالّـذي أوصى بِـهِ[٢]

[٣٤]

وله **الخفيف**

١ وإذا أعـوزَ الصَّـوابُ، وأضحى، مِنهُمُ القَـولُ، مُرْتَـجَ الأبـوابِ
٢ وانبَرى، دونَ ضـوئـهِ وتَجَلّيـ ـهِ، نِقـابٌ، يَضِـلُّ رأيَ النِّقـابِ[١]
٣ بعثَتْ نفسُـهُ النّفيسَـةُ فيـهِ فِكَراً، تَستَـدِرُّ صَـوْبَ الصَّـوابِ

---

[٣٢]

(١) التائه : المتكبر .

[٣٣]

(١) أوصابه : ج وصب (بفتح الأول والثاني) : المرض والوجع الدائم .
(٢) فحفظته : فقبلته ـ ط ـ ع .

[٣٤]

(١) نقاب (الأولى) : القناع تجعله المرأة على مارن أنفها ، تستر به وجهها / النقـاب (الثـانيـة) : العلّامة البحّاثة ، الفطن .

[٣٥]

وله — الوافر

١ لـوِ ارْتـاحَ الـزَّمـانُ إلى عِتـابي، وأنصَفَ سـائِليـهِ في الجَـوابِ
٢ لمـا عـاتبْتُـهُ إلّا على مـا أغـارَ عَليَّ، من شَرخِ الشَّبـابِ
٣ ومن بَهَجَـاتِ أيّـامٍ، سرَتْ بي، إلى فَلَـكِ البُروجِ، من التُّرابِ[١]
٤ تَحَفَّتْ بي، ووفَّتْني حُظـوظي، وصفَّتْ مَشْرَبي، وكَفَتْ طِـلابي[٢]

[٣٦]

وله — مجزوء الكامل

١ بـأبي كـلامُـكَ، إنّـهُ الـ ـحُرُّ، النَّقِيُّ مِنَ العُيـوبِ[١]
٢ يَجنيـكَ من ثَمَرِ الكـلا م، وتَجتني ثَمَرَ القُلُـوبِ[٢]

[٣٧]

وله — الطويل

١ أيـا قـاطِعـاً لـلوَصـلِ بَيني وبينَـهُ، بِـلا عِلَّـةٍ مِنّي، عَرَفْتُ، ولا سَبَبْ

[٣٥]

(١) سرت : سمت ـ ع / فلك البروج : دائرة عظيمة موهومة في سطح الفلك الأعلى مركزها مركز العالم ـ (ع) .
(٢) تحفت : احتفلت .

[٣٦]

(١) إنه : أيها ـ اليتيمة .
(٢) يجنيك : بضم ياء المضارعة في المنتحل وهو أفضل / وتجتني : ويجتني ـ اليتيمة ـ المنتحل .

٢ ويـا نـاقِضـاً عَهـداً، حسِبتَ بـأنَّـهُ مُمِرٌّ على مَرِّ الـــدَّوائرِ، والحِقَبِ[١]
٣ أعِنـدَكِ، أنْ تَغترَّ بـالـدَّهرِ، إنَّـه حَرونٌ، وفي أيَّامِـهِ، للفَتى، نَصَبُ[٢]

[٣٨]

وله البسيط

١ ياعائِبَ الحبرِ والأقلامِ! مـاقـدَحَتْ زِنادُ قولِـكَ، غيرَ الإفْـكِ والكَـذِبِ[١]
٢ لـولا المَحـابِرُ والأقـلامُ، لانطمَستْ مِنَ الأنـــامِ رُســومُ العِلمِ والأدَبِ
٣ هَذي قَليبُ القُلوبِ الصَّادياتِ وذي أرشـاؤهـا، يُستقى مِنهـا بـلا تَعَبِ[٢]
٤ إنَّ المَحـابِرَ والأقـلامَ أشرَفُ مـا يَعلـو بـهِ شَرفُ الأقـدارِ والرُّتَبِ[٣]

[٣٩]

وله البسيط

١ يامَنْ غَدا سَبَبي، حتَّى عُرِفتُ بـهِ! حَسْبي عُلاكَ، إلى نَيـلِ المُنى، سَبَبـا[١]

---

[٣٧]

(١) ممر : أي مستمر أو قوي من المرّة وهي الشدّة .
(٢) حرون : يقف ويرجع القهقرى .

[٣٨]

(١) غير : إلا ـ ع / قدح الزند : ضربه بحجر ليخرج منه النار .
(٢) قليب : بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين ثالثه في خ / القلوب : قلوب ـ ط ـ ع / القليب : البئر / الصاديات : من صدي صدىً : عطش / أرشاؤها ، ج رشاء : الحبل .
(٣) البيت كله : ناقص ـ ط ، وقد ورد في هامش خ ، وكتب في أوله : « منهـا » وفي آخره : « صح » .

[٣٩]

(١) السبب (الأولى) : المودة والقرابة ، و (الثانية) : الطريق .

٢ لَولَمْ تُرِدْ نَيْـلَ مــاأرجـو، وأطلُبُــهُ   من فَيضِ جُودِكَ، ماعلَّمتني الطَّلبـا[٢]

[٤٠]

وله   الطويل

١ تَصبَّرْ، إذا مــانــابَ كُرْهٌ، فربَّما   يســوءُكَ دَهرٌ، ثم يُـؤنِسُ غِبُّــهُ[١]

٢ وأجرُ الفَتى، فيما يَمُضُّ فـــؤادَهُ،   ولا أجرَ، فيما يَشتهي ويُحِبُّـــهُ[٢]

[٤١]

وله   المتقارب

١ إلى اللهِ أشكُـو، اتِّصـالَ الخُطـوبِ   وصَرفَ زَمـــانٍ، بُلينـــا بِــــهِ

٢ يَهِشُّ إلى النَّبَــهِ المُستَـــذَلِّ،   وينبــو عن السَّيِّـدِ النَّــابِــهِ[١]

٣ وقــــد كانَ يَبسِمُ، عن ثَغْرِه،   فــأصبـحَ يَكْشِرُ، عنْ نــابِـــهِ

[٤٢]

وله   مخلع البسيط

---

(٢) ترد : تزد ـ ط .

[٤٠]

(١) كره ـ دهر ـ خ / غبه : عاقبته وآخرته .

(٢) يمض : يؤلم .

[٤١]

(١) يهش : بضم الهاء في خ / النبه (بكسر البـاء وفتحهـا) : المنسي الملقى ، الســاقـط الضـال (اللسان : نبه) / ينبو عنه : يعرض عنه ، وينفر / النابه : الشريف .

١ الـــدّهرُ سِلْمٌ، لِكُــلِّ نَـــذلٍ، لكنَّـــــــــــه، للكِرامِ حَرْبُ[1]
٢ فــارْثِ لِـــذي حِكْـــةٍ وإرْبٍ، فحظُّـــــــهُ غُمَّـــــــةٌ وكَرْبُ[2]
٣ هِمّتـــــــهُ، للسِّماكِ سَمْـــــكٌ، وخَـــــــــدُّهُ، للتُّرابِ تِرْبُ[3]

[٤٣]

وله الخفيف

١ ياأبَا الطَّيِّبِ الـذي طـابَ عيشي، في ذَراهُ، وفـــازَ بـــالأنسِ قَلْبي[1]
٢ دعْ لِتقصيرنــا المَعــاذيرَ، يــامَنْ هُـو عُــذرُ الـزّمــانِ، مِن كُــلِّ ذَنْبِ

[٤٤]

وله مجزوء الكامل

١ مَحبَّتي لـــــــــكَ طَبْــــعٌ، والطَّبْــــعُ رأسُ المَحَبَّـــــــهْ
٢ وقيمــــــــةُ الحُبِّ، مــــــالم يكُنْ طِبـــاعـــاً، فَحَبَّـــهْ[1]

[٤٢]

(١) للكرام : للكريم - روح الروح .
(٢) وإرب : وادب - ط - روح الروح / حكمة وارب : حنكة أديب - المنتحل / غمة : حزن وكرب .
(٣) السماك : نجم نير ، وهما سماكان : أحدهما في الشمال ، وهو السماك الرامح ، والآخر في الجنوب ، وهو السماك الأعزل / سمك : سقف .

[٤٣]

(١) ذراه : ذُراه (بضم الذال) - خ / أبو الطيب : هو سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي ، مفتي نيسابور وابن مفتيها توفي سنة ٣٨٧ هـ (ع عن وفيات الأعيان) / في ذراه (بفتح الذال) : في كنفه .

[٤٤]

(١) حبة : واحدة الحب ، والمعنى : إذا لم يكن الحب من طبع الإنسان فلا قيمة له .

[٤٥]

وله المتقارب

١ إذا مِلــــكٌ، لم يكُنْ ذا هِبَـــــهْ، فــدعْــهُ، فــدَولَتُــهُ ذاهِبــــهْ[1]

[٤٦]

وله الطويل

١ ولمّــا رأيتُ الـدَّهرَ فَـوّقَ نَبلَـهُ إلى كُـلّ ذي نُبـلٍ، وسَـلَّ حِرابَـهُ[1]

٢ وقــــدَّمَ في مِضمارِهِ كُـلَّ كَـوْدَنٍ وأخَّرَ، عُـدوانـاً وظُلمـاً، عِرابَــهُ[2]

٣ تكودَنْتُ تَعويلاً على مثلِ مـاجرى إذا اعـوَجَّ سِكّينٌ فعـــوِّجْ قِرابَـــهُ[3]

[٤٧]

وله الطويل

١ لقـد راعَني بـدرُ السَّما، بصُـدودِهِ، ووَكَّـلَ أجفــاني، بَرعْيِ كـواكِبِـهْ[1]

٢ فيا مُهجَتي ! لاتجزَعي من جَفـائِـهِ، ويا كَبِدي ! صَبْراً على مـاكواكِ بِـهْ[2]

---

[٤٥]

(١) ذاهبه (الأولى) : مكونة من : ذا بمعنى صاحب ، وهبه : عطية ، والثانية : من الذهاب .

[٤٦]

(١) هذه الأبيات لم ترد في ط / فوق النبل : وضعه في الوتر ليرمي به .

(٢) الكـودن : الفرس الهجين وهـو من أبـوه عربي وأمـه ليست عربيـة ، البغـل / العراب : الخيـل الكريمة السالمة من الهجنة .

(٣) تعويلا : تعويدا ـ ع .

[٤٧]

(١) السما : الدجى ـ ط ـ ع ـ اليتيمة / بصدوده : بصده ـ خ / راعني : أفزعني ، والمعنى : فزعت لصدود حبيبي وجعلني أسهر الليل أرعى كواكبه .

(٢) مهجتي لا تجزعي من جفائه : جزعي مهلاً عساه يعود لي ـ زهر الآداب ـ ـ الفتح الوهبي ـ اليتيمة ، فيا عبرتي سحي دماً لفراقه ـ نهاية الأرب .

[٤٨]

وله — الكامل

١ يـامُبتلىً بضَنـاهُ، يرجـو رحمـةً — من مـالِـكٍ، يشفيـهِ من أوصـابِـهِ[1]
٢ أوصـاكَ تسحَرُ عينَـهُ، بتَسهُّـدٍ — وتبلُّـدٍ، فقبلتَ مـاأوصى بِـهِ
٣ اِصبِرْ على مضَضِ الهـوى، فلرُبَّما — تحلُـو مرارةُ صَبرِه، أوصـابِـهِ[2]

[٤٩]

وله — الوافر

١ كتبْتُ إليـهِ، أستهـديـهِ وَصْـلاً، — فـأقلقَني بـوَعـدٍ، في الجَـوابِ[1]
٢ ألا ليتَ الجَـوابَ، يكـونُ حقّـاً، — فيَشفي مـا أحـاطَ مِنَ الجـوى بي[2]

[٥٠]

وله — الطويل

١ مواعيـدُهُ في الوَصـلِ، أحـلامُ نـائمٍ، — أشبِّهُهـا بـالقَفرِ، أو بسَرابِـهِ[1]

---

[٤٨]

(١) مالك : مالك (بفتح اللام) ـ خ / أوصاب : ج وصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) الصبر (بكسر الثاني وسكن هنا للضرورة) : عصارة شجر مر الواحدة صبرة / الصاب : شجر مر له عصارة بيضاء كاللبن ، بالغة المرارة ، إذا أصابت العين أتلفتها .

[٤٩]

(١) وصلاً فأقلقني : وصالاً فعلّلني ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ فن الجناس .

(٢) الجـواب : (بضم البـاء) ـ خ وهـو خطـأ / حقـا : خيرا ـ زهر الآداب ـ اليتيمـة ـ فن الجناس / فيشفي : فيطفىء ـ فن الجناس / الجوى : شدة الحب .

[٥٠]

(١) أحلام : (بضم الميم) ـ خ / بالقفر : في الفضل ـ زهر الآداب ، بالوصل ـ نهاية الأرب .

٢ فَمَنْ لي بوَجهِ، لو تَحَيَّرَ، في الدُّجى أخو سَفَرٍ، في لَيلِ غَيمٍ، سرى بِـهِ[٢]

[٥١]

وله الوافر

١ كتبْتُ، فلم يُجِبْني عن كِتـــابي، فـــأهِّلْني لتسريـــحِ الجَـــوابِ[١]
٢ تُرِحْني، بـالإجـابَـةِ، من هُمـومٍ، أحـاطَتْ، من تَبـاريحِ الجَـوى، بي[٢]

[٥٢]

وله الطويل

١ شكوتُ إليـهِ الحُبَّ، كيْما يقـلُّ من حَرارةِ أحشـائي، ببردِ رُضـابِـهِ[١]
٢ فجـادَ ببُخـلٍ، أو بمَـوتٍ مُعَجَّـلٍ فـأبـديْتُ مَرتـاداً رُضـابَ رُضـابِـهِ[٢]

[٥٣]

وله الطويل

---

(٢) تحير : تخير ـ ع / ليل غيم : جنح ليل ـ ط ـ ع .

[٥١]

(١) أهلني لتسريح الجواب : اجعلني أهلاً لإرسال الجواب .
(٢) ترحني : أرحني ـ ط ـ ع وهي جواب الطلب في البيت السابق (أهلني) / تباريح الجوى : توهجه .

[٥٢]

(١) الحب : الحر ـ ط ، وقد أقحم الناسخ بين كلمتي « الحب » و « كيما » عبارة « يشتكي الهوى » ، ولعلها شرح للعبارة سها الناسخ فأدخلها في صلب البيت .
(٢) مرتادا : مرتابا ـ ط / ابديت مرتادا : أي مفتتحا طريقي إليه شرابا كالرضاب رضابه ـ ع .

١٠ [عليكَ إذا انجابَ الدُّجى بكَبابِ وعَقِّبْهُ مُرتاحاً بكأسِ شَرابِ][1]
٢٠ ولم يفتَحِ الأقوامُ باباً إلى المُنى كَبابِ شَرابٍ، أو كبابِ كبابِ[2]

[٥٤]

وله — المتقارب

١ تقدَّمتَ في مُعجِزاتِ العُلومِ، وغُصتَ على الكَلِمِ الطَّيِّبِ
٢ نشرْتَ منَ القولِ بعدَ المَماتِ، فصُنْهُ، إلهي، عن الطَّيِّ بي[1]

[٥٥]

وله — السريع

١ إذا دهى خَطبٌ فآراؤهُ تُغني عن الجَيشِ، وتَسريبِهِ[1]

---

[٥٣]

(١) هذا البيت زيادة من مطالع البدور ج ٢ ص ٥٥ وروح الروح ص ٢٢٧ / و ولم يرد في ع / بكباب : ملبان ـ روح الروح .

(٢) المنى : ناقص ـ خ / كباب (الأخيرة) : كبابه ـ خ ، وقد أقحم هذا البيت بين البيتين السابقين في الاصل ولم يرد في ع / كباب (الثالثة) : اللحم المقطع يشوى على الجمر ، وقال في مطالع البدور : « الكباب بفتح الكاف وهو اللحم المشروح ، وأجوده ماشرح اللحم شريحاً خفيفاً ، ونثر عليه الملح ، ونصب له مقلى على النار بلا دسم ، وطرح عليه ، وقلب من جنب إلى جنب حتى ينضج ويحمر . هذا هو الكباب الخالص بعينه ، وهو الذي كان يعمل ليحيي بن خالد ولولده ، وفيه يقول البستي ... :» ثم أورد البيتين .

[٥٤]

(١) من القول : بي العلم ـ خ / نشرت من القول بعد المات : أحيا كلمات مندثرة .

[٥٥]

(١) إذا دهى : إن نابنا ـ زهر الآداب / تسريب الجيش : إرساله قطعة فقطعة .

٢ وإن دجــا لَيْــلٌ، بــدَا نــورُهُ للرَّكْبِ نجماً، فهيَ تَسري بِــــــهِ

[٥٦]

ولـه المتقارب

١ ولمَّـا تتــابَـعَ صَرفُ الـزَّمــانِ، فـزِعْنـا إلى سَيِّـدٍ نـابِـهِ[١]
٢ إذا كشَّرَ الـدَّهرُ عن نـابِـهِ، كشَفْنـا الحـوادِثَ عَنّـا بِـهِ

[٥٧]

ولـه الطويل

١ وقـائلَـةٍ: إنَّ المعَـالي منـاهِبٌ فقلتُ لَها: أخطأتِ، هنَّ مذاهِبُ[١]
٢ أرادَتْ صُـدوفي، وانحِرافي عنِ العُلا ومـاأنـا، في هـذي المـذاهِبِ ذاهِبُ[٢]

[٥٨]

ولـه الهزج

١ أرى هـــذي المقــــاديرَ، على المَكروهِ، تجري بي
٢ ومــــا ينفَعُني، في الرِّز قِ، تَحــــذاقي وتَجريبي[١]

[٥٦]

(١) ولما : إذا ـ خ / تتابع : تنازع ـ زهر الآداب ـ ثمار القلوب .

[٥٧]

(١) المعالي : المعاني ـ ط / مناهب : مواهب ـ ع / مذاهب : مناهب ـ ع .
(٢) صدوفي : صروفي ـ ط / العلا : الهوى ـ ط / في : عن ـ ط ـ ع .

[٥٨]

(١) تحذاقي : حذقي الكثير ، لأن وزن تفعال تكثير للمصدر الثلاثي (المخصص ١٤ / ١٨٩) .

[٥٩[1]]

وله المتقارب

١ إذا مــاانجلى الرَّأيُ، فــاحكُمْ بــهِ ولا تحكُمَنَّ بِــــا يَشْتَبِـــــهْ
٢ ونَبِّــهْ فــؤادَكَ عن رَقْــدَةٍ، فــإنَّ الْمـوَفَّــقَ مَنْ يَنْتَبِــهْ
٣ وإنْ كنتَ لم أنتبِــهْ بــالَّــذي وُعِظْتُ بِــهِ، فــانتَبِــهْ أنتَ بِــهْ

[٦٠[1]]

وله الكامل

١ أُنظر إلى ولَهي بخمرةِ خَـــدِّهِ، يــاحبَّــذا ولَهي بــهِ، ولَهيبِــهِ[2]
٢ وكأنَّا دَمعي، على وَصَبي بـــهِ، جــارٍ على تَعــذيبِــهِ، وَصَبيبِــهِ

[٦١]

وله الرجز

١ مــاذا يقــولُ الشَّيــخُ في الكَرَنْبِ آكلُــــــهُ إنْ لم يكُنْ كَرىً بي[1]

---

[٥٩]

(١) سقطت هذه الأبيات من ط .

[٦٠]

(١) سقط هذان البيتان من ط .
(٢) بخمرة ـ بجمرة ـ ع وهو أنسب .

[٦١]

(١) سقـط هـذا البيت من ط / الكرنب (بضم الكاف والراء لعـل الشـاعر فتحمهـا لتنـاسب ـ كرى بي ـ في الشطر الثاني) : نبات الملفوف ، وقال ابن سيده : الكرنب هذا الذي يقال له السلق .

[٦٢]

وله — السريع

١ وشـــادنٍ، أبصرتُـــهُ مقبِـلاً، فقلتُ، مِن وَجْــدٍ بــهِ: مَرْحبــا[1]

٢ قـدَّ الهـوى قلبي لـهُ، مثـلَ مـا قـــدَّ عليٌّ، في الـوَغى، مِرْحبــا[2]

قافية التاء

[٦٣]

وله — المنسرح

١ إن لم تكُنْ نيَّتي مصــــــوَّرةً، ولم تكنْ واثِقـــاً بنـــاحِيَتي[1]

٢ فسـلْ بَيَـنـاني، فــإنَّـــهُ عَلَنٌ، تشهَـــدُ، على نِيَّتي، عـــلانِيَتي[2]

[٦٤]

وله — البسيط

١ كأنَّ فـاهـا، إذا مَـا الراح قبَّلَهـا، مِسمارُ تِبْرٍ، جرى في سمِّ يـاقُـوتِ[1]

---

[٦٢]

(١) وشادن : بضم النون في خ وهو ولد الظبية إذا ترعرع واستغنى عن أمه / الوجد : الحب .

(٢) قـد : شق ـ / مرحب (كمنبر) : اليهودي الـذي قتلـه سيـدنـا علي ـ رضي الله عنه ـ يوم خيبر (التاج : رحب) .

[٦٣]

(١) بناحيتي : بناجيتي ـ اليتيمة .

(٢) بيـاني : ثنـائي ، ط ـ وفي خ كتب النـاسخ إلى جـانبهـا « صح » مشيراً إلى صحتهـا / تشهـد : يشهد ـ خ ـ وهي فيها بالتاء والياء معاً .

[٦٤]

(١) السم (بفتح السين وكسرها) : كل ثقب ضيق .

٢ قـوتي بفِيهــا، وعيْشي بَرْدُ ريقَتِهـا إذا نـأى ريقُها ، نـاديْتُ : يـاقُوتي[٢]

[٦٥]

وله مجزوء الرجز

١ شـــافَــــهَ كَفِّي رَشَــــأٌ بقُبلَــــــةٍ، مـــــــاشفَتِ[١]
٢ فقلْتُ إذْ قبَّلَهـــــــــــا: يـــــــــالَيتَ كَفِّي شَفَتي

[٦٦]

وله السريع

١ خَمسينَ عــامــاً، كنتُ أمْلُتُهـا كانت أمـــامي، ثمَّ خلَّفتُهـــا[١]
٢ كنزُ حيــــاةٍ لي، أنفقْتُــــهُ على تصـــاريفَ، تصرُّفْتُهــــا[٢]
٣ لــو كانَ عمري مــائــةً هــدَّني تَــــذَكُّري أنِّي تَنَصَّفْتُهـــا[٣]

[٦٧]

وله السريع

---

(٢) ريقها : قربها - خ .

[٦٥]

(١) ورد هـذان البيتـان وكأنهما بيت واحـد في الأصل وهو ممكن / شـافـه : قبـل ـ البـديـع في نقـد الشعر / الرشأ : ولد الظبية .

[٦٦]

(١) خمسين : خمسون ـ ع .
(٢) تصاريف الأمور : تواليها وتخالفها .
(٣) هذا البيت ناقص من ط .

١ ذو العَقلِ لايسلَمُ مِن جاهِلٍ يسومُهُ عَسْفاً، وإعناتا[1]
٢ فَلْيختَرِ العَدلَ، إذا ماكَنَى، ولْيَلزَمِ الإنصاتَ، إنْ صاتا[2]

[٦٨]

وله الخفيف

١ حرَّضوني على وزارةِ بُسْتٍ ورأَوْها من أرفَعِ الدَّرَجاتِ[1]
٢ قلتُ: لاأشتهي وزارةَ بُسْتٍ، إنَّني، لم أمَلَّ، بعدُ، حَياتي[2]

[٦٩]

وله الخفيف

١ لاتَظُنَّنَّ بي - وبِرُّكَ حَيٌّ - أنَّ شكري، كشكرِ غيري، مَواتُ[1]
٢ أنا أرضٌ، وراحتاكَ سماءٌ، والأيادي غَيْثٌ، وشكري نَباتُ[2]

---

[٦٧]

(١) سامه عسفا : أولاه إياه ، وأراده عليه .

(٢) كنى : اعتدى - روح الروح ، وكنى بالشيء عن كذا : ذكره ليدل به على غيره / صات : صاح .

[٦٨]

(١) حرضوني : عذلوني - التمثيل والمحاضرة / أرفع : أعظم - التمثيل والمحاضرة - اللطائف والظرائف / وبست : مدينة بخراسان مسقط رأس الشاعر وإليها نسب .

(٢) بعد : بعض - اللطائف والظرائف وقد وردت في التمثيل والمحاضرة بعد « إنني » .

[٦٩]

(١) برك : وتركي - شرح نهج البلاغة / أن : إن - خ - ع / كشكر : لشكر - شرح نهج البلاغة - وشكر - روح الروح .

(٢) سماء : سحاب - المنتحل - شرح نهج البلاغة / غيث : وبل - المنتحل - شرح نهج البلاغة - اليتيمة - تأهيل الغريب - روح الروح .

[٧٠]

وله — الوافر

١ أتـاني، اليـومَ، مِن كافي الكُفـاةِ، كِتـابٌ، جَـلَّ قـدراً، عن صِفـاتي[1]
٢ فكانَ فُراتَ آمــــالٍ ظِماءٍ، وكانَ حيــاةَ أحـوالٍ رُفــاتِ[2]

[٧١[1]]

وله — البسيط

١ قُـولا لَمـولايَ، في أوقـاتِ خَلْـوَتـهِ إذا تَبسَّمَ عن دُرٍّ ويـــاقُـــوتِ:[2]
٢ إنِّي أراكَ تَبيـعُ النَّــاسَ قـوتَهُمُ فكيفَ تَمنعُ مِنِّي القُوتَ؟ يـاقُوتي![3]

[٧٢[1]]

وله — الكامل

١ إنَّ الَّـــذي آثَرْتُــــهُ بمَـوَدَّتي، مِن غَيرِ ســابِقَــةٍ، تُعَـدُّ، وذِمَّـــةِ

---

[٧٠]

(١) كافي الكفاة : لقب الصاحب بن عباد (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠) .
(٢) فرات : شديد العذوبة / رفات : حطام .

[٧١]

(١) سقط هذان البيتان من ط .
(٢) خلوته : خليته ـ ع .
(٣) مني : عني ـ ع .

[٧٢]

(١) كتبت الأبيات الثلاثة التالية في هامش خ ولم ترد في ط .

٢ نَسخُ المَـوَدَّةِ، لا بـأخرى مثلهـا، نَسْـخَ الكِتــاب بِسُنَّـــةٍ، لم تثبُتِ

٣ وكــذَاكَ حُرُّ البــذرِ، إنْ أودعْتَـهُ أرضـــاً، ولم تـــكُ حُرَّةً، لم تَنْبُتِ

[٧٣]

وله الطويل

١ تعاطى الفتى ما لَيس يَعنيـه، تـارِكاً جَميـع الّـذي يَعنيـه، نَهْبَ فَـوَاتِ[1]

٢ ومنْ سَوَّفَ الخَيرات، لَمحـةَ طـارِفٍ فهفـــوتُـــــهُ من أعظمِ المَفَـــواتِ

[٧٤]

وله أحسن ماشاء وهي مختارة وكتب : الكامل

١ الحُرُّ، في التَّحقيـقِ، مُعتِـقُ ذاتِــهِ من رِقِّ شَهـوتِــهِ، ومن غَفَـلاتِــهِ[1]

٢ ومَنِ اقتَنى مــا ليسَ يُمكنُ غصبُــهُ منــهُ، وثَمَّرَ، جـاهِـداً، حَسَنــاتِــهِ

٣ فـأصِخْ لِوَعظي، وانتفِعْ بنَصـائحي واجْـلْ بِبــاقي العُمْرِ قَبـلَ فَـوَاتِـهِ[2]

٤ وأمِتْ بجَهدِكَ، قُـوَّةَ الغضَبِ الّـذي تحيـــــا البَصيرَةُ والتُّقى، بمَاتِــــهِ

٥ وعليـكَ بـالعَـدلِ الّـذي هُـو للفتَى - إنْ عُـدَّتِ الأوصـافُ - خيرُ صِفـاتِـهِ

٦ واعلَمْ، بــأنَّ مرارَةَ المَـوتِ الّـــذي يـأتي الفَتى، في الخَـوفِ مِن بَغتَـاتِـهِ[3]

٧ والمَرءُ، ليسَ يخَـافُ من رِكَضَـاتِـهِ، إلاّ لِـوَهنٍ، دَبَّ في عَـزَمــاتِـــهِ

---

[٧٣]

(١) تعاطى : تعاطي - ع / يعنيه : (بضم ياء المضارعة) - خ .

[٧٤]

(١) الرق : العبودية .

(٢) أصخ : استمع .

(٣) هذا البيت مكرر في ط بتبديل كلمة « الموت » بكلمة « العيش » .

٨ أنّى يخافُ المَوتَ حَيٌّ عالِمٌ، يَعتَدُّهُ، فَضلاً مُقوِّمَ ذاتِهِ
٩ لاسيِّما، وَوراءَ ذلِكَ، للفتى، عَيشٌ، رُخاءُ العَيشِ في لَذّاتِهِ
١٠ مَنْ ظَنَّ أن فناءَهُ مِن مَوتِهِ، فاعلَمْ بأنَّ فناءهُ بحَياتِهِ

[٧٥]

وله — الخفيف

١ قالَ لي أحمدٌ، وقد أزِفَ البَيـ ـنُ، وأضحى جَميعُ أمري شَتيتا[١]
٢ مُرْ بما شِئتَهُ، فقلْتُ مجيباً: رُدَّ قَلبي، ثمَّ ارتحِلْ، كيفَ شيتا[٢]

[٧٦]

وله — المنسرح

١ ودَّعتُ حِبّي، وفي يَدي يدُهُ، مثلَ غريقٍ، وبهِ تَمَسَّكْتُ[١]
٢ ورُحْتُ عنهُ، وراحَتي عطِرَتْ كأنّني، بعدَهُ، تَمَسَّكْتُ[٢]

[٧٧][١]

وله — البسيط

---

[٧٥]

(١) جميع أمري : كتب في هامش خ : « أظن البيت جمع شملي ولكنه تحرف » .
(٢) شيتا : أصله : شئت فسهل الهمزة وأطلق التاء .

[٧٦]

(١) حبي : إلفي ـ اليتيمة ـ روح الروح / مثل : فعل ـ روح الروح .
(٢) ورحت : فرحت ـ روح الروح ـ اليتيمة / عطرت : عطر ـ في الأصل / تمسكت : تطيبت بالمسك .

[٧٧]

(١) سقط البيتان من ط ، وكتبا في هامش خ .

١ يـا مَن يُـؤمِّـلُ، في دُنيـاهُ عـافيـةً أبعـدْتَ، مـا أنتَ في دارِ المُعـافـاةِ
٢ دُنيـاكَ ثَغْرٌ، فكنْ فِيهـا على حَـذَرٍ فـالثَّغرُ مثـوى مَخـافـاتٍ وآفـاتِ

[٧٨][1]

وله البسيط

١ إذا تَحـدَّثتَ في قـومٍ، لِتُـؤْنِسَهُمْ بما تُحَـدِّثُ، عن مـاضٍ وعن آتِ[2]
٢ فَـلا تُعِيـدَنَّ قـولاً، إنَّ طبعَهُمُ مُـوَكَّـلٌ بِمُعـاداةِ المُعـاداتِ[3]

قافية الثاء

[٧٩]

وله في قافية الثاء، ولم نجد له على قافية الثاء غير هذا البيت:[1] السريع

١ لا ترجُ شيئاً خـالِصـاً نفعُـهُ، فـالغَيثُ لا يَخلـو من العَيْثِ[2]

---

[٧٨]

(١) سقط البيتان من ط ، وكتبا في هامش خ .
(٢) تحدثت في : ملت إلى - خ / لتؤنسهم : تحدثهم - خ / تحدث : يحدث - روح الروح ، تخبر : الإعجاز والإيجاز / عن (الأولى) : من - اليتيمة - شذرات الذهب - الوفيات / عن (الثانية) : من - المصادر السابقة-روح الروح - مجلة مجمع اللغة العربية .
(٣) فلا : ولا - روح الروح / تعيدن قولا : تعد لحديث - مجلة مجمع اللغة العربية / قولاً : حديثاً - اليتيمة - خاص الخاص - شذرات الذهب / لحديث - البداية والنهاية - الوفيات .

[٧٩]

(١) مع أنه أورد بيتين آخرين على القافية ذاتها في الهامش (انظر رقم ٨٠) .
(٢) خالصاً : خالص - سراج الملوك / العيث : العيب - سراج الملوك - المنتحل - المخلاة / العيث : الفساد ، والبيت يضرب مثلاً لما يعم خيره ويخص شره .

[٨٠]

الطويل[1]

١ سـلامٌ على قـومٍ مضَـوْا لسبيلِهِمْ   فلم يبـقَ إلا ذكرُهُمْ وحَـديثُهُمْ
٢ لقدْ صرَعَتْهُمْ صَرعَةُ المَوتِ، فـاستوى   قَـديمُهُمْ في شـأنِهِمْ وحَـديثُهُمْ

قافية الجيم

[٨١]

وله   السريع

١ لي سَيِّـدٌ هِلبـاجَـةٌ،   دعَـوتُـهُ الكُبرى بِـلا بـاجَـةْ[1]
٢ يَقري الأخِـلَّاءَ، ولكِنَّـهُ   يطبُـخُ في خَـدَّيْـهِ سِكبـاجَـةْ[2]

[٨٢]

وله   الوافر

---

[٨٠]

(١) ورد هذان البيتان في هامش خ وسقطا من ط .

[٨١]

(١) سيد : صاحب ـ اليتيمة ـ روح الروح / هلباجه : الأحمق الفدم الأكول الجامع لكل شر / الباجة : السكباجة : وهي طعام يعمل من اللحم والخل والبصل والكراث والعسل مع توابل وأفاويه ، والباج (يهمز ولا يهمز) : يقال : إنه معرب « باها » بالفارسية ، أي ألوان الأطعمة (اللسان : باج) .

(٢) يريد أن وجهه يصطبغ بالألوان ، وهو يشاهد أولئك الذين يأكلون من طعامه .

١ كتابُكَ، سَيِّدي، جَلّى هُمومي، وجَلَّ بهِ اغتِباطي، وابتِهاجي[١]
٢ كِتابٌ، في سرائرِهِ، سُرورٌ مُناجيهِ، مِنَ الأحزانِ ناجي[٢]
٣ فكَمْ معنىً بديعٍ تحْتَ لَفظٍ، هُناكَ تزاوَجَا أيَّ ازدِواجِ[٣]
٤ كَراحٍ في زُجاجٍ، بل كَرُوحٍ، سَرتْ في جسمِ مُعتدلِ المِزاجِ

[٨٣]

وله — الطويل

١ بنفسيَ مَنْ أهدى إليَّ كتابَهُ فأهدى ليَ الدُّنيا، معَ الدِّينِ، في دُرْجِ
٢ كِتابٌ، معانيهِ خِلالَ سُطورِهِ، لآلِئُ في دُرْجٍ، كَواكبُ في بُرجِ[١]

[٨٤]

وله — الكامل

١ ومُهَفهَفٍ، غَنجِ الشَّمائلِ، أزعجَتْ صبري، بدائعُ حُسنِهِ إزعاجا[١]

---

[٨٢]

(١) جلّى : أجلى ـ أحسن ماسمعت / وجلّ : وحلى ـ أحسن ماسمعت ـ نثر النظم .

(٢) من : عن ـ أحسن ماسمعت .

(٣) بديع : لطيف ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / تحت : درج ـ معاهد التنصيص ـ نثر النظم ـ أحسن ماسمعت ، ضمن ـ اليتيمة / تزاوجا : مزاوجا ـ نثر النظم ، تزوجا ـ أحسن ماسمعت .

[٨٣]

(١) لآلىء في درج كواكب في برج : كواكب في برج لآلىء في درج ـ بصائر ذوي التمييز ـ من غاب عنه المطرب .
البرج : من المصطلحات الفلكية ، وهي منازل الشمس المختلفة .

[٨٤]

(١) غنج : خنث ـ ط / صبري بدائع حسنه : قلبي محاسن وجهه ـ اليتيمة ـ نهاية الأرب / المهفهف : الضامر البطن ، الدقيق الخصر .

٢ دَرَتِ الطَّبيعَـــةُ، أنَّ فــاحِمَ شعرِه   لَيْــلٌ، فــأذكَتْ وجنَتَيْـهِ سِراجــا[٢]

[٨٥]

وله   البسيط

١ قـلْ للفَقيـهِ مقـالاً، ليسَ يَعـدَمُ مِن   حُلْـوِ العِتـابِ، ومُرِّ العَتْبِ، تَمْـزيجـا
٢ إذا فطمْتَ امرأ، عن عـادةٍ، قَـدُمَتْ   فاجعَلْ لهُ، ياعقيدَ الفَضلِ، تَدريجـا[١]
٣ ولا تُعَنِّفْ، إذا قـوَّمْتَ ذا عِــوَجٍ،   فرُبَّما، أعقبَ التَّقــويمُ تَعْــوِيجـــا

[٨٦]

وله يهجو   الوافر

١ لكُمْ، تــاجُ الأُبُــوَّةِ راقَ حُسنــاً،   وفَــوقَ الرِّزقِ، دُونَكُمُ الرِّتـــاجُ[١]
٢ تَشينُكُمُ حـــوائجُكُمْ إلينـــا،   وكيفَ يَروقُ للمُحتــاجِ تــاجُ[٢]؟!

[٨٧]

وله   الوافر

١ ومَعشُــوقٍ، يتيـهُ بـوَجـهِ عــاجٍ،   كأنَّ الصُّـــدْغَ خَـــطٌّ بِـلامِ زاجٍ[١]

---

(٢) أذكت : أوقدت .

[٨٥]

(١) عقيد الفضل : الفاضل بطبيعته .

[٨٦]

(١) الرتاج : الباب العظيم .
(٢) تشينكم : تعيبكم .

[٨٧]

(١) الزاج : أنواع منه الأبيض وهو كبريتات الخرصين ، والأزرق وهو كبريتات النحاس ،=

٢ سقاني خَمرةً من مُقلَتَيْهِ، وخَمرُ المُقلتَيْنِ بلا مِزاجِ

[٨٨]

وله الوافر

١ فديتُكَ، يا مُحمَّدُ، من كَريمٍ هَنيءٍ صَرفُهُ، عذبُ المِزاجِ[1]

٢ لهُ في النّظمِ، مِنهاجٌ بديعٌ، وليسَ، لِذلكَ المِنهاجِ، هاجِ

٣ معانيهِ بُروجٌ ليس تُرْقى، وهلْ يَرقى، إلى الأبراجِ، راجِ!؟[2]

[٨٩]

وله السريع

١ دعْني، فلنْ أخلِقَ ديباجَتي، ولستُ أُبدي، للوَرى، حاجَتي[1]

٢ عليّ أنْ ألزَمَ بَيتي، وأنْ أرضى بما يحضُرُ من باجَتي

٣ منزِلَتي يحفظُها مَنزِلي، وباجَتي تُكرمُ ديباجَتي[2]

[٩٠]

وله السريع

ـ والأخضر وهو كبريتات الحديد .

[٨٨]

(١) عذب : عذر (بضم أوله وكسر ثالثه) والتصويب من ط .

(٢) معانيه : معاليه ـ روح الروح / ليس ترقى : عاليات ـ روح الروح .

[٨٩]

(١) أخلق : أبذل وأبلي / ديباجة الوجه : حسن بشرته ، ويقصد هنا أنه لا يريق ماء وجهه ، كناية عن العزة والأنفة .

(٢) يحفظها منزلي : تحفظ من ذلتي ـ أسرار البلاغة / تكرم : تحفظ ـ اليتيمة ـ ثمار القلوب .

١ يــا أيُّهــا البــاحِثُ عن مَنهَجي، ليقتــــدي فيــــهِ بِمنهــــاجي[1]
٢ مِنهــاجِيَ العَــدلُ، وقَمـعُ الهَــوى، فهــلْ لِمنهــــاجِيَ مِن هَـــــاجِ[2]

[٩١]

وله البسيط

١ قــلْ للفقيــهِ، أجــلّ النّــاسِ كُلّهِمِ قَـدْراً، وأرقــاهُمْ، في مَجـدِه، دَرَجـا
٢ ومَن غَـدا رأيُـهُ، يُضحي لسـائلـهِ ضُحىً، إذا ليلُ إشكالِ سَجـا، ودَجـا[1]
٣ مــاذا تَرى في فُــؤادِ مُــودَعٍ كَــداً، يُنضي العزاءَ، وشَوقاً مُزعِجاً، وشَجـا[2]

[٩٢]

وله البسيط

١ ألقى الرّجــاءَ بعَينَيْــهِ، ويمنعُــهُ عن وردِهِ فَرَجـا في رأســهِ فَرَجــا[1]
٢ أيوجبُ العـدلُ، إنْ حقّتْ حقـائقُـهُ عليــهِ، وهــو مُعَنّىً مُحْرَجٌ حَرَجــا[2]

---

[٩٠]

(١) الباحث : السائل ـ الكامل في التاريخ ـ اليتيمة ـ البدايـة والنهـايـة ـ روح الروح / منهجي : مذهبي ـ المنتظم ـ الكامل في التاريخ ـ البداية والنهايـة ـ روح الروح / ليقتـدي : لتقتـدي ـ روح الروح / بمنهاجي : بمنهاج ـ ط .
(٢) العدل : الحق ـ البداية والنهاية / هاج ـ هاجي ـ ط .

[٩١]

(١) يضحي : يجعله ظاهراً / سجا : سكن ودام / دجا الليل : تمت ظلمته وسترت كل شيء .
(٢) في : من ـ خ / ينضي : يبلي / الشجا : الحزن والشوق .

[٩٢]

(١) ورده : وده ـ خ .
(٢) حقت : جفت ـ خ والتصويب من ط .

قافية الحاء

[٩٣]

وله — الكامل

١ للنَّـاسِ، فيما يَطلبـونَ، وَسـائـلٌ … شتّى، فَمُكْـدٍ مِنهُمْ، أو مُنجِـحُ[١]

٢ ووَسـائلي أدَبي، وأنتَ بنَـانُـهُ، … فبِـأيِّ زَنْـدٍ، بعـدَكُمْ، أستَقِـدحُ؟[٢]

[٩٤]

وله — الطويل

١ أخٌ لي، أمّـا خَلْقُـهُ فمُطَهَّمٌ … جَميـلٌ، وأمّـا خُلْقُـهُ فَقَبيـحُ[١]

٢ لـهُ أسهمٌ، قـد راشَهـا بجَفـائـهِ … وقَلبي، مِن تِلـكَ السِّهـامِ، جَريحُ[٢]

٣ مـواعِيـدُه رِيـحٌ، ولا خيرَ في فتىً … مـواعيـدُهُ، عِنـدَ الحقـائـقِ، رِيـحُ

[٩٥]

وله — الطويل

---

[٩٣]

(١) شتى فكد منهم أو : فتكدر منهم وآخر - روح الروح / مكد : خائب ، لم يظفر .

(٢) ووسائلي : ووسيلتي - روح الروح / بنانه : معانه - روح الروح / بعدكم : بعده - روح الروح / بنانه : ج بنانة ، طرف الأصبع ، وقد يطلق على الأصبع / الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار .

[٩٤]

(١) مطهم : متناهي الحسن ، بارع الجمال .

(٢) راش السهم : ركب عليها الريش .

١ أيـا مَنْ يُرى، بينَ الأنـامِ، أهمُّ مـا يكـونُ، إذا كانـوا أسرَّ وأفْرَحـا![1]
٢ تعـالَ إلى هَمٍّ كهَمّـكَ، إنّـهُ إذا اجتَمـعَ الهَمّانِ، يَـوماً، تَـزحْـزَحـا

[٩٦]

وله **الطويل**

١ أفِدْ طبعَكَ المكـدودَ بـالجِـدِّ راحَـةً، يَجُمُّ، وَعَلّلْـهُ بِشَيءٍ من المَـزحِ[1]
٢ ولكِنْ، إذا أعطيْتَـه المَـزحَ، فلْيَكُنْ بِمقـدارِ مـا تُعطي الطّعـامَ مِنَ المِلـحِ[2]

[٩٧][1]

وله **الوافر**

١ وأقسمَ لا يُكلّمُني لحَيْني، وقـد جـاوزْتُ في التّعميرِ نُـوحـا

[٩٥]

(١) أيا : يا ـ خ .

[٩٦]

(١) أفـد : أرح ـ نزهـة الأبصـار / بـالجد : بـالهم ـ اليتيمـة ـ روض الأخيـار ـ زهر الآداب ـ جمع الجواهر ـ غرر الخصائص ـ نهاية الأرب / راحة : ساعة ـ نزهـة الأبصـار / يجم : تجم ـ نزهـة الأبصار ـ أدب الدنيا والدين ـ اليتيمـة ـ روض الأخيـار ، براح ـ زهر الآداب ـ جمع الجواهر ـ غرر الخصائص ، تراخ ـ نهايـة الأرب ، قليلاً ـ معـاهـد التنصيص ـ دائرة معـارف البستـاني ، بلهو ـ صبح الأعشى / يجم : يستريح ، وترجع إليـه قـوتـه ونشـاطـه / تعلـل بـالشيء : تلهى به .

(٢) المزح : ذاك ـ اليتيمـة ـ دائرة معـارف البستـاني ـ معـاهـد التنصيص ـ جمع الجـواهر ، ذلـك ـ البداية والنهاية / تعطي : يعطى (بالبناء للمجهول) ـ نهاية الأرب ـ نزهة الأبصار ـ معاهـد التنصيص ـ روض الأخيار ـ صبح الأعشى ـ روح الروح ، نعطي ـ زهر الآداب .

[٩٧]

(١) لم يرد البيتان في ط .

٢ فقلتُ لِصـــــــاحبيَّ: هلكْتُ حَتْماً فقُـومـا، وانـدُبـا، وَعَلَيَّ نُـوحـا

[٩٨][(١)]

وله منحول مخلع البسيط

• ١ قـامَتْ تُريـدُ الرَّواح، وَهْنـاً، فقلتُ: خَلِّي رُوحي، ورُوحي[(٢)]

• ٢ ولا تعـوجي، من بعْـــدِ وَلْيٍ لِتَنشـــائي ذا ريـحٍ، وريـــحِ[(٣)]

• ٣ فـإنْ أتـاك النّـاعي بيَـومي، كـــدَأْبِ مـوسى نُـوحي ونُـوحِ[(٤)]

• ٤ وحقّقي بعـد مـوت، بعـــدي، كُـلُّ فصيـــحٍ، معـــاً، فصيـــحِ[(٥)]

قد فصل في هذا البيت بينَ المضاف والمضاف إليـه بقولـه « بعـدي » . ثمّ فيـه تقـديم وتأخير، والأصل: « وحقّقي بعد موت كل فصيح بعدي » .

قافية الخاء

[٩٩]

وله الكامل

١ عـاجلْتَ ثَوبَ علاكَ، بـالتَّوسيـخِ، وخـدَجْتَ وجـهَ رِضـاكَ، بـالتَّوبيخِ[(١)]

---

[٩٨]

(١) لم ترد الأبيات في ع .

(٢) وهنا : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .

(٣) وريح : وروحي ـ ط / لتنشائي : تكثير لمصدر الفعل « نشأ » الثلاثي على وزن تفعال / ذا ريح : ذا قوة .

(٤) كـدأب موسى ونوح : أي كـدأب قوم مـوسى ونـوح . وجـواب الشرط : « نـوحي » وهـو غير مقترن بالفاء ضرورة .

(٥) فصيح (الثانية) : أي فصيحي .

[٩٩]

(١) وخدجت : وخدشت ـ ط / خدجت : نقصت .

٢ وأصختَ للواشي، فـزَوّقَ مـا اشْتَهى ... والحُرُّ، للـــوَاشِينَ، غيرُ مُصيـــخِ[٢]

٣ وأنختَ، في حَـزْنٍ، ركائبَ صُحبَتِي، ... والصّـــارخُ الملهـوفُ خَيرُ صَريـخِ[٣]

٤ يـــا مَنْ تَـولّى المُشتري تـــدبيرَهُ! ... حـــاشـــاكَ أنْ تنقـــادَ للمرّيـخِ[٤]

[١٠٠][١]

وله ... البسيط

١ قَلبي مُقيمٌ، بِنَيْســابــورَ، عِنــدَ أخٍ، ... مـا مِثلُـهُ حينَ تُستقرى البـلادُ، أخُ[٢]

٢ لـــهُ صحـــائفُ أخـــلاقٍ مُهـــذّبَــــةٍ، ... مِنها العُلا، والنُّهى، والمَجـدُ، يُنتَسَخُ[٣]

[١٠١]

وله ... الطويل

١ إذا اعتزّ، بـالمـالِ الرّجـــالُ، فـإنّنـــا ... نرى عِـزّنـــا في أنْ نجُــودَ، وأنْ نَسخــو

٢ وعِزُّ الورى بـالمـالِ، يُنسَـخُ عـاجِـلاً ... وعِـزُّ الفتى بـالجُـودِ، ليسَ لَـهُ نَسْـخُ[١]

---

(٢) فزوق : فروق ـ ط / مصيخ : مستمع .

(٣) أنخت : أنزلت / الحزن من الأرض : ماغلظ / ركائب : ج ركوبة ، وهي من الدواب المخصصة للركوب / الصارخ والصريخ : المستغيث .

(٤) المشتري : أكبر الكواكب السيارة ، وهو السعد الأكبر عند المنجمين / المريخ : كوكب سيار أيضاً ، وهو كوكب نحس عندهم .

[١٠٠]

(١) قال الشاعر هذين البيتين في أبي منصور الثعالبي .

(٢) مقيم : رهين ـ اليتيمة ـ المنتحل ـ خزانة الأدب / نيسابور : مدينة كبيرة في خراسان / تستقري البلاد : تتبع ناسا بعد ناس فيها .

(٣) العلا والنهى والمجد : التقى والنهى والحلم ـ خزانة الأدب / ينتسخ : تنتسخ ـ ع .

[١٠١]

(١) نسخ : زوال .

قافية الدال

[١٠٢]

البسيط

١ [سُبحـــانَ مَنْ سَخَّرَ الأقـوامَ كُلَّهُمُ — بالبعضِ حتّى استَوى التَّـدبيرُ واطّردا][1]

٢ [فصـارَ يخـدُمُ هَـذا ذاكَ من جهـةٍ — وذاكَ من جهـةٍ هـذا وإنْ بَعُـدا][2]

٣ [كُـلٌّ بمــا عنــدَه مُستبشِرٌ فَرِحٌ — يرى السَّعـادةَ فيما نــالَ واعتقَــدا]

٤ يـاآمري بـاقتنـاءِ المـالِ، مُجتَهِـداً — كيما أعيشَ، بمـالي في غَـدٍ، رَغَـــدا !

٥ هَبْني بجَهدي، قد أصلَحْتُ أمرَ غـدٍ — فَمَنْ ضَميني بتَحصيـلِ الحَيَـاةِ غَـدا ![3]

[١٠٣]

وله — الطويل

١ إذا أنتَ لم تُحسِنْ إلى غيرِ شـــاكرٍ، — يَرى شُكرَ ماتُولِيـهِ، فَرْضـا مُؤبَّـدا[1]

٢ نُفيتَ عن الإحسانِ، وَهْوَ فَضيلَـةٌ، — يحوزُ، بهـا، الإنسـانُ مَجـداً، وسُؤْدُدا

٣ وذاكَ، لأنَّ النّـــــاسَ، إلاّ أقلَّهُمْ، — إذا شكَروكَ، اليَـومَ، لم يَشكُرُوا غـدا

---

[١٠٢]

(١) هــذا البيت مـع البيتين التـاليين زيــادة من روح الروح ص ٣٣٨ / ظ / كلهم : بعضهم ـ ع / بالبعض : ناقص ـ ع .

(٢) ذاك : وذاك ـ ع .

(٣) قد أصلحت أمر : فقد حصلت رزق ـ روح الروح / ضميني : ضمني ـ خ .

[١٠٣]

(١) توليه : تنويه ـ ط .

[١٠٤]

وله **مجزوء الكامل**

١ قِيـــــلَ للكُرْكِيِّ، إذْ قـــــا مَ على الرِّجــلِ الـــوَحيـــــدَهْ:[١]

٢ كيفَ لاتعتِمـــــــــــدُ الرِّجْـ ـلَيْنِ، في الأرضِ الـــوَطِيـــــدَهْ؟

٣ قـــالَ: إشفـــاقـــاً على النَّــا بتِ فِيهـــــا، أنْ أُبيـــــدَهْ!

[١٠٥]

وله يهجو **المتقارب**

١ صَــديــقٌ لنَــا، شكرُهُ غــائبٌ، ولكنَّ كُفرانَـــهُ شـــاهِـــدٌ[١]

٢ صحيـحُ الجَـوارحِ، والعَقــلُ منـهُ مريضٌ، وتَـــدبيرُهُ فـــاسِـــدُ

[١٠٦]

وله / **الطويل**

١ خُـذوا بـدَمي هـذا الغُـلامَ، فـإنَّـهُ، رَمـاني بسهْمَيْ مُقلَتَيْـهِ، على عَمْـدِ[١]

٢ ولاتَقتُلـوهُ، إنَّني، أنـــا عَبــدُهُ، ولم أرَ حُرّاً قــطُّ، يُقتَـلُ بــالعَبْـدِ[٢]

---

[١٠٤]

(١) الكركي : طائر كبير ، طويل العنق والرجلين يأوي إلى الماء أحياناً .

[١٠٥]

(١) كفرانه : جحوده .

[١٠٦]

(١) الغلام : الغزال ـ اليتيمة .

(٢) إنني : إنما ـ روض الأخيار .

[١٠٧]

وله — الطويل

١ كتـابُكَ سَعـدٌ، بـالْمَسَرّاتِ طـالِعٌ، وفَضـلٌ، بـأنـواعِ المبَرّاتِ، وارِدُ
٢ ولكنّني صـادَفْتُـهُ مُعجِزَ القُوى، وإنْ عُـدِمتْ، مِنـهُ لِصـادٍ، مـوارِدُ[1]
٣ فـلا تَنتظِرْ عَنْـهُ جَـواباً، فـما بِـهِ يـدٌ لي، ولـو أملَى عليّ عُطـارِدُ[2]

[١٠٨]

وله في الحبس — الطويل

١ وقلبُ الفَتى مستـودَعٌ في شَغـافِـهِ، وليسَ، عنِ الأصـدافِ، للـدُّرِّ مِن بُـدّ

[١٠٩]

وله — الطويل

١ وكَمْ فَرحَـةٍ منتـوجَـةٍ من كآبَـةٍ كَما انهَـلَّ صَـوبُ الْمُـزنِ، عن زَجَـلِ الرَّعْـدِ[1]

---

[١٠٧]

(١) صاد : ظمآن .

(٢) عنه : منه ـ ط / عطارد : أقرب الكواكب السيارة إلى الشمس ، ويزعمون أنه كوكب الأدباء ، يفيض عليهم من معارفه وعلومه ويخصهم بكفالته من بين الناس ، وفي الأساطير هو رب الفصاحة والتجارة .

[١٠٩]

(١) انهل : اشتد انصبابه / صوب : مطر بقدر ماينفع ولا يضر / المزن : السحاب / زجل الرعد : صوته .

[١١٠]

وله **الرجز**

١ مــاأُنسُ ظَمآنٍ بِعَــذْبٍ بــارِدِ، من بعدِ طُولِ العَهدِ بالبَوارِدِ[1]

٢ إلاّ كأُنسي بكتــابٍ وارِدِ، من سَيِّدٍ، مَحْضِ النِّجارِ، ماجِدِ[2]

٣ ركنِ المَعالي، قبلةِ المَحامِدِ، وشُحَة بكُلِّ لَفظٍ فارِدِ[3]

٤ وكلِّ معنىً، للهُمومِ طارِدِ، كأنّها استمـلاهُ مِن عُطارِدِ

[١١١]

وله **السريع**

١ ذُو الفَضلِ، في دُنياهُ، مَحسودُ، وكلُّ مَن يُحْسَدُ مَقصودُ

٢ والعُودُ، لَولا عَبَقٌ طَيِّبٌ، من عَرْفِهِ، ماأُحرِقَ العُودُ[1]

٣ فافطَنْ لِما قلتُ، فأنتَ امْرؤٌ، مِن وَصفِهِ، الفِطنَةُ والجُودُ

[١١٢]

وله **الطويل**

---

[١١٠]

(١) بالبوارد : بالموارد ـ ع ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ المنتحل ـ التمثيل والمحاضرة .

(٢) المحض : من كل شيء ، الخالص الذي لم يخالطه غيره / النجار : (بكسر أوله وضمه) : الأصل والحسب .

(٣) فارد : منفرد .

[١١١]

(١) لولا عبق طيب من عرفه : لا يعبق من طينه إلا إذا ـ روح الروح / العود : ضرب من الطيب يتبخر به / عبق الطيب : مالزمه وظهرت فيه رائحته / العرف : الرائحة مطلقا وأكثر استعماله في الطيبة .

١ لكُلّ امرئٍ منّا نفوسٌ ثلاثةٌ، يعارِض بعْضاً بعضُها في المَقاصِدِ[1]
٢ فنَفْسٌ تمنّيهِ، وأخرى تَلومُهُ، وثالِثَةٌ تهديهِ نَحوَ المَراشِدِ

[١١٣]

له الوافر

١ إذا ماجادَ بالأموالِ ثُنّى، ولم تُدرِكْهُ، في الجُودِ، النَّدامَهْ[1]
٢ وإنْ هجَسَتْ خواطِرُهُ بجمعٍ، لِريْبِ حوَادثٍ، قالَ النَّدى: مَهْ![2]

[١١٤][1]

وله مجزوء الكامل

١• إنّ المَودّةَ، حَدُّها مِن غَيرِ نَقْصٍ أو زِيادَهْ
٢• عِقدٌ من الآمالِ، والآجالِ، تنظِمُهُ القِلادَهْ[2]

[١١٥]

وله الوافر

---

[١١٢]

(١) بعضا بعضها : بعضها بعضاً ـ ع / في المقاصد : بالمقاصد ـ ط ـ ع .

[١١٣]

(١) ثنى : بدءا ـ خ ، وقد ورد البيتان ثانية بعد رقم ٣٤٨ .
(٢) هجست : خطرت / بجمع : أراد بجمع مال لصروف الدهر وحوادثه / الندى : الجود / مه : اسم فعل أمر بمعنى اكفف ، أي اكفف عن جمع المال وجد بالأموال .

[١١٤]

(١) لم يرد البيتان في ع .
(٢) تنظمه : تؤلفه ، وتضم بعضه إلى بعض .

١ سَلِ اللهَ الغَنِيَّ تَسْأَلْ جَوادا أَمِنتَ، على خزائِنِه، النَّفادا[1]
٢ وإن أصفاكَ سُلطانٌ بقُربٍ، فلا تُغْفِلْ تَرَقُّبَكَ البِعادا[2]
٣ فقدْ تدني المُلوكُ، لدى رضاها وتُبعِدُ، حين تَحتَقِدُ احتِقادا[3]
٤ كَما المِرّيخُ بالتَّثليثِ يُعطي، وبالتَّربيعِ يَسلُبُ ما أفادا[4]

[١١٦]

ولهالخفيف

١ إنْ أكُنْ مُذنِباً، فعفو إلَهي، لِذُنوبِ العِبادِ، بالمِرْصادِ[1]
٢ واعتِقادي، بأنَّهُ الواحِدُ العَدْلُ، شفيعي إليهِ، يَومَ المَعادِ[2]
٣ وبحُبِّ النَّبيِّ، والآلِ، أرجو مَلِكاً ماجِداً، رفيعَ العِمادِ[3]

---

[١١٥]

(١) الغني : العظيم ـ اليتيمة / تسأل : تسل ـ خاص الخاص ـ اليتيمة .
(٢) أصفاك : أدناك ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، حاباك ـ خاص الخاص / بقرب : لفضل ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .
(٣) ورد هذا البيت في خ بعد البيت التالي / تحتقد : تحقد .
(٤) بالتثليث : في التثليث ـ اليتيمة ـ خاص الخاص ـ معاهد التنصيص ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة / وبالتربيع : في التربيع ـ المصادر السابقة / التثليث : هو أن يكون البعد بين الكوكبين (١٨٠°) حيث يكون فصل الربيع أو فصل الصيف ، والتربيع : أن يكون بينهما (٩٠°) حيث يكون فصل الخريف أو الشتاء (كشاف اصطلاحات الفنون ١٣٨٦) .

[١١٦]

(١) المرصاد : طريق الرصد والمراقبة ، وهو لك بالمرصاد : يراقبك ولا تفوته .
(٢) المعاد : الحياة الآخرة .
(٣) الآل : أي آل النبي محمد ﷺ .

[١١٧]

وله — البسيط

١ اِعرِفْ زمـانَـكَ، واقبَلْ مـايجودُ بـه ... فَمَنْ يناكِـدْهُ، يلقَ العُسْرَ، والنَّكَـدا[1]

٢ وإنْ أردْتَ أمـانـا من غـوائِلِـهِ، ... فـلا تُعَرِّفْـهُ، من أبنـائـهِ، أحـدا

٣ لأنّ جُـلَّ بنيـهِ يقتـدُونَ بِـهِ، ... في حَلِّ مـا حَلَّهُ، أو عَقْدِ مـاعَقَدا[2]

٤ فَمَنْ يَعِبْـهُ، يَعِبْهُمْ في خَـلائِقِهِمْ، ... وعـائبُ النَّـاسِ، يخشى شَرَّهُمْ أبـدا

[١١٨]

وله — الطويل

١ تكثَّرتَ بـالأموالِ، جَهـلاً، وإنّما ... تكثَّرتَ بـالّـلاتي تَروحُ، وتَغْتَـدي

٢ فأنتَ، علَيها خائِفٌ غَضْبَ غاصِبٍ، ... وحيلَـةَ مُحتـالٍ، وغِيلَـةَ مَرْصَـدِ[1]

٣ إذا نـامَتِ الأجفـانُ، بِتَّ مُكابِـداً ... دُجى اللَّيلِ، إشفـاقاً، بِطَرْفٍ مُسَهَّدِ

٤ فهَلاّ اقتنيْتَ البـاقيـاتِ الّتي، لَهـا ... دَوامٌ، على طُـولِ الـزَّمـانِ المُـؤَبَّـدِ:

٥ فضـائـلَ نفسـانيـةً، ليسَ يَهتـدي، ... إلى سلبِهـا من أهلِهـا، كيـدُ مُعْتَـدِ[2]

٦ هِيَ العلمُ والتَّقْـوى، هيَ البـأسُ والحِجى ... هي الجُـودُ بـالمَـوجـودِ، والفكرُ في غَـدِ[3]

---

[١١٧]

(١) يناكده : يعاسره ويغالبه في المضايقة .

(٢) يقتدون : مقتدون - ط .

[١١٨]

(١) وغيلة مرصد : خوان مرصد - ط .

(٢) معتد : معتدِ (بتنوين الآخر) - خ ، معتدي - ط .

(٣) غد : الغد - ط - ع .

[١١٩]

وله • **مخلع البسيط**

١ للهِ، في خَلْقِه، قَضايا نافِذَةٌ، مالَها مَرَدُّ
٢ فارْضَ بما قد قضى، وأمضى، فبعدَ جَزْرِ الخُطوب، مَدُّ[1]
٣ ولاتضِقْ بالخُطوبِ ذَرعاً، فرُبَّما يسهُلُ الأشَدُّ[2]
٤ ولاتَكُدَّنَّكَ الأماني، فالنَّكدُ العَيشُ من يَكُدُّ[3]
٥ وليسَ يُجدي عليكَ، جِدٌّ في الأمرِ، مالم يُعِنْكَ جَدُّ[4]

[١٢٠]

وله **مخلع البسيط**

١ كُلُّ صُعودٍ إلى هُبوطٍ، كُلُّ نفَاقٍ إلى كَسادِ
٢ كيفَ تُرجى صلاحُ حالٍ، في عالَمِ الكَونِ، والفَسادِ[1]

[١٢١]

وله **الخفيف**

---

[١١٩]

(١) أمضى الأمر : أنفذه / جزر : قطع ونضوب / مد : زيادة .
(٢) تضق : تضيق - خ .
(٣) تكدنك : تغرنك وتخدعنك / نكد العيش : اشتد / يكد : يلح في محاولة الشيء .
(٤) الجد الأولى (بالكسر) : الاجتهاد ، والجد الثانية (بالفتح) : الحظ .

[١٢٠]

(١) ترجى : ترجو - ع / صلاح : صلاح (بفتح الحاء) - خ / الكون : إيجاد المخلوقات وكونها بعد أن لم تكن ، والفساد : تحلل هذه الكائنات وذهابها إلى عدم ، وهذا التعبير من مصطلحات الفلاسفة (ع) .

١ يـــاغــزالاً! أراهُ نِـــدّاً وضــــدّا بعـدَ مــاكانَ، للوِصــال، تَصَـدَّى[1]

٢ بيننـــا، للرّقيبِ، سَـــدٌّ، فـلا تَجـ ـمَعْ على ذي الهـوى، مَعَ السَّدِّ، صَدّا[2]

[١٢٢]

وله الطويل

١ مُعاناتُكَ الأشغالَ، من غَيرِ طـائِلٍ، عَناءٌ، فـأوْرِدْ، واستَبِنْ سَنَنَ الرُّشْـدِ[1]

٢ وَرِّفهْ على النّفسِ الّتي قد كَدَدْتَهـا، ونَغَّصْتَهـا، في غَيرِ جَـدوى ولا رَدِّ[2]

٣ إذا لم يكُن للكَـــدِّ رَدٌّ على الفَتى، فـإجـامَـةُ الأطرافَ خَيرٌ منَ الكَـدِّ[3]

[١٢٣]

وله الطويل

١ وفي هِمّتي عِشـقُ السَّماحِ، وليسَ لي ثَراءٌ، على معنى السَّماحِ، يُسـاعِـدُ[1]

٢ وفي الكَفِّ، قَبضٌ للأمـورِ، وبَسْطَـةٌ، ولكِنْ، إذا ما ساعَدَ الكَفَّ سـاعِدُ[2]

---

[١٢١]

(١) وضدا : وصدا ـ ع ـ اليتيمة .

(٢) للرقيب : للقريب ـ ط .

[١٢٢]

(١) معاناتك : معافاتك ـ خ / واستبن : واستبق ـ خ .

(٢) كددتها : كدرتها ـ ط .

(٣) إجمام : استراحة .

[١٢٣]

(١) يساعد : يساعده ـ روح الروح / السماح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء / ثراء : كثرة المال .

(٢) ساعد : ساعده ـ روح الروح .

[١٢٤]

وله

المتقارب

١ تَجنَّبْ مجـالِسَ أهـلِ الفَسـادِ، وقـايِضْ دُنُـوَّكَ مِنْهُم، ببُعْـدِ[١]

٢ فقـدْ يُفسِـدُ المرءَ، بعـدَ الصَّلاحِ، فَسـادُ الأمـاكِنِ، والشَّرُّ يُعـدِي[٢]

٣ كَمَا السَّعدُ يَقْبَلُ طَبعَ النُّحوسِ، إذا كانَ في مَـوضِـعِ غيرِ سَعْـدِ

[١٢٥]

وله

الطويل

١ وللمَرءِ أضـدادٌ، يرومـون قسرَهُ، وليسَ لـه، منهم، على حـالـةٍ، بُـدُّ

٢ فـإنْ كانَ ذا خيرٍ، جفـاه شِرارُهُمْ، وإن كانَ شرّاً، فـالخِيـارُ لـهُ ضِـدُّ

[١٢٦]

وله

البسيط

١ قـد مرَّ أمسِ، ولم يعبَأْ بـهِ أحـدٌ، أفي ثَـواءٍ وبـؤسٍ مرَّ، أمْ رغَـدِ[١]

٢ وعنـديَ اليـومَ قـوتٌ، أستعينُ بـهِ، وإنْ بقيتُ غـداً، أصلحْتُ أمرَ غـدِ[٢]

---

[١٢٤]

(١) تجنب : تجنبُ (بضم الآخر) ـ خ / وقايض : وقابض ـ خ .

(٢) فقد : وقد ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ المنتحل .

[١٢٦]

(١) أفي : من ـ الغيث المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : ثراء ـ ط ، التـواء ـ ع ـ **الغيث** المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : من ثوى بمعنى هلك .

(٢) أستعين : أستعف ـ ط ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[١٢٧]

وله **الكامل**

١ أخلَفْتَ وعدَكَ، يا عليُّ، وكلُّ مَنْ | خدمَ العُلا، لا يُخلِفُ الميعادا[1]
٢ وإذا الكريمُ يقولُ: إنّي عائدٌ، | عادى مخالفةَ الضّمانِ، وعادا[2]
٣ لولا الخِلافُ، لما أبادَ إلَهُنا، | رَبُّ الورى، عَدلاً ثمودَ، وعادا[3]

[١٢٨]

وله **الطويل**

١ تكلَّمْ، وسدِّدْ ما استطعْتَ، فإنَّما | كلامُكَ حَيٌّ، والسُّكوتُ جَمادٌ[1]
٢ وإن لم تجِدْ قولاً سديداً، تقولُهُ، | فصمْتُكَ، مِن غَيرِ السَّدادِ، سَدادٌ[2]

[١٢٩]

وله **الوافر**

---

[١٢٧]

(١) خدم : خلف ـ ط .
(٢) عادى : غادى ـ خ .
(٣) ثمود وعاد : قبيلتان من العرب البائدة ، أما ثمود فقوم صالح وأما عاد فقوم هود عليهما السلام .

[١٢٨]

(١) وسدد : وسد ـ خ .
(٢) وإن : فإن ـ مجمع الأمثال ـ الكشكول ـ بلوغ الأرب / من : عن ـ المصادر السابقة ـ أدب الدنيا والدين / السداد : السديد ـ مجمع الأمثال ـ الكشكول ـ بلوغ الأرب .

١ فديْتُكَ، قد وعْدتَ، فقُلْ صريحاً: متى يخضَرُّ، للمَــوعــودِ، عُــودُ؟!(1)

٢ وقلتَ: الجـودُ بـالمـوجـودِ شَرْطي، فهـلْ يرتــاحُ، للمَـوجـودِ، جُـودُ؟!

[١٣٠]

وله — الوافر

١ بنَيْســابــورَ، ســـاداتٌ كِرامٌ، ترى أحــلامَهُمْ أحــلامَ عـــادِ(1)

٢ إذا بــــدءُوا بخيرٍ، تمَّمــوهُ، وعــادُوا، بعــدَهُ، أحلى معَــادِ(2)

[١٣١]

وله — الكامل

١ قُلْ للّـذي ركِبَ الفَسـادَ، وعنـدَهُ، أنّي أُســودُ، إذا ركِبْتَ فســـادا:(1)

٢ أضلَلْتَ رأيَكَ عامِـداً، أو سـاهِيـاً، مَن ذا الّذي ركِبَ الفَسادَ، فَسـادا؟(2)

---

[١٢٩]

(١) متى يخضر للموعود : أي متى تنجز ما وعدت ، فيحيا الموعود .

[١٣٠]

(١) أحلام عاد : العرب تضرب المثل بأحلام عاد لما تتصور من عظيم خلقتها ، وتزعم أن أحلامها على مقادير أجسامها .

(٢) بخير : بعرف ـ حسن التوسل / معاد : رجعة ، عودة .

[١٣١]

(١) قل للذي : ياذا الذي ـ اليتيمة ـ الخلاة ـ روح الروح / أسود : أكون سيدا .

(٢) ساهيا : ساعيا ـ خ / فساد : مؤلفة من فاء العطف وساد : بمعنى صار سيدا ، والبيتان قالهما في الأمير أبي علي .

[١٣٢]

وله — المنسرح

١ ياليتَ شِعري! ماذا عَدا وبَدا، فصارَ إفرنـدُ ودِّكُمْ رَبَدا[1]

٢ أُنزِلْتُ في ساحَةِ الجَفاءِ، وما ساخَتْ سِماتي، بجَفوةٍ أبَدا[2]

٣ ياعَجبا! ماالّذي دُهيتُ بـهِ، صِرتُ جُفاءً، ولم أكُنْ زَبَدا[3]

[١٣٣]

وله — الخفيف

١ أقرَبُ النّاسِ بالكرامِ، بعيدٌ، ولِقاءُ الكِرامِ جَدٌّ سَعيدُ

٢ ولقد صُمتُ عن لقائكَ أسبو عاً، وبعدَ الصِّيامِ فِطْرٌ، وَعِيدُ

٣ فتحَشَّمْ، فدَتْكَ نَفسي، فوعْدُ الدَّهـ ـرِ، إنْ أنتَ لم تَزُرْني، وَعيدُ[1]

٤ وإذا كنتَ لي قَعيداً، فإنّي للنُّجومِ المُدَبِّراتِ، قَعيدُ[2]

---

[١٣٢]

(١) ماذا عدا وبدا : ما منعك مما ظهر لك أولا . وأصل المثل : « ما عدا مما بدا » قاله علي بن أبي طالب للزبير بن العوام رضي الله عنهما يوم الجمل (انظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٢٩٦) / الإفرند : السيف ، وجوهره ، ووشيه ، ومثله : الفرند (بكسر الفاء والراء) / ربدا (بضم الأول وفتح الثاني) : يقال سيف ذو ربد ، إذا كنتَ ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره .

(٢) سماتي : سماء ـ خ . وفي الشطر الثاني إشارة إلى الآية القرآنية : « فأما الزبد فيذهب جفاء » الرعد : ١٩ / الجفاء : ما قذف به السيل والقدر من غثاء وزبد ، من جفأت القدر : اذا رمت بزبدها عند الغليان / الزبد : الرغوة .

(٣) زبدا : ربدا ـ خ .

[١٣٣]

(١) فتحشم فتجشم ـ ع ، معناها : تعال بحشمك ، وحشم الرجل : خاصته الذين يغضبون لغضبه ، ولما يصيبه من مكروه من عبيد ، أو أهل أو جيرة .

(٢) قعيدا : مجالسا .

[١٣٤]

وله — الوافر

• ١ رأيتُ النّـاسَ، مَنْ يُحسِنْ إليهِمْ، ويَـأْمَنْ مكرَهُمْ، فهـوَ السَّعيــدُ[1]

• ٢ وذاكَ لأنَّ شرَّهُمُ، قريبٌ، وخيرَهُمُ، إذا اختُبروا، بَعيـــدُ

• ٣ إذا بـــدُءوا بظُلمٍ، تَمَّمـــوهُ، ولم يرضَـوْا بـــهِ، حتى يُعيــدوا

• ٤ وإمّـا أَوْمَضـوا، يومـاً، بـوَعـدٍ، فـوعـدُهُمُ، إذا امتُحِنـوا، وَعِيــدُ[2]

[١٣٥]

وله — البسيط

١ يـا حُسنَ لـذَّةِ أيّـامٍ لَنـا، سلفَتْ، وطِيبَ لـذَّةِ أيّامِ الصِّبـا ! عُـودي[1]

٢ أيّـامَ، أسحَبُ ذَيلي في بَطـالَتِهـا، على تَرَنُّمِ ضَربِ النّـــايِ، والعُـودِ[2]

٣ وقَهـوةٍ، وسُلافِ الـدَّنِّ صـافيـةٍ، كالمِسـكِ، والعَنبرِ الهِنـديِّ، والعُـودِ[3]

---

[١٣٤]

(١) لم ترد الأبيات في ع / مكرهم : بضم الراء في خ .

(٢) أومضوا : أشاروا إشارة خفية رمزا أو غمزا .

[١٣٥]

(١) حسن : طيب ـ الصناعتين ـ المحكم ـ التـاج / لـذة (الأولى) : نعمـة ـ الصنـاعتين / وطيب : وحسن ـ الصناعتين ـ المحكم ـ التاج / لذة (الثانية) : بهجة ـ المحكم ـ التاج .

(٢) ذيلي : ذيلا ـ المحكم ـ التاج / بطالتها : مفـارقهـا ـ المحكم ـ التـاج / على ترنم ضرب : إذا ترنم صوت ـ المحكم ـ التـاج ـ الصنـاعتين / أسحب ذيلي : أمشي متبختراً / العود هنـا : آلـة وتريـة ويضرب عليها بريشة ونحوها .

(٣) وسـلاف : من سـلاف ـ المحكم ـ التـاج ـ الصنـاعتين / الـدن : الخمر ـ الصنـاعتين / السـلاف : أفضل الخمر وأخلصهـا / الـدن : وعـاء ضخم للخمر ونحوهـا / العـود هنـا : ضرب من الطيب يتبخر به .

٤ تَستَلُّ روحَكَ في أمْنٍ، وفي دَعَةٍ، إذا جرَتْ مِنك مجرى الماء، في العُودِ[٤]

[١٣٦]

وله البسيط

١ لِي سيِّدٌ رأيُهُ في كلِّ مُظلِمَةٍ مِنَ الأُمورِ، إذا استهدَيْتَهُ، هادِي[١]

٢ فَعَوْدُ عاداتِهِ بالخَيرِ مبدؤُهُ إذا عدا عادةً مِن عادِهَا، عادي[٢]

٣ ناديهِ نادي النَّدى تلقى مُناديهِ يصيحُ بالرَّكْبِ: لا تَغدوا بذَا النّادي[٣]

٤ ولا تخافوا زمانًا حين يُؤْمِنُكُمْ فليسَ ينـدؤُكُمْ من شَرِّهِ، نادي[٤]

٥ للهِ آراؤه! نورٌ لُمرتَبِكٍ يَعيا بهادٍ، من الأوحادِ، أو حادي[٥]

٦ للهِ سؤدُدُهُ رِدْءاً لُمتَحِنٍ لرائحٍ من بني الأوغادِ، أو غادي[٦]

٧ للهِ أيّامُهُ الّلاتي، إذا اجْتُلِيَتْ كانتْ ببهجَتِها، أعيادَ أعيادي[٧]

٨ نجني نَداهُ، وإمّا يَجْنِ جاهِلُنا قالَتْ يداهُ صُراحاً للنّدى: نادي[٨]

---

(٤) روحك : عقلك ـ الصناعتين / أمن : بر ـ الحكم ـ التاج ، لين ـ الصناعتين / دعة : لطف ـ الحكم ـ التاج ـ الصناعتين / مجرى : جري ـ ع ـ ط / تستل : تنزع وتخرج برفق / العود هنا : كل خشبة دقيقة أو غليظة ، رطبة كانت أو يابسة .

[١٣٦]

(١) هادي : هاد ـ خ .

(٢) عدا : غدا ـ خ / عادها : عودها ـ ط / عادي : عاد ـ خ / عدا عادة : تركها وانصرف عنها ، ومعنى البيت أنه يعود دائمًا إلى فعل الخير كا يبتدئه ، إذا ترك غيره عادته (ع) .

(٣) بذا : بذي ـ ط .

(٤) نداه : خوفه / نادي : نادئ خففت الهمزة .

(٥) نور : نوراً ـ ع / حادي : حاد ـ خ .

(٦) ردءاً : ردء ـ ط / غادي : غاد ـ خ / الردء : المعين والناصر .

(٧) اجتليت : اجتلمت ـ ع .

(٨) صراحاً : سراحاً ـ ط .

٩ لا زالَ يبقى لأرفــادِ، ودامَ لـــهُ   من الزَّمـانِ، زمـانٌ مُسعِـدٌ، فـادي[٩]

قافية الذال

[١٣٧]

الطويل

١ إذا نقــلَ الرّاوونَ قَــولاً ولم يكُنْ   لهُ، من ذَوي الإتقانِ والذِّهْنِ مأخَذُ[١]
٢ فـأولى بـذي التَّمييزِ والحَزمِ عَرضُهُ   على العقلِ، إنَّ العقلَ للنَّقلِ جِهبِـذُ[٢]

[١٣٨]

مجزوء الرمل

وله أيضاً وجدتها بخط ابن جني

١ أبرزَتْ وجهـــــاً كَـــــلاذَا،   في الهـــــــــوى، أُلبِسَ لاذا[١]
٢ ثمَّ قـــــــــــــالَتْ: أيُّما أحـ   ـسَنُ؟ هــــــــــذا، قلت: لا، ذا
٣ أنتِ لِمْ أضنَيْتِ صَبّـــــــــاً،   بِـــــكِ دونَ الخَلـــــقِ، لاذا[٢]
٤ فتَثنَّتْ، ثمَّ قـــــــــالتْ:   قــــــــد جرى الأمرُ على ذا

---

(٩) فادي : فاد ـ خ / أرفاد : ج رفد وهو العطاء والصلة .

[١٣٧]

(١) الراوون : الراؤن ـ خ .
(٢) الجهبذ كالجهباذ (بكسر الجيم) : النقاذ ، الخبير بغوامض الأمور .

[١٣٨]

(١) لاذا : ثياب حريرية حمراء واحدتها لاذة .
(٢) لاذ بك : التجأ إليك والألف للإطلاق .

قافية الراء

[١٣٩]

الطويل

١ إذا ضاقَ أمرٌ فارجُ ربَّكَ، إنَّهُ قديرٌ على تَيسيرِ كُلِّ عَسيرِ

٢ وبينَ تَرَقّي جَوزَةٍ وانحدارِها، فَكاكُ أسيرٍ، وانجِبارُ كَسيرِ

[١٤٠]

وله البسيط

١ الشّافِعِيُّ أجَلُّ النّاسِ منزِلَةً، وأعظمُ النّاسِ في دِينِ الهُدى، أثَرا(١)

٢ العَدلُ سِيرَتُهُ، والصّدقُ شِيمَتُهُ، والنّحرُ منظومَةٌ، والدُّرُّ إنْ نَثَرا

٣ فقُلْ لِمنْ باعَهُ، وابتاعَ كاسِدَهُ: أراكَ بِعتَ بخُرْصِ النَّخلَةِ، الكَثَرا(٢)

[١٤١]

وله الكامل

١ عِندي، فَديتُكَ، سادَةٌ أحرارٌ، وقلوبُهُمْ شَوقاً إليكَ، حِرارٌ(١)

---

[١٤٠]

(١) الشافعي : محمد بن إدريس بن شافع القرشي المطلبي ، أحد الأئمة الاربعة ، عند أهل السنّة ، واليه نسبة الشافعية كافة ، كان أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات . أشهر مؤلفاته « الأم » مات سنة ٢٠٤ هـ في مصر . وقبره معروف في القاهرة .

(٢) كاسده : حاسده ـ خ / بخرص : بحرص خ / الخرص : جريد النخلة / الكثر (بسكون الثاني ويحرك) : جمار النخل أو طلعه .

[١٤١]

(١) حرار : ج حرى ، من حرّت كبده : إذا يبست من عطش أو حزن .

٢ وشَرابُنــا شربُ العُلــومِ، وبيننَــا نُــزَهُ الحـديثِ، وتُقْلُنـا الأشعــارُ[٢]

٣ فــامنُنْ علَينــا بـالبـدارِ، فــإنّما أعمــارُ أوقــاتِ السُّرورِ، قِصــارُ[٣]

[١٤٢]

وله الوافر

١ فـديْتُــكَ ليسَ مــاأولَيْتَ بِكْرا، ولاشُكري لمـــــــا أوليْتَ بِكْرا[١]

٢ كِـلانـا صــائـغٌ، فتَصــوغُ بِرّاً، تُحَلِّيني بـــــهِ، وأصـــوغُ شُكْرا[٢]

[١٤٣]

وله الطويل

١ وزارَةُ بُسْتِ وِزرُها قــاصِمُ الظَّهرِ، ومُــدَّتُهـا مُنــذُ الغَـداةِ إلى الظّهرِ[١]

٢ فـلا تَخطُبَنْهـا إنّهـا ضَرَّةُ النُّهى، وبُغيَتُهـــا روحُ البُعـولَـــةِ في المَهرِ

[١٤٤]

وله مخلع البسيط

---

(٢) وبيننا : وروضنا ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ نثر النظم ـ أحسن ماسمعت ـ روح الروح .

(٣) فامنن : فانعم ـ من غاب عنه المطرب / أعمار : ساعات ـ المصدر السابق ، أوقات ـ روح الروح / أوقات : أيام ـ من غاب عنه المطرب ، أعمار ـ روح الروح . .

[١٤٢]

(١) بكرا : نكرا ـ ط .

(٢) كلانا : كأنك ـ روح الروح / فتصوغ : وتصوغ ـ المصدر السابق / البر (بكسر أوله) : الخير .

[١٤٣]

(١) وزرها قاصم الظهر : كالبهاء اذا سرى ـ اللطائف والظرائف / منذ : مذ ـ ط / الوزر : الحمل الثقيل .

١ وشـــادِنٍ، وَجهُـــهُ نَهـــارٌ، وخـــدُّهُ الغَضُّ جُلَّنـــارُ[١]
٢ قلتُ لـــهُ: قـــد جرَحْتَ قَلبي، فقـــالَ: جُرحُ الهَـوى جُبـــارُ[٢]

[١٤٥]

وله يعتذر — الطويل

١ أسأتُ إلى نَفسي وطـامَنْتُ من قَـدري، فَحَكِّمْ غِنى أخـلاقِـكَ الغُرِّ في فَقري[١]
٢ فما العقـلُ إلا خـاتمٌ، أنتَ فصُّـهُ، وعفوُكَ نقشُ الفصِّ، فاختِمْ بهِ عُذري

[١٤٦]

وله — البسيط

١ عَـزَلْتُ سَمعي وشَمّي والمـذاقَ معـاً، والحِسَّ، عن كلِّ لَهوٍ، ما عَـدا بَصَري[١]
٢ ومَنْ تَجـافى عنِ اللّـذّاتِ قـاطِبـةً، مِن غَيرِ عَجزٍ، فلا تعـذِلْـهُ في النَّظَرِ[٢]

[١٤٧]

وله — الخفيف

---

[١٤٤]

(١) جلنار : زهر الرمان .
(٢) الجبار : الهدر ، وهو مالا قصاص فيه ولا دية .

[١٤٥]

(١) طامنت : خفضت .

[١٤٦]

(١) عزلت : عذلت ـ ط / والحس : والحسن ـ ط .
(٢) تعذله : تعدله ـ خ .

١ دَعْ دُموعي، يسِلْنَ سَيلاً بِدارا، وضُلوعي يصلَيْنَ بالوَجدِ نارا[١]
٢ قد أعادَ الأسى نهاريَ لَيْلاً، مُذْ أعادَ المَشيبُ لَيلي نَهارا[٢]

[١٤٨]

وله البسيط

١ عليكَ بالعَدلِ إنْ وُلِّيتَ مملكَةً، واحذَر مِنَ الجَورِ فيها، غايَةَ الحَذَرِ
٢ فالعدلُ يُبقيهِ أنَّى احتَلَّ من بَلَدٍ، والجَورُ يَفنيهِ، في بَدْوٍ وفي حَضَرِ[١]

[١٤٩]

وله المتقارب

١ لئِنْ أبدَعَ الدَّهرُ، ما بيننَا، وأبدعَ أمرٌ مِن البَينِ، إمْرا[١]
٢ فكَمْ لي مِن خاطِرٍ خاطرٍ، بذِكراكَ، من أعظمِ النَّاسِ ذِكْرا

[١٥٠]

وله البسيط

---

[١٤٧]

(١) يسلن : تسيل ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / سيلا بدارا : سريعا / يصلين بالوجد : يعانين شدته وتعبه .

(٢) مذ أعاد المشيب ليلي نهارا : جعل المشيب شعري الأسود كالليل أبيض كالنهار .

[١٤٨]

(١) يبقيه : ينفيه ـ ط ، يبقى ـ ع ـ روح الروح / أنى احتل من بلد والجور يفنيه : على الكفر البهيم ولا يبقى على الجور ـ ع ـ روح الروح .

[١٤٩]

(١) أمر إمرا : عجيب ، منكر .

م ـ ٦

١ عظُمتَ طيبَــك، لمـا نلتَ مَنزِلَــةً وخِلتَ، أنَّــكَ فُقْتَ السّــادةَ الغُرَرا
٢ وقلتَ: إنَّــكَ أهــداهُمْ، وأسبَقُهُمْ ومن ضَــلالِ الخُصى، أن تَسْبِــقَ . . .

[١٥١]

وله الوافر

١ أمَـا في النّــاسِ مُرتــادٌ لِحمــدٍ، وســـــاعٍ في ثــــوابٍ، أو لأَجْرِ
٢ يقــولُ لِمَنْ هَــواهُ في فُــؤادي جــوىً في جَنبِ رُوح المرءِ تجري[1]
٣ سبــأْتَ بطــولِ هَجري واجتنــابي كأنَّــكَ نــــاشِئٌ في حِجْرِ هَجْرِ[2]

[١٥٢]

وله السريع

١ هــلْ مُنعِمٌ في النّــاسِ، أو مُفضِــلٌ يرغبُ في الشُكرِ، وفي الــــذِّكرِ؟
٢ يجـــودُ بــــالقِيراطِ، من بِرِّهِ، ويــأخــذُ القِنطـــارَ من شُكري
٣ كَــلّا! فقـد غـابَ النّـدى والسّـدى ومــاتَ أهــلُ الفَضــلِ، والقَــدْرِ[1]
٤ وأصبــحَ النّـــاسُ، ومــــا فيهِم حُرٌّ، إلى أُكرومَــــــــةٍ يَجري[2]
٥ مـــاشئتَ من مـــالٍ، ومن ثَروَةٍ ، ومن عَـــديــــدٍ وافِرٍ دَثْرِ[3]

---

[١٥١]

(١) جوى : جرى ـ ط .
(٢) هجر : هجري ـ ط .

[١٥٢]

(١) فقد : وقد ـ ط ـ ع / السدى : المعروف .
(٢) أكرومة : كتب تحتها ناسخ خ « ومكرمة » .
(٣) دثر : مال كثير .

٦ لكِنّهُمْ من ضيـــقِ أخـــلاقِهِمْ، في أضيَـــــــــقِ العُسرَةِ، والفقْرِ[٤]
٧ والمـــالُ، مـــا لَمْ يحْـوِهِ فــاضِـلٌ، أضيـــعُ من عِقـــــدٍ، بـــلا نَحرِ[٥]

[١٥٣]

وله — الطويل

١ فـديتُــكَ، مـاقصّرتُ فيما وَشَيْتَـهُ، وأهـديتَـــهُ من نَظمِ قـولٍ، ومن نَثْرِ
٢ ولـو كنتُ في رَيْعـانِ سِنّي، وَميْعَتي أجبْتُ، ولكِنْ شـابَ شَعْري من الشِّعْرِ[١]

[١٥٤]

وله — مخلع البسيط

١ شـأنَـكَ، يـادمـعُ! وانحـدارَكْ ويـــا زَفيرَ الحَشـــا! تــــدارَكْ
٢ فقـــد نـــأى المُـؤنِسُ المُـواتي، وقـــد خَـــلا المجلِسُ المُبــارَكْ[١]
٣ وأيَّ جُرمٍ جنيتُ، حتّى أبعَـــدتَ بعـــدَ الـــدُّنُـوِّ دارَك ؟
٤ وأيَّ ذَنبٍ أتيتُ، حتّى سُلِبْتُ، من شِقْـــوَتي، جِـــوارَكْ ؟
٥ يــــــاقمَرَ الأرضِ! لا أراني رَبّي ورَبُّ الــــــورى سِرارَكْ[٢]

[١٥٥]

وله — الطويل

---

(٤) العسرة : العسر ـ خ .
(٥) فاضل : عاقل ـ ط ـ ع / أضيع : أضيق ـ ط / عقد : عقل ـ خ .

[١٥٣]

(١) وميعتي : ومنعتي ـ خ .

[١٥٤]

(١) المواتي : الموالي ـ ط .
(٢) سرار الشهر : آخر ليلة فيه .

١ دَعوني وأمري، واختياري، فإنّني عَليمٌ بما أفْري، وأخلُقَ من أمْري[1]
٢ إذا ما مضى يَومٌ، ولم أصْطَنِعْ يَداً ولم أقتبِسْ عِلماً، فما هُوَ مِن عُمْري[2]

[١٥٦]

وله الطويل

١ أبا الفَتحِ! إنْ ناصحْتَ نفسَكَ، لم تبِعْ بِمُنتَظَرٍ، من بَعدِ ما هُوَ مُحْتَضَرْ[1]
٢ نصحْتَ الوَرى، فانصَحْ لِنفسِكَ ساعةً، مضى أمسِ، فاسْعَ اليَومَ، إنّ غداً غَرَرْ[2]

[١٥٧]

وله البسيط

١ العِلمُ أنفَسُ عِلْقٍ، أنتَ داخِرُهُ مَنْ يَدرُسِ العِلمَ، لم تَدْرُسْ مفاخِرُهُ[1]
٢ فاجهَدْ لِتَعلَمَ ما أصبحْتَ تجهَلُهُ فأوّلُ العِلمِ إقبالٌ، وآخِرُهُ[2]

---

[١٥٥]

(١) أفري : أمري - المنتظم / أفري وأخلق من أمري : يقال : يخلق ثم يفري ، أي يقرر ثم يمضي .

(٢) ما مضى : مر بي - المنتظم - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / يوم : يوما - نهاية الأرب / أصطنع : أتخذ - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / أقتبس : أستفد - المنتظم - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / هو : ذاك - نهاية الأرب .

[١٥٦]

(١) الفتح : النفس - ط / محتضر : تحتضر - ع .

(٢) غرر : غير موثوق به .

[١٥٧]

(١) أنفس علق : أنفق شيء - المستطرف - روض الأخيار - روح الروح / يدرس : اقتنى - روح الروح / تدرس : بكسر الراء - خ / العلق : النفيس من كل شيء يتعلق به القلب / تدرس : تبلى ويذهب أثرها .

(٢) فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله : أقبل على العلم واستقبل مقاصده - المستطرف - فاجهد بنفسك فيما أنت تجهله - روض الأخيار .

[١٥٨]

وله **الطويل**

١ أَنِستُ بأيّامِ الشّبابِ، وظِلِّها، وآنسْتُ، دَهراً في جِواري، الجَواريا[1]

٢ فلمّا رأيتُ الشَّيْبَ يبسِمُ ضاحِكاً، بكَيتُ، فأخجَلْتُ العُيونَ الجَوارِيا[2]

٣ وقلتُ: غَدا زَنْدي بِشَيْبي كابِياً، وكنتُ أراهُ يقدحُ الثَّلْجَ وَارِيا[3]

٤ فظَنَّ دِماءً بالدُّموعِ سفحْتُها وما بِدُموعٍ، قد مَراها الجوى، رِيا[4]

[١٥٩]

وله **مجزوء الرمل**

١ ليَ جارٌ، فيهِ حَيْرَهْ، عرسُهُ تشتِمُ. . .[1]

٢ خلَقَ اللهُ إلَهُ الخَلْقِ، للغَيْرَةِ، غَيرَهْ[2]

---

[١٥٨]

(١) وردت الأبيات التالية ثانية في قافية الياء آخر المخطوطة / أنست : أنسيت - روح الروح / وظلها : وذكرها - روح الروح / جواري : جوار - روح الروح ، وضبطت في خ بفتح الأول والثاني . .

(٢) العيون : الغيوم - روح الروح . .

(٣) وقلت فقلت - روح الروح / بشيبي : لشيبي - روح الروح / كابيا : كائبا - خ - روح الروح / الثلج : الفلج - روح الروح . .

(٤) دماء : رياء - روح الروح / بالدموع : للدموع - روح الروح / مراها : براها - روح الروح / الجوى ريا : الجواريا - ط . .

[١٥٩]

(١) حيره : خير - روح الروح / تشتم : تلعن - اليتيمة - الفتح الوهبي - روح الروح / عرسه : زوجه ، ويطلق على المذكر والمؤنث . .

(٢) الخلق : الناس - اليتيمة - روح الروح . .

[١٦٠]

وله — الوافر

١ إذا وُلِّيتَ، فــاعْمُرْ مــا تَليــهِ بعَــدلِــكَ، فــالإمــارَةُ بــالعِمارَهْ[1]

٢ وأفضــلُ مُستَشــارٍ كُــلُّ وَقتٍ، زمــانُــكَ، فــاقتَبِسْ مِنــهُ الإشــارَهْ

[١٦١]

وله — الطويل

١ لنـا صـاحبٌ، يُصفي العُلومَ وأهلَها عــداوَةَ كُفرانِ الصّنــائــعِ للشُّكْرِ

٢ يُقطِّبُ، إنْ سمّيتَ قُطبـاً ومِحـوَراً، ويقطُرُ خَـلاًّ، حين يلفـظُ بـالقَطْرِ[1]

[١٦٢]

وله — الطويل

١ أقــولُ لِمنْ لاحَ المَشيبُ، بفَــوْدِهِ وألفَيْتُــهُ من غَيِّــهِ، ليسَ يُقصِرُ:[1]

٢ عذرْتُكَ، إنْ أضلَلْتَ رُشدَكَ خاطِئـاً ولَيلُ الشَّبـابِ الوَحْفِ داجٍ، فَمُعـذِرُ[2]

٣ فهـلْ لـكَ، في سِنِّ الكُهـولَةِ عـاذِرٌ إذا زغْتَ عن قَصْدٍ، ولَيلُـكَ مُقمِرُ!؟[3]

---

[١٦٠]

(١) فاعمر : فأمر ـ ط . .

[١٦١]

(١) يلفظ : يقطر ـ ط .

[١٦٢]

(١) من : عن ـ ط ـ ع / الفود : الشعر النابت بجانب الرأس مما يلي الأذن . .

(٢) عذرتك : عذلتك ـ ط / الوحف من النبات والشعر : ماغزر ، وأثث أصوله ، واسود .

(٣) وليلك : بفتح ثالثه ـ خ .

[١٦٣]

وله — الرجز

١ مِنْ وَجهِــــهِ، يطلُــعُ نَجمُ المُشتَري ... يــاقــوتُــةُ يُثمِرُ شَهْــداً، فــاشْتَرِ[1]

٢ يـا مَنْ نَضا بـاللَّحظِ سَيْفَ الأَشتَرِ، ... إذا وجــدْتَ الحُرَّ عَبــداً، فــاشْتَرِ[2]

[١٦٤]

وله — الكامل

١ قـالُوا: مَشيبُـكَ قـد تبسَّمَ ضاحِكاً، ... وهُــوَ النَّهــارُ، أتــاكَ بــالأَنْــوارِ

٢ فـاستوضِـحِ القَصـدَ اليمينَ، ولا تَـزُغْ ... عَنــهُ، فــإنَّــكَ في ضِيــاءِ نَهــارِ

٣ فــأجبْتُهُمْ والحَــقُّ بَــدرٌ بــاهِرٌ ... لا يَستَسِرُّ ضِيــــــــــاؤهُ بِسِرارِ:[1]

٤ إنَّ النَّهـــارَ، وإنْ أضـــاءَ فــإنَّما ... يَهــدي الضِّيــاءَ إلى ذوي الأبصــارِ

[١٦٥]

وله — الطويل

---

[١٦٣]

(١) وجهـه : بضم الهـاءين ـ خ / شهـدا : بفتح أولـه ـ خ / يـاقوتـه : ويـاقوتـه ـ ع ، يـاقوتـة ـ اليتيمة .

(٢) سيف : بضم ثـالثـه ـ خ / نضـا السيف : أخرجـه / الأشتر : هـو الأشتر النخعي ، مـالـك بن الحارث ، أمير من كبار الشجعان . شهـد اليرموك ويوم الجمل وصفين ، ومـات في طريقـه إلى مصر لما ولاه عليها علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما .

[١٦٤]

(١) يستسر : يختفي / السرار : منتصف الشهر .

١ إذا جـدَّدَ الرَّحمنُ عِنـدَكَ نِعمَـةً، فجَـدِّدْ لَهـا شُكراً، لِيُـؤْنِسَهـا الشُّكْرُ[1]
٢ وأَحسِنْ قِـراهـا، تَستقِرُّ، فـإنَّهـا نَوارٌ، ومِن أضـدادِهـا الجَحْـدُ والكُفْرُ[2]
٣ إذا مـا أُحِلَّتْ نِعمَـةٌ دارَ غُربَـةٍ، وأَوحشَهـا الكُفرانُ، آنسَهـا الـذِّكْرُ[3]

[١٦٦]

وله — البسيط

١ يـا مَنْ تبجَّحَ بـالـدُّنيـا وزُخرُفِهـا، كُن من صُروفِ ليـاليهـا، على حَـذَرِ
٢٥ ولا يَغُرَّكَ عَيشٌ، إن صَفـا وعَفـا فـالمرءُ من غَرَرِ الأيّـامِ، في غَرَرِ[1]
٣ إنَّ الـزَّمـانَ، كما جَرَّبْتَ خِلقَتَـهُ مُقَسَّمُ الأمرِ بين الصَّفْـوِ والكَـدَرِ[2]

قوله يرد على ابن أبي البغل[1] ، قوله :

السريع

١ لـو كانَ هـذا الأمرُ عن سـائِسٍ مَيَّـزَ بينَ العَـدْلِ والجَـوْرِ
٢ لكِنَّـهُ، عن فَلَـكٍ أحمَـقٍ يسـوسُنـا بـالحُـوتِ والثَّـوْرِ

فقال يردّ عليه :

---

[١٦٥]

(١) ليؤنسها : ليؤنسك ـ ط ـ روح الروح .
(٢) تستقر : بسعر ـ روح الروح . القرى : (بكسر القاف) مـايقـدم للضيف ، (وبفتحها) مقصورة من القراء : الضيافة / النوار : المرأة النفور من الريبة .
(٣) الذكر : الشكر ـ خ ، الهجر ـ روح الروح .

[١٦٦]

(١) غرر : (بفح الغين) خطر .
(٢) هذا البيت ناقص ـ ع / خلقته : فطرته وطبيعته .
(١) ابن أبي البغل ، ورد في هامش ع مايلي : « لم أعثر لهـذا الشخص على ترجمة في المراجع خلال عصر البستي ، ولكن ثمة من يدعى محمد بن يحي بن أبي البغل (أبو الحسين) كاتب من وزراء

[١٦٧]

السريع

١ ابنُ أبي البَغـلِ عَـدولٌ عنِ الـ ... ـعَـدل، إلى البـاطِـلِ والجَـوْرِ

٢ ولـو غـدا العقـلُ نصيحـاً لـهُ ... وصـانَـهُ من وَصْمَـةِ الخَـوْرِ[1]

٣ لصَيَّرَ الفعـلَ لِرَبِّ الـورى ... ومُبـدعِ الأفـلاكِ والـدَّوْرِ[2]

٤ لكنَّـهُ ثَـوْرٌ فمِنْ ذاكَ، مـا ... يجعَلُـهُ للحُـوتِ والثَّـوْرِ[3]

[١٦٨]

وله **الطويل**

١ أُحبُّ من الإخـوانِ، كُـلَّ مُهَـذَّبٍ ... ظريفِ السَّجايا، طيِّبِ العَرْفِ والنَّشْرِ[1]

٢ إذا جئتَهُ، لاحظْتَ من شَمسِ نفسِـهِ ... على وَجهِـهِ، نـوراً، يُلقَّبُ بـالبِشْرِ

٣ ترى جودَهُ، يُـزجي الرَّجـاءَ بجودِهِ ... ويُبـدلـهُ في الـوِرْدِ رِفهـاً من العِشْرِ[2]

المقتدر العباسي ، وقد اتهم بالزندقة ومات مسجونا عام ٢٩٩ هـ . انظر معجم المؤلفين ١٢ / ٢٠٠ ، وهو تاريخ بعيد عن الوقت الذي عاش فيه أبو الفتح ، إلا أنه من المحتمل أن يكون أبو الفتح قد قرأ هذا ووجد من الواجب الرد عليه بصرف النظر عن وجود صاحبه أو عدمه » .

[١٦٧]

(١) من ـ عن ـ خ / الخور (بفتح الأول والثاني) : الضعف .

(٢) الدور : الطبقة من كل شيء ، المدار بعضه فوق بعض .

(٣) الحوت والثور : برجان من أبراج السماء .

[١٦٨]

(١) العرف : العرق ـ خ .

(٢) ويبدله : ويبذله (بكسر الذال وفتح اللام) ـ خ / الورد : بضم الواو ـ خ / العشر : بضم العين ـ خ / يزجي : يسوق / الرفه في الورد : إذا وردت الإبل كل يوم أو كلما أرادت / العشر : إذا وردت الإبل اليوم العاشر .

٤ على أنّ مـاعـدذتُـهُ من صفـاتـهِ، وحَـقّ اللّيـالي العَشْرِ، لم يَفِ بـالعُشْرِ[٣]

[١٦٩]

وله

السريع

١ اِشهَـدْ بـأنّ اللهَ ذو قُـدْرَةٍ، يُحيـطُ بـالأصغرِ والأكبَرِ[١]
٢ ولاتصِفْـهُ، أنّـهُ جَـوهَرٌ فـإنّـهُ من أنكرِ المُنكَرِ
٣ مَنْ أبـدعَ الجَـوهَرَ عن قُـدْرَةٍ فـإنّـه أعلى مِنَ الجَـوْهَرِ[٢]

[١٧٠]

وله

الكامل

١ إنْ كنتَ تطلُبُ رتبَـةَ الأحرارِ فـأعْمَـدْ لِحِلْمٍ راجـحٍ وَوَقـارِ[١]
٢ وحَـذارِ مِن سَفَـهٍ، يَشينُـكَ وَصْمُـهُ إنّ التَّسَفُّـهَ بـالمُروءةِ زارِ[٢]
٣ وذَرِ السَّفيـهَ، إذا تَصـدّى لامرِىءٍ مَتَحَلّمٍ، ونَحـاهُ بـالإضرارِ[٣]

---

(٣) وحق الليـالي العشر : أقسم بـالليـالي العشر من شهر ذي الحجـة ، التي تسبـق عيـد الأضحى المبارك / بالعشر (بضم العين) : بالجزء من العشرة .

[١٦٩]

(١) يحيط : تحيط ـ ط ـ ع .
(٢) أعلى : أغلى ـ خ ـ ط .

[١٧٠]

(١) تطلب : بفتح الباء ـ خ / رتبة : بكسر الراء ـ خ .
(٢) وحذار : بكسر الحاء ـ خ / وصمه ان التسفه بالمروءة : وصفه ان السفاه بذي المروءة ـ معاهد التنصيص / زار : من زرى عليه ، عابه ، وعتب عليه .
(٣) وذر : إن ـ معـاهـد التنصيص / متحلم : متلحم ـ ط / ونحـاه : ونهـاه ـ معـاهـد التنصيص / متحلم : عاقل / نحاه : قصده .

٤ فـالمـاءُ يُطفي- وهـو لَيْنٌ مَسُّـهُ، عَـذْبٌ مَـذاقَتُـهُ- لَهيبَ النّـارِ(٤)

[١٧١]

وله الرجز

١ بِئْسَ شِعـارُ الرّجـلِ الشّعـارَهْ، يُلبِسُـهُ ذُلَّ المَعـاشِ عـارَهْ(١)

[١٧٢]

وله الهزج

١ بنفسي نَشـــوَةُ الخَمْرِ، فمِنهـــا، تَمَّ لي أمري

٢ ولـــولا طَلَبُ الشُّكْرِ، لأحجَمْتُ منَ الـــذُّعْرِ(١)

٣ فـــأخلَلْتُ بحَـــظِّ النَّفْـــسِ، إشفـــاقـــاً على تَـــذْري(٢)

٤ ولكِنّي تـــوقَّحْتُ بـــأقـــداحٍ منَ الخَمْرِ

٥ [ولم أخشَ مَخـــوفَ الثَّغْـــرِ عنـــدَ الرَّشفِ بـــالثَّغْرِ](٣)

٦ وبـــادرْتُ اعتِنـــاقَ البـــدرِ، مِن ليلي إلى الفَجْرِ

٧ فيـــا ليلَتَنـــا! مـــا كُنـــتِ إلّا ليلـــةَ القَـــدْرِ

---

(٤) فالماء : والماء ـ التمثيل والمحاضرة .

[١٧١]

(١) الشعاره : رمي الناس بالسوء والوقيعة فيهم .

[١٧٢]

(١) ولـولا : ولا ـ خ ، فلـولا ـ روح الروح / طلب الشكر : نحـوه السكر ـ روح الروح / لأحجمت : لأجمحت خ ـ ط .

(٢) فأخللت : وأحللت ـ روح الروح .

(٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢١٣ / ظ ولم يرد في ع .

٨ وإلّا زُبـــــدَةَ الأيّـــــا م، أو بـــــاكـــــورةَ العُمْرِ[٤]
٩ قضيْنـــا فيـــكِ أوطـــارَ الـ ـهـــــوى، والشُّكْرُ للسُّكْرِ[٥]

[١٧٣]

ولهُ البسيط

١ هل أنتَ شارٍ لنفسي من رَسيسِ جَوَىً بقُبلَةٍ عَـذْبـةٍ، أفـديـكَ من شَـارِ[١]
٢ لولا عِذارُكَ، لم أُصبحْ حليفَ هَوىً، ومـا غـدوْتُ بقَلبٍ هـائمٍ شَـارِ[٢]
٣ إنّي حلَفْتُ بمـا في فيـكَ من دُرَرٍ، ومـا بريقِـكَ من أرْيٍ ومِنَ شـارِ[٣]
٤ لأعصِيَنْ كُـلَّ لاحٍ في هَـواكَ، ولـو قَـدَّ المفـاصِـلَ من نَفسي بمنشـارِ[٤]

[١٧٤]

ولهُ مجزوء الخفيف

١ لي حبيبٌ، إذا جفـــــا، بِتُّ مِنـــــهُ، على خَطَرْ[١]
٢ وبَـــلائي بِـــهِ، ونـــا رُ فـــــؤادي، إذا خَطَرْ

[١٧٥]

ولهُ الطويل

---

(٤) العمر : الدهر ـ روح الروح .
(٥) للسكر : للشكر ـ روح الروح / أوطار : ج وطر ، بغية .

[١٧٣]

(١) شار : من شراه بمعنى اشتراه / رسيس الجوى : أثر الوجد من شدة العشق .
(٢) العذار : جانب اللحية .
(٣) درر : در ـ ع / أري : عسل / شار : من شار العسل ، استخرجه من الخلية .
(٤) لاح : لائم ، عاذل / قد : شق .

[١٧٤]

(١) بت : بضم الباء ـ خ .

١ تكـدَّرَ لي مَنْ كُنتُ أرجـو صفـاءَهُ، وما كنْتُ أخشى، أنَّـهُ يتَكـدَّرُ
٢ ولكِنَّ طَبعـاً للـزَّمـانِ، عَرَفْتَـهُ، فـمالِيَ لا أسْلُـو، ولا أتصَبَّرُ
٣ إذاأحـدثَتْ نفسي لنفسي تَغَيُّراً فـإنِّي يَعي غَيري ولا أتغيَّرُ[1]

[١٧٦]

وله البسيط

١ أفـدي الّـذي كُلُّ جُـزءٍ من محـاسِنـهِ كلٌّ، ومِن نـورِه، تَنبَثُّ أنـوارُ
٢ بـدرٌ، إذا مـا نهى عنـهُ النُّهى، فلـهُ طَرْفٌ بعِصيـانِ ذاكَ النُّهي، أمّـارُ[1]
٣ تعـاوَنَ النَّفسُ والطَّبـعُ الكريمُ معـاً فصـوَّراهُ، كما يَهـوى، ويَختـارُ
٤ فِللطَّبيعَـةِ منـهُ، حُسْنُ صـورَتِـه وفي خـلائِقِـه للنَّفسِ، آثـارُ[2]

[١٧٧]

وله الكامل

١ يـا نـاعمـاً بسُرورِ عَيشٍ زائـلٍ، ستزولُ عنـهُ طـائعـاً، أو كارِهـا[1]
٢ إنَّ الحـوادِثَ تنقُـلُ الأحرارَ عن أوطـانِهِمْ، والطَّيْرَ عن أوكارِهـا[2]

---

[١٧٥]

(١) أحدثت : حدثت ـ خ .

[١٧٦]

(١) بدر : بدرا ـ ط/النهى : العقل .
(٢) خلائقه : ملاحته ـ ط ـ ع .

[١٧٧]

(١) ناعما ، بسرور ، زائل ، ستزول : مغرما ، بوصال ، ناعم ، ستصد ـ مجلة مجمع اللغة العربية .
(٢) تنقل الأحرار ، أوطانهم : تزعج الآساد ، ساحاتها ـ المصدر السابق .

[١٧٨]

وله — البسيط

١ مـــا إنْ سمِعْتُ بنُـوّارٍ، لـــهُ ثمَرٌ، — في الـوَقتِ يُمتِـعُ سَمْـعَ المَرءِ والبَصَرا[1]
٢ حتّى أتـاني كِتــابٌ مِنــكَ، مُبتسِماً — عن كُـلِّ لَفـظٍ ومعنىً، أشبَـهَ الـدُّرَرا[2]
٣ فكانَ لفظُـــكَ في آلائِـــهِ زَهَراً، — وكانَ معنــاكَ في أثنــائــهِ، ثَمَرا[3]
٤ تسابَقـا، فـأصـابـا القَصْـدَ في طَلَقٍ، — للهِ من ثَمَرٍ، قــد ســابَـقَ الـزَّهَرا[4]

[١٧٩]

وله — البسيط

١ لئِنْ تنقَلْتُ، من دارٍ إلى دارٍ، — وصِرْتُ، بعـدَ ثـواءٍ، رَهْنَ أسفــارِ[1]
٢ فـالحُرُّ حرٌّ عزيزُ النَّفسِ، حيثُ ثَوى — والشَّمسُ في كُـلِّ بُرْجٍ، ذاتُ أنــوارِ[2]

[١٨٠]

وله — الوافر

---

[١٧٨]

(١) النوار : الزهر .
(٢) مبتسما ، أشبه : مبتسم ، يشبه ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ المنتحل ـ معاهد التنصيص .
(٣) آلائه : لآلائه ـ المنتحل ـ زهر الآداب / معناك : معناه ـ المنتحل ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / أثنائه : لآلائه ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .
(٤) الطلق : الشوط في الجري ، أي في شوط واحد .

[١٧٩]

(١) تنقلت : بضم التاء ـ روح الروح / الثواء : من ثوى بالمكان ، أقام واستقر .
(٢) حيث : أين ـ المنتحل / ثوى : أتى ـ اللطائف والظرائف / والشمس في كل : كالشمس في أي ـ غرر الخصائص .

١ قصدتُكَ، أركَبُ البِيدَ القِفارا، ... فما أطعَمْتَني خُبزاً قَفارا[1]

٢ ولم تمنحْ لِنَقْعِ صَدايَ، ماءً، ... ولم تقدَحْ لِوَسْمِ قِرايَ، نارا[2]

٣ ولكنّي، أُولّي اليومَ نفسي، ... ولستُ بقابِلٍ منها، اعتِذارا

٤ لِماذا يمّمَتْ دارَ امرئٍ، لا ... يخُطُّ، لنَفسهِ في المَجدِ، دارا!؟[3]

٥ فيا قَدَمي! قدِمْتِ على خَسارٍ، ... وتَسقيني المَذلّةَ، والصّغارا[4]

٦ ويا قَدَمي! جَنَيْتِ عليَّ كسراً ... فظيعاً، لا أرى مِنهُ، انجبارا

٧ فَمَنْ يقتلُهُ ذو بَغيٍ، فإنّي ... أرى قَدَمي، أراقَ دمي جِهارا[5]

[١٨١]

وله **الكامل**

١ لمّا تولّيْتُ الأمورَ، وأظلَمَتْ ... في ناظِرَيَّ، مَوارِدي ومصادِري[1]

٢ ويَئستُ مِمّن كنتُ أرجو فضلَهُ، ... وأعِدُّهُ عنوانَ صُحفِ ذخائري[2]

٣ وعلمتُ أنّي قد أضعْتُ صنائعي ... ووضعْتُها في غيرِ حُرٍّ شاكِرِ[3]

---

[١٨٠]

(١) خبزا قفارا ـ خيراً فقارا ـ خ / القفار (بكسر أوله) : ج قفر ، والقفار من الخبز (بفتح أوله) : غير المأدوم .

(٢) لنقع صداي : لري عطشي .

(٣) لا : لم ـ ع .

(٤) الصغار : الرضاء بالذل والضعة .

(٥) بغي : نفي ـ خ .

[١٨١]

(١) لما : ولما ـ خ .

(٢) ويئست : وأبيت ـ ط .

(٣) شاكر : شاكري ـ ط / الصنائع : ج صنيعة ، كل ما عمل من خير أو إحسان .

٤ فـأتى وفـاؤكَ، وهـو أنسٌ نـاضرٌ فـأجـارَني من صَرْفِ دَهرٍ جـائرِ[٤]
٥ فَـلأشكُرَنّـكَ شكرَ رَوضٍ نـاضرٍ سمـحَ الغَمامُ لـه بغَيْثٍ بـاكرِ

[١٨٢]

وله ، ويقال إنها لابن حاجب النعمان[١] : الرمل

١ مَن عَـذيري، من عَـذولٍ في قَمَرْ، قَمَرٌ قـامرَني، حتّى قَمَرْ[٢]
٢ قَمَرٌ، لم يُبـقِ مِنّي، حُبُّـهُ وهَـواهُ غَيرِ مَقلـوبِ قَمَرْ[٣]

[١٨٣]

وله الكامل

١ يـا مَنْ أراهُ، يَمتري بَمـودّتي، مـا مُنصِفٌ، فيما يُحِبُ بُمْتَري[١]
٢ إنْ كنتَ، قـد أُبلِغتَ عَنّي سَيِّئاً، فـالـذَّنبُ، فيـهِ للكَـذوبِ المُفتري[٢]

---

(٤) فأتى : فأفي ـ خ .

[١٨٢]

(١) ابن حاجب النعمان : هو علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، شاعر من بلغاء الكتاب ، كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده ، مات سنة ٤٢٣ هـ .
(٢) عذول : عذولي ـ معجم البلدان ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة ـ روح الروح / قمر (الأولى) : رشأ ـ المستطرف / قمر قامرني حتى قمر : قمر القلب هواه فقمر ـ معجم البلدان ، قامر القلب هواه فقمر ـ المستطرف ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة ـ روح الروح / من عذيري : من يعذرني / قامرني : لاعبني (في القمار) / قمر : غلب .
(٣) مني : لي من ـ روح الروح / حبه : حسنه ـ المستطرف / وهواه ـ ناقص من روح الروح ، وفي آخر هذا البيت كتب الناسخ في هامش ـ خ : « يعني : رمق » مشيراً إلى مقلوب « قمر » / والرمق : بقية الروح .

[١٨٣]

(١) يحب : يحس ـ خ / يمتري : يشك .
(٢) أبلغت : بالبناء للمعلوم ـ خ / فيه : مني ـ ط .

٣ أو خَيَّلُوا لَكَ، أنّ عهدِيَ أبترٌ، فالحُرُّ لا يرضى بعَهدٍ أبترِ[٣]
٤ طَبعي كطبعِ المُشتَري، ما فيهِ من شَرٍّ، فهلْ من مُشتَرٍ للمُشتري؟[٤]

[١٨٤]

وله البسيط

١ يا منْ أعادَ رَميمَ المُلْكِ مَنشورا، وضَمَّ بالرَّأيِ أمراً، كانَ مَنشورا[١]
٢ أنتَ الوزيرُ، وإنْ لم تُؤتَ منشورا، والأمرُ بعدَكَ إنْ لم تُؤتَمَنْ، شُورى[٢]

[١٨٥]

وله الوافر

١ أبا العبّاسِ! لا تحسِبْ بأنّي لِسِنّي، من حُلى الأشعارِ، عاري[١]
٢ فلي طبعٌ كسَلسالٍ مَعينٍ زُلالٍ، من ذُرا الأحجارِ جارِ[٢]

---

(٣) أبتر : مقطوع .
(٤) شر : ثوب - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة .

[١٨٤]

(١) أمرا : ملكا - اليتيمة - أمل - روح الروح / منشورا : منثورا - اليتيمة / الرميم : البالي من كل شيء .
(٢) الوزير : الأمير - اليتيمة / والأمر : والملك - روح الروح .

[١٨٥]

(١) بأني لسني : لشيبي بأني - حسن التوسل - طراز المجالس ، لشيني بأني - نهاية الأرب / لسني : بسني - ط ، لشيء - زهر الآداب - المثل السائر ، بشيء - خزانة الأدب لابن حجة ، لفقري - شرح نهج البلاغة ، لسيبي - حدائق السحر ، لشيبي - روح الروح / من : عن - حدائق السحر .
(٢) فلي : ولي - روح الروح - زهر الآداب / معين : الجاري - زهر الآداب / السلسال : الماء العذب الصافي السلس السهل ، إذا شرب تسلسل في الحلق / معين : الظاهر الذي تراه العين يجري على وجه الأرض .

٣ إذا مــــا أكْبَتِ الأدوارُ زَنــــداً فلي زَنـــــــدٌ، على الأدوارِ، وارِ[٣]

[١٨٦]

وله السريع

١ لنــــا مغنٍّ صـــوتُــــــهُ، يكثُرُ، في التِّيـــــهِ، أبــــازيرَهْ[١]
٢ طلبْتُ لَحنــــاً، فـــأبى طبعُــهُ، ورُمتُ ضَربـــــاً، فــــأبى زيرَهْ[٢]

[١٨٧]

وله البسيط

١ قــلْ للّــذي غرّهُ عِــزٌ، وســاعــدَهُ فيما يحــــاولُــــهُ، نقضٌ، وإمرارُ[١]
٢ لا تفتخِرْ بغنى، أُمطيتَ كاهلَــــهُ، فــإنّ أصلَــكَ، يــا فخّــارُ! فَخّــارُ[٢]
• ٣ هَـذا، ولكِنْ من العَـذّارِ يـا نُقَــهُ يكـونُ، وهُـوَ مـعَ الإقبــالِ، إدبــارُ[٣]

---

(٣) أكبت : كبت ـ حسن التوسل ـ روح الروح / زندا : زنـدي ط / أكبى الرجل : لم تخرج نـار زنده / وار : متقد .

[١٨٦]

(١) صوته : وجهه ـ اليتيمة / يكثر : تكثر ـ ط ، أبدع ـ اليتيمة / التيه ـ القبح ـ اليتيمة / التيـه : المفازة لا علامـة فيهـا يهتـدى بهـا / أبـازيره : جمع الجمع ، المفرد : بزر (بكسر البـاء) ، وهو التابل ج جمعه أبزار .

(٢) طلبت لحنا : رام غناء ـ اليتيمـة / لحنـا : صوتـا ـ ط ـ ع / طبعـه ورمت : صـوتـه ورام ـ اليتيمة / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها .

[١٨٧]

(١) إمرار ، من أمر الأمر ، إذا أحكمه .

(٢) تفتخر بغنى : يفتخر لغنى ـ روح الروح / فإن : فأن ـ خ .

(٣) لم يرد هذا البيت في ع / العذار يانفه : الغدار يألفه ـ ط / مع : من ـ ط / نفه : من نفه ، إذا جبن وضعف قلبه .

[١٨٨]

وله مخلع البسيط

١ وزارَةُ الحَضرةِ الكبيرَهْ خطيئــــــــةٌ، بــــلْ هيَ الكَبيرهْ[١]
٢ فــلا تُرِدْهـــا، ولا تَرِدْهـــا فــــإنَّهــا مِحنَـــةٌ كَبيرهْ[٢]

[١٨٩]

وله الكامل

١ لـــو أنّني أفنَيْتُ عُمري كُلَّـــــهُ، في وصفِ شَــوقي، مُطنِبـاً مُسْحَنْفِرا[١]
٢ لَغـدوْتِ فيــه مُفرّطــاً لا مُفْرِطــاً، ورجعتُ عنــه، مُعــذِّرا لا مُعــذِرا[٢]

[١٩٠]

وله الطويل

١ ألاليتَ شِعري! كيفَ أصبحَ طـائري بغَيرِ سَنيحِ الفـألِ عنـدَكَ مَـزجـورا[١]

[١٨٨]

(١) الكبيره : كل ذنب تعظم عقوبته ، كالشرك مثلا .
(٢) كبيرة : مبيرة ـ ع ـ التمثيل والمحاضرة ـ اللطـائف والظرائف / تردهـا (بضم أولـه) : من الإرادة / تردها : (بفتح أوله) : من ورد الماء ، إذا صار إليه .

[١٨٩]

(١) مسحنفرا : مستحقرا ـ ط / مطنبـا : مبـالغـاً ومكثرا / مسحنفرا : من سحنفر الرجل في منطقه ، مضى فيه ولم يتمكث .
(٢) لغدوت : لعذرت ـ ط / معذّرا : بفتح الذال وتشديدها ـ ط ، وبكسرها دون تشديد ـ ع / معذِرا : بفتح الذال ـ ط ـ ع .

[١٩٠]

(١) الفـأل : البـال ـ ط / السنيح : السانح ، وهو الذي يأتي من جانب اليمين ، والعرب تتيمن بالسانح .

٢ ولِمْ صارَ غيري مُؤنِساً في نَديِّكُمْ، ونُحِّيتُ عنكُمْ مُكْمَدَ القَلبِ، مَسجورا[٢]

٣ ومَنْ ذا الّذي قد نابَ عَنّي عندَكُمْ فأبدعَ مَنحوتاً، وأغرَبَ مَنجورا[٣]

٤ فهلْ كانَ ذَنبي غيرَ أنّي تارِكٌ، من الشُّربِ حِجْراً، في الشّريعةِ مَحجورا[٤]

٥ إلى اللهِ أشكو، أنّني لِتَقِيَّتي، تحاشَيْتُ مَحجورا، فأصبحتُ مَهجورا

٦ سألزَمُ هَمّي في النّبيذِ، وهِمَّتي، فقلْ لِعَذوليَّ: اعذُلانِيَ، أو جورا

٧ وأقني سُلُوّاً، ثمّ أعلَمُ، أنّني وإن صِرتُ مَهجورا، لقد صِرتُ مأجورا[٥]

[١٩١]

ولَه رحمه الله — البسيط

١ طرا عليّ، وقد نامَ الوَرى، طاري من الطُّيورِ، فأعطاني بمنقارِ[١]

٢ كتابَ حِبٍّ، بعيدِ الدّارِ أحسنِ مَن يمشي على الأرضِ، من بادٍ ومن قارِ[٢]

٣ وفيهِ، إنْ كنتَ لا تهوى مُواصلتي فاقرَ الكتابَ، فدَتْكَ النَّفسُ من قاري[٣]

---

(٢) غيري : عبدي ـ ط / الندي : مجلس القوم ومجتمعهم / مسجورا : من سجر التنور ، أوقده وحماه .

(٣) منحوتا : من نحت الكلمة ، إذا ركبها من كلمتين فأكثر ككلمة « بسمل » فإنها منحوتة من « بسم الله الرحمن الرحيم » / منجورا : مصنوعا ، مسوّى ، ويريد أنه أتى بما لم أستطع أن آتي به .

(٤) في الشريعة : غير أني ـ خ / الحجر : المنع ، والحجر من الشراب : الممنوع منه بتحريمه ، وحجرا محجورا : الممنوع منعا لا سبيل إلى رفعه ودفعه (المفردات ١٠٩) .

(٥) أقني ، أقتني : بمعنى أكسب وألزم / مأجورا : لي أجر وثواب .

[١٩١]

(١) وقد نام الورى : رسول في الكرى ـ اليتيمة / فأعطاني : وأعطاني ـ اليتيمة / طرا : طرأ / طارى : طارىء (بتسهيل الهمزة) .

(٢) حب : بضم الحاء ـ خ / أحسن : أملح ـ اليتيمة / الحب (بكسر الحاء) : المحبوب / البادي : المقيم في البادية / القاري : ساكن القرية .

(٣) تهوى : تنوي ـ ط / فاقر : فاقرأ / قاري : قارىء .

٤ تركْتَني في بــلادٍ، لا أنيسَ بِهـــا كأنَّ قلبَـــكَ من صَخرٍ ومن قــارِ(٤)

[١٩٢]

وله الطويل

● ١ وليلٍ، كأصداغِ الحبيبِ، قطعْتُهُ بــورْدٍ كخــدَّيْــهِ، وجــامِ عُقــارِ(١)
● ٢ وأنجمُـه تبـدو، كأعشـارِ عَسْجَـدٍ، تضمَّنَهــا، في الجَــوِّ، جــامِـعُ قــارِ(٢)

[١٩٣]

وله السريع

١ قلتُ لِطَرْفِ الطِّبــعِ، لَمّــا جرى، ولم يُطِــــعْ أمري ولا زَجري(١)
٢ مــالَــكَ لا تجري، وأنتَ الّــذي تحـوي مـدى الغـايـاتِ إذْ تجري ؟(٢)
٣ فقـــالَ لي: دعْني، ولا تُــؤْذِني، حتّى متى أجري بـــــلا أجرِ(٣)

---

(٤) أنيس : أراك ـ اليتيمة / القار : الزفت .

[١٩٢]

(١) لم يرد هـذان البيتـان في ع / الجام : إنـاء للشراب والطعـام من فضـة ونحـوهـا ، وقـد غلب استعمالها في قدح الشراب .
(٢) تضمنها : تضمنه ـ ط / أعشار : ج عشر ، القطعة من كل شيء / العسجد : الـذهب / القـار : الزفت .

[١٩٣]

(١) لمـا : لم ـ روح الروح / جرى : دنـا ـ شرح التنـوير ، ونى ـ اليتيمـة ـ معـاهـد التنصيص ـ الكشكول ـ روح الروح .
(٢) تحوي : تجري ـ معاهد التنصيص / الغـايـات : العليـاء ـ معـاهـد التنصيص ـ روح الروح ـ الكشكول .
(٣) حتى : إلى ـ الكشكول .

[١٩٤]

وله — الكامل

١ إنْ كنْتَ تـأنَسُ بـالحبيبِ، وقُربِـهِ، فـــاصبرْ على حُكمِ الرَّقيبِ ودارِهِ[١]
٢ إنَّ الرَّقيبَ، إذا صبرتَ لحكمِـــه بـــوّاكَ، في مَثْـوى الحَبيبِ، ودارِهِ[٢]

[١٩٥]

وله — البسيط

١ لقـــاءُ أكثرِ مَنْ يلقـــاكَ، أوزارُ، فـلا تَبـالِ، أصَـدُّوا عنـكَ، أوْ زاروا[١]
٢ لَهُمْ لـديْـكَ إذا جـاؤوكَ، أوطـارُ فإنْ قضَوْها تَنَحَّوْا عنـكَ، أو طـاروا[٢]
٣ أخـــلاقُهم-فتجَنَّبْهُنَّ- أوعـــارُ وقربُهُم مـــأثَمٌ للقلبِ، أو عـــارُ[٣]
٤ أوضارُ أفعـالِهم تُعـدي مُعـاشِرَهُم فلا يَرَوْكَ، فقِدْماً، مَن رأوْا، ضـارُوا[٤]

---

[١٩٤]

(١) داره : من داراه ، إذا لاطفه ولاينه ورفق به .
(٢) بواك ، وبوأك في مثوى : ألزمك في منزل .

[١٩٥]

(١) يلقـاك : تلقـاه ـ المنتظم ، لاقيت ـ روح الروح / أوزار : ج وزر (بكسر أولـه) ، الحمل الثقيل .
(٢) أوطار : ج وطر (بفتح الأول والثاني) ، البغية .
(٣) وقربهم مـأثم : ووصلهم مـأتم ـ اليتيمـة / للقلب : للمرء ـ ط ـ ع / أوعـار : ج وعر (بفتح فسكون) الصلب المخيف .
(٤) أفعـالهم تعـدي ، يروك : أخلاقهم يعـدي ، يزول ـ المنتظم / أوضـار : ج وضر (بفتح الاول والثاني) ، الخبيث / ضاروا : أضروا به .

قافية الزاي

[١٩٦]

البسيط

١ خلِّ الأنامَ، وما قالُوا، وما لَمَزوا، لا يَهْمِزَنَّكَ ما غالُوا، وما هَمَزوا[١]

٢ فالنّاسُ كلُّهمُ أعداءُ ما جَهِلوا، وليسَ من طعنِهِمْ للمرءِ، مُحتَرَزُ[٢]

٣ إمّا عجَزتَ، فلم تُسْعَدْ بثَروَتِهِم، فانظُرْ، تجِدْهُم عنِ العَلياءِ، قد عجَزوا[٣]

٤ مَن كانَ في ثَروةٍ، من عقلِهِ وغِنىً فليس يُزري بهِ في مالِهِ، العَوَزُ[٤]

[١٩٧]

الطويل

وقال سامحه الله بكرمه

١ لئِن عجَزَتْ عن شُكرِ بِرِّكَ قُوّتي، فأقوى الورى، عن شُكرِ بِرِّكَ، عاجِزُ[١]

٢ فإنّ ثنائي، واعتِقادي، وطاعتي لأفلاكِ ما أولَيْتَنيهِ، مراكِزُ[٢]

---

[١٩٦]

(١) لمزوا : عابوا بالإشارة بالعين أو نحوها / لايهمزنك : أي لايضغط عليك ، مأخوذ من أحد معاني الهمز الكثيرة وهو الضغط ، ومن هذه المعاني الاغتياب وهو المقصود بقوله وما همزوا / غالوا : بالغوا .

(٢) محترز : محتوز ـ خ .

(٣) إما : أما ـ خ / بثروتهم : بثورتهم ـ ط .

(٤) من : ان ـ ط / عقله : غفلة ـ خ ـ ط / العوز : بكسر العين ـ خ / الثروة : كثرة العدد .

[١٩٧]

(١) فأقوى : واقوى ـ زهر الآداب ـ سراج الملوك / عاجز : أعجز ـ ط .

(٢) ثنائي : ثيابي ـ خ ـ ط / وطاعتي : وطاقتي ـ زهر الآداب / أوليتنيه : أولتنيه ـ ط ، أوليتنيها ـ زهر الآداب .

[١٩٨]

وقال رحمه الله — مجزوء الرمل

١ نحنُ في النُّـــــزهَــــــةِ، والمُتْـ ـــعَـــةُ بـــالنُّــزْهَـــةِ نُهْــزَهْ
٢ ولـــــــديْنـــــا رزَّةٌ بيـ ـــضـــــــــاءُ، مِن تَحتِ إوَزَّهْ[1]
٣ قبلَهـــا سِكبـــاجَـــةٌ صفْـ ـــراءُ، حـــزن الـــذَّوْقَ مُـــزَّهْ[2]
٤ وشرابٌ مَنْ رآهْ أخـــذَتْـــهُ منـــه هِـــزَّهْ
٥ وغنــــــاءٌ، تصبـــحُ الأحـ ـــلامُ عنْـــهُ مُستَفَـــزَّهْ[3]
٦ فلْيجِئْنـــا الشَّيــخُ مَـــولا نـــــا، أدامَ اللهُ عِـــزَّهْ

قافية السين

[١٩٩]

مجزوء الكامل

١ أولى الـــذَّخـــائرِ بـــالسِّيــا ســـةِ والحِمايَـــةِ والحِراسَـــهْ[1]
٢ عُمرُ الفتى، فهــــو النُّهـــا يَـــةُ، في النَّبـــاهَـــةِ والنَّفـــاسَـــهْ
٣ فحـــــذَارِ من تَعطيلِـــــــه، إنْ كنْتَ من أهــلِ الكيـــاسَـــهْ[2]
٤ وارضَ الخُمـــولَ مـــعَ السَّـــلا مَــةِ، فــالبَـلاءُ مـعَ الرِّيــاسَـهْ[3]

---

[١٩٨]

(١) إوزة : بفتح الهمزة ـ ع ، وبفتحها وكسر الواو ـ خ .

(٢) حزن : خذن ـ روح الروح / مزه : حزه ـ ط .

(٣) تصبح : يصبح ـ خ / عنه : منه ـ روح الروح .

[١٩٩]

(١) والحماية : أو بالحماية ـ ط ـ ع .

(٢) حذار : بكسر الحاء وضم الراء ـ خ / الكياسه : الفطنة والعقل .

(٣) فالبلاء : والبلاء ـ خ .

[٢٠٠]

وله — الطويل

١ إذا أنــا لم أمــدُدْ إلى بِرّكُمْ يَــدي، ولم تَتَشَــوّفْ نحــوَ مَعروفِكُم، نَفسي[١]

٢ وكنتُمْ كمِثلي، ثمّ جسمي كجسمِكُمْ فلِمْ أغتـدي عبـداً لِمَنْ هُو مِن جنسي[٢]

[٢٠١]

وله برد الله مضجعه — الطويل

١ فـديتُــكَ، يــاروحَ المكارمِ كُلِّهــا! بأنفَسِ مـا عنـدي من الرُّوحِ والنَّفسِ[١]

٢ حُبِسْتَ، ومن بَعدِ الكُسـوفِ تَبَلُّـجٌ تُضيءُ بــهِ الآفــاقُ للبَــدرِ والشَّمسِ[٢]

٣ فـلا تَعتقِـدْ للحَبْسِ غَمّاً ووَحْشَـةً، فــأوّلُ كَـونِ المرءِ في أضيَــقِ الحَبسِ[٣]

[٢٠٢]

وله — مخلع البسيط

---

[٢٠٠]

(١) تتشوف : تتشوق ـ روح الروح / تتشوف : تتطلع وتطمح .

(٢) كمثلي ثم جسمي كجسمكم : كجنسي ثم جنسي كجنسكم ـ روح الروح .

[٢٠١]

(١) كلها : والعلا ـ ط .

(٢) ومن : فمن ـ اللطائف والظرائف / تضيء : يضيء ـ خ / تبلج : ظهور فإنارة .

(٣) غما : وهما-المنتحل ـ اللطـائف والظرائف / فـأول ... الحبس : فقبلـك قـدمـا كان يوسف في الحبس ـ اللطائف والظرائف .

١ إذا خــدمْتَ المُلـوكَ، فــالْبَسْ مِنَ التّــوَقّي أعــزّ مَلْبَسْ[1]
٢ وادخُــلْ عليهِم وأنتَ أعمى، واخرُجْ، إذا مــا خرجْتَ، أخرَسْ[2]

[٢٠٣]

وله متعه الله بالجنة

الوافر

١ ألم ترَ مــا أتـــاهُ أبــو عَليٍّ، وكنتُ أراهُ ذا عقــلٍ وكَيْسِ[1]
٢ عصى السُّلطـانَ، فـابتَـدرَتْ إليـهِ رِجـــالٌ يقلَعـونَ أبـــا قُبَيْسِ[2]
٣ وَصيّرَ طُـوسَ معقِلَـهُ، فــأضحَتْ عليـهِ طُـوسُ أشْـأَمَ مِن طُـوَيْسِ[3]

---

[٢٠٢]

(١) خـدمت : صحبت ـ مـواسم الأدب ـ الكشكـول ، قصـدت ـ صبـح الأعشى / فـالبس : بكسر البـاء ـ خ / التوقي : التواقي ـ خ ، التقى ـ صبح الأعشى ، التقوى ـ روض الأخيـار / أعـز : أجل ـ مواسم الأدب ، أشد ـ روض الأخيار ، والعفاف : صبح الأعشى .

(٢) وادخـل : ادخـل ـ صبـح الأعشى ، وكن ـ أحسن مـاسمعت / عليهم وأنت : إذا مـا دخلت ـ صبح الأعشى ـ أحسن ما سمعت ـ برد الأكبـاد ـ الكشكول ـ مواسم الأدب / واخرج : وكن ـ أحسن ماسمعت .

[٢٠٣]

(١) ألم تر ما أتاه : ألست ترى فعال ـ روح الروح / أتاه : ارتآه ـ اليتيمة ـ ثمار القلوب / عقل : لب ـ اليتيمـة ـ ثمـار القلوب ـ الفتح الوهبي / أبو علي : هو محـمد بن محـمد سيجور الملقب عماد الدولة ، وكان قد خرج على الرضي نوح بن منصور الساماني ملـك بخارى وخراسـان ، فكلف سبكتكين بحربـه واستطـاع هـو وابنـه سيف الـدولـة أن يقضيـا عليــه ويلجئـــاه إلى طوس / كيس : ظرف وفطنه .

(٢) رجال : جنود ـ اليتيمة ـ ثمار القلوب / أبا قبيس : جبل بمكة ، سمي باسم رجل من مـذحج ، لأنه أول من بنى فيه ، وكان اسمه قبل ذلك (الجبل الأمين) .

(٣) وضـع هـــذا البيت منفصـلاً عن ســابقيــه في خ تحت عنـوان : « ولــه ســامحـــه الله بكرمه » / فأضحت : فأمسى ـ اليتيمة ، فصـارت ـ روح الروح / طوس : مـدينـة بخراسـان / معقله : ملجأه وحصنـه / طويس : هو عيسى بن عبـد الله رجل من مخنثي المدينـة وأول من غنى فيها غناء ذا إيقاع ، كان يسمى « طـاوسـا » ، فلما تخنث سمي « طويس » . يضرب بـه المثل بالشؤم ، لأنه ولـد ليلـة وفـاة الرسول ، وفطم يوم وفـاة أبي بكر ، وبلغ الحلم يوم مقتل

[٢٠٤]

ولـه عفا الله عنه بمنه — مخلع البسيط

١ قـــامَ، وفي الكَفِّ مِنـــهُ كأسٌ حيـــاةُ نَفسٍ، نِظـــامُ أُنْسِ[1]

٢ أشبـــهُ شَيءٍ بهـــا هـــواءٌ، فـــاضَ عليـــهِ شُعـــاعُ شَمسِ[2]

[٢٠٥]

ولـه رحمه الله تعالى — الخفيف

١ بـــأبي أخـــوةٌ! ترحَّلتُ عَنهم، فترحَّلتُ عن سُرورٍ وأُنْسِ[1]

٢ فـارَقـوني، فـأرَّقـوني، فـأذكَـوْا شُعَـلَ الـوَجـدِ في خـواطِرِ نَفسي[2]

[٢٠٦]

ولـه روح الله روحه — الطويل

١ يقـولـونَ: لـو عـاشَرْتَنـا ووصلْتَنـا! وهَيْهـاتَ! أينَ القَومُ مِنّي ومن جِنسي

٢ وكيفَ وِصـالي فرقـةٌ، فَرْقُ بينِهم وبَيني، كَفرْقِ الجِنِّ من فِرَقِ الإنسِ

٣● ومنزِلَـةُ الأنسِ الـذي فيـه أُنسُهم ويُوحِشُـهُ جِدّي، ومـا فيـهِ من أُنسِ[1]

= عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له ولد يوم قتل علي (مجمع الامثال ١ / ٢٥٨) .

[٢٠٤]

(١) الكف : الكل ـ خ

(٢) أشبه : بفتح الهاء ـ خ .

[٢٠٥]

(١) سرور : شرور ـ خ ، سروري ـ أحسن ماسمعت / وأنس : وأنسي ـ أحسن ماسمعت .

(٢) فأذكوا : وأذكوا ـ أحسن ماسمعت / شعل : شغل ـ خ ، شعلة ـ أحسن ماسمعت .

[٢٠٦]

(١) هذا البيت ناقص ـ ع ـ ط .

[٢٠٧][1]

وله — السريع

١ إنّ الّــــذي مرّ بنـــا مُسرِعـــاً، في يَـــــــــدِهِ غُصنٌ منَ الآسِ
٢ لا تنسَ عَهـدي في الهـوى قـالِيـاً فلستُ بـــالقـــالي ولا النّــاسي
٣ قـــد ذُبتُ من حُبّـــكَ حتّى لقـــد خَشيتُ أنْ أخفى على النّـــــاسِ

[٢٠٨]

وله — الرمل

١ يـا فَقيـدَ المِثْـلِ لا فينـا ولكنْ، في كِرامِ النّـاسِ حينَ النّـاسُ نـاسْ[1]
٢ أنتَ عَينُ الجُـودِ نَصّـاً وقِيـاسـاً، وبَيـــانُ الحَـــقِّ نَصٌ وقِيـــاسْ[2]

[٢٠٩]

وله — الطويل

١ رَضيتُ بمَكتوبِ القَضـاءِ على راسي، وليسَ على الرّاضي المُفَـوِّضِ من بَـاسِ[1]

---

[٢٠٧]

(١) الأبيات الثلاثة التالية ناقصة من ط .

[٢٠٨]

(١) فقيد المثل : بديع الفضل ـ اليتيمة / لا : نـاقص ـ خ ـ ط / ولكن : لكن ـ اليتيمـة / حين : خير ـ خ ـ ط .

(٢) الحق : الفقه ـ اليتيمـة / نص : نصـا ـ خ / النص : مـالا يحتمل إلا معنى واحـدا ، وقيل مـالا يحتمل التأويل / القياس : هو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم .

[٢٠٩]

(١) راسي ، باسي : رأسي ، بأسي ، بتسهيل الهمزة / للمفوض : الذي فوض أمره إلى القضاء يتصرف فيه كما يشاء .

٢ فلا تعذلوني إنْ عَريتُ مِنَ الغِنى، وَبُوأتُ رَحلي بينَ فَقرٍ وإفلاسِ[٢]
٣ فلو كنتُ أدري أينَ رِزقي؟ طلبْتُهُ، ولكِنَّهُ عِلمٌ، طَواهُ عنِ النّاسِ
٤ ولو نبيَّ اللهُ العِبادَ دَعوْتَهُ، ليذكُرَني، لكِنَّهُ ليسَ بالنّاسي
٥ فليسَ سِوى التَّفويضِ للمَرءِ حِيلَةٌ يُعَلِّلُ مِنها بالرَّجاءِ وباليَاسِ[٣]

[٢١٠]

وله — المتقارب

١ فلا تَعْتُبَنّي إذا ما مَزحْتُ، وعُريانُ كاسي مِنَ الرّاحِ كاسي[١]
٢ وإمّا خلعْتُ لِجامي لِجامي، وطاوَعَ شمسَ مُدامي شِماسي[٢]
٣ فإنّيَ ضِرغامُ يَومِ الهِياجِ إذا ما ادّرَعْتُ لِباسي لِباسي[٣]

[٢١١]

وله — البسيط

١ يا أكثرَ النّاسِ إحساناً إلى النّاسِ! وأحسنَ النّاسِ إغضاءً، عنِ النّاسِ[١]

---

(٢) تعذلوني : تعذروني ـ ط .
(٣) باليَاس : باليأس .

[٢١٠]

(١) تكرر هذا البيت والذي يليه بعد رقم / ٢١٣ / مع بعض الاختلاف ، أما البيت الثالث فقد ورد بعدهما تحت عنوان :«وله » / مزحت : فرحت ـ ط / كاسي (الأولى) : كأسي .
(٢) وطاوع : وطوّع ـ ع / لجامي : واحدة هي : اللجام يوضع في فم الفرس ، والثانية : مؤلفة من حرف الجر ومن « جامي » ، وهو إناء للشراب والطعام من فضة ونحوها ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .
(٣) يوم : بفتح الميم في خ / ضرغام : أسد / الهياج : الحرب / ادرعت : لبست الدرع

[٢١١]

(١) أكثر : أحسن ـ روح الروح / وأحسن : وأعظم ـ روح الروح ، وأكرم ـ الغيث المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / عن : على ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ نسيتُ عهدَكَ والنِّسيانُ مُغْتَفَرٌ، فاغفِرْ، فأوّلُ ناسٍ أوّلُ النّاسِ(٢)

[٢١٢]

وله — الخفيف

١ مُبدِعٌ في شمائلِ المَجدِ فَضلاً، ما اهتدَيْنا لأخذِهِ واقتِباسِهْ(١)

٢ فهو فَظٌّ بالمالِ وقتَ نَداهُ، وجَوادٌ بالعفوِ في وَقتِ بَاسِهْ

[٢١٣]

وله — الرجز

١ لا تعصِيَنْ شمسَ العُلا قابُوسا فَمَنْ عصى قابوسَ، لاقى بُوسا(١)

وله — المتقارب

١ ولا تَغتَرِرْ بي إذا ما طَرِبْتُ وأصبَحَ كاسي مِن الرّاحِ كاسي(٢)

٢ ولا أنْ خَلَعْتَ لجَامي لجَامي فطاوَعَ شمسُ مُدامي شِماسي

وله — المتقارب

١ فإنّيَ ضِرغامُ يومِ الهِياجِ إذا ما ادّرَعْتُ لِباسي لِباسي

---

(٢) عهدك : وعدك ـ المصادر السابقة / فاغفر : فاعذر ـ مجلة مجمع اللغة العربية / أول ناس أول الناس : أي أن أول من نسي آدم عليه السلام .

[٢١٢]

(١) ورد البيتان التاليان ثانية آخر بيتين في قافية السين / مبدع ، فضلاً : مبدعاً ، حتماً ـ زهر الآداب .

[٢١٣]

(١) قابوس : هو قابوس بن وشكمير أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، نابغة في الانشاء والآداب ، مات سنة ٤٠٣ هـ / بوسا : بؤسا .

(٢) سبق ورود هذين البيتين والذي يليهما تحت رقم ٢١٠ .

[٢١٤]

وله — الطويل

١ وقــالُــوا: فعظِّمْ قــدرَهُ ومحلَّــهُ، فإنَّ أبا الخَطّابِ شَيخٌ، لـهُ نَفْسٌ[١]

٢ فقلتُ: لـهُ نفسٌ، ولكنْ سخيفَــةٌ ونحنُ على أمثــالِهــا أبَــداً، . . .[٢]

وله — الخفيف

١ مُبْـــدِعٌ في شمائــلِ المَجــــدِ حَتْماً ما اهتَــدَيْنــا لأخْــذِه واقتِبــاسِــهْ[٣]

٢ فهــوَ فَــظٌ بــالمــــال حينَ تَراهُ وجَــوادٌ بــالعَفْــوِ في وَقتِ بــاسِــهْ

قافية الشين

[٢١٥]

الوافر

١ ضللتُ عنِ المقــاصِــدِ في مَعــاشي وآيَسَني الــزَّمــــانُ مِن انتِعــــاشي

٢ وذاكَ، لأنّني أبـــــــــداً، مُلقّىً بــأحــوالٍ، تحــلُّ رَبيــطَ جــاشي[١]

٣ وأفكارٍ تَمُضُّ بَنــــــــاتِ قلبي، وأسفــــــارٍ يقَضُّ لهــــــا فِراشي[٢]

٤ ألا مثــوىً أحُــطُّ بــهِ رِحــالي، وأرفَــأُ فيــه رَثّــاً من مَعــاشي[٣]

---

[٢١٤]

(١) وقالوا فعظم ، الخطاب : يقولون عظم ، الوضاح ـ حماسة ابن الشجري .

(٢) سخيفة ونحن : دنية وإنا ـ حماسة ابن الشجري .

(٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ٢١٢ .

[٢١٥]

(١) ربيط جاشي : رابط جأشي .

(٢) بنات : بناء ـ ع / تمض : تؤلم .

(٣) مثوى : مقوى ـ خ ـ ط / أرفأ : أصلح .

٥ ألا حُرٌّ إذا ما انحصَّ ريشي، أُرَجّيه لتَمْيِرِ الرِّياشِ[٤]
٦ فَمَنْ يَكُ مِن مَعاشٍ في ضَياعٍ، فإنّي من مَعاشي في مَعاشِ[٥]

[٢١٦]

وله رحمه الله **الخفيف**

١ كنتُ فيما مضى أُفَدّي بَناناً هيَ وَشْيٌ لِوَجْهِهِ تنقَشُ تُنْقَشْ[١]
٢ فأنا اليَومَ أستجيرُ بكَفٍّ تَنقُشُ الشَّوكَ من عوارض تُنْقَشْ[٢]

[٢١٧]

وله **البسيط**

١ يا مَنْ جفا إذ رأى في ظاهري خلَلاً، وانفضَّ عنّي أوغادٌ وأوباشُ[١]
٢ لا تيأسَنَّ منَ المرضى، وإنْ ضعُفوا ولن يفوتَهُمُ الإنعاشُ، إنْ عاشُوا[٢]

---

(٤) انحص : انجرد وتناثر / لتثير : لتكثير .
(٥) من (الأولى) ، في (الأولى) : في ، من ـ ط ـ ع .

[٢١٦]

(١) بنانا : وردت في خ وتحت النون الأولى نقطتان أيضاً ، أي أنها « بنانا » أو « بياناً » .
(٢) نقش الشوكة : استخرجها بالمنقاش / العارض : صفحة الخد ، ورد في ع مايلي : لعل هذين البيتين في زوجة له أو حبيبة اسمها (تنقش) كان يحبها ثم كرهها ولا يخفى مافيها من ثقل .

[٢١٧]

(١) إذ : إذا ـ خ / وانفض : وارفض ـ روح الروح / الأوغاد : ج وغد وهو الأحمق الدنيء الرذل / الأوباش : الأخلاط والسفلة من الناس ، واحده وبش (بفتح الأول والثاني) .
(٢) تيأسن : تأيسن ـ خ / ولن : فلن ـ روح الروح / يفوتهم الإنعاش : يفيهم والا يعاش ـ خ

قافية الصاد

[٢١٨]

الطويل

١ رميتُــكَ عن حُكمِ القَضــاء بنظرَةٍ ومــالِي عن حُكمِ القَضــاء، مَنــاص[(١)]

٢ فلمّــا جرحْتَ الخَــدَّ مِنــكَ بنظرَةٍ، جرحْتَ فـؤادي، والجُروحُ قِصــاص[(٢)]

[٢١٩]

وله الكامل

١ قـلْ لِلّـذي يرجـو ثَبـاتَ مَـودَّتي ودوامَ مــا أُعطيـــهِ من إخــلاصي[(١)]

٢ أيــدومُ إخــلاصي بغَيرِ رِعــايَــةٍ! كَــلاّ! ومُنزِلِ سُــورَةِ الإخــلاصِ[(٢)]

قافية الضاد

[٢٢٠]

---

[٢١٨]

(١) عن (الأولى) : من ـ بصائر ذوي التمييز ـ طبقات الشافعية / بنظرة : الانتظار / مناص : مفر وملجأ .

(٢) القصاص : تتبع الدم بالقود (بفتح القاف والواو) ، والجروح قصاص : اقتباس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ﴾ المائدة / ٤٥ .

[٢١٩]

(١) إخلاصي : إخلاص ـ ط .

(٢) إخلاصي : إخلاص ـ ع / رعاية : مودة ـ اليتيمة / سورة : صورة ـ ط / سورة الإخلاص : هي السورة الثانية عشرة بعد المائة من القرآن الكريم ، وهو هنا يقسم بمنزلها ، أي الله .

الكامل

١ مَنْ مُبلِـــــــغُ الأشرارِ عنّي، أنَّني ـــــا دامَ بي طَرَفٌ وعِرقٌ، ينبضُ[١]
٢ أقليهِمُ طَرّاً، لأنّيَ ضِـــــــدُّهُمْ والضِّــدُّ للضِّـدِّ المُنــافِس يبغِضُ[٢]
٣ وإذا رأوْني مُقبـــلاً فليعلَمــــوا أنّي بـوَجـــهِ الـودِّ عنهُم ، مُعرِضُ[٣]

[٢٢١]

وله

الوافر

١ وقــالــوا: العَــزلُ للـوُزراءِ حَيضٌ لَحــــاهُ اللهُ من حَيضٍ بَغيضِ[١]
٢ فـإنْ يـكُ هَكــذا، فــأبـو عَلِيٍّ من الّــــلاتي يئِسْنَ من المَحيضِ[٢]

[٢٢٢]

وله

الكامل

١ احــذَرْ صــديقَـكَ إنْ تَغيَّر، إنَّـهُ ضِـدٌّ يُصيبُ الحُرَّ، حينَ يعــارِضُ
٢ فــالخَمْرُ، يمتَـعُ ذوقُهـا ونَسيمُهـا فـإذا استحـالَتْ، فهْيَ خَلٌّ حـامِضُ[١]

---

[٢٢٠]

(١) بي : لي - اليتيمة / طرف : طرق - خ ، حس - اليتيمة / الطرف : العين والنظر .
(٢) أقليهم طراً : أفنيهم ضراً - خ - ط / المنـافس : المنـافر - اليتيمـة / يبغض : مبغض - اليتيمة / أقليهم : أكرههم .
(٣) واذا : فإذا - اليتيمة / الود : الجد - اليتيمة .

[٢٢١]

(١) العزل : العـدل - الكشكول / للوزراء : لـلأمراء - خ ، للعمال - مجمع الأمثال - الفتـح الـوهبي - اليتيمة - روح الروح / لحاه : قبحه ولعنه .
(٢) اللاتي : اللائي - ط / أبو علي : هو محمد بن عيسى الدامغاني من الوزراء الأفاضل لآل سامان وأحد المبرزين في النظم والنثر ، بل واحـد فيهم ، وقـد ظل زمنـا طويلا في الـوزارة ، فقـال فيـه البستي هذين البيتين .

[٢٢٢]

(١) يمتع : تمنع - خ / نسيمها : شمها .

[٢٢٣]

وله **مجزوء الرمل**

١ بينَ مَن يُعطي، ومن يـــــــأ خـــــذُ في التَّقـــــديرِ، عَرْضُ[1]

٢ فيَـــــــــــدُ المُعطي سماءٌ، ويـــــدُ الآخــــــذ أرْضُ

٣ وعلى الآخـــــــــذِ أن يشـــكُرَ، إنَّ الشُّكرَ فرْضُ

٤ وأخسُّ الـــــوِردِ مـــــا يُكْـــرَعُ فيــــهِ، وهـــو بَرْضُ[2]

قافية الطاء

الذي وجد على قافية الطاء بيت واحد في مكاتبة له وهو :

[٢٢٤]

السريع

١ أفهـــامُ أهــلِ الفَهمِ، إن قِستَهـــا، دوائرٌ، فهمُـــكَ فيهـــا نُقَـــطْ[1]

ولم يوجد له على قافيَة الظاء شيء .

قافية العين

[٢٢٥]

الكامل

---

[٢٢٣]

(١) التقدير : التندير ـ ط / عرض : يريد بون وبعد .

(٢) الورد : الماء المورود / يكرع : يشرب منه بالفم دون أن يتناوله باليد / برض : قليل .

[٢٢٤]

(١) النقطة : مركز الدائرة وأساسها التي ترسم منها ، وهو هنا يمدح هذا الرجل بأن فهمه هو الأساس لأفهام غيره كالمركز بالنسبة للدائرة . ع .

١ يُهدى مواعِدَهُ أمامَ هِباتِهِ، كالشّمسِ تُهدي الضَّوءَ قبلَ طُلوعِها[(١)]

[٢٢٦]

وله الكامل

١ يا شَيْبَتي ! دُومي ولاتترَحّلي، وَتَيَقّني أنّي بِوَصلِكِ، مُولَعُ[(١)]
٢ قد كنتُ أجزَعُ من حُلولِكِ مرّةً، واليومَ من خوفِ التَّرحُّلِ، أجزَعُ[(٢)]

[٢٢٧]

وله الوافر

١ تقنَّعْ بالكِفايةِ، فهْيَ أولى بِوَجهِ الحُرِّ، من ذُلِّ القُنوعِ[(١)]
٢ وضِنَّ بِماءِ وَجهِكَ لا تُرِقْهُ ولا تبذُلْهُ للنَّذلِ المَنوعِ[(٢)]
٣ فأهوَنُ من سُؤالِ الحُرِّ نَذلاً مَماتُ الحُرِّ من جُوعٍ ونُوعِ[(٣)]

---

[٢٢٥]

(١) مواعده : مواعيده ـ خ ـ ط .

[٢٢٦]

(١) وتيقني : وتعلمي ـ روح الروح . .
(٢) مرة : مدة ـ شرح المقامات / واليوم : فالآن ـ أحسن ما سمعت ـ نهاية الأرب ـ روض الأخيار والآن ـ ع / خوف : حذر ـ أحسن ماسمعت ـ اليتيمة / الترحل : ارتحالك ـ أحسن ما سمعت ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح ـ نهاية الأرب ـ روض الأخيار ـ شرح المقامات .

[٢٢٧]

(١) بالكفاية : بالقناعة ـ روح الروح / القنوع : التذلل والسؤال . .
(٢) وجهك : سقطت من خ / تبذله : بكسر عين الفعل ـ خ / للنذل : للبذل ـ روح الروح .
(٣) ونوع : وبوع ـ خ / ونوع (بضم الاول) : العطش ، إتباع للجوع ، يقال : « جائع نائع » أي ، جائع متايل جوعاً ، كا يقال : رماه الله بالجوع والنوع .

[٢٢٨]

وله — المتقارب

١ إذا كنتَ مُتَّخِذاً صاحِباً ... فلا تَتَّخِذْهُ كثيرَ النَّجَعْ[1]
٢ فإنْ حلَّ أرضاً نوى غيرَها، ... وإنْ سَرّ يوماً بوَصل فَجَعْ

[٢٢٩]

وله — الطويل

١ أقولُ ورُوعي للفِراقِ مُرَوَّعٌ ... وفي الخَدِّ سَيلٌ للفِراقِ دَفُوعُ[1]
٢ لئنْ صَدَّعَ الدَّهرُ المُشتِّتُ جمعَنا ... فلِلدّهرِ حُكمٌ للجُموعِ صَدوعُ[2]
٣ وإنّي لأرجو أن يعودَ زمانُنا ... بخَيرٍ، فمِن بَعدِ الشّتاءِ رَبيعُ[3]
٤ ولِلنَّجمِ من بَعدِ الرُّجوعِ استِقامةٌ ... وللشَّمسِ من بَعدِ الغُروبِ طُلوعُ[4]

---

[٢٢٨]

(١) النجع : بضم النون ـ خ / النجع : من نجع بالمكان ، أتاه ونزل به .

[٢٢٩]

(١) وروعي : (بفتح الراء) ـ خ / أقول وروعي ، للفراق : تأمل دموعي ، للدموع ـ روح الروح / الروع : القلب أو سواده / مروع : فزع ، خائف / دفوع : ج دفعة ، وهي الدفقة من الدمع . .

(٢) الدهر : البين ـ المستطرف / جمعنا : شملنا ـ ط ـ ع ـ المستطرف ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فللدهر : وللدهر ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / للجموع : في الجوع ـ المستطرف ـ اليتيمة ـ المنتحل ، للجميع ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / صدوع : بضم الصاد ـ خ وهي صيغة مبالغة من صدع القوم إذا فرقهم .

(٣) بخير : بوصل ـ روح الروح .·.

(٤) وردت كلمة « وله » قبل هذا البيت ، وهي سهو من الناسخ إذ حقها أن تكون بعده للبيتين التاليين كما فعلنا / وللنجم ، الرجوع : فللنجم ، الهبوط ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

• ٥ [وإن نِعمةٌ زالت عن الحب، وانقضتْ فـإنَّ لهـا بَعـدَ الـزَّوالِ رُجـوعُ][5]

• ٦ [وكُنْ واثِقـاً بـاللهِ واصبِرْ لحكمِـهِ، فـإنَّ زَوالَ الشَّرِّ عنـكَ سَريـعُ]

[٢٣٠]

وله

المتقارب

١ تحمَّلْ أخــاكَ على مــا بِــهِ فمــا في استقــامتِــهِ مَطْمَــعُ

٢ فــأنّى لــهُ خُلُــقٌ واحِــدٌ وفيــهِ طبــائِعُــهُ الأربَــعُ[1]

[٢٣١]

وله

البسيط

١ سَفُّ السَّويقِ ونَفخُ البوقِ ما اجتَمعا لـواحِـدٍ مـذ برى اللهُ الأنـامَ معـا[1]

فـاسعَدْ بـأيِّهما مـا شئتَ، واسْعَ لَـهُ ودعْ سِـواهُ، وقلِّمْ دونَـهُ الطَّمَعـا[2]

[٢٣٢]

وله

البسيط

---

(٥) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة ١ / ٣٢٩ / زجوع : بالضم خطأ صوابه الفتح / الحب : الحر - المستطرف .

[٢٣٠]

(١) فأنى : وأنى - اليتيمة - معاهد التنصيص - المنتحل - الكشكول - شذرات الذهب - روح الروح / الاربع : أربع - المنتحل / الطبائع الأربع : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة (كشاف اصطلاحات الفنون) ٤ / ٩٢٢.

[٢٣١]

(١) مذ برى : مدبرا - ط / السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير سمي كذلك لانسياقه في الحلق . .

(٢) فاسعد : فاتبع - ط / قلم : اقطع .

١ لا تَحرِمَنّ كريماً ما استطَعْتَ، ولا   تَقرِ النّجاحَ لئيماً، طبعُهُ طَبَعُ[1]
٢ إنّ الكِرامَ إذا ما مسّهُمْ سغبٌ   صالُوا صِيالَ لئامِ النّاسِ إن شبِعوا[2]

[٢٣٣]

وله   **الكامل**

١ يا مَن يُشاوِرُ، في الأمورِ تهُمُّهُ،   نصحاءَهُ نصحَ الزّمانُ وأسمَعا[1]
٢ فاقبَلْ إشاراتِ الزّمانِ، فإنّهُ   نِعمَ المُؤدّبُ والمُشيرُ لِمَنْ وعى

[٢٣٤]

وله   **الخفيف**

١ مَن شفيعي إلى البَريعِ البَديعِ   فلعلّي أمحو شَنيعَ صَنيعي[1]
٢ ولعلّي أحظى بعَفوٍ سَريعٍ   ناعِشٍ من عثارِ جَدٍّ ضَريعِ[2]
٣ يا قريعَ الزّمانِ من كُلّ ذَنبٍ   أعفِني من مَضاضةِ التّقريعِ[3].

[٢٣٥]

وله   **الطويل**

---

[٢٣٢]

(١) الطبع (بفتح الأول والثاني) : العيب والشين ، الدنس .
(٢) السغب : الجوع مع التعب / صال صيالا وصولا : سطا عليه ليقهره .

[٢٣٣]

(١) نصح : بضم النون وتسكين الصاد ـ خ .

[٢٣٤]

(١) البريع : من برع ، إذا فاق نظراءه في أمر .
(٢) ناعش : ناعس ـ خ / عثار جد : تعس الحظ / الضريع : الضعيف الذليل .
(٣) يا: قا ـ خ / ذنب : ندب ـ خ / القريع : الغالب / مضاضة : ألم / التقريع : إيجاع باللوم والعتاب .

١ أخٌ لي زكِيُّ النَّفسِ والأصلِ والطَّبعِ يَحُــلُّ مَحَــلَّ العَينِ مِنّي والسَّمــعِ[(١)]
٢ تَمسَّكْتُ مِنــهُ، إذْ بلَــوْتُ إخــاءَهُ على حـالَتَيْ خَفضِ النَّـوائبِ والرَّفعِ[(٢)]
٣ بـأوعـظَ مِن عَقلٍ، وآنسَ مِن هَـوىً وأرفـقَ مِن طَبـعٍ، وأنفـعَ مِن شَرْعِ[(٣)]

[٢٣٦]

وله الكامل

١ يـا مَن يُخـاطِبُ قـومَـهُ لِيقـودَ هُمْ بخِطـــابِــهِ نحـوَ الأسَــدِّ الأنفَــعِ
٢ قـلْ مــا تقـولُ لَهُم بـوَزنِ عُقـولِهِمَ وبـوَزنِ عقلِـكَ مـا يُقـالُ لـكَ اسْمَـعِ

[٢٣٧]

وله الكامل

١ يـــا قـــومُ! إنّي جـــائِــعٌ والجـوعُ مِن إحـدى الفَجــائِـعْ[(١)]
٢ ولعلّني فيها مضى قـــد كنتُ أُشبِــعُ ألفَ جـــائــعْ[(٢)]

[٢٣٨]

وله السريع

---

[٢٣٥]

(١) الأبيات التالية قالها الشاعر في الثعالبي صاحب اليتيمة / زكي : ذكي ـ الغيث المسجم / النفس : الأصـل ـ الإعجـاز والإيجـاز / والأصـل : والنفس ـ الإعجـاز والإيجـاز / والطبـع : والفرع ـ الغيث المسجم ـ خاص الخاص ـ اليتيمة ـ الكشكول .

(٢) خفض : وضع ـ الغيث المسجم ـ اليتيمة ، رفع ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز / والرفع : والوضع ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز .

(٣) وأرفق : وأوفق ـ خاص الخاص ـ الغيث المسجم .

[٢٣٧]

(١) إحدى : أدهى ـ روح الروح .

(٢) ولعلني ... أشبع : ولربما أشبعت في يوم وليل ـ روح الروح .

١ مَنْ كانَ في الحَشرِ لـــه شــافِـعٌ فليسَ لي في الحَشرِ، من شــافِـعِ[1]
٢ غيرَ النّبيِّ السّيّــــدِ المُصطفى ثم اعتقــادي مــذهبَ الشّــافعي[2]

قافية الغين

[٢٣٩]

الخفيف

١ ربَّ يَـومٍ للعَيشِ فيــه رفــاغٌ ولِكأسِ السُّرورِ، فيــه مَســاغٌ[1]
٢ قــد فَرَغْنــا لــه من البَثِّ والشُّكـــوى، ومــا لِلكُــؤوس فيــهِ فَراغٌ
٣ عنــدَ حُرٍّ، لــه قــلائــدُ في الأعـــناقِ، ومن جَوهرِ الأيـادي تُصـاغُ[2]
٤ بينَنــــا للبَخــورِ غَيمٌ، وللمـــاوَردِ طَشٌّ، وللغَــــوالي رِداغُ[3]

قافية الفاء

[٢٤٠]

مجزوء الكامل

---

[٢٣٨]

(١) فليس لي : لاييئسن ـ خ .
(٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، (وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠) .

[٢٣٩]

(١) للعيش : للأنس ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / رفـاغ : بلاغ ـ ط / رفـاغ : من رفغ العيش ، إذا رغد ، والرفـاغيـة والرفغ والرفـاغـة : سعـة العيش والخصب ، ولم نجـد في المصـادر التي بين أيدينا هذا المصدر ـ رفاغ ـ مستعملا / مساغ : من ساغ الشيء إذا طاب وهنؤ .
(٢) في الأعناق ومن : للأعناق من ـ ط .
(٣) بيننــا : شتــا ـ روح الروح / للبخـور : للنحـور ـ خ / غيم : عظيم ـ روح الروح / طش : طيش ـ اليتيمة / رداغ : رذاذ ـ روح الروح / البخور : مايتبخر بـه من عود ونحوه / طش : رشـاش ، المطر الخفيف / الغوالي : ج غـاليـة ، أخـلاط من الطيب كالمسك والعنبر / رداغ : الوحل الكثير .

١ رأيُ الإمــــامِ أبي حَنيفَـــــةْ رأيٌ مســــالِكُـــهُ لَطيفَــــةْ[1]
٢ لكِنْ رأيَ الشّـــــــــافِعيّ م نتـــائـــجُ السُّنَنِ الحَنيفَـــةْ[2]
٣ وكِــــلاهُما ذو حِكمَــــــةٍ وتُقىً، وأخــــلاقٍ شَريفَـــــةْ
٤ جَهِــــدا لراحَتِنـــا، ومـــا حـــذِرا منَ الكُلَفِ العَنيفَـــةْ[3]
٥ فجـــزاهُما رَبُّ الـــورى في الخُلـــدِ بـــالـــدَّرَجِ المُنيفَـــةْ[4]

[٢٤١]

وله

الكامل

١ لا تيـــأسَنْ لعُسرَةٍ، فـوراءَهــا يُسرانِ، وَعــداً ليسَ فيــهِ خِـلافُ[1]
٢ كم عُسرَةٍ قلِـقَ الفَتى لنُـزولِها للهِ، في إعســارِهـــا، ألطـــافُ[2]

---

[٢٤٠]

(١) أبو حنيفة : النعمان بن ثابت ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . أراده المنصور على القضاء فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لايفعل ، فحبسه إلى أن مات سنة ١٥٠ هـ ، له مسند في الحديث .

(٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠) .

(٣) الكلف : ج كلفة ، ماينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد .

(٤) بالدرج : ج درجة ، الرتبة والمنزلة / المنيفة : العالية .

[٢٤١]

(١) تيـأسن : تـأنسن ـ خ ، تجـزعن ـ الغيث المسجم / فـوراءهـا : من بعـدهـا ـ الغيث المسجم / يسران : يسر ووعـد ـ ط / وعـداً : وعـد ـ الغيث المسجم / يشير الشـاعر في هـذا البيت إلى الآيـة القرآنيـة الكريمـة : ﴿ فـإن مع العسر يسرا ، إن مـع العسر يسرا ﴾ . وفي الحديث القـدسي يقول الله تعـالى : « خلقت عسرا واحـدا وخلقت يسرين ، فلن يغلب عسر يسرين » .

(٢) قلـق : ضـاق ـ الغيث المسجم / الفتى :الغنى ـ خ / إعسـارهـا : أعطـافهـا ـ الغيث المسجم / ألطاف : ج لطف (بفتح الأول والثاني) ، الرفق .

[٢٤٢]

وله **الطويل**

١ ونحنُ أنــــاسٌ لا نـــذِلُّ لجـــانِفٍ ... علَينـا، ولا نرضى حُكـومَـةَ حـائفِ[١]

٢ ملكنـا المعـالي بـالعَـوالي، فجـارُنـا ... عَـزيـزٌ ومنْ نكفُـلْ بـهِ غيرُ خـائفِ[٢]

٣ ورثنـا عنِ الآبـاء عنــدَ اخترامِهـا ... صفـائحَ، تُغني عن رُسومِ الصَّحـائفِ[٣]

٤ تُـؤمِّرُنـا أسيـافُنـا ورمـاحُنـا ... إذا لم يُـؤَمِّرْنـا لـواءَ الخَـلائفِ[٤]

٥ بنَيْنـا، بـأطرافِ الأسِنَّـةِ كَعبـةً ... أطـافَ بهـا قَسراً، ملوكُ الطَّـوائفِ

٦ فمَن شـاءَ فلْيَخْشُنْ ومنْ شـاءَ فلْيلِنْ ... فـما نَقدُنـا إنْ قـارَضونـا، بـزائفِ[٥]

٧ وسـوفَ نُجازي بـاللَّطـائفِ أهلَهـا ... ونَسقي ذُعـافَ السّمِّ أهـلَ الكَتـائفِ[٦]

[٢٤٣]

وله **المنسرح**

---

[٢٤٢]

(١) لجانف ، حائف : لخـائف ، خـائف ـ خ ـ روح الروح / جـانف : جـائر / حـائف : جـائر ، ظالم .

(٢) المعالي بالعوالي : العوالي بالمعالي ـ ط / نكفل به : يكفل ـ خ .

(٣) عن (الأولى) ، اخترامها ، تغني : من ، انعراضهم ، يغني ـ روح الروح / اخترامها : اخترمته المنية ، أخذته / صفائح : ج صفيحة ، وجه السيف ، ويراد به هنـا السيف ـ الصحـائف : ج صحيفة ، القرطاس المكتوب ، وهذا البيت يذكرنا ببيت أبي تمام في فتح عمورية :

بيض الصفـائـح لا سـود الصحـائف ... في متـونهن جـلاء الشـك والريب

(٤) أسيـافنـا ورمـاحنـا ، الخلائف : أرحـامنـا وسيوفنـا ، الحلائف ـ روح الروح / الخـلائف : ج خليفة .

(٥) فليخشن ، فليلن : فليحسن ، فليكن ـ روح الروح / قـارضونـا : أعطونـا قرضـاً ، والمراد أنهم يـأخـذون كما يعطـون ، فـإن أعطـوا إسـاءة أخـذوا مثلهـا ، وإن أعطـوا إحسـانـاً كـوفئـوا بالإحسان . .

(٦) ذعـاف ـ زعـاق ـ ط / الكتـائف : الكثـائف ـ ط ،الـزكايف ـ روح الروح / ذعـاف : السم يقتل لساعته / الكتائف : ج كتيفة وهي السخيمة والحقد والعداوة .

١ لَـو قـالَ للسَّيـل، وهْـوَ مُنحـدِرٌ ... في صَبَبٍ: قِفْ ولا تَفِضْ، وقَفـا[1]

٢ أو قـالَ للّيـلِ وهْـوَ مُنسـدِلٌ: ... شَمِّرْ ذُيـولَ الظَّـلامِ، لانكَشفـا

٣ أو قـالَ للرِّيـحِ وهْيَ تعصِفُ: كُنْ ... على الـورى سَجْسَجـا، لمـا عصَفـا[2]

٤ أو أمرَ الليّـلَ والنَّهـارَ، بـأنْ ... يصطلِحـا طـائِعَيْنِ، مـا اختَلفـا

● [٢٤٤]

وله

الكامل

●١ ثاني الحُروفِ منِ اسمِ مَن أنـا عبـدُهُ ... جـذرٌ لأوَّلـهِ بغَيرِ خِـلافِ[1]

●٢ وكـذاكَ ثـالثُهـا، لضِعفِ أخيرِهـا ... جـذرٌ، وهـذا في الـدلالـة كافي[2]

[٢٤٥]

وله

الخفيف

١ أينَ قَلبي سَبـاهُ من بَـدرِ تِمٍّ ... تَمَّ بـالثَّغرِ أمْ لحَيْني وحَتْفي[1]

٢ صـادَ قلبي وزادَ وَجـدي وذادَ الرُّوحَ م ... عن مُهجَتي وسَهَّـدَ طَرْفي[2]

---

[٢٤٣]

(١) صبب : صيب ـ ط / صبب : ماانحدر من الأرض .

(٢) سجسجا : معتدلا طيبا .

[٢٤٤]

(١) لم يرد البيتـان التـاليـان في ع / جـذر : حـذر ـ خ ، والاسم هـو تكين على حسـاب الجمـل : فالكاف (٢٠) وهي جـذر للتـاء التي هي (٤٠٠) والثـالث اليـاء (١٠) جـذر لضعف النون التي هي (٥٠) وضعفها (١٠٠) .

[٢٤٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / أم : لم ـ خ / الحين : الهلاك .

(٢) وجدي : ناقص ـ خ ـ ط / ذاد : دفع وطرد .

[٢٤٦]

وله **الكامل**

١ إنْ كنْتَ تطلُبُ رتبــــةَ الأشرافِ ، فعليــكَ بـالإحســانِ والإنصــافِ[1]

٢ وإذا اعتـدى خِـلٌّ عليــكَ، فخَلِّـهِ والـــدَّهرَ، فهْـوَ لـــهُ مُكافِ كافِ[2]

[٢٤٧]

وله **الكامل**

١ خَلَفُ بنُ أحمـدَ أحمَـــدُ الأخــلافِ أربى بســـؤدُدِهِ على الأســـلافِ[1]

٢ خلفُ بنُ أحمـدَ في الحقيقـةِ واحـدٌ لكِنَّـــهُ مُــــوفٍ على الآلافِ[2]

٣ أضحى لآلِ اللَّيْثِ أعـلامِ الهُـــدى مِثْـلَ النَّبيِّ لآلِ عبـــدِ منَـــافِ[3]

[٢٤٨]

وله **الطويل**

---

[٢٤٦]

(١) رتبة : بكسر الراء ـ خ .

(٢) خـل : أحـد ـ الخلاة ـ روض الأخيـار ـ روح الروح / فخله : خلـه ـ ط / مكاف : أصلهـا مكافىء ، سهل الهمزة ثم حذفها كالمنقوص .

[٢٤٧]

(١) خلف بن أحمد الصفار السجزي من أولاد يعقوب بن الليث أمير سجستان ، كان أمير سجستان نال شهرة كبيرة لسماحة كفه ، وقيل إنه أنفق عشرين ألف دينار على تصنيف كتاب في تفسير كتـاب الله تعـالى ووجوه القراءات وعلل النحو ومـا إلى ذلـك . ونسخـة الكتـاب محفوظـة في المدرسـة الصـابونيـة بنيسـابور . ولـه أخبـار طويلـة . مـات قرب غزنـة (انظر الفتح الوهبي ١ / ٣٧٥) / أحمد الأخلاف : أي أكثر محمدة من كل خلف وعقب .

(٢) موف : مرب ـ الفتح الوهبي.

(٣) آل الليث : هم الصفارون أولهم يعقوب وعمرو ابنا الليث / الهدى : الورى ـ الفتح الوهبي .

١ أغثْ أيُّها الشَّيخُ الوزيرُ، فإنَّني دُهيتُ بما قد كنتُ قبلُ، أخافُ[١]
٢ عُزِلْتُ ولم أعجَزْ ولم أكُ خائفاً، وذاكَ لإنصافِ الوزيرِ خِلافُ[٢]
٣ حُذِفْتُ، وغَيري مثبَتٌ في مَكانِهِ كأنّي نونُ الجَمعِ، حينَ تُضافُ[٣]

[٢٤٩]

وله

الطويل

١ تَوَقَّ خِلافاً، إنْ سمحتَ بموعِدٍ لِتسلَمَ مِن هَجْوِ الورى، وتُعافى[١]
٢ فلو أثمَرَ الصَّفصافُ من بعدِ نَورِهِ وإيراقِهِ، ما القَبُّوةُ خِلافا[٢]

[٢٥٠]

وله

المتقارب

١ لِمولايَ عندي أيادٍ تَجِلُّ وتكثُرُ عن صِفَةِ الواصِفِ
٢ فلا يَقدِحَنّي بما لا أُطيـ ـقُ،من شكرِ معروفِهِ الآنفِ

---

[٢٤٨]

(١) دهيت : أصبت بداهية .

(٢) عزلت : عذلت - اليتيمة / أعجز : أذنب - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص - خاص الخاص - حلية البديع / خائناً : خائفاً - خ - ط ، جانيا - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص ، جافا - حلية البديع / وذاك : وهنا - اليتيمة - حلية البديع .

(٣) حذفت ، مثبت : نفيت - منبت - روح الروح / مكانه : وضعت في الشطر الثاني في خ / تضاف : يضاف - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص - خاص الخاص - زهر الآداب .

[٢٤٩]

(١) خلافا : الخلاف - روح الروح / إن : ما - ط - ع / هجو : هجر - روح الروح .

(٢) أثمر ، لقبوه : ورق ، القبوه - روح الروح / الصفصاف : شجر الخلاف ، وهو لا يثمر .

٣ فَــــذِمَّــــةُ شُكري مشغـولَـــةٌ   بعُهـــدَةِ إحســـانِــهِ السّـــالِفِ[١]

[٢٥١]

وله   البسيط

١ لاتَعتبَنَّ، ولا تخـدَعْـكَ بــارِقَــةٌ   من ذي خِداعٍ يُري بِشْراً وإلطافا[١]

٢ فلـو فَليتَ جميعَ النّاسِ قــاطِبــةً،   وسِرتَ في الأرضِ أوساطاً وأطرافا[٢]

٣ لم تُلفِ منها صديقاً صادقاً أبداً   ولا أخاً يبذُلُ الإنصافَ، إنْ صافى[٣]

[٢٥٢]

وله   الكامل

١ يـامَن يشـافِهُـهُ النَّصيحُ بنُصحِـهِ   لِمْ أنتَ مُتَّبِـعٌ لنُصحِ مُشـافِـهِ[١]

٢ كَمْ ذا التَّعقُّلُ في زَمــانٍ أخرقٍ   يجني على عُقَـلائِــهِ وظِرافِــهِ

٣ شـافِهْ زمـانَكَ مُسعِداً ومُقـاربـاً   فعسى يرقُّ مشـافِـهٌ، لمُشـافِـهِ[٢]

٤ وإذا حبَـاكَ بتَـافِـهٍ فـاقنَعْ بـه   واكسِبْ كَثيراً تـافِهـاً من تـافِهِ

---

[٢٥٠]

(١) إحسانه : معروفه ـ ط ـ ع .

[٢٥١]

(١) تعتبن : تغبنن ـ اليتيمة .

(٢) سقط هذا البيت من ط / فليت : قلبت ـ اليتيمة / فليت : فلى القوم : نظر إليهم متأملاً .

(٣) منها : منا ـ ط .

[٢٥٢]

(١) بنصحه : ناقص ـ خ والقافية فيها ساكنة والكسر والسكون جائزان .

(٢) مسعدا : موفقا / ومقاربا : وسطاً بين الجيد والرديء .

[٢٥٣]

وله — الكامل

١ لاتَعتبَنَّ على الـزَّمـــانِ وصَرْفِـــه ... مـــادامَ يقنَـعُ مِنـــكَ بـــالأطرافِ
٢ فـإذا سلِمتَ، فـلا تكُنْ لـكَ هِمَّـةٌ ... إلا دوامَ ســـــلامَـــــــةِ الألاّفِ

[٢٥٤]

وله — البسيط

١ إنّ الـوزيرَ أبى عُسري، فـــأورَدَني ... مِن بَعـدِ مَطْلٍ طويلٍ مُتعبٍ، نَطَفا[1]
٢ أجرى برسمي عشرينيــــــــةً أمَما ... وســامَني مـعَ عُسري، نيّـةً قـذَفـا[2]

[٢٥٥]

وله — المتقارب

١ عفـــافُ الفَتى خيرُ أوصـــافِـــهِ ... وحَـدُّ العَفـافِ الرِّضى بـالكفـافِ[1]
٢ فكُنْ راضِيـاً بكَفــافِ المعـــاشِ ... لِتحظى برُتبـــةِ فضـلِ العَفـــافِ

---

[٢٥٤]

(١) أبى : رأى - روح الروح / فأوردني : أورد لي - ط - ع / مطل : وعد - روح الروح / مطله حقه : أجل موعد الوفاء به مرة بعد أخرى / نطفا : من نطف ، إذا قطر قليلا .

(٢) عشرينية : عسرينية - خ - ط / عسري : عشري - روح الروح / عشرينية : « اسم للدنانير التي كان يأخذها الجند ، وهي عبارة عن عشرين دينارا أو مبلغ محدد يصرف كل عشرين يوما » - ع / أمم : يسير قريب التناول ، يقال ماطلبت إلا شيئا أمما / سامني نية قذفا : ألزمني مكانا بعيدا .

[٢٥٥]

(١) الكفاف : ماكان مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

[٢٥٦]

وله — المتقارب

١ إذا قيَّضَ اللّهُ أمراً، دنَتْ — عليـكَ مسـافَـةُ أطرافِـهِ[1]
٢ وإن يقضِ بـالعُسرِ في مطلَبٍ — فمَنْ لـكَ يَـومـاً، بـإسعـافِـهِ

[٢٥٧]

وله — البسيط

١ لاتُنكِرَنَّ إذا أهـدَيْتُ نحـوَكَ مِن — علـومِـكَ الغُرَّ، أو آدابِـك النُّتَفـا[1]
٢ فَقَيِّمُ البـاغِ قـد يُهـدي لمـالِكِـه — برَسمِ خِـدمَتِـهِ من بـاغِـهِ، التُّحَفـا[2]

[٢٥٨]

وله — الطويل

١ نصحتُكَ لا تصحَبْ سِوى كُلِّ فاضِلٍ — خَليـقِ السّجـايـا بـالتَّعفُّفِ والظَّرفِ[1]
٢ ولا تَعتِمِـدْ غيرَ الكِرامِ، فـواحِـدٌ — منَ النّاسِ إنْ حصَّلْتَ، خَيرٌ منَ الألفِ

---

[٢٥٦]

(١) قيض : قبض ـ ع / قيض الله أمرا : قدره له وهيأه .

[٢٥٧]

(١) النتفا : اللطفا ـ ثمار القلوب / الغر : ج أغر وهو المشهور / النتفا : ج نتفة ، قطعة .
(٢) لمالكه : لصاحبه ـ شفاء الغليل / الباغ : البستان ، جمعه باغات ، وهو فارسي معرب ، ولم يذكره صاحب القاموس (نزهة الجليس ١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) .

[٢٥٨]

(١) خليق : بضم آخره في خ .

٣ وأشفِـقْ على هَـذا الـزَّمـانِ ومرِّه 		فـإنَّ زمـانَ المرءِ أضلَـعُ من خَلْفِ[٢]

[٢٥٩]

وله 		**مجزوء الكامل**

١ ظفَرُ بنُ عبـــــدِ اللهِ أكـــ 		ـــرَمُ من يُصـــافِيـــهِ المُصـــافي[١]

٢ حُرٌّ، يَفي لصَـــديقـــه 		بعُهـــودِهِ، والحُرُّ وافي[٢]

٣ لكِنَّني، أشكـــو نـــوا 		هُ، فـوخــزُهُ وخــزُ الأَشـــافي[٣]

٤ شكـــوى وَقيـــذِ مـــالِعلَّـ 		ـتــهِ سـوى لُقيـاهُ شـــافي[٤]

٥ فلْيَرْعَ ثـــابتَ عَهـــدِهِ 		كيـلا يُـزعـزعَـهُ التَّجـــافي

٦ ولْيَسْـقِ غَرسَ وفـــائـــهِ 		وصَفـــائـــهِ سَقْيَ الظِّرافِ[٥]

٧ وَلْيُتْبِـــعِ البِرَّ القـــديـ 		ـمَ بصَفْــوِبِرٍّ كالسُّــلافِ[٦]

٨ إنَّ القـــوادِمَ بـــالخَـــوا 		في، والقَصـــائِـــدَ بـــالقـوافي[٧]

---

(٢) أضلع : من ضلع ، إذا اعوج / الخلف : كتب في هـامش خ « يعني بـالخلف ههنـا الضلع » أو هي أقصر الاضلاع وأرقها،وقد ورد هذا البيت منفصلاً عن سابقيه في ط .

[٢٥٩]

(١) يصافيه للصافي : يصادق أو يصافي ـ ط ـ ع / ظفر بن عبد الله الهروي : فاضل كاتب شاعر خطيب ، ممدوح بألسنة الفضلاء من أهل عصره .
(٢) وافي : واف ، بتنوين الآخر في خ .
(٣) نواه : بعده / الأشافي : ج إشفى ، مخرز الإسكاف ، المثقب .
(٤) لعلته : لغلته ـ ع / الوقيذ : الشديد المرض ، المشرف على الموت .
(٥) الظراف : الحذاق .
(٦) البر : السير ـ ع .
(٧) القوادم : ج قادمة ، الريشات التي في مقدم الجناح وهي كبار الريش / والخوافي : ج خـافيـة وهي صغار الريش وتكون تحت القوادم .

[٢٦٠]

وله — السريع

١ قــلْ لأبي النَّضرِ الـــــذي ليس في — ســؤدُدِهِ بينَ الأنــــامِ، اختــلافْ :[١]

٢ اثْمِرْ إذا أَورَقْتَ للمُجتني، — وكُنْ لَنـــا فيـــهِ خِـلافَ الخِـلافْ[٢]

[٢٦١]

وله ساعه الله بكرمه — البسيط

١ قـلْ لِلّـذي خَصَّ بـالحُسنى أبا حَسَنٍ — واختـــــارَهْ، حينَ وَلاَّهُ، وكلَّفَــــهُ :

٢ مـااختَرْتَ إلاّ مَهينـاً عـاجِـزاً صَلِفاً — إنْ حــالَ في أمرِهِ خَلْقٌ فَكَـلٌّ فَهــو[١]

[٢٦٢]

وقال أسكنه الله الجنة — البسيط

١ يـــا مَنْ يلـومُ على ضَنّي بخُلّتِـــهِ — حَسبي مِنَ الـدَّهرِ خِلٌّ مِثلُهُ، وكَفى[١]

٢ خِــلٌّ ظريفٌ أديبٌ لا نظيرَ لَـــهُ، — إنّي أخـافُ على وُدّي لَـهُ، وَكَفـا[٢]

---

[٢٦٠]

(١) أبو النضر : لم نستطع الاهتداء إلى ترجمة لهذا الرجل ، علماً أن ع اعتبره العتبي ، والعتبي هو أبو نصر لا أبو النضر

(٢) إذا : بما ـ التمثيل والمحاضرة .

[٢٦١]

(١) مهينا : ذليلا حقيرا / صلفا : متكبرا / حال : تغير .

[٢٦٢]

(١) ضني : ظبي ـ خ / الخلة (بضم الأول) : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب ، فصارت خلاله .

(٢) ظريف أديب : أديب ظريف ـ ط ـ ع / الوكف (بفتح الأول والثاني) : الفساد .

[٢٦٣]

وقال رحمه الله رحمة كبيرة — مجزوء الرجز

١ ولي أخٌ مستظرَفٌ أصبَـــــــــــــحَ ظَرْفَ الظَّرْفِ[١]
٢ إنْ قلتُ : صر في صِرْفي يقـــــــــــلْ لي : رِدْ في رِدفي[٢]

[٢٦٤]

وله رضي الله عنه بمنه — مجزوء الرجز

١ لنــــا صـــــديــقٌ إنْ رأى مُهَفهَفـــــــــاً لاطَفَـــــــهُ
٢ وإنْ يكُنْ في دهرِنـــــــــــا ذو أُبْنَـــــــةٍ لاطَ، فَهُـــــو[١]

[٢٦٥]

وله — المتقارب

١ فـديتُـكَ عـزَّ الصـديـقُ الصَّـدوقُ وَقـــلَّ الصَّفِيُّ الحَفِيُّ الـــوَفِي[١]
٢ ولي رغبَـــةٌ فيـــكَ إمَّـــا وفَيْتَ، فهـــــلْ راغِبٌ أنتَ في أنْ تَفي[٢]

---

[٢٦٣]

(١) مستظرف : مطرف ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ظرف : وعاء .
(٢) يقل لي : يقول ـ في الأصول / رد : زد ـ خ .

[٢٦٤]

(١) وإن : فإن ـ ع / الأبنة : العيب .

[٢٦٥]

(١) عز ، الصفي : قل ، الخليل ـ اليتيمة ـ زهر الآداب / الحفي : الحظي ـ اليتيمة / الوفي : بضم الياء وتشديدها في خ / الصفي : الصديق المختار / الحفي : من حفي به ، إذا احتفل به .
(٢) ولي : وبي ـ مجلة مجمع اللغة العربية / رغبة : راغب ـ زهر الآداب / إما : ان ما ـ اليتيمة .

٣ وأرعى ذِمامَكَ ما دمْتُ حَيّاً، ولا أستحيلُ، ولا أنتفي[٣]

[٢٦٦]

وله المتقارب

١ تَقِ اللهَ، والزَمْ هُدى دينِهِ ومِن بَعدِ ذا، فالزَمِ الفَلسَفَهْ[١]
٢ ودَعْ عنكَ قَوماً يَعيبونَها، ففلسفَةُ المَرءِ، فَلُّ السَّفَهْ[٢]
٣ ولا تَغتَرِرْ بأُناسٍ، رضُوا مِنَ الدِّينِ بالزورِ والسَّفسَفَةْ[٣]

[٢٦٧]

وله مجزوء الرجز

١ ياقومُ! دَمعي ودمي كِلاهُما قد وَكَفا[١]
٢ أشكوكَ ياسُؤلي، إلى مَنْ هُوَ حَسْبي وكفَى[٢]

---

(٣) وأرعى ، ولا : فأزعى ، فلا ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ذمامك : ودادك ـ ط .

[٢٦٦]

(١) تق : تقي ـ ط ، خف ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / والزم : واطلب ـ اليتيمة ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ معاهد التنصيص / هدى : عرى ـ حكماء الإسلام / ومن بعد ذا : وبعدهما ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ حكماء الإسلام ـ روح الروح / فالزم : فاعرف ـ حكماء الإسلام ، فاطلب ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٢) ورد هذا البيت ثالثا في ط وروح الروح / يعيبونها : يعبدونها ـ اليتيمة / فل : مل ـ خ ، كل ـ معاهد التنصيص ، فك ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٣) ولا تغترر بأناس : لئلا يغرك قوم ـ حكماء الإسلام ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / والسفسفة : والفلسفة ـ اليتيمة / السفسفة : الرديء من كل شيء ، الحقير .

[٢٦٧]

(١) وكف : سال وقطر قليلا قليلا .

(٢) من هو حسبي : أي الله .

[٢٦٨]

وله **الوافر**

١ أبــو حَسَنٍ عليـــــكَ ذو خِـــــداعٍ وأنتَ مـعَ الخِـــــداعِ لَــــهُ وَلِيفُ[1]

٢ فظــــاهِرُ ثَــوبـــــهِ بَرقٌ وَليفٌ وبـــاطِنُ ثَــوبـــــهِ شَـوكٌ وَليفُ[2]

[٢٦٩]

وله **مجزوء الكامل**

١ صَــــــدفَ الحَبيبُ بِــوَصلِـــــهِ فجفــــا رُقـــادي، إذْ صَــــــدَفْ[1]

٢ ونَثَرْتُ لـــــــؤلـــــؤَ أدْمُـــــعٍ أضحى لَهـــــا جَفني صَــــــدَفْ[2]

[٢٧٠]

وله **البسيط**

١ تنـازَعَ النّـاسُ في الصُّوفيِّ، واختلَفوا قِـدْماً وظَنُّـوهُ مُشتَقّـاً مِنَ الصُّـوفِ[1]

٢ ولستُ أمنــحُ هـــذا الاسمَ غيرَ فتىً صـافى، فصوفِيَ، حتّى لُقِّبَ الصُّوفي[2]

---

[٢٦٨]

(١) أبو ، عليل ، له : أبا ، عليك ، لها ـ روح الروح / وليف : أليف ـ ط ـ روح الروح .

(٢) وليف (الأولى) وكيف ـ ع / وبـاطن ثـوبـه : وظـاهر جلـده ـ روح الروح / وليف (الأولى) : متتابع ، من ولف البرق إذا تتابع ، (والثانية) : الليف المعروف .

[٢٦٩]

(١) بوصله : لوصله ـ خ / صدف : أعرض .

(٢) صدف : غشاء الدر .

[٢٧٠]

(١) قدما : فيه ـ خاص الخاص ـ شفاء الغليل ـ زهر الآداب .

(٢) ولست : وليس ـ خ / أمنـح : أنحـل ـ خ ـ التمثيـل والمحـاضرة ـ شفـاء الغليـل ـ زهر الآداب / فصوفي ، لقب : وصوفي ، سمي ـ شفاء الغليل .

قافية القاف

[٢٧١]

وله[1] — الرمل

١ أيُّها البَـدرُ الّـذي يجلو الـدُّجـا — إنّ رُوحي في هَـــــواكُمْ تحترِقْ[2]

٢ أنـــا مِن جُملَـــةِ أحرارِ الـورى — غيرَ أنّي في هَـــــواكُمْ، تحتَ رِقْ[3]

[٢٧٢]

وله — الطويل

١ أقـولُ، وخيرُ القَـولِ مـالا يشـوبُـهُ — ريـاءٌ، وخيرُ النّـاسِ مَنْ هُـوَ صـادِقُ[1]

٢ تركَّبَ مِن شُكْري وبِرِّك صـــورَةٌ، — فبرُّكَ بي حَيٌّ، وشُكريَ نـــاطِــقُ

[٢٧٣]

وله — المنسرح

١ بـــانَ، وذِكراهُ مـــا تفــارِقُني — وكيفَ وهُـوَ السَّـوادُ في الحَـدَقــهْ[1]

---

[٢٧١]

(١) وردت كلمة « وله » قبل « قافية القاف » ، وهو سهو من الناسخ ، فسجلناها هنا .

(٢) إن روحي في هواكم : قل لنجمي في الهوى ـ اليتيمة .

(٣) في : من ـ اليتيمة .

[٢٧٢]

(١) يشوبه : يخالطه .

[٢٧٣]

(١) بان ، ما : نأى ، لا ـ ط ـ ع .

٢ إنْ رَدَّهُ اللهُ بعـــــدَ غَيْبَتِـــــهِ فكُـلُّ مــالي لِـوَجهِــهِ صَــدَقَــهْ

[٢٧٤]

وله الطويل

١ إذا طـالَبَتْـكَ النفْسُ يَـومـاً بحُجَّـةٍ وكانَ عَليهــا للقَبيــحِ، طَريــقُ(١)

٢ فـدَعْهـا وخـالِفْ مـا هـوِيْتَ، فـإنَّما هَــواكَ عَــدُوٌّ والخِـلافُ صَـديــقُ(٢)

[٢٧٥]

وله الخفيف

١ عـــذَلــوني وأنكرَوا أخــلاقي وتــــواصَـــوْا جميعُهُمْ بفِراقي(١)

٢ ورأَوْا أنّني مَرِيــعٌ بــزُهـــدي في مَــلاهِيهِمْ نَفــاقُ نِفــاقِ

٣ قلْتُ: لا تعجَلــوا عليَّ بِلَــوْمٍ وتــأنّــوْا، فلِــلأُمــورِ مَراقي(٢)

[٢٧٦]

وله الخفيف

---

[٢٧٤]

(١) طالبتك : دعتك ـ حياة الحيوان ـ غرر الخصائص / بحاجة : لحاجة ـ حياة الحيوان ، بشهوة ـ التمثيل والمحاضرة ـ غرر الخصائص / للقبيح : للخلاف ـ حياة الحيوان ـ التمثيل والمحاضرة ، للحرام ـ غرر الخصائص .

(٢) فدعها وخالف ماهويت : فخالف هواها ما استطعت ـ التمثيل والمحاضرة ـ حياة الحيوان / هواك : هواها ـ حياة الحيوان ـ غرر الخصائص .

[٢٧٥]

(١) عذلوني : عزلوني ـ خ / جميعهم بفراقي : جاءت العين في « جميعهم » مفتوحة ، والفاء في « فراقي » مضومة في خ ، والصحيح ما أثبتنا .

(٢) مراقي : مراق وبتنوين الآخر في خ / المراقي : ج مرقاة ، درجة ، أو مايرقى به أو فيه .

١ أنكِحـــــــوني أسماعَكُمْ، إنّني أمـ ـــهرُهـا الصِّدقَ وهـو خيرُ صَـداقِ[1]
٢ فرِكَتْني الـدُّنيـا، فطلَّقتُهـا عَمْـ ـــداً، ومـا للفَروكِ غَيرُ الطَّـلاقِ[2]

[٢٧٧]

وله **الطويل**

١ فتىً جمـعَ العَليـاءَ عِلمـاً وعِفَّـةً وجُـوداً وبـأسـاً، لا يُفِيـقُ فَـواقـا[1]
٢ كما جَمـعَ التُّفَّـاحُ شكـلاً وصِبغَـةً ورائحَـةً محبـوبَـةً ومَـذاقـا[2]

[٢٧٨]

وله **الطويل**

١ لـهُ آمِرٌ بـالرُّشـدِ، في يقظَـاتِـهِ وفي النَّـومِ، يَهـديـهِ لِخَيرِ الطَّرائـقِ
٢ فـإنْ قـامَ لم يـدأبْ لِغَيرِ فَضيلَـةٍ، وإنْ نـامَ لم يحلُمْ بغَيرِ الحقَـائـقِ

[٢٧٩]

وله **الطويل**

---

[٢٧٦]

(١) ورد البيتان التاليان مع الثلاثة السابقة في ط ـ ع / أنكحوني : وأنكحوني ـ ع / أمهرها : أجعل مهرها / صداق : مهر الزوجة .

(٢) فركتني : تركتني ـ خ / فركتني : أبغضتني وكرهتني ، وهذا الفعل أكثر ما يستعمل في بغض الزوجين / الفروك : المرأة التي تبغض زوجها وتكرهه .

[٢٧٧]

(١) البيتان في مدح الصاحب بن عباد (ع) ، (قد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠) وجودا وبأسا : وبأسا وجودا ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب .

(٢) شكلا وصبغة : حسناً ونضرة ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب ـ اليتيمة / وصبغة : وبهجة ـ ط ـ ع .

١ عفـاء على هـذا الـزَّمـانِ، فـإنَّـهُ   زَمـانُ عُقـوقٍ، لا زَمـانُ حُقـوقِ[1]

٢ فكُـلُّ رَفيـقٍ فيـه غَيرُ مُرافِـقٍ   وكُـلُّ صَـديـقٍ فيـهِ غَيرُ صَـدوقِ[2]

[٢٨٠]

وله   الرجز

١ مـاذا عليـهِ، لـو أبـاحَ ريقَـهُ   لقَلْبِ صَبٍّ يَشتكِي حَريقَـهُ[1]

[٢٨١]

وله   الطويل

١ تقسَّم قَلبي في هَـواهُ، فعنـدَهُ   فَريـقٌ، وعنـدي شُعبَـةٌ وفَريـقٌ[1]

٢ إذا ظَمِئَتْ رُوحي، أقولُ لـهُ: اسقِني   فـإنْ لم يكُنْ خَمرٌ لـديْـكَ، فَريـقٌ[2]

[٢٨٢]

وله   مخلع البسيط

---

[٢٧٩]

(١) عفاء على : عفا الله عن ـ روض الأخيار / العفاء : الزوال والهلاك .

(٢) مرافق : موافق ـ خ ـ اليتيمة .

[٢٨٠]

(١) صب : مشتاق .

[٢٨١]

(١) تقسم : تفرق ـ حسن التوسل ـ الفتح الوهبي .

(٢) روحي : نفسي ـ الفتح الوهبي ـ حسن التوسل / فـان : وان ـ ط / خمر : راح ـ الفتح الوهبي ، ماء ـ حسن التوسل / فريق : مؤلفة من الفاءالرابطة لجواب الشرط ، و « ريق » .

١ واللهِ! لـــــو أنّهم أتَـــــوني بـــــــــــألفِ حِرزٍ وألفِ راقِ[1]
٢ لم يُـــذهِبـوا بعضَ مـــا اعتَراني ونـــالَني ســـاعـــةَ الفِراقِ[2]

قافية الكاف

[٢٨٣]

مخلع البسيط

١ قُــلْ للّـــذي لا يــزالُ يَجني بعُروَةِ الظُّلمِ، قـــدْ تمسَّـــكْ:[1]
٢ إنْ كنتَ للظُّلمِ مُستطيبـــــــاً لا تَـــأْمَنِ النّـــارَ أنْ تَمَسَّـــكْ!

[٢٨٤]

وله مجزوء الكامل

١ يـــــا مَن يُضَيِّـــعُ عمرَهُ، مُتَماديـــاً بـــاللَّهـوِ، أمسِـــكْ[1]
٢ واعلمْ بـــأنَّـــكَ، لا محـــا لَـــةَ ذاهِبٌ، كـــذَهـــابِ أمسِـــكْ

[٢٨٥]

وله المجتث

---

[٢٨٢]

(١) راق : راقي ـ ط ـ ع / الحرز : العوذة / راق : معوذ .
(٢) بعض : ببعض ـ ع .

[٢٨٣]

(١) يجني : يفني ـ خ ، يعني ـ ط .

[٢٨٤]

(١) متماديا : ناقص ـ خ / أمسك : بفتح السين في خ في البيتين .

١ قَدِّمْ لِنَفسِكَ خَيراً | وأنتَ مَالِكُ مَالِكْ[١]
٢ مِن قَبلِ أن تتفانى | ولَونُ حَالِكَ حَالِكْ
٣ لم تَدرِ أنَّكَ حَقّاً | أيُّ المَسالِكِ سَالِكْ[٢]
٤ لجنَّةٍ أمْ لنارِ | إلى مَمالِكِ مَالِكْ[٣]
٥ وأنتَ لا بُدَّ يَوماً | بعدَ التَكاهُلِ هَالِكْ

[٢٨٦]

وله **الطويل**

١ لئنْ كَدَّرَ الدَّهرُ الخَؤونُ مَشارِبي | وماتَ أميري ناصِرُ الدِّينِ والمُلْكِ[١]
٢ فلي من يَقيني بالإلَهِ ودينِهِ | أميرٌ يَقيني السُّوءَ في النَّفسِ والمُلْكِ
٣ ومِن عُدَدي كَفُّ الأذى، وقَناعَتي | وصَبريَ في هَذا الزَّمانِ، مِن الهُلْكِ[٢]
٤ وإنْ جاشَ طوفانُ الهَلاكِ، فإنَّني | هنالِكَ نوحٌ واعتِزالِيَ كالفُلْكِ[٣]
٥ فقولوا لإخواني: استَقيموا وأبشِروا | جَميعاً، فإنّي والسَّلامَةَ في سِلْكِ[٤]

[٢٨٥]

(١) لم ترد الأبيات التالية كلها في خ / خيراً : زاداً ـ شرح المقامات .
(٢) لم تدر أنك حقا : ولست تعلم يوماً ـ المصدر السابق .
(٣) البيت كله : إما لجنة عدن ـ أو في المهالك هالك ـ المصدر السابق / مالك : خازن النار .

[٢٨٦]

(١) والملك : ضبطت بتحريك اللام في خ وكذا في الأبيات التالية ، والصحيح ما أثبتنا / ناصر الدين ، ويلقب بناصر الدولة : سبكتكين أبو منصور أمير غزاة الهند ، وأحد كبار القادة ، قدم بخارى من بلاد الترك ، وولي غزنة ويعتبر المؤسس الحقيقي للدولة الغزنوية . مات سنة ٣٨٧ هـ .
(٢) عددي : ج عدة .
(٣) نوح : أي أنه ينجو من طوفان الهلاك كما نجا نبي الله نوح .
(٤) سلك : ملك ـ خ .

[٢٨٧]

وله يهجو **السريع**

١ قلتُ لــــهُ، لمّـــا قضى نحبَـــهُ: لا ردَّكَ الرَّحمنُ من هـــالِـــكِ[١]

٢ أمَـا وقَـدْ فـارَقْتَنـا، فـانتَقِـلْ من مَلَـكِ المَـوتِ إلى مـالِـكِ[٢]

[٢٨٨]

وله **البسيط**

١ قُلْ للـوَزير الـذي أضحَتْ خـلائِقُهُ كأنَّهـا مُستعـاراتٌ من المَلَـكِ:

٢ قَـدْرُ الرَّجـاء، وإنْ جلَّتْ مقـادِرُهُ فيما وهبْتَ، كقَـدْرِ الأرضِ في الفَلَـكِ

[٢٨٩]

وله **الخفيف**

١ قُـلْ لِمَنْ شَرُّهُ يُهروِلُ سَعيـاً وأرى خَيرَهُ يـدِبُّ سِـواكا![١]

٢ أربَحُ التّـاجرَيْنِ مَن بـاعَ بـاعـاً منـكَ، واعتـاضَ مِنـهُ فِتَرَ سِـواكا[٢]

٣ فـامضِ في حَيْطَـةِ، فلَخَيرٌ منـكَ عُـودٌ بَرَيْتَ مِنـهُ سِـواكا[٣]

---

[٢٨٧]

(١) قضى نحبه : مضى وانقضى ـ اليتيمة ـ أحسن ماسمعت ـ روح الروح .

(٢) ورد هذا البيت في أحسن ماسمعت كما يلي : ياملك الموت تسلمته ـ مني فسلمه إلى مالك .

[٢٨٩]

(١) يدب : بضم الدال ـ خ / سواكا : من ساك يسوك ، اذا سار سيرا ضعيفا .

(٢) الباع : مسافة مابين الكفين إذا انبسط الذراعان يمينا وشمالا / فتر : مابين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتها .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سواك : عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به .

[٢٩٠]

وله — الوافر

١ جَعلْتُ هِـــــدِيَّتي لكُمْ سِـــواكاً، — ولم أقصـــدْ بـــه خَلْقـــاً سِـــواكا[1]

٢ بعثْتُ إليـــــكَ عُـــوداً من أَراكٍ — رجـــــاءَ أن تعـــودَ، وأنْ أَراكا[2]

[٢٩١]

وله — الخفيف

١ قـــــد تمنَّيْتُ أن أراكَ، فلمّـــــا — أنْ رأيْتَ الأراكَ قلْتُ: أَراكا

٢ وتخـــوَّفْتُ أنّـــــهُ لسِـــواكَ — أن يكـــونَ الّـــــذي أراه أراكا[1]

[٢٩٢]

وله — المجتث

١ هَبْــــــــــــكَ ابتُليتَ بفَقرٍ — وأنتَ مـــالِـــكُ مـــالِـــكْ[1]

٢ فمـــا لِـــوَصلِـــــكَ أودى — قُـلْ لي، ومـالَـكَ مـالِـكْ[2]

---

[٢٩٠]

(١) خلقا : خلفا ـ ط ، احدا ـ جنان الجناس ـ اليتيمة .

(٢) تعود : يعود ، بضم الدال في خ ، أعود ـ جنان الجناس ـ اليتيمة / الأراك : شجيرة كثيرة الفروع ، خوارة العود تتخذ منه أعواد السواك .

[٢٩١]

(١) انه لسواك : انة لسوال ـ ط .

[٢٩٢]

(١) وأنت : وكنت ـ ط ـ ع .

(٢) أودى : هلك وذهب .

قافية اللام

[٢٩٣]

وله — السريع

١ قُـــولا لمُنى قلبيَ إسماعيـــلا: أنعِمْ بنَعَمْ، أطلَتَ إسماعي، لا[١]

٢ أشعلْتَ حشـايَ بـالجَوى تشعيـلا فـارْدُدْ رمَقي، فـإنَّ صَبري عيـلا[٢]

[٢٩٤]

وله — الوافر

١ سـألتُ أبـا عَلِيّكُمْ نـوالا فقبـلَ تَمامِ مسـألَتي، نـوى لا[١]

[٢٩٥]

وله — البسيط

١ شَوقي إليـكَ ربيـعُ القَلبِ مُلبِسُـهُ وَشْيَ السُّرورِ، بـأنـوارٍ منَ الحُلَـلِ[١]

٢ فـإن أردْتَ لـه مِثْـلاً يُشـابهُـهُ فـانظُرْ إلى حُسنِ فعـلِ الشَّمسِ في الحَمَـلِ[٢]

---

[٢٩٣]

(١) أنعم بنعم : قل لي نعم - خ / اطلت إسماعي ، لا : ودع لأسماعي لا - ط .
(٢) عيل صبره : نفد .

[٢٩٤]

(١) عليكم : عيلكم - خ / النوال : العطاء .

[٢٩٥]

(١) وشي : بضم الياء - خ .
(٢) الحمل : برج من بروج السماء .

وله **المتقارب**

١ تـوكّـلْ على الله في كُـلِّ مـا — تحـاولُـهُ، واتّخِـذْهُ وَكيلا[١]

٢ ولا يَخْـدعَنّـكَ شِرْبٌ صفَـا — فـأظما قليـلا، وأروى غليـلا[٢]

٣ فـإنَّ الـزّمـانَ يَـذِلُّ العَـزيـزَ — ويجعَـلُ كُـلَّ جَليـلٍ ضَئيـلا

٤ ألم ترَ نـاصِرَ دينِ الإلـهِ، — وكانَ المَهيبَ العَظيمَ الجَليـلا[٣]

٥ أعـدَّ الفيـولَ، وقـادَ الخُيـولَ — وصيّرَ كُـلَّ عـزيـزٍ ذليـلا[٤]

٦ وحفَّ الملـوكُ بـهِ خـاضعين — وزُفّـوا إليـهِ رَعيـلاً رعيـلا[٥]

٧ فلمّـا تمكَّنَ من أمرِهِ — وكان لـهُ الشّرقَ إلاّ قليـلا[٦]

٨ وأوهَـمَـهُ العِـزُّ أنَّ الـزّمـانَ — إذا رامَـهُ، نَـدَّ عنـهُ كَليـلا[٧]

٩[كـذلِـكَ يفعـلُ بـالشّـامتينَ — ويَفنيهمُ الـدّهرُ جيـلاً فجيـلا][٨]

١٠ أتتْـهُ المَنيّـةُ مُغتـالَـةً، — وسلّتْ عليـهِ حُسـامـاً صَقيـلا[٩]

---

[٢٩٦]

(١) الأبيات التالية قالها الشاعر في رثاء الأمير سبكتكين ، ناصر الدين أو ناصر الدولة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٨٦) / في كل ما : فيما ـ خ .

(٢) صفا : ضفا ـ خ / فاظما : فانوى ـ خ ، فاظمى ـ ط ـ ع ، فانمى ـ الفتح الوهبي / غليلا : قليلا ـ خ ـ ط / فاظما : فأظما .

(٣) دين : بضم النون ـ خ / .

(٤) الفيول ـ القيول ـ ع / الفيول : ج فيل .

(٥) حف به : استدار حوله ، وأحدق به / رعيلا : الجماعة القليلة من الرجال .

(٦) وكان : وصار ـ الفتح الوهبي / له : ناقص ـ خ .

(٧) ند : ارتد ـ الفتح الوهبي / ندعنه : نفر / كليلا : ضعيفا .

(٨) هذا البيت زيادة من الفتح الوهبي ١ ص ٢٦١ ولم يرد في ع .

(٩) مغتالة : مختالة ـ ع ، مغتاظة ـ الفتح الوهبي / سل السيف : انتزعه وأخرجه برفق .

١١ فلمْ يُغنِ عنـــهُ كُماةُ الرّجـــالِ ولم يُجـــدِ فيـلٌ عَليـــهِ فَتيـلا[١٠]

[٢٩٧]

وله — مخلع البسيط

١ يـــا قَمراً في الفُـــؤادِ، حَـــلّا! دَمي حَرامٌ، فكيفَ حَـــــلّا؟[١]

٢ يـــا أحسنَ النّـــاس مِنــــهُ دَلّا على تَـــلافي هـــــواكَ، دُلّا[٢]

٣ مـــــا أنصفَ الحُبُّ حينَ ولّى منَ الهـــوى، والِيـــاً، وولّى[٣]

٤ دقّتْ معَـــانِيـــه، حينَ جَـلّا مَنْ لـــوَ يشـــاءُ الهُمـومَ، جَلّى[٤]

٥ عليٌّ، سيفَ الصُّـــدودِ، سَـــلّا والقَلبُ مِنـــهُ للـوَصـلِ سَـــلّا

[٢٩٨]

وله — الطويل

١ مَــــــدَحتُهُمُ دَهراً فلمْ أرَ مِنهُمُ جـزاءً منَ الأمـوالِ، كُثْراً ولا قُـلّا[١]

٢ فيـاسَيِّـدَ المُفتينَ هـلْ في عُلـومِكُمْ عَلَيَّ جُنـاحٌ، إنْ هَجوْتُكُمْ، أمْ لا؟[٢]

---

(١٠) كماة : ج كمي ، الشجاع المقدام الجريء / الفتيل : مايكون بين شق النواة ، أوما بين الأصابع من وَسخ ، ولم يجد عليه فتيلا : شيئاً بقدر الفتيل ، والمراد القليل الحقير .

[٢٩٧]

(١) حل (الأولى) : من حل بالمكان ، إذا نزل فيه ، والثانية : بمعنى صار حلالا .

(٢) أحسن بضم النون ـ خ / الناس منه : ناقص ـ خ / تلافي : تلاقي ـ ع / دلا : بفتح الدال ـ خ / دلا : أرشد والألف للإطلاق .

(٣) ولى (الأولى) ، من ولاه الأمر ، إذا جعله واليا عليه ، والثانية : نأى وأدبر .

(٤) جلا (الأولى) : عظم والألف للإطلاق ، والثانية : بمعنى كشف .

[٢٩٨]

(١) مدحتهم : مددتهم ـ خ / كثرا : كثيرا / قلا : قليلا .

(٢) أم : أو ـ ع / جناح : إثم .

[٢٩٩]

وله يمدح الصاحب[1] — الطويل

١ إذا مـدحَ الأقـوامُ قَـرماً بسـؤْدَدٍ — وأعلَوْا لـهُ ذِكْرا ونَثّـوا لـهُ فَضْـلا[2]

٢ مَـدحْتُ ابنَ عَبّـادٍ، لأنّي لا أرى — لـهُ في النّدى نِـدّاً، ولا في العُلا شَكْـلا

٣ كريمٌ، إذا مـا جرّدَ العَـزمَ، مـاضيـاً — لأُكْرومَـةٍ، أزرى بِمنْ جرّدَ النَّصْـلا[3]

٤ ظريفُ السّجـايـا، حُلـوَةٌ حركاتُـهُ — كأنّ لـهُ في كُـلّ جـارِحَـةٍ عَقْـلا[4]

[٣٠٠]

وله رحمه الله — الكامل

١ وإذا سمـوْتَ إلى المعـالي، فـاخْتَرِطْ — عَـزمـاً، كما عَـزَمَ الرِّجـالُ البُـزَّلُ[1]

٢ إنْ كنتَ ترضى بـالـدّنِيّـةِ صـاحِبـاً، — فـالأرضُ حيثُ حلَلْتَهـا، لـكَ منزِلُ[2]

[٣٠١]

وله — الطويل

---

[٢٩٩]

(١) هو الصاحب بن عباد (راجع ترجمته مع رقم ٣٠) .

(٢) قرما : قوما ـ خ ـ ط / نثوا ـ بثوا ـ ط ـ ع .

(٣) أكرومة : الفعلة الكريمة .

(٤) الجارحة : العضو العامل من أعضاء الجسد كاليد والرجل .

[٣٠٠]

(١) وإذا سموت إلى : فـإذا عزمت على ـ اللطـائف والظرائف / عـزم : بتشـديـد الـزاي ـ خ / **البزل** : ج بازل ، وهو الرجل الذي كملت تجاربه .

(٢) صاحبا : منزلا ـ اللطائف والظرائف ، وقد ورد أولاً فيه .

١ وما فَقرُ قَفْرٍ، طالَ بالريِّ عَهدُهُ إلى صَيِّبِ جَوْدٍ، يُرَوِّي غليلَها[1]
٢ بأعظمَ مِن فَقري إليكَ، ولم أصِفْ وحَقِّكَ، مِن شَكوايَ إلّا قليلَها

[٣٠٢]

وله الرجز

١ المرءُ بالهِمَّةِ والتَّجمُّلِ، لا بالعَديدِ الدَّثْرِ والتَّمَوُّلِ[1]
٢ ما كلُّ مَنْ نصرْتَهُ بأَنْصُلِ تأمُرهُ هِمَّتُهُ بأنْ صُلِ[2]

[٣٠٣]

وله الهزج

١ كلامٌ لأبي النَّضرِ مُوَفّي واجبَ النَّخْلِ[1]
٢ فما أدري، جنى النَّخلِ أراني، أمْ جنى النَّخْلِ

[٣٠٤]

وله الخفيف

---

[٣٠١]

(١) قفر : فقر ـ خ / الجود : المطر الغزير الذي لا مطر فوقه .

[٣٠٢]

(١) الدثر : المال الكثير والكثير من كل شيء / تمول المال : اتخذه قنية .
(٢) من : ما ـ ط ـ ع / أنصل : ج نصل ، حديدة الرمح والسهم والسكين / صل : أمر من صال يصول ويصيل ، إذا سطا عليه ليغلبه .

[٣٠٣]

(١) النضر : النصر ـ اليتيمة / النحل ـ النخل ـ ط / النحل : من نحله القصيدة ، إذا نسبها إليه وهي لغيره .

١ يــا غَــزالاً، بِـوَجهِــهِ جُـــدَرِيٌّ ظَــلَّ يَحكي كَــواكِبــاً في هِــلالِ[1]
٢ لاتَلُمْني، إنْ نَمَّ بــــــالسِّرِّ دَمعي فلهُ الــذَّنبُ خــالِصــاً مِنــهُ، لا، لي

[٣٠٥]

وله البسيط

١ مَنْ شـاءَ عَيشـاً رَخِيّاً، يَستفيـدُ بـهِ في دينِــهِ، ثمّ في دُنيــاهُ، إقبــالا[1]
٢ فلْيَنْظُرَنْ إلى مَنْ فــوقَــهُ أدَبــا ولْيَنظُرَنْ إلى مَنْ دونَــهُ مــالا[2]

[٣٠٦]

وله البسيط

١ كتـابُ مـولايَ، قـدْ أربى على أمَلي وصــارَ في كُــلِّ نــادٍ قِبلَـةَ القُبَــلِ[1]
٢ قـد قلْتُ، لَمّا تراءَتْ لي محـاسِنُـهُ، وبرَّدَتْ بغَــوادي صَــوبِهــا، غُلَلي[2]
٣ أمّــا المَعــاني فــأجســامٌ مُنَعَّمَــةٌ واللَّفْـظُ أوشِحَـةُ الــدِّيبــاجِ والحُلَلِ[3]

---

[٣٠٤]

(١) غزالاً : بضمتين ـ خ / جدري : جذري ـ خ .

[٣٠٥]

(١) رخيا : هنيئا ـ ط ـ ع ، رصينا ـ دائرة معارف البستاني ، رضيا ـ اليتيمة ـ طراز المجالس ـ معاهد التنصيص ، حميدا ـ طراز المجالس / في دينه .. إقبالا : فواضل العيش إدبارا وإقبالا ـ التكملة .
(٢) أدبا : أبدا ـ خ .

[٣٠٦]

(١) قد أربى على أملي : أوفى بي على أمل ـ اليتيمة / أربى : زاد .
(٢) قد قلت : فقلت ـ اليتيمة / صوبها : صونها ـ خ / غللي : غلل ـ خ ، عللي ـ اليتيمة / غوادي : ج غادية ، مطرة الغداة / الصوب : المطر بقدر ما ينفع ولا يضر / غللي : ج غلة ، شدة العطش وحرارته .
(٣) أوشحة : أوسخه ـ خ / الديباج والحلل : بضم آخرهما ـ خ .

[٣٠٧]

وله — الكامل

١ يـا صـاعِـداً في جَـوِّ طَيرٍ شـامِـخٍ — عمّـا قليـلٍ، أنتَ أسفـلُ سـافِـلِ
٢ آيَسْتَني، وأرَحْتَني، وكَفيْتَني، — واليَـأْسُ خَيرٌ مِنْ مَنـوعٍ بـاخِـلِ
٣ أأَرومُ في أيّـامِ عِـزِّكَ بَسْطَـةً — في الجـاهِ لي؟ إنِّي لَعينُ الجـاهِـلِ[1]

[٣٠٨]

وله — المتقارب

١ رَعى اللهُ دولَـةَ كافي الكُفـاةِ — وبلّغَـهُ كُنـهَ آمـالِـهِ[1]
٢ ولا زالَ إقبـالُ هـذا الـزَّمـانِ — يَقيـهِ بـأطرافِ إقبـالِـهِ[2]
٣ فـإنَّ النَّـدى والنُّهى والعُـلا — إذا سُئِـلَ الصِّـدْقَ مِن آلِـهِ[3]

[٣٠٩]

وله — الوافر

١ سكـوتي، ليس يُنْقِصُ مِنـكَ فَضـلاً، — وقَـولي لا يَـزيـدُكَ في خِـلالِ[1]

---

[٣٠٧]

(١) عزك: عزب ـ خ / أروم: أطلب / بسطة: زيادة.

[٣٠٨]

(١) كافي الكفاة: الصاحب بن عباد (وقد مرت ترجمته مع رقم ٣٠).
(٢) يقيه باطراف: يقبل أطراف ـ اليتيمة.
(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سئل: سيل ـ خ.

[٣٠٩]

(١) وقولي: وقولك ـ ط / خلال: ج خلة (بفتح الأول)، الخصلة.

٢ فـأنتَ أخـو العُـلا في كُـلِّ حـالٍ　　خــدمتُــكَ في سُكـوتٍ أو مَقــالِ

[٣١٠]

وله في مكاتبة　　الوافر

١ ويُمطرُ في سَحــابِ الخَــدِّ خَـلاً　　إذا مــــا زارَهُ في العُرسِ خِــــلٌ(١)

[٣١١]

وله في أثناء مكاتبة　　المتقارب

١ فَشرْطُ الفِــلاحَــةِ غَرسُ النَّبــاتِ　　وشَرطُ الرِّيــاسَــةِ غَرسُ الرِّجــالِ(١)

[٣١٢]

وله　　الطويل

١ سـلِ اللهَ عَقـلاً نـافِعـاً، واستَعِـذْ بـهِ　　منَ الجَهـلِ، تَسـأَلْ خَيرَ مُعْـطٍ لِسـائـلِ
٢ فبـالعَقـلِ تُستـوفى الفضـائـلُ كُلُّها　　كَما الجَهـلُ مُستَـوفٍ جميـعَ الرَّذائــلِ(١)

[٣١٣]

وله　　الوافر

---

[٣١٠]

(١) العرس : العرش ـ ط .

[٣١١]

(١) الرياسة : الرئاسة ـ التمثيل والمحاضرة .

[٣١٢]

(١) فبالعقل : فالعقل ـ ط .

● ١ بلاغةُ كاتِبِ السُّلطانِ فاعلَمْ ... يـــلاعب في فَقْرٍ وذُلٍّ[1]
● ٢ فلا تتعَلَّموها ما استطَعْتُمْ ... وإلاّ كُنتُمُ في الفَقْرِ مِثْلي

[٣١٤]

وله ... الوافر

١ وكُلُّ غِنىً يَتيهُ بهِ غَنيٌّ ... فمُرتَجَعٌ بمَوتٍ أو زَوالِ[1]
٢ وهبْ جَدّي طوى لي الأرضَ طَرّاً ... أليسَ الموتُ يَزوي ما زوى لي[2]

[٣١٥]

وله ... السريع

١ أشكو إليكُمْ ذِلَّةَ العَزْلِ ... يا صُوَرَ الإحسانِ والعَدْلِ[1]
٢ دُهِيتُ في نُضْرَةِ أيّامِكُمْ ... بالعَزْلِ، والعَزلُ أخو الأَزْلِ[2]
٣ أُدرِجْتُ في أثناءِ نِسيانِكُمْ ... حتّى كأنّي ألِفُ الوَصْلِ

[٣١٦]

وله ... البسيط

---

[٣١٣]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط ـ ع / يلاعب : كذا وردت والبيت مكسور ولعلها : بلاء عب أوغب .

[٣١٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .
(٢) يزوي : يفرق / زوى : جمع .

[٣١٥]

(١) العزل : العذل ـ ط ، وكذلك وردت في البيت الثاني .
(٢) الأزل : الضيق والشدة .

١ لا تحسَبَنّي، اذا أَوْلَيْتَني نِعَماً أنّي أخــو وَهَنٍ في الشُّكْرِ أو كَسَـــلِ
٢ فــإنّني نَخْـلُ شُكرٍ، إنْ جَنى ثَمَراً أجنــاكَ مِن قَـولِـهِ أحلى مِنَ العَسَلِ

[٣١٧]

وله الطويل

١ علَينـا لـه ـ فـاعلَمْ ـ حُقـوقٌ قضى بهـا تَنـاسُبُنـا في الجِنس والنَّوعِ والفَضـلِ[1]
٢ وشِركَتُنــا في بَلْــدَةٍ وصِنــاعَــةٍ وهَبْهـا فُروعـاً، فـالَمـوَدّةُ كالأَصـلِ
٣ ففي أيِّ عَـــدْلٍ أن يُضَيِّـــعَ ذِمَّتي ويَجفُوَني، هَيْهاتَ! زِغْتَ عنِ العَـدلِ[2]

[٣١٨]

وله الطويل

١ تمكَّنْتُ من تَقبيـــلِ كَفٍّ، لـــو انّني أردْتُ بِهـا الـدُّنيـا، لَكُنْتُ أنـالُهـا[1]
٢ لأنَّ الّـذي قـد مَـدَّهـا مُتفَضِّـلاً هُـو الـدِّين والـدُّنيـا، وكَفّاهُ مـالُهـا[1]

[٣١٩]

وله الكامل

١ يـــا راحــلاً! أمسى يَـزُمُّ رِكابَـــهُ قَـــدْ زَمَّ صَبري، فهـوَ أوّلُ راحِـلِ[1]

---

[٣١٧]

(١) فاعلم : فعلا ـ ط ـ ع / تناسبنا ـ مناسبنا ـ ط ـ خ وهي فيها بفتح الباء .
(٢) ذمتي ويجفوني : اذمني وتجفوني ـ خ .

[٣١٨]

(١) أنالها ، مالها : بفتح اللامين منها ـ خ

[٣١٩]

(١) يزم ركابه : يشده استعداداً للرحيل / الركاب : ما توضع فيه الرجل من السرج / زم الشيء : امتلأحق فاض .

٢ اللهُ يعلَمُ أنّني لِفراقِكُمْ في لَوْعَةٍ مَوصولَةٍ ببَلابِلِ[٢]
٣ إن رُمْتُ عنكَ تَصبُّراً، فالصَّبْرُ أوّ لُ خاذِلٍ، والعَذْلُ أولُ عادلِ[٣]

[٣٢٠]

وله المتقارب

١ مُكِبٌّ على النَّحوِ، يَنحو بِهِ لِيسلَمَ في قَولِهِ من خَطَلْ[١]
٢ يقولُ: أُقَوِّمُ زَيْغَ اللِّسانِ فهلاّ يُقَوِّمُ زَيْغَ العَمَلْ!

[٣٢١]

وله البسيط

١ لا تَعْجَبَنَّ لِدَهرٍ ظَلَّ في صَبَبٍ أشرافُهُ، وعَلا في أوجِهِ السَّفِلُ[١]
٢ وانقَدْ لأحكامِهِ، أنّى يُقادُ بِها فالمُشتري السَّعْدُ عالٍ فوقَهُ زُحَلُ[٢]

[٣٢٢]

وله المنسرح

---

(٢) بلابل : ج بلبال أو بلبالة ، شدة الهم والوسواس .
(٣) والعدل : والعهد ـ ط .

[٣٢٠]

(١) خطل : زلل ـ التكملة .

[٣٢١]

(١) صبب : انحدار / السفل (بفتح الأول وكسر الثاني أو بكسر الأول وسكون الثاني) : أسافل الناس وأوغادهم .
(٢) وانقد : وانظر ـ معاهد التنصيص / يقادبها : تقاد به ـ ط ، تقاد بها ـ معاهد التنصيص ، تقاربها ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / عال : يعلو ـ الغيث المسجم .

١ لا تَحقِرِ المَرءَ، إنْ رأيْتَ بِـــــهِ دَمـامَــةً، أو رثَــاثَـــةَ الحُلَـلِ[1]

٢ فــالنَّحْـلُ شيءٌ على ضُـؤُولَتِــهِ يشتــارُ منـــه الفَتى جَنى العَسَـلِ[2]

[٣٢٣]

وله المتقارب

١ أرى وَحـــدةَ المرءِ كَرْبـــاً لَـــهُ وعِشْرَةُ ذي النَّقصِ عَينُ الخَبـــالِ[1]

٢ فـــإنْ لم تعـــاشِرْ سِـوى كامِـلٍ بَقِيتَ وحيـــــداً، لعِـــزِّ الكَمالِ[2]

[٣٢٤]

وله الكامل

١ تَعِسَ الـزَّمـانُ، فـإنَّ في إحسـانِـهِ بُغضــاً لِكُـلِّ مُقَــدَّمٍ ومُفَضَّـلِ[1]

٢ وَتَراهُ يَعشَـقُ كُـلَّ نَـذْلٍ سـاقِـطٍ عِشْـقَ النتيجَــةِ لـلأخَسِّ الأرذَلِ[2]

---

[٣٢٢]

(١) تحقر : نحقر ـ ثمار القلوب / دمامة : ذمامة ـ خ .

(٢) شيء على : لاشيء في ـ ثمار القلوب ـ التمثيل والمحاضرة ـ خاص الخاص ، لاشك في ـ نهاية الأرب / ضؤولته يشتار : طبولته ينال ـ ثمار القلوب / يشتار : يستخرج العسل من الخلية .

[٣٢٣]

(١) الخبال : الخال ـ خ / والخبال : فساد العقل والجنون .

(٢) لعز : لموت ـ ط ـ ع .

[٣٢٤]

(١) تعس الزمان : دعاء عليه بالتعاسة .

(٢) النتيجة : السجية ـ خ / عشق النتيجة للأخس الأرذل : من المعروف في أشكال المنطق أنه إذا كانت إحدى المقدمتين موجبه كلية ، والأخرى سالبة جزئية ، كانت النتيجة سالبة جزئية ، ويقال حينئذٍ إنها تابعة للخستين : السلبية والجزئية .

[٣٢٥]

وله — البسيط

١ وسائلُ النّاسِ شَتّى عِندَ سادَتِهِمْ — ولي وسائلُ آدابي وآمالي[(١)]

٢ فاسحَبْ بِبِرِّكَ أذيالاً على أملي — أسحَبْ بشُكرِكَ ما عُمِّرْتَ، أذيالي[(٢)]

[٣٢٦]

وله — الطويل

١ وما الدَّهْرُ إلاّ ما مضى، فهوَ فائتٌ — وما سوفَ يأتي، فهوَ غيرُ مُفَصَّلِ[(١)]

٢ فحظُّكَ مِمّا أنتَ فيهِ، فإنَّهُ — زَمانُ الفَتى من مُجْمَلٍ ومُفَصَّلِ

[٣٢٧]

وله — البسيط

١ يا مَن غدا دينُهُ قَولاً بلا عَمَلِ! — مَطَلْتَ، والمَطْلُ عَينُ المَنعِ والبُخْلِ

٢ لَمّا أتَيْتُكَ مُمْتاحاً أخا غُلَلٍ — سقيْتَني عَلَلاً من بارِدِ العِلَلِ[(١)]

---

[٣٢٥]

(١) شتى : تبقى ـ ط / آدابي وآمالي : آداب وآمال ـ المنتحل .

(٢) ببرك : لبرك ـ المنتحل ـ اليتيمة / بشكرك : ببشرك ـ ط / سحب ذيله : تبختر .

[٣٢٦]

(١) وما : ما ـ ع / مفصل: مفضل ـ خ ـ ط .

[٣٢٧]

(١) ممتاحا : من امتاحه ، أتاه يطلب فضله / عللاً : شربا ثانيا .

[٣٢٨]

وله — الطويل

١ أَقَلُّ نَـوالٍ مِنـكَ يجبُرُ إقـلالي، ويُنعِشُ آمـالي، ويـدعَمُ أحـوالي[١]
٢ وقـد مسَّني بـالضُّرِّ دهري، وعـزَّني وعِـزُّكَ لا يرضى بـذِلَّـةِ أمثـالي[٢]
٣ فـأنْعِمْ برأيٍ طـالِعِ السَّعـدِ مُشرِقٍ فرأيُـكَ شمسٌ في مطـالِعِ آمـالي

[٣٢٩]

وله — المتقارب

١ نصحْتُكَ ، مِنك نُصولُ الشَّبابِ تـدلُّ عليـكَ فـلا تَغفُـلِ[١]
٢ وبـادِرْ بحظِّـكَ ، قبـلَ الفَـواتِ وسـارِعْ إلى العَمـلِ الأفضـلِ

[٣٣٠]

وله — المتقارب

١ فـأولى النُّصـولِ بـأنْ تُتَّقى نُصـولٌ قَرُبْنَ مِنَ المَقتـلِ[١]

---

[٣٢٨]

(١) يجبر : يجبر ـ خ / إقلالي : افتقاري .
(٢) وعزني وعزك : وغرني وغرك ـ ط / عزني : غلبني .

[٣٢٩]

(١) تدل : نصولا ـ خ .

[٣٣٠]

(١) قربن : قرين ـ ط ، وقد ورد هذا البيت تتمة للبيتين السابقين في ط ـ ع / النصول : ج نصل ، وهي حديدة الرمح والسهم والسكين .

[٣٣١]

وله — الكامل

١ قـلْ للّـذي سَـدَّ الثُّغـورَ، لأنَّهـا ... فيهــــا شُرورٌ تُتَّقى وغَــوائــلُ[1]

٢ أولى الثُّغــورِ بـأنْ يُخـافُ ويُتَّقى ... ثَغرُ الـزَّمـانِ، وأنتَ عنـهُ غـافِـلُ

[٣٣٢]

وله — الخفيف

١ إنْ تجِـدْ في رُضـابِـــهِ سَلسَبيـلاً ... فــإلى سلسبيلِـــهِ، سَـلْ سبيـلا[1]

[٣٣٣]

وله — الكامل

١ الأرضُ، إلاّ في ذَراكَ، فَـلاً، فـإنْ ... بَـوَّأتَ آمـــالي ذَراكَ فَـلا فَـلا[1]

٢ مَن كانَ يقلي الأرضَ إلاّ للعُـــلا ... يَبغي ويطلُبُ في ذَراكَ فَـلا فَـلا[2]

٣ أسري ومِن أمَلي، ومن إيجـــابِكُمْ ... نَجمانِ لي طَلَعـا، فـإنْ أفَلا، فَـلا[3]

---

[٣٣١]

(١) غوائل : ج غائلة وهي الداهية .

[٣٣٢]

(١) سلسبيلا : خمرا .

[٣٣٣]

(١) فلا : (الأولى والثالثة) : ج فلاة ، الأرض الواسعة المقفرة ، والثانية : مؤلفة من الفاء الرابطة لجواب الشرط ، ولا النافية .

(٢) لم يرد هذا البيت في ط ـ ع .

(٣) إيجابكم : إنجابكم ـ ط / أفلا : فلا ـ ط .

[٣٣٤]

وله — الطويل

١ أرى منكَ طولَ الدّهرِ إقبالَ قابلٍ ... ومِن بَعدِها إعراضُ ضدٍّ مُقابلِ

٢ وتُظهرُ وُدّي، ثم ترمي مقاتِلي ... بسَهمِ اغتيابٍ دونَهُ سَهمُ نابلِ[1]

٣ فأقلِلْ مَعابي، إنْ أردْتَ مودَّتي ... وأنصِفْ، ولا تَنصِبْ حِبالَةَ حابلِ[2]

٤ فسِيّانِ: رامٍ قاصِدٌ بالمعابِلِ ... وآخَرَ زارٍ قاصِدٌ بالمعابِ لي[3]

[٣٣٥]

وله — البسيط

١ إن سلَّ أقلامَهُ يَوماً ليُعْمِلَها ... أنساكَ كُلَّ كَمِيٍّ هَزَّ عامِلَهُ[1]

٢ وإنْ أمرَّ على رِقٍّ أنامِلَهُ ... أقرَّ بالرِّقِّ كُتّابُ الأنامِ لَهُ[2]

• ٣ [وقِرْنُهُ عالِمٌ أنْ لا مَناصَ لَهُ ... إنْ سَلَّ من غِمْدِهِ يَوماً مناصلَهُ][3]

---

[٣٣٤]

(١) اغتياب : اغتيال ـ ط / نابل : قاتل ـ خ وفي هامشها : بابل .

(٢) فصل هذا البيت مع لاحقه في ط عن البيتين السابقين / معابي : عيبي / حبالة : مصيدة .

(٣) المعابل : ج معبلة (بكسر الأول وفتح الثالث) : نصل طويل عريض .

[٣٣٥]

(١) سل : هز ـ ط ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ شذرات الذهب / أقلامه : دابله ـ شذرات الذهب / ليعملها : ليعلمها ـ روح الروح / والبيت في طبقات الشافعية : إذا برى قلما يوما ليعمله ـ تقول هز غداة الروح عامله / ليعملها : ليعمل بها / الكمي : الشجاع الجرئ المقدام / عامل الرمح : مايلي سنانه .

(٢) وإن : إذا ـ دائرة معارف البستاني / أمر : أقر ـ ط ـ دائرة معارف البستاني ـ مجلة مجمع اللغة العربية / الرق (الأولى ، بالفتح وقد يكسر) : جلد رقيق كانوا يكتبون فيه / الرق (الثانية ، بكسر الأول) : العبودية .

(٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ١٦٢ ظ ولم يرد في ع / مناصله : ج منصل ، السيف .

[٣٣٦]

وله — الطويل

١ يقولونَ: ذِكرُ المَرءِ يبقى بنَسلِهِ — وليسَ لَهُ ذِكرٌ، إذا لم يكُنْ نَسلُ[1]

٢ فقلْتُ لهُمْ: نَسلي بدائعُ حِكمَتي — فَمَنْ سَرَّهُ نَسلٌ، فإنّا بذا نَسلو[2]

[٣٣٧]

وله — السريع

١ قُلْ لِلّذي حَرَّمَ بذلَ النَّدى — وحلَّلَ الحِرمانَ تَحليلا

٢ قدْ مسَّني الضُّرُّ، وقدْ حَلَّ بي — ما رَدَّ عَقْدَ الصَّبرِ مَحلولا[1]

٣ فالآن نَوِّلْني ماأبتغي — إنْ كنتَ تَنوي لي تَنويلا[2]

٤ إلى متى قولُكَ : لا ، كلَّما — أمَّلْتُ معروفَكَ تأميلا

[٣٣٨]

وله — السريع

---

[٣٣٦]

(١) ورد هذان البيتان ثانية بعد الأبيات ذوات الرقم ٣٤٣ / يبقى : يحيا ـ اليتيمة ـ اللطائف والظرائف ـ روح الروح .

(٢) الشطر الثاني : فإن فاتنا نسل فإنابها نسلو ـ اليتيمة ـ اللطائف والظرائف ـ فمن نسله نسل فإنها بها نسلو ـ روح الروح / نسلو : ننسى وتطييب أنفسنا بعد الفراق .

[٣٣٧]

(١) مسني الضر : أصابني الفقر وسوء الحال .

(٢) فالآن : الآن ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

١ يـا ليتَ شِعري هـل أرى حضرةً تُثبِتُ تنفيـلاً وتنفي لا[1]

[٣٣٩]

وله — السريع

١ شَيـخٌ لنـا يُقطِعُنـا عِرضَـهُ من قَبـلِ أن يُقطِعَنـا مـالَـهْ[1]

٢ أخبَثُ خَلـقِ اللهِ مَنْ خـالَـهُ حُرّاً، ومَنْ شـامَ صـدىً خـالَـهْ[2]

٣ وأكثَرُ الفِتيـانِ رِيّـاً، فتىً يبُثُّـهُ مُعتَقِبـاً حـالَـهْ[3]

٤ شَيـخٌ كثيرُ المـالِ، لكِنَّـهُ مَلَّـكَ مـا يمِلـكُ أقفـالَـهْ[4]

٥ فكلَّما عَنَّ لنـا مُشكِـلٌ ورامَ أن يُـوضِـحَ إشكالَـهْ[5]

٦ بنى على الحَيْرَةِ أعمـالَـهُ وذاكَ، في التَّحقيـقِ أعمى لـهْ[6]

٧ فقيِّضَ الرَّحمنُ أفعى لَـهُ تُريـه في الخَلـوَةِ أفعـالَـهْ[7]

---

[٣٣٨]

(١) لم يرد هذا البيت في ط ، وقد ورد في خ كما يلي : « مـا إن ارى ... تنبت تنفي لا وتنفيلا » وقد ورد في ع قبل البيت الأخير من القطعة السابقة رقم ٣٣٧ .

[٣٣٩]

(١) أقطعه أرضاً : ملكه إياها .

(٢) خاله : حاله ـ خ ـ ط / شام الصدى : نظر إليه من أين يأتي فيقصده .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط ـ ع كما سقطت كلمة « يبثه » من خ ، واستكملت من اليتيمة ، وهو فيها : « بثا ... ☆ ... مقتفياً .. » بدلاً من « .. ريا .. ☆ .. معتقباً .. » .

(٤) ملك ما : يملك ـ ط ـ ع / ملك : بالرفع ـ روح الروح .

(٥) فكلما : وكلما ـ روح الروح ـ اليتيمة / ورام : وزاد ـ روح الروح / يوضح : يوضع ـ خ / إشكاله : أشكاله ـ خ ـ اليتيمة .

(٦) بنى على الحيرة : يبنى على الفكرة ـ اليتيمة ـ روح الروح .

(٧) الخلوة : الحيرة ـ ط ، الجيرة ـ خ وصححت في الهامش .

وله — البسيط

١ بنو فُرَيْغونَ قومٌ، في وُجوهِهِمُ — نورُ الهُدى، وضِياءُ السُّودُدِ العالي[١]

٢ كأنّما خُلِقوا من سُؤْدُدٍ وعلا — وسائرُ النّاسِ من طينٍ وصَلْصالِ[٢]

٣ مَنْ تلْقَ مِنهُمْ، تقُلْ: هَذا أجلُّهُمُ — شأناً، وأسناهُم بالنّفسِ والمالِ[٣]

٤ فإنْ تقِسْهُمْ بأملاكِ الورى فهُمُ — ماءٌ زُلالٌ، إذ الأملاكُ كالآلِ[٤]

٥ يا سائلي ماالّذي حصَّلْتَ عندَهُمُ؟ — دَعِ السُّؤالَ، وقُمْ فانظُرْ إلى حالي

٦ ألا ترى الآنَ حالي كيفَ قد حلِيَتْ — بِهِمْ؟ ألم ترَ حالي عندَ تَرْحالي[٥]

٧ أفادَني الملِكُ الميمونُ طائِرُهُ — عِزّاً، وألبَسَني سِربالَ إقبالِ

٨ واشْتَقّ من حَقّهِ بَحراً طغى وطمى — حُبابُهُ فَوقَ أفكاري وآمالي[٦]

٩ فإنْ أكُنْ ساكِتاً عن شُكرِ أنعُمِهِ — فإنّ ذاكَ لِعَجزي، لا لإغفالي[٧]

---

[٣٤٠]

(١) نور، وضياء : سيما، وسناء ـ الفتح الوهبي / بنو فريغون : من كبار الأمراء وأشرافهم، توارثوا الملك في ولاية الجوزجان من لدن الدولة السامانية، وكانوا يعظمون العلماء والأدباء، ويبذلون لهم سخي العطاء، وأشهرهم الأمير أبو الحارث أحمد بن محمد (الفتح الوهبي ٢ / ١٠١ ...).

(٢) الصلصال : الطين اليابس.

(٣) شأناً : قدرا ـ الفتح الوهبي / وأسناهم : وأسمحهم ـ ط ـ ع، وأسخاهم ـ الفتح الوهبي.

(٤) الآل : السراب.

(٥) ألا ترى الآن : أما ترى ان ـ الفتح الوهبي.

(٦) طمى : امتلأ وغزر / الحباب : الحب والود.

(٧) أنعمه : أنعمهم ـ الفتح الوهبي.

[٣٤١]

وله — الوافر

١ ألا طَرَدَ الكَرى عنّي حبيبـــــــاً   خَبـــاهُ الـــدَّهرُ لي فيما خبـــا لي[1]

٢ ظننْتُ الـــدَّهرَ يُنسيني هَـــواهُ،   فمــــا أزدادُ إلاّ في خَبـــــالي[2]

[٣٤٢]

وله — المتقارب

١ رضِيتُ بعَيشٍ كَفــــافٍ حَــلالٍ،   وبِعْتُ الْمُـــــدامَ بمـــاءٍ زُلالِ[1]

٢ فَمَنْ كانَ يحلُـولُـــهُ مــا يُصيبُ   حَرامــاً، فــإنَّ حــلالي حَــلا، لي[2]

[٣٤٣]

وله — السريع

١ قلتُ لــهُ : مـــاذا السَّـوادُ الـــذّي   فيـكَ تَبــدَّى ؟ قــالَ : ذا غــاليَــهْ[1]

---

[٣٤١]

(١) خبا : خبأ ، بتليين الهمزة .

(٢) خبالي : خبال ـ ط .

[٣٤٢]

(١) بعيش : بعيشي ـ ط .

(٢) يصيب : أصاب ـ روح الروح / فإن : فإني ـ ط ـ ع / حلالي (الأولى) : ماكان حلالا لي ، والثانية :مؤلفة من حلا بمعنى : لذ وطاب ، ولي : الجار والمجرور .

[٣٤٣]

(١) غالية : أخلاط من الطيب كالمسك والعنبر .

٢ فقلْتُ : قَبِّلْني ،أجِـــدْ ريحَهــــا　　　فقــالَ : خُـذْهــا قُبلـةً غــالِيَــهْ[٢]

٣ فقلْتُ : لا تَغلــو على مَنْ غَــــدا　　　في حُبِّكُمْ ذا كبِــدٍ غـــالِيَــــهْ[٣]

وله **الطويل**

١ يقـولـونَ : ذِكرُ المَرءِ يبقى بنَسلِـهِ　　　وليسَ لــــهُ ذِكرٌ إذا لم يكُنْ نَسْــلُ[٤]

٢ فقلْتُ لَهُمْ : نَسلي ودائــــعُ حِكمَتي　　　فَمَنْ سرَّهُ نَسـلٌ فــإنّــا بــــه نَسلـو

[٣٤٤]

وله **المتقارب**

١ أيــا جــامِـعَ المــالِ مِن حَلِّــهِ!　　　تَبيتُ، وتُصبِـــحُ في ظِلِّــــــهِ[١]

٢ سيُـؤخَــذُ مِنــكَ غــداً كلُّــه　　　وتُســألُ، من بعــدُ عَن كَلِّــــهِ[٢]

[٣٤٥]

وله **السريع**

١ مــالَــكَ من مــالِــكَ إلاّ الّــذي　　　أنفقْتَ، فــأنفِـقْ طــائعــاً مــا لَكا[١]

٢ تقــولُ: أمــــالي، ولــو فَتَّشْتَ　　　رأيْتَ أعمــــالَـــــكَ أعمى لَكا[٢]

---

(٢) أجد ريحها : إذا قبلة ـ نهاية الأرب / غالية : ثمنها مرتفع .

(٣) تغلو : تغل ـ ع / من غدا ، ذا : عاشق ، ذي ـ نهاية الأرب / غالية : متوقدة .

(٤) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٣٦ .

[٣٤٤]

(١) أيا : يا ـ خ / تبيت وتصبح : يبيت ويصبح ـ ديوان البديع .

(٢) الكل (بفتح الأول) : الثقيل ، لاخير فيه .

[٣٤٥]

(١) أنفقت فأنفق : قدمت فابذل ـ شرح المقامات / مالكا : بكسر اللام ـ خ .

(٢) فتشت رأيت : فتشوا وجدت ـ شرح المقامات .

قافية الميم

[٣٤٦]

وله **مجزوء الوافر**

١ إلى حَتفي سعى قــــــــــدَمي أرى قَــــــــــدمي، أراقَ دَمي[١]
٢ فـــــا أنفَـــــكٌ من نَـــــدَمٍ وليسَ بنـــــافِعي نَـــــدَمي[٢]

[٣٤٧]

وله **السريع**

١ يــا سَيِّـداً! يُروي الصَّـدي رأيُـهُ بصــــــــائِبِ في الرَّأيِ، إذْ يَهمي[١]
٢ إنْ كُنْتَ تَهمي بصــــــوابٍ على ذي غُلَّـــــةٍ، فَــــاهْمِر على فهمي[٢]

وله **الخفيف**[٣]

١ إن أسيـافنـا العضـاب الـدوامي جعلت ملكنـــا قـــديم الــــدوام
٢ واقتحــام الأبطــال في وقت حــام واقتســــام الأمــوال في وقت ســــام

---

[٣٤٦]

(١) سعى : مشى ـ اليتيمة / حتفي : هلاكي .
(٢) فما أنفك : فكم انقد ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / ندم : ندمي ـ زهر الآداب / بنافعي : بنافع ـ معاهد التنصيص .

[٣٤٧]

(١) الصدي : الصدى ـ خ / والصدي : العطشان / يهمي : يصب .
(٢) الغلة : شدة العطش وحرارته .
(٣) سيرد البيتان التاليان مع ثالث تحت رقم ٣٥٢ .

[٣٤٨]

وله **الطويل**

١ أرى الضُّرَّ يقفُو الحُرَّ في كُـلِّ مَقصَـدِ ... وَمغــزىً، كأنَّ الضُّرَّ بـــالحُرِّ مُغرَمُ[1]

٢ وإنْ يَنْـوِ يَـومــاً عِــزَّةً، فَهْيَ ذِلَّـةٌ ... وإنْ يَبـغِ يَـومــاً مَغنَماً، فَهْـوَ مَغْرَمُ[2]

وله[3] **الوافر**

١ إذا مــا جـــادَ بـــالأمـوال ثَنَّـى ... ولم تُـدرِكْـهُ، في الجُـودِ، النَّـدامَــهْ

٢ وإنْ هجَسَتْ خــواطِرُهُ بجمـــعٍ، ... لِرَيْبِ حـوادثٍ، قــالَ النَّـدى: مَـهْ

[٣٤٩]

وله **الطويل**

١ عجِبْتُ لِوَغـدٍ، قـد جـذَبْتُ بِضبْعِـهِ ... فـأصبَـح يَلقــاني بِتيـــهٍ وبيسَما[1]

٢ يرومُ مُسـامــاتي، ومِنْ دونِهــا السَّما ... وكيفَ يُـدانيني سُمُـوّاً، وبي سَما!؟[2]

---

[٣٤٨]

(١) ومغزى : ومغرى ـ خ / المغزى : المقصـد / المغرم (بضم أولـه) : المولع بـالشيء ، لايصبر على مفارقته .

(٢) ينو : يبغ ـ ط / المغرم (بفتح الأول) : الغرامة والخسارة .

(٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ١١٣ .

[٣٤٩]

(١) جذبت : جذيت ـ خ / الضبع : وسط العضد أ [illegible] و الإبط / وبيسما : وبئس ما .

(٢) يدانيني : يباريني ـ مجلة مجمع اللغة العر[illegible] [illegible] ساماه ، عـالاه وبـاراه / السما : السماء بالقصر .

[٣٥٠]

وله يعتذر من أبي محمد الموصلي[1] وقد حجب عن بابه — البسيط

١ قد جئْتُ مُعتذِراً، والعَفوُ من شِيَمِكْ — فامْهَدْ لِعُذري مَقيلاً في ذَرى كَرمِكْ[2]

٢ وإنْ أردْتَ جعلْتُ الخَدَّ واسِطَةً — حتَّى تكونَ شَفيعاً لي، إلى قدمِكْ

[٣٥١]

وله — الطويل

١ أبوكَ كَريمٌ، غيرَ أنَّكَ سابِقٌ — عَليهِ، بلا ضَيْمٍ عليهِ ولا ذَيْمِ[1]

٢ فلا يَعْجَبَنَّ النَّاسُ مِمّا أقولُهُ — وأقضي بهِ، فالغَيْثُ أندى مِنَ الغَيمِ[2]

[٣٥٢][1]

وله — الخفيف

---

[٣٥٠]

(١) أبو محمد الموصلي : شاعر ورد اسمه في اليتيمة بلا تعريف .

(٢) مقيلا : موضع القيلولة ، النوم أو الاستراحة في الظهيرة سواء كان فيها نوم أو لم يكن .

[٣٥١]

(١) عليه (الأولى) : ناقص ـ خ ، مداه ـ الصبح المنبي ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ـ شرح المقامات / بلا ضيم عليه : فلا ضيم عليك ـ شرح المقامات / ذيم : عيب .

(٢) يعجبن ، أندى من : تعجبن ، يقدمه ـ شرح المقامات .

[٣٥٢]

(١) سبق ورود البيتين الأول والثالث بعد رقم ٣٤٧ .

١ إنّ أسيافَنا الغِضابَ الدّوامي صَيَّرَتْ مُلْكَنا قَرينَ الدّوامِ[٢]
٢ لم نَزَلْ نحنُ في سَماءِ ثُغورٍ واصطِلامِ الأبطالِ في وَسْطِ لامِ[٣]
٣ واقتِسامِ الأموالِ من وَقتِ سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامِ[٤]

[٣٥٣]

وله — الخفيف

١ قلْتُ إذْ ماتَ ناصِرُ الدِّينِ والدُّنـ ـيا، وَحيّاهُ رَبُّهُ بالكَرامَهْ[١]
٢ وتَداعَتْ جُموعُهُ بافتِراقٍ: هَكذا، هَكذا تقومُ القِيامَهْ

[٣٥٤]

وله — المنسرح

١ العِلْمُ منْ شَأنِهِ لِمَنْ خدَمَهْ أن يجعَلَ النّاسَ كُلَّهُمْ خَدَمَهْ[١]

---

(٢) الغضاب : القصار ـ البديع في نقد الشعر / الدوامي : الدارمي ـ شرح المقامات / صيرت : تركت ـ اليتيمة ـ البديع في نقد الشعر / ملكنا : مجدنا ـ البديع في نقد الشعر .
(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سماء : سداد ـ اليتيمة ـ روح الروح / واصطلام : واصطلاح ـ المصدران السابقان / اللام : ج لامة ، أداة الحرب كلها من درع وسيف ورمح .
(٤) واقتسام : باقتسام ـ شرح المقامات ، فاقتسام ـ البديع في نقد الشعر / سام ، حام : حام ، سام ـ شرح المقامات ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة .

[٣٥٣]

(١) والدنيا : والدولة ـ الفتح الوهبي / وحياه : حياه ـ ع ، حباه ـ ط ـ الفتح الوهبي / ربه : إلهه ـ ط ـ ع / ناصر الدين : هو سبكتكين صاحب غزنة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٨٦) ، والبيتان قالهما الشاعر في رثائه .

[٣٥٤]

(١) لم يرد هذا البيت في ط .

١ يـومٌ، لـــهُ فضـلٌ على الأيّـــامِ — مـزجَ السَّحـــابُ ضيـــاءَهُ بظَـلامِ
٢ والبَرقُ يخفِـقُ مِثـلَ قلبِ تـائِــهِ — والغَيمُ يبكي مثـلَ طَرْفِ هــــامِ[1]
٣ وكأنَّ وجـــهَ الأرضِ خَـــدٌّ مُتَيَّمٍ — وُصِلَتْ سُجـومُ دُمـوعِـهِ بسِجـامِ[2]
٤ فـاطلُبْ لِيَـومِـكَ أربَعـاً هُنَّ المُنى — وبهنَّ تَصفـو لــــذَّةُ الأيّـــامِ[3]
٥ وَجـــهَ الحَبيبِ، ومَنظَراً مُستبشِراً — ومُغَنِّيـــا غَرِداً، وكأسَ مُـــدامِ[4]

[٣٥٦]

وله — المتقارب

١ إذا غلبَتْ دولَـــةٌ فـــاستكِنْ — ولا تَتَـــأبَّ لهـــا، تَسلَمِ[1]
٢ فــإنَّ مغـــالَبــةَ الأغلبِينَ — طريـــقٌ تُــؤدّي إلى الصَّيْلَمِ[2]

[٣٥٥]

وله — الكامل

---

[٣٥٥]

(١) والبرق : فالبرق ـ من غاب عنه المطرب / تائه : هائم ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ معاهد التنصيص ـ برد الأكباد ـ نفح الطيب ـ من غاب عنه المطرب / والغيم : والمزن ـ برد الأكباد / يبكي : يهمي ـ من غاب عنه المطرب ، يهطل ـ برد الأكباد / طرف : جفن ـ نفح الطيب / هام : هامي ـ ط / طرف هام : عين تصب دموعها .

(٢) سجوم : سجام ـ زهر الآداب ء دموع ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، سحاب ـ من غاب عنه المطرب / دموعه : سحابه ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .

(٣) فاطلب ليومك : فاختر لنفسك ـ نفح الطيب .

(٤) ومنظرا : ومنزلاً ـ نفح الطيب / مستبشرا : مستشرفا ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ برد الأكباد ، مستشرقا ـ نفح الطيب ـ زهر الآداب ، مستنزها ـ من غاب عنه المطرب / ومغنيا : ومغردا ـ برد الأكباد .

[٣٥٦]

(١) تتأب : تتأبى ـ خ .

(٢) الأغلبين : ج أغلب وهو الأسد / الصيلم : الداهية تستأصل ماتصيب ، أو صفة للسيف .

[٣٥٧]

وله　　　　الطويل

١ وإنّي لنَظّـــــامُ القــوافي بِفِطنَتي　　ولستُ أرى نَحْراً، ففيمَ أُنَظِّمُ[١]
٢ ولي فَرَسٌ من نَسْـلِ أعـوجَ رائـعٌ　　ولكِنْ على قَـــــدرِ الشَّعيرِ يُحَمحِمُ[٢]
● ٣ [وأُقسِمُ مـا قَصَّرْتُ فيما يَـزيـدُني　　عُلُـوّاً، ولكن عِنْـدَ مَنْ أتقــدَّمُ][٣]

[٣٥٨]

وله　　　　الوافر

١ أبــا نصرٍ! نُصِرْتَ على الأعــادي　　وصِرْتَ لكُـلّ ذي فَضْـلٍ إمـامــا[١]
٢ برَأيٍ، يهـزُمُ الجيشَ اللُّهـــامــا　　وعَـزمٍ يُخجِـلُ السَّيفَ الحُســامــا[٢]

[٣٥٩]

وله يفتخر　　　　الخفيف

---

[٣٥٧]

(١) بفطنتي : بيقظتي ـ ط / نحرا ففيم : نحواً فقيم ـ خ .
(٢) رائع : سابق ـ خزانة الأدب لابن حجة ـ البديع في نقد الشعر / الأعوج : فرس لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات ، كان لكندة فأخذته سليم ثم صار إلى بني هلال ، وهو من جياد الخيل .
(٣) هذا البيت زيادة من خزانة الأدب لابن حجة ص ٦٥ ولم يرد في ع / وأقسم : وأقصر ـ البديع في نقد الشعر .

[٣٥٨]

(١) أبو نصر : هو ابن أبي زيد أحمد بن محمد وكان من رجال ناصر الدين سبكتكين ، وقد أرسل لتولي الوزارة في الدولة السامانية إبان ضعفها ، ولكنه قتل بيد غلمانه بعد خمسة أشهر (ع عن تاريخ العتبي ١ / ٢٤٢) .
(٢) اللهام : العظيم كأنه يلتهم كل شيء .

١ لا يَغُرَّنْـــــــــكَ أنّني لَيِّنُ اللَّمْـ ـــسِ ، فَعَـزمي إذا انتضيت حُســامُ[١]
٢ أنــا كالــوردِ، فيــهِ راحَــةُ قَــومٍ ثُمَّ فيـــــــــــهِ لآخرِينَ زُكامُ

[٣٦٠]

وله **الطويل**

١ أرى النّاسَ قـد سَنُّوا عِيـادَةَ كُلِّ مَنْ بِـــهِ مرضٌ، والجِسمُ يـؤذَى ويُكْلَمُ[١]
٢ وقـد عطَّلوا مرضى النُّفوسِ، وأغفَلُوا حقــوقَهُمْ، والحَـــقُّ أولى وألــــزَمُ
٣ ولـو أنصَفُـوا، عــادُوهُم وتَرحَّمــوا علَيهِمْ، فـــإنَّ النَّفسَ أعلى وأكْرَمُ[٢]

[٣٦١]

وله **البسيط**

١ سرُّ الفَتى دَمُـــهُ، فلْيَنظُرَنَّ لـــهُ كَيما يُمَلِّكُــهُ مَن لا يصـونُ دَمَــهُ[١]

---

[٣٥٩] .

(١) لين : ألين ـ معاهد التنصيص / اللمس : المس ـ زهر الآداب ـ خاص الخاص ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحـــاضرة ، بـــالمس ـ اللطــــائف والظرائف / فعــزمي : فغربي ـ اليتيمـة ـ المنتحـل ، لأنني ـ اللطــائف والظرائف / حســام : حســامي ـ التمثيـل والمحاضرة .

[٣٦٠]

(١) سنوا : سبوا ـ خ / والجسم : بالجسم ـ ع / ويكلم : ويجرح .
(٢) ولو : لو ـ ع / أعلى : أغلى ـ ع . عادوهم : زاروهم في مرضهم .

[٣٦١]

(١) فلينظرن : فلينظرون ـ ط .

٢ والعِلمُ، إنْ كلِفَ الإنسانُ خِدمَتَهُ ... فسوف يجعَلُ أحرارَ الورى خَدمَهْ[٢]

٣ ومَنْ بنى قدرَهُ بالمَجدِ، وَرَّثَهُ ... أسلافُهُ، لا بعُلياهُ، فقدْ هَدَمَهْ[٣]

٤ مَنْ صادَمَ الدَّهرَ، مُغتَرّاً بقُوَّتِهِ ... فاحكُمْ عليهِ بأنَّ الدَّهرَ قد صَدَمَهْ

٥ ومَنْ يُبِحْ قُرَناءَ السُّوءِ عِشرَتَهُ ... يكُنْ قُصاراهُ مِن إيناسِهِمْ نَدَمَهْ

٦ كَم من وُجودٍ، إذا استَوْضَحْتَ صورَتَهُ ... رأيْتَ أشرفَ مِن مَحصولِهِ عَدَمَهْ

٧ وكُلُّ ذي شَرَفٍ، لولا خَصائصُهُ ... مِنَ الفضائلِ ساوى رأسُهُ قَدَمَهْ

٨ وكَمْ يُقَبِّلُ ذو التَّحصيلِ خَدَّ فتىً ... لولا مُداراتُهُ أيامَّهُ خَدَمَهْ[٤]

٩ أولى الثُّغورِ بأنْ تُخشى مَعَرَّتُهُ ... ثغرٌ، يظنّ بعضٌ أنَّهُ رَدَمَهْ[٥]

١٠ نَعمْ وأحلى مَذاقٍ، تَستلِذُّ بِهِ ... وَجهٌ تشرَّبَ طَعْمَ العَيشِ وائتَدَمَهْ[٦]

[٣٦٢]

ولَه ... المتقارب

١ صلاحُ العِبادِ، ورُشْدُ الأُمَمْ ... وأمْنُ البَريَّةِ منْ كُلِّ غَمّ[١]

٢ بشيئَيْنِ، ما لَهُما ثالِثٌ: ... بِخَرقِ الحُسامِ، ورِفْقِ القَلَمْ[٢]

---

(٢) هذا البيت يشبه البيت رقم ٣٥٤ .

(٣) أسلافه : للآفة ـ ط .

(٤) خدمه : عدمه ـ خ .

(٥) تخشى : يخشى ـ خ / يظن : لطر ـ خ / بعض : بعر ـ خ ـ ط / الثغر : الموضع يخاف هجوم العدو منه / المعرة : الأذى والمساءة والمكروه .

(٦) وائتدمه : والندمه ـ ط .

[٣٦٢]

(١) العباد : العباب ـ ع .

(٢) خرق الحسام : شقه وتمزيقه .

[٣٦٣]

وله — الطويل

١ فديتُكَ! كم غيظٍ كظَمْتُ، وكم ترى — نَفيْتُ، وَحرُّ النَّفسِ مَن هُـوَ كاظِمُ[١]

٢ مدحتُكَ فالتامَتْ قلائدُ لم يفُزْ — بأمثالِها الصّيدُ الكِرامُ الأعاظِمُ[٢]

٣ لأنّكَ بحرٌ والمعاني لآلئٌ — وطَبعِيَ غوّاصٌ، وقَولِيَ ناظِمُ[٣]

[٣٦٤]

وله — الطويل

١ عليكَ بَمطبوخِ النَّبيذِ، فإنَّهُ — حلالٌ، إذا لم يخطَفِ العَقْلَ والفَهْما[١]

٢ وَدعْ قَولَ مَن قد قالَ: إنَّ قليلَهُ — يُعينُ على الإسكارِ، فاستَويَا حُكْما[٢]

٣ فليسَ لِما دونَ النِّصابِ قَضيَّةٌ — م النِّصابِ، وإنْ كانَ النِّصابُ بهِ تَمّا[٣]

---

[٣٦٣]

(١) نفيت : يبيت ـ خ ـ ط / الترى : ج ترة ومن معانيها الظلم .

(٢) فالتامت : فالتأمت ، بتليين الهمزة وهي كذلك في ع / الصيد الكرام : صيد الملوك ـ تأهيل الغريب .

(٣) والمعاني : والمعالي ـ خ / وطبعي : وفكري ـ زهر الآداب / وقولي : وشعري ـ زهر الآداب ـ تأهيل الغريب .

[٣٦٤]

(١) يخطف : تخطف ـ روح الروح .

(٢) قد : ناقص ـ خ ـ ط / يعين : أعان ـ روح الروح / الإسكار : الاثكال ـ خ / الاسكار : مصدر أسكره ، جعله يسكر .

(٣) النصاب (الثانية) : تعد ـ روح الروح .

[٣٦٥]

وله — الوافر

١ تعرَّضَ للكتـــابَــةِ، يَـــدَّعِيهـــا — وأعرضَ عن مُــزاوَلَــةِ الحِجــامَــةْ[1]

٢ وكـدْتُ أقـولُ في الـدِّيـوان يَـوماً: — أتحجُمُني؟ فقـالَ لي الحجـا: مَـهْ![2]

[٣٦٦]

وله — المتقارب

١ فــدَيتُ الّــذي أنــا عبــدٌ لَــهُ — بنَفسي وذاتي وكَـــــدّي، ورَسْمي[1]

٢ شكَـــوْتُ إلى جُـــودِهِ خَلّتي — وَرِقَّـــةَ حـــالي، وتَقصيرَ سَهْمي[2]

٣ ففَرَّغَ من رِقَّـــةِ الحـــالِ قلبي، — وأفرَغَ في قـــالَبِ الرِّقِّ، جسمي[3]

[٣٦٧]

وله — الوافر

١ بسَيفِ الـــدَّولَـــةِ، اتّسقَتْ أُمـورٌ — رأيْنـــاهـــا مُبَـــدَّدَةَ النِّظـــامِ[1]

---

[٣٦٥]

(١) الحجامة: امتصاص الدم بالمحجم.

(٢) الحجا: العقل.

[٣٦٦]

(١) وكدي: وكلي ـ ط / الرسم: الأثر أو البقية للشخص.

(٢) سهمي: قسمي ـ اليتيمة.

(٣) ففرغ: ففزع ـ اليتيمة.

[٣٦٧]

(١) سيف الدولة: هو السلطان محمود بن الأمير سبكتكين. لقبه بذلك الرضي ملك بخارى =

٢ سَما وحمى بني ســـــامٍ وحـــــامٍ   فلَيْسَ كمْثلِـــهِ ســـامٍ وحـــامٍ[٢]

[٣٦٨]

وله   الكامل

١ بـأبي معــانيــكَ الـوَسِيمــةَ، إنَّهــا   لاقَتْ بــألفــاظٍ، وَشَيْتَ وِســـام[١]
٢ فكأنَّهنَّ كرائمٌ مَمهــــــــــــورَةٌ   في حِضْنِ أزواجٍ لَهُنَّ، كِرام[٢]

[٣٦٩]

وله رحمه الله   الكامل

١ عَجَبــاً لــواحِـــدِ دَهرِهِ مِن كاتِبٍ   مُستَكْمِـلٍ حَـدَّ اللّســانِ مُقَــدَّمِ[١]
٢ قــد سَـدَّ سِحرُ بَيَــانِـهِ وَبنــانِــهِ   مـــا غـــادَرَ الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّمِ[٢]

= وبخارستان ، ثم لقبه القادر بالله الخليفة العباسي ، بيمين الدولة وأمين الملة ، ومناسبة البيتين أن الرضي ولاه قيادة الجيش ، فسار إلى نيسابور في هيئة أشعرت النفوس مهابة ، وملأت قلوب العداة كآبة ، فقال الشاعر يمدحه .

(٢) وحام (الثانية) : وحامي ـ ط .

[٣٦٨]

(١) وسام : بفتح الأول ـ خ / وسام : ج وسيمة ، من وسم وسامة ، إذا جمل وحسن حسنا وضيئا ثابتا .

(٢) حضن : بضم الأول ـ خ .

[٣٦٩]

(١) ورد البيت في روح الروح كما يلي : عجبا لـه من كاتب مستكمل ☆ رفـد البيان على الأنـام مقدم

(٢) بيانه وبنانه : بنانه وبيانـه ـ ع ، بنـاتـه وبيـاتـه ـ ط / الشعراء : الكتـاب ـ روح الروح / غـادر : ترك / من : زائـدة / المتردم : اسم مفعول من تردم ثـوبـه ، بمعنى أصلحـه ورقعـه .

[٣٧٠]

وله في قابوس بن وشمكير[1] — الطويل

١ كـلامُ الأميرِ النَّـدبِ في ثِنْيِ نَظمِـهِ — ينـوبُ عنِ المـاءِ الـزُلالِ، لِمَنْ يَظْما[2]

٢ فنروي إذا نَروي بـدائـعَ نَظمِـهِ — ونَظْما، إذا لم نَروِ يَـومـاً لَـهُ نَظْما[3]

[٣٧١]

وله — الوافر

١ عَلَيـكَ بحِرمـانِ اللَّئيمِ، لَعَلَّـهُ — إذا ذاقَ طَعمَ المَنـعِ يَسخـو، وَيُكرِمُ

٢ ولا تَحرِمِ القَـومَ الكِرامَ، فـإنَّهُمْ — متى يُحرَمُوا يَومـاً يَصولـوا ويغرمـوا[1]

[٣٧٢]

وله سامحه الله — الرمل

= المعنى : مـا ترك الشعراء شيئـا من الشعر لم يصلحوه ويهـذبوه ، أو معنى لم يسبقوا إليـه . وهو اقتبـاس من مطلع معلقـة عنترة : هـل غـادر الشعراء من متردم   أم هـل عرفت الـدار بعـد توهم .

[٣٧٠]

(١) قابوس بن وشمكير : أمير جرجان (وقد مرت ترجمته مع رقم ٢١٣) .

(٢) الندب : الظريف ، النجيب / ثني : خلال / يظما : يظمأ ، بتليين الهمزة ، وكذلـك الأمر في نظما الأولى الواردة في البيت التالي .

(٣) فنروي إذا نروي : فيروي اذا يروى ـ خ / نظما (الثانية) : شعرا .

[٣٧١]

(١) ويغرموا : ويعزموا ـ خ / صال : سطا عليه ليقهره .
=

١ رُبَّ لَيـلٍ أغمـدَ الأنـوارِ إلاّ نـورَ ثَغرٍ ونَـدامٍ ومُـدامٍ[1]
٢ قـد نَعِمْنـا بـدَيـاجيـهِ إلى أن سُـلّ سَيفُ الصُّبحِ من غِمْـدِ الظَـلام

[٣٧٣]

وله الخفيف

١ أنـا لِلسَّيِّـدِ الشَّريفِ غُـلامٌ حَيثُما كُنْتُ، فَلْيُبَلَّـغْ سَـلامي[1]
٢ وإذا كُنتُ للكِرامِ غُـلامـاً فـأنـا الحُرُّ، والـزَّمـانُ غُـلامي[2]

[٣٧٤]

وله البسيط

١ يا مَن يَرى خِدمَةَ السُّلطـانِ عُـدَّتَـهُ مـا أَرْشُ كَـدِّكَ إلاّ الـذُّلُّ والنَّـدَمُ[1]
٢ دَعِ الوُجـودَ، فخَيرٌ من وُجـودِكَ مـا تَبغيـهِ عنـدَهُمُ الحِرمـانُ والعَـدَمُ[2]

---

[٣٧٢]

(١) سقط البيتان التاليان من ط / ثغر : نعر ـ خ / ونـدام : وبـدام ـ خ ، او مـدام ـ زهر الآداب / ومدام : أو ندام ـ زهر الآداب .

[٣٧٣]

(١) كنت : كان ـ الفتح الوهبي ـ روح الروح / السيد الشريف : المقصود به أبو جعفر محمد بن موسى العلوي ، من أعيان السلطان محمود بن سبكتكين ، خدم ملوك آل سامان وعاشر وزراءهم وكتابهم ، وهو واحد خراسان من بين الأشراف العلوية (الفتح الوهبي ٢ / ٥٦).

(٢) للكرام : للشريف ـ الفتح الوهبي .

[٣٧٤]

(١) كدك : ذلك ـ غرر الخصائص / الأرش : ما يسترد من ثمن المبيع إذا ظهر فيه عيب .

(٢) الوجود : الملوك ـ روح الروح / تبغيه : نعته ـ خ ، ترجوه ـ اللطائف والظرائف .

٣ إنّي أرى صاحِبَ السُّلطانِ في ظُلَمٍ، مـــا مِثْلُهُنَّ، إذا قـــاسَ الفتى ظُلَمُ
٤ فجِسمُـهُ تَعِبٌ، والنَّفسُ مُـزعِجَـةٌ وعِرْضُـهُ عُرْضَـةٌ، والـدِّينُ مُنثَلِمُ[٣]
٥ هَـــذا إذا أشرَقَتْ أيّـــامُ دَولتِـــهِ والصَّيْلَمُ الإدُّ، إنْ زَلَّتْ بـــهِ القَـدَمُ[٤]

[٣٧٥]

وله — الكامل

١ يـاذا الّـذي ألْهـاهُ عـاجِلُ لَهـوِهِ عَن دَرسِـهِ، فحكى البَهـائمَ هـائمـا
٢ إسْهَـدْ، إذا مـا كُنتَ تَبغي رِفْعَـةً يَـومـاً، ولا تَبـغِ الغَنـائمَ نـائِما[١]

[٣٧٦]

وله — الكامل

١ يـا لَيلَـةً، نـادمْتُ فيهـا عُصْبَـةً، مَن نـادَمـوهُ بـوُدِّهِمْ، لم يَنْـدَمِ[١]
٢ بَـزَلَ السُّقـاةُ دِنـانَهُمْ، فكأنّما بُـزِلَتْ لَنـا عن عَنْـدَمٍ، أو عَنْ دَمِ[٢]

---

(٣) مزعجة : خائفة ـ اللطائف والظرائف ـ غرر الخصائص ـ روح الروح / عرضة : عرض ـ غرر الخصائص .
(٤) أشرقت : أشرفت ـ ط ، شرفت ـ غرر الخصائص / والصيلم الإد : تعوذ بالله ـ غرر الخصائص / الإد : الأمر الداهي المنكر .

[٣٧٥]

(١) اسهد : اشهد ـ خ ـ ط .

[٣٧٦]

(١) بودهم : بانسهم ـ روح الروح / عصبة : جماعة .
(٢) بزل الشراب : صفاه / العندم : دم الأخوين ، وهو شجر أحمر ، أو هو دم الغزال بلحاء الأرطى ، يطبخان جميعا حتى ينعقد فتخضبه الجواري .

[٣٧٧]

وله **الرمل**

١ قـلْ لِمَن رامَ سُمُـوّاً وعَـلامَـــــهْ: إنّ للحُبِّ دليـــلاً وعَـــلامَـــــهْ

٢ كَمْ رأَينـــا رَجـلاً لابِسَ لامَـــهْ آبَ من سَفْرَتــــهِ لا بِسَـلامَـــــهْ[١]

[٣٧٨]

وله المسرح

١ يقــولــونَ: أنتَ العَــزيـــزُ الكريمُ فلِمْ ملَـــــــكَ الرِّيمَ قلبَ الكَريمِ[١]

٢ فقلْتَ: دَعــوني، ولا تعـــذُلــوا، فـــا اصطـــادَ قلبَ كَريمٍ كَريمِ[٢]

قافية النون

[٣٧٩[١]]

الرجز

١ يـــا مَنْ أراهُ للـزّمـــانِ حَسَنَــهْ ومَنْ حـوى من كُـلِّ عِلمٍ حَسَنَـــهْ[٢]

---

[٣٧٧]

(١) لامه : اللأمة (بتليين الهمزة) .

[٣٧٨]

(١) فلم : فكم ـ خ ـ ط .

(٢) كريم (الثانية) : مؤلفة من كاف التشبيه ، وريم ، وهو الظبي الخالص البياض .

[٣٧٩]

(١) البيتان قالها الشاعر في أبي عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي ، وكان بينه وبين أبي الفتح صداقة وود ومذاكرة .

(٢) علم : عام ـ ع ، شيء ـ اليتيمة .

٢ إنْ غِبْتَ عَنّـا سَنـةً، فَهْيَ سَنَـهْ　　وسَنَـةٌ تحضُرُ فيهـا وَسَنَـهْ[٣]

[٣٨٠]

وله　　الوافر

١ أراني اللهُ وجهَـكَ كُـلَّ يَـومٍ　　لأسعَـدَ بـالأمـانِ وبـالأمـاني[١]

٢ فـوجهُـكَ، حينَ ألحظُـهُ بطَرْفي　　يُريني البِشْرَ في وَجـهِ الـزَّمـانِ[٢]

[٣٨١]

وله　　الوافر

١ مرَرْتُ بـأمرَدَيْنِ، فقُلْتُ: زُورا　　مُحِبَّكُما، فقـالَ الأمردانِ:[١]

٢ أذو مـالٍ؟ فقُلْتُ: وذو يَسـارٍ،　　فقـالَ الأمردانِ: الأمرُ دانِ[٢]

[٣٨٢]

وله　　الكامل

١ يـا مَنْ غـدا حُسْنـاً لِـوجـهِ زمـانِـهِ،　　وأرى الـوَرى شركاءَ في إحسـانِـهِ[١]

---

(٣) عنا : عني ـ ط ـ اليتيمة .

[٣٨٠]

(١) بالأمان : في الأماني ـ ط / وبالأماني : والأماني ـ خ ، والأمان ـ ط .

(٢) بطرفي : بعيني ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز .

[٣٨١]

(١) ورد هذان البيتان ثانية بعد رقم ٤٠٥ / الأمرد : الغلام إذا طر شاربه .

(٢) دان : داني ـ ط .

[٣٨٢]

(١) شركاء : بضم الهمزة ـ خ .

٢ أَوْصِ الزَّمانَ، فإنَّهُ لكَ خادِمٌ بِصِيانَتي، في ضِمنِهِ وضَمانِهِ[٢]

[٣٨٣]

وله — الوافر

١ شربتُ على سلامَةِ أفتكينِ شراباً، صفْوُهُ صفْوُ اليَقينِ[١]

٢ ولو أنّي ملكْتُ عِنانَ أمري جعْلتُ فداءهُ نَفسي وديني

[٣٨٤]

وله — المتقارب

١ يقولونَ: مالَكَ لا تقتني مِنَ المالِ ذُخْراً يُفيدُ الغِنى ؟[١]

٢ فقلْتُ وأفحمْتُهُم في الجوابِ، لئلا أخافَ ولا أحزَنا:[٢]

٣ كَفاني غِنىً أنّني مُقْتَنٍ مِنَ العلمِ أشرفَ ما يُقتنى!

---

(٢) ضمنه : حفظه ـ ع .

[٣٨٣]

(١) أفتكين : ختكين (بضم الخاء وتشديد التاء المكسورة) ـ خ ـ ط وفتحها في ع ، قال محقق أسرار البلاغة (ص ٢٦٨) : « صوابه أفتكين » / أفتكين : أبو منصور أفتكين غلام تركي كان مولى لمعز الدولة بن بويه عم عضد الدولة ، تولى دمشق من معز الدولة ، ثم خرج على العزيز العبيدي الفاطمي صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشاهما فانكسر أفتكين وهرب لكنه أخذ أسيرا إلى العزيز الفاطمي ، وفي عنقه حبل ، فأطلقه وأحسن إليه وأقام عنده أسيرا حتى مات في رجب سنة ٣٧٢ هـ وقد نهاه قبل ذلك عضد الدولة عن حرب ملك مصر وكتب إليه بكلمات متشابهة في الخط :
« غرك عزك ، فصار قصار ذلك ذلك ، فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا تهدا » ولم ينقطها ولم يشكلها .

[٣٨٤]

(١) ذخرا : فخراً ـ ع .
(٢) أخاف : بضم آخره ـ خ / أفحمتهم : أسكتهم بالحجة .

[٣٨٥]

وله **البسيط**

١ أبــا سُليمــانَ ! كم أولَيْتَ من حَسَنٍ ! وكمْ جَـــزَيْتَ ! وكم والَيْتَ من مِنَنٍ[١]

٢ وكم رعى بعضَنــا بَعضــاً ، وكانَ لــهُ مـزاوجــاً ، كازدِواجِ الرُّوحِ والبَــدَنِ[٢]

٣ وكم حُسِــدْنــا على وُدٍّ ، بــهِ أنستْ نفـوسُنــا ، مثـلَ أُنْسِ الطِّفْـلِ بـاللَّبَنِ

٤ فــالَنــا قــد تنــاكَرْنـا بـلا سببٍ ؟ ومــالَنــا أنَّنــا زُغْنــا عنِ السَّنَنِ[٣]

٥ ولِمْ نَسينــا حُقــوقــاً جَمَّــةً سلفَتْ لِــزَلّــةٍ ، إنْ جرَتْ ، هَــذا منَ الغَبَنِ[٤]

٦ وهـلْ يَرى عـاقِـلٌ ، بـاعَ الثَّمينَ مِنَ (م) الأعـلاقِ ، وهْـوَ لـهُ ذُخْرٌ ، بـلا ثَمَنٍ ؟[٥]

٧ ما عذرُنا ؟ إنْ سُئِلنـا : أينَ وصلُكُما ؟ وأينَ عهــدُكُما في ســالِفِ الـزَّمَنِ[٦]

٨ مَهلاً ! فليسَ لَنــا في عُمرِنــا مَهَـلٌ وليسَ يَحسُنُ أن نرضى سِــوى الحَسَنِ

٩ فعُدْ إلى الوَصلِ ، إنَّ الوصلَ أحمدُ إنْ تــابعْتَ رأيَ أُولي الألبــابِ والفِطَنِ

١٠ وإنْ بخِلْتَ بــوُدٍّ ، أو مجــاملَــةٍ فهُــدْنَــةٌ ، كيفَما كانَتْ ، على دَخَنٍ[٧]

١١ إنْ كانَ حقُّكَ فرْضاً ، ليس يـدفَعُهُ عُــذْرٌ ، فـلا تُخرِجَنَّ حقّي مِنَ السَّنَنِ

---

[٣٨٥]

(١) أبو سليمان الخطابي البستي : هو الإمام محمد بن محمد الحافظ الثقة من ولد زيد بن الخطاب ، أخي عمر بن الخطاب ، صاحب كتاب معالم السنن وشرح البخاري . له علم غزير ومعرفة باللغة والمعاني ولد سنة ٣١٩ هـ ومات سنة ٣٨٦ هـ في مدينة بست . وكان صديقا حميا للشاعر كما ورد في طبقات الشافعية (٥ / ٢٩٣) .

(٢) كازدواج : كازواج ـ ع .

(٣) تناكرنا : تناكدنا ـ خ / أننا ـ مطموسة في خ .

(٤) ولم : وكم ـ ط ـ ع / إن : مطموسة في خ .

(٥) الأعلاق : ج علق (بكسر الأول وتسكين الثاني) ، النفيس من كل شيء .

(٦) وأين : أو أين ـ ط ـ ع .

(٧) هدنة على دخن : صلح على فساد باطن .

[٣٨٦]

وله — الكامل

١ يـــا مَنْ يُـؤمّـلُ أن يعيشَ مُسَلَّماً — جَـذلانَ، لا يُـدْهى بخَطْبٍ يُحـزِنُ![1]

٢ أفرطْتَ في شَطَطِ الأماني، فـاقتَصِـدْ — واعلَمْ بـــأنَّ مِنَ المُنى مـــا يُفتِنُ[2]

٣ ليسَ الأمــانُ منَ الـزّمــانِ بِمُمْكِنٍ — ومِنَ المُحــالِ وجــودُ مــالا يُمكِنُ![3]

٤ معنى الـزّمـانِ على الحَقيقَـةِ، كاسْمِـهِ — فعــلامَ نرجــو أنَّـــهُ لا يُــزمِنُ؟[4]

[٣٨٧]

وله — الطويل

١ جنى لَحـظُ عَيني مِن محـاسِنِ وَجهـهِ — ولمْ أدرِ أنَّ اللحْــظَ لَمّـــا جنى، جنى[1]

٢ أشــارَ يُمَنّيني بـوَصـلٍ: أنِ اصْطَبِرْ، — فكلّفَني فيما بـــهِ قـــد عنى، عَنـــا[2]

[٣٨٨]

وله — المتقارب

---

[٣٨٦]

(١) يؤمل : يرجى ـ اليتيمة .

(٢) واعلم : فاعلم ـ ع .

(٣) الأمان : الأماني ـ ط ، وقد ورد البيت الثالث رابعاً والرابع ثالثاً في : مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

(٤) يزمن : يدوم طويلا .

[٣٨٧]

(١) **وجهه** : نفسه ـ طـع / جنى (الأولى) : قطف،والثانية : أتى بجناية .

(٢) عنى : أشار / عنا : عناء ، تعب .

١ إذا نسِيَ النَّاسُ إخوانَهُمْ ... وخانَ المَوَدَّةَ خَوّانُها[1]
٢ فعِندي لإخوانِيَ الغائبينَ ... صحائفُ، ذِكرُكَ عُنوانُها[2]

[٣٨٩]

وله — البسيط

١ يا خادِمَ الجِسمِ! كَمْ تشقى بخِدمَتهِ ... لِتطلُبَ الرِّبحَ في ما فيه خُسْرانُ[1]
٢ أقبِلْ على النَّفسِ، فاستكمِلْ فضائلَها ... فأنتَ بالنَّفسِ، لا بالجِسمِ إنسانُ[2]

[٣٩٠]

وله — مخلع البسيط

١ أرِقتُ، حتَّى حَسِبْتُ عَيني، ... قد خُلِقَتْ لي بِلا جُفونِ[1]

---

[٣٨٨]

(١) إخوانهم : أهل الوداد ـ أحسن ما سمعت .
(٢) ذكرك : ذكراك ـ المنتحل .

[٣٨٩]

(١) البيتان التاليان يتفقان في الوزن والقافية والمعنى العام مع قصيدته النونية رقم ٣٩٨ ، وقد وردا بعد البيت السابع في « شرح نقره كار » ، ولكنهما وردا هكذا منفصلين عنها في المخطوطة والمطبوعة / تشقى بخدمته : تسعى لخدمته ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ـ المخلاة / لتطلب : أتطلب ـ المصادر السابقة ، وتطلب ـ الكشكول / في ما : مما ـ الكشكول ـ المنتظم .
(٢) اقبل على النفس : عليك بالروح ـ الكشكول ، عليك بالنفس ـ المخلاة / فاستكمل : واستكمل ـ المنتظم ـ شرح ديوان ابن الفارض / بالنفس : بالروح ـ الكشكول .

[٣٩٠]

(١) حسبت ، خلقت : كان ، وهبت ـ اليتيمة .

٢ وفـــاضَ في الخَـــدِّ مــــاءُ عَيني، فخِلتُـــــهُ فـــــاضَ من عُيـــونِ[٢]

• ٣ [وذاكَ أنَّ الـــزَّمــــانَ أفضى بي من سُهـــولٍ إلى حُـــــزونِ[٣]]

• ٤ [وسـامني البُعـدَ عن أنـــاسٍ هُمْ فـــارَقـــوني فـــأَرَّقـــوني]

[٣٩١]

وله الكامل

١ العَـــــــدلُ ميزاني، فمَن يرَ غيرَهُ عَـــدلاً، فـــإنّي تـــارِكٌ ميزانَـــهُ

٢ والحِلمُ من شَـأني، فـإنْ شـانَ امرُؤٌ أدَبـاً بِحـــدَّتِـــهِ، فحِلمي زانَـــهُ[١]

[٣٩٢]

وله الكامل

١ يـا قلبُ! لا تستشْعِرِ الأحـزانـا، واخضَـعْ لرَيبِ الـدَّهرِ، أنّى كانـا

٢ وارضَ الـزَّمـانَ على تَقَلُّبِ صَرْفِـهِ أو لا، فـأبـدِلْ بـالـزَّمـانِ زمَـانـا

[٣٩٣]

وله البسيط

١ أبصرْتُ رُشدي، فلا أشكو أذى المِحَنِ، ولا أُوَلّي مَـلامي حـــادِثَ الـزَّمنِ

٢ شِبْنـا، فشِيبَ لنـا عَـدلٌ بـلا جَنَفٍ، ولـو خَلَصْنـا، تخلَّصْنـا مِنَ المِحَنِ![١]

---

(٢) وفاض : ففاض ـ اليتيمة / عيون : بالتنوين ـ خ .

(٣) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة جـ ٤ ص ٣٢٢ ولم يردا في ع .

[٣٩١]

(١) شأني : شأنه ـ ط / شان : عاب / الحدة : مايعتري الإنسان من الغضب / زانه : زينه .

[٣٩٣]

(١) شبنا ـ مطموسة في خ / عدل بلا جنف : عدلاً بلا حيف ـ خ .

[٣٩٤]

وله البسيط

١ بَقِيَّـةُ العُمرِ، مـا عِنـدي لَهـا ثَمَنٌ وإن غَـدا خَيرَ مَحبـوبٍ منَ الثَّمنِ[1]

٢ يَستدرِكُ المرءُ فيها، ما أفاتَ، ويُحـ ـيي ما أماتَ، ويَمحو السُّوءَ بالحَسَنِ[2]

[٣٩٥]

وله البسيط

١ أخٌ، تبـاعَـدَ عَنّي شخصُـهُ، ودَنـا معناهُ مِنّي، فلم يَظعَنْ، وقـد ظَعَنـا[1]

٢ وكيفَ يَبعـدُ مِنّي مَنْ جعلْتُ لَـهُ صَميمَ قَلبي، على عِـلّاتِـهِ، وَطَنـا؟[2]

٣ أمْ هَـلْ يُـزايِلُني مَنْ لا يُغـايِرُني في الرَّأيِ، كيفَ رأى، واللَّحْظِ كيفَ رَنا[3]

٤ أبـا سُليمـانَ! سِرْ إنْ شئتَ أو فـأقِمْ بحيث شِئتَ، دَنـا مَثـواكَ أمْ شَطَنـا[4]

٥ ما كنتَ غَيري، فأخشى أن يُفـارِقَني فديْتُ روحَكَ، بَلْ رُوحي، فأنْتَ أنـا[5]

[٣٩٤]

(١) عندي : عند ـ زهر الآداب / لها : له ـ خ ، مالها ـ زهر الآداب / خير : وهو ـ زهر الآداب .

(٢) في هذين البيتين إشارة لقول علي رضي الله عنه : « بقية عمر المؤمن لا ثمن لها ، يدرك بها ما أفات ويحيي ما أمات » .

[٣٩٥]

(١) ظعن : رحل .

(٢) على علاته : أي على كل حال .

(٣) يزايلني ، رنا : تزايلني ، دنا ـ خ / رنا : أدام النظر في سكون طرف .

(٤) إن شئت : في الأرض ـ خزانة البغدادي ـ التكلة / أو : أم ـ خ / بحيث شئت : فأنت عندي ـ خزانة البغدادي ، سيان عندي ـ التكلة / أبو سليمان : هو الخطابي البستي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٨٥) / شطن : بعد .

(٥) كنت : أنت ـ التكلة ـ خزانة البغدادي / يفارقني : تفارقني ـ التكلة / فديت : قربت ـ خزانة البغدادي .

[٣٩٦]

وله — مخلع البسيط

١ صَـــونُ الفَتى عقلَـــهُ ودينَـــهُ   يَحميـــهِ عن شَرْبَـــةٍ مَعينَـــهْ[١]

٢ ومنْ أرادَ الـــوُرودَ رِفْهـــاً،   فَلْيُهِنِ العِرْضَ ثمَّ دِينَـــهْ[٢]

[٣٩٧]

وله — الوافر

١ نصيبَـــكَ منْ سَفيـــهٍ أو فَقيـــهٍ   ففي هَـــذا وذا حِصْنٌ وحُسْنُ[١]

٢ فـإنْ سـالمتَ، فـالفُقهـاءُ حُسْنٌ،   وإنْ حـارَبْتَ فـالسُّفَهـاءُ حِصْنُ

٣ ومـا استـوفى شُروطَ الجِـدِّ إلاّ   فتىً، في خُلْقِـهِ سَهْـلٌ وحَـزْنُ[٢]

[٣٩٨]

وله — البسيط

١ زيـادَةُ المَرءِ في دُنيـاهُ نُقصـانُ   ورِبْحُـهُ غَيرَ محض الخَير خُسرانُ[١]

---

[٣٩٦]

(١) دينه : بضم النون ـ خ .

(٢) الرفه في الورود : الورود كل يوم ومتى شاء

[٣٩٧]

(١) نصيبك : بضم الباء ـ خ / سفيه ، فقيه : فقيه ، سفيه ـ روح الروح / نصيبك (بفتح الباء) : أي خذ نصيبك أو نحو ذلك .

(٢) الجد : الحزم ـ معاهد التنصيص ـ روح الروح / سهل : لين ، سلس ، سمح / حزن : خشن المعاملة .

[٣٩٨]

(١) غير : بضم الراء ـ خ ، في غير ـ طبقات الشافعية / الخير : الحق ـ روح الروح .

٢ وكُـل وِجـدانِ حَـظٍّ لا ثَبـاتَ لَـهُ — فـإنَّ مَعنـاهُ في التَّحقيـقِ فِقْـدانُ[٢]

٣ يـا عـامِراً، لخَرابِ الـدَّهرِ مُجتهـداً — تـاللهِ! هـل لخَرابِ الـدَّهرِ عُمرانُ[٣]

٤ ويـا حَريصـاً على الأمـوالِ يَجمَعُهـا — أنْسيتَ أنَّ سُرورَ المـالِ أحْـزانُ[٤]

٥ زَعِ الفـؤادَ عنِ الـدُّنيـا وزُخْرُفِهـا — فصَفْـوُهـا كَـدَرٌ، والوَصـلُ هِجْرانُ[٥]

٦ وأرعِ سَمعَـكَ أمثـالاً أُفَصِّلُهـا — كما يُفَصَّـلُ يـاقـوتٌ ومَرْجـانُ[٦]

٧ أحسِنْ إلى النّـاسِ تَستَعبِـدْ قُلوبَهُمُ — فطـالَما استعبَـدَ الإنسـانَ إحسـانُ

٨ وإنْ أسـاءَ مُسيءٌ، فلْيَكنْ لـكَ في — عُروضِ زَلَّتِـهِ صَفْـحٌ وغُفرانُ[٧]

٩ وكُنْ على الـدَّهرِ مِعوانـاً لـذي أمَـلٍ — يَرجـو نَـداكَ فـإنَّ الحُرَّ مِعْـوانُ[٨]

١٠ واشدُدْ يَدَيْـكَ بَحبلِ الـدِّينِ مُعتَصِماً — فـإنَّـهُ الرُّكْنُ، إنْ خـانَتْـكَ أركانُ[٩]

١١ مَنْ يَتَّـقِ اللهَ، يُحْمَـدُ في عَـواقِبِـه — وَيكفِـهِ شَرَّ مَنْ عَـزُّوا، ومَنْ هـانُـوا

١٢ مَنِ استعـانَ بغَيرِ اللهِ في طَلَبٍ — فــإنَّ نـاصِرَهُ عَجـزٌ وخِـذْلانُ

١٣ مَنْ كانَ للخَيرِ مَنّـاعـاً، فليسَ لَـهُ — على الحَقيقَـةِ إخـوانٌ وأَخْـدانُ[١٠]

---

(٢) في التحقيق: كتب ناسخ خ في الهامش: « في بمعنى القسم ».

(٣) الدهر (الأولى): العمر ـ ط، الدار ـ هامش خ ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية / تالله: بالله ـ ط / الدهر (الثانية): العمر ـ ع.

(٤) يجمعها: تجمعها ـ دائرة معارف البستاني / أنسيت ان: اقصر فان ـ طبقات الشافعية.

(٥) زع: زغ ـ ع، دع ـ حياة الحيون ـ طبقات الشافعية ـ وفي هامش خ: « الوزع: الكف ».

(٦) وأرع: وادع ـ الكشكول ـ دائرة معارف البستاني، وارع ـ ع، وارعى ـ طبقات الشافعية / سمعك: بسمعك ـ طبقات الشافعية / أفصلها: أبينها في نظام كما ينظم الجوهري حبات الياقوت والمرجان.

(٧) زلته: ذلته ـ حياة الحيوان / عروض زلته: ظهورها.

(٨) لذي: على ـ ع.

(٩) واشدد يديك بحبل الدين: فاشدد بحبل الله ـ طبقات الشافعية.

(١٠) على: عند ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / أخدان: ج خدن، وهو الصاحب والحبيب (للمذكر والمؤنث).

١٤ مَنْ جادَ بالمالِ، مالَ النَّاسُ قاطِبَةً إلَيهِ، والمالُ للإنسانِ فَتّانُ

١٥ مَنْ سالَمَ النّاسَ، يسلَمْ من غوائِلِهِمْ وعاشَ وَهْوَ قَريرُ العَينِ جَذْلانُ[11]

١٦ مَنْ كانَ للعَقلِ سُلطانٌ عَلَيهِ غَدا وما على نَفسِهِ للحِرْصِ سُلطانُ

١٧ مَنْ مَدَّ طَرْفاً بفَرطِ الجَهلِ، نحو هَوىً أغضى على الحَقِّ يَوماً وهْوَ خَزْيانُ[12]

١٨ مَنْ عاشَرَ النّاسَ لاقى مِنهُمُ نَصَباً لأنَّ سُوسَهُمُ بَغيٌ وعُدْوانُ[13]

١٩ ومَنْ يُفَتِّشْ عنِ الإخوانِ، يقلِهِمُ فَجُلُّ إخْوانِ هذا العَصرِ خَوّانُ[14]

٢٠ منِ استشارَ صُروفَ الدَّهرِ قامَ لَهُ على حقيقةِ طَبعِ الدَّهرِ بُرهانُ[15]

٢١ مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحصُدْ في عواقِبِهِ نَدامَةً، ولِحَصدِ الزَّرْعِ إبّانُ[16]

٢٢ مَنِ استَنامَ إلى الأشرارِ، نامَ وفي قَميصِهِ، منهُمُ، صِلٌّ وثُعْبانُ[17]

٢٣ كُنْ رَيِّقَ البِشْرِ، إنَّ الحُرَّ هِمَّتُهُ صَحيفَةٌ، وعَلَيها البِشْرُ عُنْوانُ

٢٤ ورافِقِ الرِّفْقَ في كُلِّ الأمورِ، فلَمْ يندَمْ رَفيقٌ، ولم يذمُمْهُ إنسانُ[18]

---

(١١) الشطر الثاني : فجل إخوان هذا العصر خوان ـ ع / الغوائل : ج غائله ، الفساد والشر .

(١٢) هوى : فتى ـ خ ـ ط / على : عن ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / خزيان : من خزي ، إذا هلك أو وقع في بلية وشر وافتضح ، فذل بذلك وهان .

(١٣) سوسهم : بضم السين الثانية في خ ، طبعهم ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ، أخلاقهم ـ الكشكول / نصبا : تعبا / سوسهم : كتب ناسخ خ في الهامش : « السوس والتوس : الطبيعة ، يقال هو من توسه وسوسه ، أي أصل خلقته » . وفي تاج العروس : « قال اللحياني : وفلان من سوس صدق وتوس صدق أي : من أصل صدق » (مادة سوس) .

(١٤) عن : على ـ حياة الحيوان / يقلهم : مجتهدا ـ حياة الحيوان ـ دائرة معارف البستاني / يقلهم : يبغضهم ويكرههم .

(١٥) الدهر (الأولى) : العقل ـ خ / صروف الدهر : نوائبه وحدثانه

(١٦) الزرع : الشر ـ الكشكول / إبان : أوان وفي هامش خ : « الإبان بالكسر : الوقت » .

(١٧) الصل : الحية من أخبث الحيات .

(١٨) ورافق : من رافق ـ حياة الحيوان / إنسان : ندمان ـ خ ـ ط ـ ع ، وكتب ناسخ خ في الهامش : « إنسان » وفوقها « صح » مؤكداً على صحتها .

٢٥ ولا يَغُرَّكَ حَـظٌّ جَرَّهُ خرقٌ ... فـالخُرْقُ هَـدمٌ، ورِفـقُ المَرءِ بُنْيـانُ[19]

٢٦ أحسِنْ، إذا كانَ إمكانٌ ومَقـدِرَةٌ ... فلن يَـدومَ، على الإنسـانِ، إمكانُ[20]

٢٧ والرَّوضُ يَـزدانُ بـالنُّوَّارِ فـاغِمـةً، ... والحُرُّ، بـالأصلِ والإحسـانِ، يَزْدانُ[21]

٢٨ صُنْ حُرَّ وَجهِـكَ، لاتَهتِـكْ غُلائلَـهُ ... فكُـلُّ حُرٍّ لحُرِّ الـوَجـهِ، صَـوّانُ[22]

٢٩ وإنْ لقِيتَ عـدُوّاً، فَـالْقَـهُ أبَـداً ... والـوَجـهُ بـالبِشْرِ والإشراقِ، غَضّـانُ[23]

٣٠ دَعِ التكاسُـلَ في الخَيراتِ تطلُبُهـا ... فليسَ يسعَـدُ بـالخَيراتِ، كَسْلانُ[24]

٣١ لا ظِلَّ للمَرءِ، يعرى من تُقىً ونُهىً ... وإن أظلَّتْـهُ أوراقٌ وأغصـانُ[25]

٣٢ فـالنّـاسُ أعـوانُ مَنْ والَتْـهُ دولَتُـهُ ... وهُمْ علَيـهِ إذا عـادَتْـهُ، أعـوانُ[26]

٣٣ سَحْبانُ من غَيرِ مـالٍ، بـاقِلٌ حَصِراً ... وبـاقِـلٌ، في ثَراءِ المـالِ، سَحْبـانُ[27]

---

(١٩) يغرك : يغرنك ـ ع ـ نثر النظم / الخرق : الجهل والحمق .

(٢٠) فلن : فـلا ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيـوان / الإنسـان : الإحسـان ـ ع ـ نثر النظم / مقـدرة : ضبطت في خ بضم الـدال ، ويصـح فيهـا الحركات الثـلاث ، ومعنـاهـا : القدرة .

(٢١) بالنوار : بالأنوار ـ ع ـ حياة الحيوان ـ دائرة معـارف البستـاني / بـالأصل : بـالعـدل ـ حيـاة الحيـوان ـ دائرة معـارف البستـاني / يـزدان : ورد في هـامش خ : « يـزين ويـزدان بمعنى » / النوار : الأزهار / فاغمة : من فغم النور ، إذا تفتح .

(٢٢) غلائلـه : غلالتـه ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيوان / حر وجهـك : مـاء وجهـك / تهتك : تخرق الستر / غلائله : ج غلالة ، وهي ثوب رقيق يلبس تحت الدثار .

(٢٣) غضان : غفان ـ ط ، غصان ـ نثر النظم / غضان : طري بالبشر غير متصلب بالتجهم .

(٢٤) تطلبها : تقبلها ـ ط .

(٢٥) يعرى : يغني ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيـوان ، أحرى ـ الكشكـول / من : عن ـ حيـاة الحيـوان ـ دائرة معـارف البستـاني / ونهى : ورضـا ـ حيـاة الحيـوان / أوراق : أفنان ـ حياة الحيوان ـ نثر النظم / نهى : ج نهية وهي العقل .

(٢٦) فالناس : والناس ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية / والته ، عادته : واتته ، خـانتـه ـ طبقـات الشافعية .

(٢٧) من : في ـ خ / حصرا : حصر ـ دائرة معـارف البستـاني ـ الكشكول ـ حيـاة الحيـوان / في : من ـ معـاهـد التنصيص / سحبـان : رجل من وائل مشهور بفصـاحتـه وبلاغتـه ، يضرب بـه =

٣٤ لا تُـودِعِ السِّرَّ وَشّـاءً يبـوحُ بـهِ — فمـا رعى غَنَماً في الـدَّوِّ سِرْحـانُ[٢٨]

٣٥ لا تَحسبِ النَّاسَ طَبْعاً واحِـداً فَلَهُمْ — غرائِـزٌ لسْتَ تُحصِيهـا وَأكنْـانُ[٢٩]

٣٦ مـا كُـلُّ مـاءٍ كصَـدّاءٍ لـوارِدِه — نَعَمْ! ولا كُـلُّ نَبْتٍ فهـو سَعْـدانُ[٣٠]

٣٧ لاتَخدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عـارِفَـةٍ — فـالبِرُّ يَخدِشُـهُ مَطْـلٌ ولَيّـانُ[٣١]

٣٨ لا تَستشِرْ غيرَ نَـدْبٍ حـازِمٍ يَقِـظٍ — قـدِ استَـوى مِنـهُ إسْرارٌ وإعْـلانُ[٣٢]

٣٩ فِللتـدابيرِ فُرْسـانٌ إذا رَكَضُـوا — فيهـا، أبَرُّوا كما للحَربِ فُرْسـانُ[٣٣]

٤٠ ولِـلأمُـورِ مَـواقيتٌ مُقَـدَّرَةٌ، — وكُـلُّ أمرٍ، لَـهُ حَـدٌّ وميزانُ[٣٤]

٤١ فـلا تكُنْ عَجِـلاً في الأمرِ تطلُبُـهُ، — فليسَ يُحمَـدُ، قبلَ النُّضْجِ، بُحْرانُ[٣٥]

= المثل ، فيقـال : « أخطب من سحبـان وائل » ، خطب في صلح حيين شطر يوم ، فما أعاد كلمة (الميداني ١ / ٢٤٩ ، والمستقصى في الأمثال ١ / ٢٨) / باقل : رجل من إيـاد يضرب بـه المثل في العي ، فيقال : « أعيا من باقل » .

(٢٨) يبـوح بـه : بـه مـذلا - ن - دائرة معـارف البستـاني - نثر النظم / وشـاء : من وشى ، إذا نم وسعى / الـدو : كتب نـاسخ خ في الهـامش يشرحهـا : « المفـازة » ، وهي الفـلاة الـواسعـة / سرحان : ذئب .

(٢٩) لست : وليست - ن / تحصيهـا : تـدريهـا - ط - ع - تحصيهن - ن / وأكنـان - الـوان - ن ، وألوان - دائرة معارف البستاني - الكشكول - حياة الحيوان / اكنان : ج كن ، مـا استتر في النفوس .

(٣٠) لوارده نعم : لشاربه كلا - نثر النظم - الذخيرة / صدآء : ركية لم يكن عندهم مـاء أعـذب من مائها ، أو هي عين ماء عذبـة ، أو بئر ، وفي المثل : « مـاء ولاكصـدآء » / سعـدان : نبت ذو شـوك ، وهـو من أنجـع المراعي ، وفي المثـل : « مرعى ولا كالسعـدان » ، يضرب مثـلاً للشيء يفضل على أقرانه .

(٣١) وليان : ولبان - ع / عارفة : إحسان / الليان : الحبس والإعراض .

(٣٢) يقظ : فطن - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / استوى : استوت - ط .

(٣٣) فللتدابير : وللتدابير - نثر النظم / أبروا : غلبوا .

(٣٤) وللأمور : فللأمور - حكماء الإسلام .

(٣٥) في الأمر ، قبل : بالأمر ، بعد - اليتيمة / بحران : التغير الذي يحدث فجـأة في الأمراض الحمية الحادة .

٤٢ كفى مِنَ العيشِ ما قدْ سَدَّ من عَوَزٍ، وفيـــه للحُرِّ قُنْيـــانٌ وغُنيـــانُ[٣٦]

٤٣ وذو القَنــاعَــةِ راضٍ في مَعيشَتِــه، وصـاحبُ الحِرْصِ، إنْ أثرى فَغَضْبـانُ

٤٤ حَسْبُ الفتى عقلُــهُ خِـلاً يُعـاشِرُهُ إذا تحـــامــــاهُ إخـــوانٌ وخُـــلاّنُ

٤٥ هُما رضيعــا لِبــانٍ: حِكْمَــةٌ وتُقىً، وســاكِنــا وَطَنٍ: مــالٌ وطُغْيــانُ[٣٧]

٤٦ إذا نَبـــا بكريمٍ مــوطِنٌ، فلَـــهُ، وراءهُ في بَسيـــطِ الأرضِ أوطـــانُ

٤٧ يــا نـائِماً فَرِحــاً بــالعِزِّ ســاعـدَهُ إنْ كُنتَ في سَنَةٍ، فـالـدَّهرُ يَقْظـانُ[٣٨]

٤٨ مـا استَمْرأ الظُّلْمَ، لو أنصفْتَ آكِلُهُ وهـلْ يلَـذُّ مَــذاقٌ، وهْـوَ خُطْبـانُ[٣٩]

٤٩ يــا أيُّهــا العَــالِمُ المَرضِيُّ سيرَتُــهُ، أبشِرْ، فــأنتَ بغَيرِ المــاءِ رَيّـــانُ

٥٠ ويا أخَا الجَهلِ! قد أصبَحْتَ في لُجَجٍ، وأنتَ، مـا بينَهـا، لا شَـكَّ عَطْشـانُ[٤٠]

٥١ لا تحسبَنَّ سُروراً دائمـــاً أبَـــداً، مَنْ سَرَّهُ زمَنٌ، ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

٥٢ يا رافِلاً في الشَّبابِ الوَحْفِ، مُنتشِياً، مِنْ كأسِه، هلْ أصابَ الرُّشْدَ نَشْوانُ؟[٤١]

---

(٣٦) عوز : رمق ـ حياة الحيوان / وفيه ، قنيان وغنيان : ففيه ، ان حققت غنيان ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / للحر : للمرء ـ ط / قنيان : ما يقتنى من مال أو غيره .

(٣٧) أصل البيت : الحكمة والتقى هما رضيعا لبان ، أي أخوان رضعا من أم واحدة فلا ينفك أحدهما عن الآخر ، وكذلك المال والطغيان هما ساكنا وطن .

(٣٨) يا نائماً : يا ظالماً ـ الكشكول ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / بالعز : بالسعد ـ طبقات الشافعية / السنة : الغفوة .

(٣٩) خطبان : كتب الناسخ في هامش خ : « الخطبان : الحنظل إذا صار له خطوط ، وأخطب الحنظل : أي صار خطبانا ، وهو أن يصفر ويصير فيه خطوط خضرة » وحينئذ يكون شديد المرارة .

(٤٠) قد : لو ـ حياة الحيوان ـ الكشكول ـ حكماء الإسلام / وأنت : فأنت ـ المصادر السابقة / عطشان : ظمآن ـ هامش خ رواية ثانية ـ المصادر السابقة / لجج : ج لجة ، **معظم البحر** وتردد أمواجه .

(٤١) **الوحف** : الرحب ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / والوحف : الشعر **الكثير الأسود الحسن** ، النبات الريان ، والمراد بالشباب الوحف : ذو الحسن والوضاءة / **منتشيا** : **من انتشى** ، بدأ سكره ، والاسم نشوان .

٥٣ لا تَغتَرِرْ بشَبابٍ وارِفٍ خَضِلٍ، فكَمْ تَقدَّمَ قَبلَ الشَّيْبِ، شُبّانُ[٤٢]

٥٤ ويا أخا الشَّيبِ! لو ناصَحْتَ نفسَكَ، لم يكُنْ لمثلِكَ، في الإسرافِ، إمْعانُ[٤٣]

٥٥ هب الشَّبيبَةَ تُبْلي عُذرَ صاحِبها، ما عُذْرُ أشيَبَ يَستهوِيهِ شَيْطانُ!؟[٤٤]

٥٦ كُلُّ الذُّنوبِ، فإنَّ اللهَ يغفِرُها إنْ شَيَّعَ المَرءَ إخلاصٌ وإيمانُ

٥٧ وكُلُّ كَسْرٍ، فإنَّ اللهَ يَجبُرُهُ، وما لِكَسرِ قَناةِ الدِّينِ، جُبْرانُ[٤٥]

• ٥٨ [إذا جَفاكَ خَليلٌ كنتَ تألَفُهُ فاطلُبْ سِواهُ، فَكُلُّ النّاسِ إخوانُ][٤٦]

• ٥٩ [وإن نَبَتْ بِكَ أوطانٌ نَشَأْتَ بها فارحَلْ فكلُّ بِلادِ اللهِ أوطانُ]

• ٦٠ [والصّادِقُ البرُّ في الدُّنيا مُسَيْلَمَةٌ والأحْمَقُ الغِرُّ في النَّعْماءِ لُقمانُ][٤٧]

• ٦١ [فأكْيَسُ النّاسِ مَنْ في كيسِهِ كِسَرٌ لا مَنْ يَمُدُّ لهُ في الفَضلِ مَيْدانُ]

• ٦٢ [النّاسُ هَضْبُ شِمامٍ حَيْثُ مَيْسَرَةٌ لَكِنَّهُمْ حَيْثُ مالَ المالُ أغصانُ]

• ٦٣ [كُنّا نرى إنّما الإحسانُ مَكْرُمَةٌ فاليَومَ مَنْ لا يَضُرُّ النّاسَ مِحْسانُ]

٦٤ خُذْها سوائِرَ أمثالٍ مُهَذَّبَةٍ فيها لِمَنْ يَبْتَغي التِّبيانَ تِبيانُ[٤٨]

٦٥ ما ضَرّ حَسّانَها، والطَّبعُ صائِغُها، إنْ لم يقُلْها قَريعُ الشِّعرِ حَسّانُ[٤٩]

---

(٤٢) وارف : ناعم ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ، رائق ـ طبقات الشافعية / الشيب : ضبطت في ن بكسر الشين ولعله أفضل / عيش خضل : ناعم طيب .

(٤٣) الاسراف : الاسرار ـ ط ، اللذات ـ طبقات الشافعية .

(٤٤) تبلي : تبدي ـ دائرة معارف البستاني ـ نثر النظم ـ حياة الحيوان ـ طبقات الشافعية / ماعذر أشيب : مابال شيبك ـ حياة الحيوان .

(٤٥) الله : الدين ـ نثر النظم / يجبره : يجبرها ـ خ .

(٤٦) البيتان التاليان زيادة من الكشكول ج ١ ص ٣١٦ ولم يردا في ع .

(٤٧) الأبيات الأربعة التالية زيادة من روح الروح ص ٣٣٩ / و ولم ترد في ع .

(٤٨) سوائر : سرائر ـ حياة الحيوان .

(٤٩) إن : أن ـ حياة الحيوان ـ دائرة معارف البستاني ـ الكشكول / قريع : سيد / حسان : هو ابن ثابت الأنصاري شاعر الرسول (ص) ، من الشعراء المخضرمين .

[٣٩٩]

وله — الطويل

١ أخٌ يتشكّى سوءَ حالِكَ عندَه، فيرجعُ عنهُ خائباً حالِكَ الظَّنّ[1]

٢ ولكنَّني أمْري عواطِفَ مَنِّهِ برِفْقٍ، فبعضُ الشَّوكِ يسمَحُ بالمَنّ[2]

[٤٠٠]

وله — المنسرح

١ أولى عَدُوٍّ بأنْ يطالِبَهُ ذو العَقلِ، دونَ الأعداءِ بالإحَنِ[1]

٢ مَنْ لم تَغِبْ عنهُ حيثُ كانَ، ومَنْ شارَكْتَهُ في المَحلِّ والوَطَنِ[2]

٣ ومَنْ لهُ في اغتيالِهِ، حِيَلٌ تحارُ منهُ غوائلُ الزَّمَنِ[3]

٤ فليسَ يُنجيهِ مِن مكايِدِهِ حِصنٌ، ولاجُنَّةٌ مِنَ الجُنَنِ[4]

٥ وقَبلَكَ نفسُ الفَتى، ففِتنَتُها إذا تأمَّلْتَ أعظَمُ الفِتَنِ[5]

---

[٣٩٩]

(١) يتشكى : يشتكي ـ ع .

(٢) بالمن : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « أي العسل » / أمري : أستخرج / منه : إنعامه / المن : هو الترنجبين ، مادة سكرية تفرزه بعض النباتات إما طوعيا أو بواسطة حز اللحاء أو بتأثير وخز الحشرات ، وهو يقع على أشكال عديدة تختلف باختلاف مصادرها وطرق جمعها ، أما النباتات التي تفرز المن فكثيرة العدد أشهرها الأثل النيلي والحومر والشيح والعاقول والمران المني .

[٤٠٠]

(١) بالإحن : بالأمن ـ ط ـ ع .

(٢) من لم تغب : سغب (مطموسة الأول) في خ / شاركته : شاركه ـ خ .

(٣) ومن له مطموسة في خ / منه : ناقص ـ خ / غوائل : ج غائلة ، الفساد والشر .

(٤) فليس : مطموسة في خ / ينجيه : تنجيه ـ خ / الجنة : السترة ، ج جنن .

(٥) وقبلك : وذاك ـ ط ـ مطموسة في خ .

٦ فـابعَثْ إلى حربِهـا العـزيـمَـةَ، والحـ ـــزْمَ، وجيشَ الآراء، والفِطَنِ[٦]

٧ واحرِصْ على قَهرِهـا، لتـأسِرَهـا فقهَرُهـا فَتـحُ أشرَفُ الْمـدُنِ[٧]

[٤٠١]

وله الطويل

١ صـددْتُمْ بِلا جُرمٍ، فجَـوْرُ صُـدودِكُمْ إلى غيرِ أشكالي مِنَ الخَلْـقِ، أَلجـاني[١]

٢ ولَم أجنِ ذَنبـاً، غيرَ أنّي بِحُبِّكُمْ خَضَعْتُ لكُمْ صُغْراً، كَما خضَعَ الجاني[٢]

[٤٠٢]

وله المتقارب

١ ولَمّـا سقَـاني صِرْفَ الهُمـومِ، وصِرفَ المَصـائبِ، صَرْفُ الـزَّمـانِ[١]

٢ وأبـدَعَتِ النُّـوَبُ المُبْـدِعـاتُ، ورُحْتُ، ومَـالي علَيهـا يَـدانِ[٢]

٣ ولم أدْرِ كيفَ طريـقُ النَّجـاةِ؟ ومِنْ أينَ يُقصَـدُ بـابُ الأمـانِ؟

٤ أتيتُـكَ، مُسْتَـدفِعاً مـا أُعـاني ومُستَكفِياً بِـكَ، مـا قَـد دَهـاني[٣]

٥ لأنّـكَ أعلى وُجـوهِ الكِرامِ كَما النَّصُّ أعلى وُجـوهِ البَيـانِ

---

(٦) فابعث : مطموسة في خ .

(٧) واحرص : مطموسة في خ .

[٤٠١]

(١) الجاني : أنجاني ـ خ / ألجاني : ألجأني ، بتليين الهمزة .

(٢) صغراً : الصغر مصدر صغر ، رضي بالذل .

[٤٠٢]

(١) صرف الزمان : نوبه ومصائبه .

(٢) النوب : ج نوبة ، النازلة والمصيبة .

(٣) دهاني : دهان ـ ع .

[٤٠٣]

وله — الوافر

١ إذا أبصرْتَ في لَفظي فُتـــــــوراً — وخَطِّي والبَـلاغَــــةِ والبَيـــــانِ[1]

٢ فـــــــلا تَرْتَبْ بِفَهمي، إنَّ رَقْصي — على مِقــدارِ إيقـــاعِ الـزَّمـــانِ[2]

[٤٠٤]

وله — الوافر

١ إذا انقــادَ الكَـلامُ فقُــدْهُ عَفْـواً — إلى مـــا تَشتَهِيـــهِ مِنَ المَعـــاني

٢ ولا تُكرِهْ بَيـــانَـــكَ، إنْ تــأبَّى — فـــلا إكراهَ في دينِ البَيَـــــانِ[1]

[٤٠٥]

وله — الوافر

---

[٤٠٣]

(١) أبصرت : أحسست ـ وفيات الأعيان ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح ـ شذرات الذهب ـ المختار من شعر بشار ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / في : من ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / لفظي : فهمي ـ شذرات الذهب ، نفسي ـ المختار من شعر بشار ، طبعي ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فتورا : قصورا ـ الكشكول / وخطي : وحظي ـ خ ـ ط ، وحفظي ـ وفيات الأعيان ـ زهر الآداب ـ شذرات الذهب ـ المختار من شعر بشار ـ الكشكول ، ولفظي ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / والبلاغة : والبراعة ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

(٢) فلا ترتب : فلا تعجل ـ الكشكول / بفهمي : بذمي ، إلى يومي (روايتان) الكشكول / إن رقصي : فرقصي ـ الكشكول ، إن نقصي ـ التمثيل والمحاضرة ، إن لفظي ـ وفيات الأعيان .

[٤٠٤]

(١) تأبى : تأتي ـ خ / فلا إكراه في دين البيان : اقتباس من الآية القرآنية : « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » البقرة آية ٢٥٦ .

● ٢ [ثمَّ قـالا: إلَهنـا قـد سَئِمْنـا جَمـعَ الرِّيـقَ .... في مَكانِ[٢]

[٤٠٨]

وله يهجو — الكامل

١ يـا مُخلِفَ الميعـادِ! كَمْ تَجْفُوني!؟ وَمُجَوِّدَ الإنشـادِ! كَمْ تَهْجُوني؟

٢ أَفَما ترى في ذي البَرِيَّـةِ، قـاسِيـاً فتَـذُمَّ قَسـوَتَـهُ، بِشِعرِكَ دُوني

٣ مَـا إنْ عـدَوْتُـكَ في ثَنـائي عـامِـداً فبِـأيِّ ذَنبٍ فيـهِ قَـد تَعـدُوني؟[١]

٤ أنـا شـاكِرٌ للعُرْفِ نَشْرَ يَـدٍ، فكَمْ عِنـدَ العَميـدِ المُرتَضى تَشكُوني؟

٥ يـا قـاسِيـاً! والقـافُ منـهُ نُقطَـةٌ ومُعَرِّضـاً، في شِعرِهِ لِلهُـونِ[٢]

٦ رِفْقـاً بشَيـخٍ، في ودادِكَ مُخلِصٌ بِهَـواكَ طُـولَ زَمـانِـهِ، مَفتـونُ[٣]

[٤٠٩]

وله — الطويل

١ أَكُتَّـابَ بُسْتٍ! كَمْ تنـاحُرُكُمْ على وزارة بُسْتٍ، وَهْيَ سُخْنَـةُ عَيْنِ!؟[١]

٢ فخُفُّ حُنَيْنٍ فـوقَ مـا تَطلبـونَـهُ فلِمْ بينَكُم في ذاكَ، حَربُ حُنَيْنِ[٢]

---

(٢) حذفنا الكلمة لفحشها .

[٤٠٨]

(١) ثنائي : ثيابي ـ خ .

(٢) والقاف : والفاء ـ ط / الهون : الخزي .

(٣) مخلص : ممخص ـ خ .

[٤٠٩]

(١) لم يرد البيتان في ط / كم : مـا ـ خ ـ ع / تنـاحركم : تنـاجزكم ـ اليتيمـة ، تـأخركم ـ خ ، تفاخركم ـ المنتحل / سخنت عينه : نقيض قرت .

(٢) فخف : وخف ـ ع ـ اليتيمة ، وخفـا ـ التمثيل والمحـاضرة ـ ثمار القلوب / فلم : فكم ـ اليتيمـة ـ التمثيل والمحاضرة ـ ثمار القلوب / في ذاك : يـاقوم ـ اليتيمـة ـ التمثيل والمحـاضرة / خف حنين : =

١ أُعلِّـــــلُ بـــــــالمُنى نَفسي لَعَلِّي   أُخَفِّفُ وَقْـــدَ نـــارِ الشَّـوقِ عَنِّي[1]
٢ وأعلَمُ أنَّ وصلَـــــــــكَ لا يُرَجّى   ولكِنْ، لا أقَــــــــــلَّ مِنَ التَّمنِّي!

وله **الوافر[2]**

١ مَرَرْتُ بـــأَمْرَدَيْنِ، فقلْتُ: زُورا   مُحِبَّكُما، فقـــــــــالَ الأمْرَدانِ:
٢ أذُو مـــالٍ؟ فقلْتُ: وذو يَســـارٍ،   فقـــــــــالَ الأمْرَدانِ: الأمرُدان

[٤٠٦]

وله **الطويل**

١ أغِثْني وأحسِنْ واكشِفِ الضُّرَّ عن أخٍ   يُـواليـكَ، والإحْســانُ أولى وأحسَنُ[1]
٢ ومـــا زالَ أحرارُ الرِّجـــالِ إذا رأَوْا   بـإخـوانِهِمْ ضُرّاً أغـاثُـوا وأحسَنُـوا[2]

● [٤٠٧]

وله **الخفيف**

١● ضَـجَّ مِن نَتْنِ ريقِـــكَ المَلَكانِ   واستَغـــاثـــا بِمُنْـزِلِ الفُرْقـــانِ[1]

[٤٠٥]

(١) نفسي : روحي ـ النجوم الزاهرة ، قلبي ـ الغيث المسجم / أخفف ... الشوق : اروح بـالأمـاني الهم ـ النجوم الزاهرة ـ روح الروح ، أفرج بالأماني الهم ـ الغيث المسجم .

(٢) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٨١ ،

[٤٠٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / واكشف : كشف ـ خ ،

(٢) رأوا : سخوا ـ خ .

[٤٠٧]

(١) لم يرد البيتـان التـاليـان في ـ ع / منزل الفرقـان : الفرقـان : القرآن الكريم ، ومنزلـه هو الله سبحانه وتعالى .

[٤١٠]

وله **الكامل**

١ للهِ دهْقـــــــانٌ أنِسْتُ بقُربِــــــهِ ورأيتُــهُ يَختـــالُ في حُلَـلِ الغِنى[1]

٢ حُرٌّ إذا أطعَمْتَـــــــه ألفَيْ جنى مِن جَنَّتي أهـــدى إليَّ الفَيْجَنـــا[2]

٣ أبـــداً أراهُ وارِشـــاً أو واغِـلاً فكأنَّـــه نَغَفٌ يــزاحِمُ أنْفَنـــا[3]

٤ قـد قلْتُ لمّـا جـاءني مُتطَفِّلاً يـا ضيفَنـا مـا جئْتَ إلاّ ضَيفَنـا[4]

[٤١١]

وله **الوافر**

١ أَوانٍ أنتَ في هَـــــــــذا الأوانِ عنِ الرّاحِ المُرَوَّقِ في الأواني؟[1]

= يقـال : رجع بخفي حنين ، مثـل يضرب في الخيبـة والإخفـاق (انظر المثـل في مجمـع الأمثـال للميـداني ١ / ٢٥٦ ، ٢٩٦) / حرب حنين : حرب وقعت بين الرسول (ص) وبني هـوازن في السنة الثامنة للهجرة في وادي حنين في تهامة .

[٤١٠]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الدهقان (بكسر الدال وضمها) : رئيس الإقليم أو زعيم فلاحي العجم أو التاجر .

(٢) جنى : جنـا ـ روح الروح / الفيجن والفيجل : السـذاب ، معرب سـداب وهـو بقـل معروف ، لـه خواص وطبائع معروفة في كتب الطب .

(٣) وارشـا أو واغلا : واغلا أو وارشـا ـ روح الروح / وارشـا : ورش عليهم ، دخل وهم يـأكلون ولم يـدع ليصيب من طعـامهم / واغـلا : وغـل القـوم ، دخـل عليهم فشرب معهم من غير أن يدعى / النغف : ماتخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه .

(٤) جاءني : جاءنا ـ روح الروح / الضيفن : من يجيء مع الضيف متطفلا .

[٤١١]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الأواني : الأوان ـ خ .

٢ تعـــالَ إلى الصَّـواني مُتْرَعـــاتٍ وأبرِزْ نـــورَهُنَّ مِنَ الصَّـــواني[٢]

٣ وفُـــكَّ إســـارَ لَـــذّاتٍ عَـوانٍ ببِكْرٍ مِن كُـؤوسِـــكَ أوْ عَـوانِ[٣]

٤ فمـــا عَيشُ الفتى إلاّ عَنـــاهُ بِرَاحٍ أو غِنـــاءٍ أو غَـــوانِ[٤]

٥ إذا سنَـحَ السُّرور فـــأيُّ عُـــذرٍ لِـــذي الرَّأْيِ المُسَـــدَّدِ في التَّـواني[٥]

وله[٦]

البسيط

١ البَيْنُ بَيَّنَ أشْجـــاني وأشْجـــاني وبَـلَّ بـــالـــدَّمـعِ أَرْداني وأَرْداني

٢ لم يَكفِني أنْ أذابَ الـدَّمـعُ إنسـاني وخَصَّني بمَـلامِ كُـلِّ إنســـانِ

● [٤١٢]

الهزج

● ١ [لئِنْ سَلَّمني اللهُ، وبـــالصُّنْـــعِ تَـــوَلّاني][١]

● ٢ لَئِنْ أصبحْتُ مَنبـــوذاً بـــأَقطـــارِ خُراسَـــانِ[٢]

● ٣ ومَجْفُـــوّاً، جفتْ عن لـــذَّ م ةِ التَّغميضِ أجفـــاني[٣]

---

(٢) ابرز نورهن : (الفعل) بصيغة الماضي ، ونورهن جعلها فاعلاً ـ خ .

(٣) عوان الأولى : التي جربت من قبل ، والثانية ، المرأة التي قد كان لها زوج .

(٤) عناه : عنايته واعتناؤه .

(٥) سنح : سمح ـ ع .

(٦) سيرد البيتان التاليان ثانية مع رقم ٤٣٠ .

[٤١٢]

(١) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢١ والأبيات كلها لم ترد في ـ ط ـ ع / **لئن** : فإن ـ اليتيمة ـ روح الروح / وبالصنع : وبالحفظ ـ المنازل والديار .

(٢) **بأقطار** : بأطراف ـ اليتيمة .

(٣) جفت : نبت ـ المصدر السابق .

● ٤ ومَوطوءاً بأخفافِ وأَظْلافِ تَوطّاني[٤]
● ٥ ومَحمولاً على البغضَةِ م مِن إغْراضِ سُلطاني[٥]
● ٦ فما عذري إلى مَنْ ليسَ م في الفَضلِ لهُ ثاني[٦]
● ٧ سوى أنّيَ في الفَضلِ فَريدٌ ليسَ لي ثانِ[٧]
● ٨ أفادَ الشَّيبُ فَوْدَيَّ فأفناني وأفناني[٨]
● ٩ كأنَّ القَصدَ مِنْ أحداثِ م أزمانِيَ إزماني[٩]
● ١٠ لَئِنْ ساعَدَني الدَّهْرُ وخَلّاني وَخُلّاني[١٠]
● ١١ وأَعطانِيَ أعطاني وأوطانِيَ أوطاني[١١]
● ١٢ فَلا عُدْتُ إلى الغُربَةِ م ما كرَّ الجَديدانِ[١٢]

---

(٤) وموطوءا باخفاف : وملقى بين اخفاف ـ المصدر نفسه .

(٥) البغضة : الصعبة ـ المصدر نفسه .

(٦) البيت كله : وقادتني إلى من هو عطفه ثاني ـ المصدر نفسه / ثاني : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « أي كاف » .

(٧) انى ، فريد : انى أرى ، فردا ـ اليتيمة .

(٨) البيت كله : أفادت شيب فودي ☆ وأفنت نور أفناني ـ المصدر السابق / الفود : الشعر النابت في جانب الرأس مما يلي الأذن .

(٩) أزماني : ج زمان / إزماني : مصدر أزمن الشيء : طال عليه الزمن ، أو أزمن الله فلانا : ابتلاه بالزمانة أي بالمرض الدائم .

(١٠) لئن ساعدني : وأخلى ذرعي ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة ـ المنازل والديار ، وخلى ذرعي ـ روح الروح / الدهر : الآن ـ المنازل والديار / وخُلاني : خلاني ـ البديع في نقد الشعر .

(١١) وأعطاني : فأعطاني ـ روح الروح / أوطاني : أكلتها الأرضة في خ / أعطاني (الثانية) : ج عطن ، والعطن للإبل كالوطن للإنسان ، وقد غلب على مبركها حول الحوض / وأوطاني : وأوطأني ، بتليين الهمزة .

(١٢) فلا عدت : فلا العزم ـ البديع في نقد الشعر / والبيت كله : فإني لأجد العود ☆ ماعاد الجديدان ـ اليتيمة / والجديدان : الليل والنهار .

• ١٣ وإنْ عُـــدتْ لَهـــا يَـــومـــاً فَسجّـــــانِيَ سَجّـــــاني[١٣]

• ١٤ [ولِلْمَـــوتِ الـــوحي الأحـــمَر القـــانئ ألقـــاني][١٤]

[٤١٣]

وله البسيط

١ [يـــانـــاظِرَ العَينِ، قُـلْ : هَـلْ نـــاظِرٌ عَيْني

إليـــكَ يَـوْمـــاً ؟ وهَـلْ تـــدنُـو خُطى البَيْنِ ؟][١]

٢ اللهُ يعلَمُ أنّي بعـــــــدَ فُرقَتِهِمْ كطـــائرٍ سَلَبُـوهُ من جَنـــاحَيْنِ[٢]

٣ لـوِ استَطَعْتُ ركِبْتُ الرِّيـحَ نحـوَهُمُ لأَنَّ بُعْـــدِيَ عَنهُمْ قـــد جنى حَيْني

[٤١٤]

وله سامحه الله المتقارب

١ دَعـــانِي أُلَبٌّ مُسيئـــاً دَعـــاني وأُعطِي الّـذي قـد عَنـاني عِنـاني[١]

٢ أرى المَرءَ يخطُبُ أُنْسَ المَـــــلاهي لِيَفْتَضَّ بِكْراً بطَبـــــعِ عَـــــوانِ

---

(١٣) وإن : فإن ـ البديع في نقد الشعر / فسجاني : من سجّى الميت إذا غطاه ، وهي هنا دعاء ، وسجاني الأخرى من سجن .

(١٤) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢٢ / الوحي : السريع العاجل / احمر قانى : شديد الحمرة .

[٤١٣]

(١) هذا البيت زيادة من المنتظم ج ٧ ص ٧٢ ولم يرد في ع ـ ط / لم يرد البيتان الثاني والثالث في ط وقد وردا ثانية في خ بعد رقم ٤١٩ .

(٢) بعد : يوم ـ ع .

[٤١٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / مسيئا : مسبيا ـ خ / واعطي : واعطى ـ خ .

٣ يُعَنِّفُ طَبعــاً، ومــا عُنْفُ وَانِ عنِ المَجــدِ ليسَ بِــذي عُنفُـوانِ

[٤١٥]

وله — مخلع البسيط

١ وجَــدتُ مــا قَــدْ بعثْتَ غَثّــاً مُستَحْقَراً ليسَ بِــــالثَّمينِ[1]

٢ فليتَ شِعري! قَلَيْتَ شِعري فكانَ غَثّـــاً بِــلا سَمينِ[2]

[٤١٦][1]

وله — السريع

١ وشــادِنٍ أبصَرتُــهُ مُقبِــلاً، فــأشعلَتْ في القَلبِ نِيرانُــهُ

٢ حَفَيــانُــهُ بَلْبَــلَ قَلبي كما بينَ الــوَرى بَلبَلَني رانُــهُ[2]

[٤١٧][1]

وله — السريع

---

[٤١٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / الغث : الرديء الفاسد ، المهزول .

(٢) قليت : فليت ـ خ / قليت ـ كرهت وأبغضت .

[٤١٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) حفيانه : خفتانه ـ خ / وحفيانه : جاء في ع : « الران : الخف أو هو أطول منه ، وفي المخطوطة خفتانه ولم أعثر لها على معنى فاخترت أن تكون حفيانه من الحفا ، وهو السير بلا حذاء أو شبهه ليحصل التناسب في المعنى بينها وبين الشطرة الثانية » .

[٤١٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

١ إنْ فاتَنا الوردُ زَماناً فقَدْ عوَّضَنا البُستانُ نارَنْجَنا
٢ يَحسبهُ الجاني، إذا ما بَدا في كَفِّهِ النّارنجُ، ناراً جَنى

[٤١٨]

وله المتقارب

١ وثِقتُ بربّي وفوَّضْتُ أمري إليهِ، وحَسبي بهِ منْ مُعينِ
٢ وأيقَنْتُ أنَّ أُمورَ العِبادِ مُسَطَّرَةٌ في كِتابٍ مُبينِ
٣ فلا تَبتئِسْ بصُروفِ الزَّمانِ ودَعْني فإنَّ يَقيني يَقيني

[٤١٩]

وله الطويل

١ غلامُكَ يُمْنٌ، أصلَحَ اللهُ شأنَهُ بعيدٌ عنِ الإقبالِ والرُّشْدِ واليُمْنِ
٢ يُريكَ عفافاً، حينَ تَخلو بأُنْسِهِ وكَم أعزبٍ في النّاسِ يُمني على يُمْنِ

وله[1] البسيط

١ اللهُ يعلَمُ أنّي بعدَ فُرقَتِكُمْ كَطائرٍ سلخوهُ من جَناحَيْنِ
٢ ولو قدِرتُ رُكوبَ الرّيحِ زرتُكُمُ لأنَّ بُعدي مِنكُمْ قَدْ جَنى حَيْني

[٤٢٠][1]

وله الخفيف

---

[٤١٩]

(١) سبق ورود هذين البيتين مع رقم ٤١٣ .

[٤٢٠]

(١) لم ترد الأبيات في ط وهي في غلام يبيع الفراني .

١ قلتُ للقلبِ: مَنْ دَهـــاكَ، أجبْني — قـــالَ لي: بـــائـعُ الفَراني فَرَاني(٢)

٢ نـــاظِراهُ، فيما جنى، نـــاظِراه — أوْدَعــــاني أمُتْ بما أوْدَعـــاني(٣)

٣ كُنْتَ في الحُبِّ ذا انبســـاطِ ولكِنْ — كاشِـــحٌ من بَني الـــزَّواني زَواني(٤)

[٤٢١]

ولـه يفتخر — المتقارب

١ أنــــا العبـــــد ترفعُني نسبتي — إلى عَبــدِ شَمسٍ قَريـعِ الـزَّمـــانِ(١)

٢ وعَمّي شَمسُ العُـــلا هـــــاشِمٌ — وخـالي مِنْ رَهْـطِ عبـدِ المَــدانِ(٢)

٣ ولكِنَّ فَخري بـــــــالأصغَرَيْنِ — بقَلبي، والمُنتضى مِن لِســــــاني

٤ ولي مِن بَنـــاني شَـــأنٌ بَـــديـعٌ — ولـو شئتُ قُلتُ: بَنـــاني بَنـــاني(٣)

٥ وهــــذا فَخـــارٌ بـــهِ الفَرقَ دانِ — إلى حَيثُ يسلُكُـــهُ الفَرْقَـــدانِ(٤)

● [٤٢٢]

ولـه — الخفيف

---

(٢) من : ما ـ اسرار البلاغة هامش ـ معجم الأدباء ـ معاهد التنصيص / الفراني : ج الفرني ، خبز غليظ مستدير مضموم الجوانب الى الوسط ، يروى لبناً وسمناً وسكراً / فراني : شقني وقطعني .

(٣) أودعاني : ودعاني ـ خ / ناظراه (الأولى) : فعل أمر من ناظره ، باحثه وباراه في الحجة والثانية : عيناه .

(٤) الكاشح : العدو المبغض / زواني : نحاني وطردني .

[٤٢١]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / انا : ابا ـ خ .

(٢) عبد المدان : من صميم قريش ، وهم مشهورون بالشرف والعزة ، والمدان : صنم كانوا يعبدونه .

(٣) بناني (الأولى والثالثة) : أصابعي أو رؤوس الأصابع ، والثانية ، فعل بنى .

(٤) الفرقدان : نجمان في السماء .

• ١ أوصِـــلاني إلى المُنى، أوصِـــلاني   بـــالأمـــاني التي تُنيـلُ الأمـــاني[1]
• ٢ ومُعـاني قَتـلَ النُّفـوسِ مُعـانِ   قَـدْرَ مـا، قَـدْ رَمى أصـابَ جَنـاني[2]

[٤٢٣]

وله **الطويل**

١ دَعُـوني ورَسْمي في العفـافِ فـإنَّني   جَعلْتُ عَفـافي في حَيـاتي، دَيْـدَني[1]
٢ وأعظَمُ مِن قَطْـعِ اليَمينِ على الفَتى   صنيعَـةُ بِرٍّ، نـالَهـا مِنْ يَـدَيْ دَني[2]

[٤٢٤]

وله **الطويل**

١ رأيتُـــكَ تَكـويني بِمِيسَمِ ذِلَّـــةٍ   كأنَّـكَ قـد أصبَحْتَ عِلَّـةَ تَكـويني[1]

---

[٤٢٢]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ـ ط ـ ع ، ووردا في كتاب البديع في نقد الشعر مع الأبيات رقم ٤٢٠ . وقد ورد الثاني مطلعاً لها ، وورد الأول بعد الثاني منها / الشطر الثاني : بالمنايا التي تبيد الأماني ـ البديع في نقد الشعر .

(٢) ومعاني : من عانى الأمر ، قاساه وكابده / معان : اسم مفعول من أعانه .

[٤٢٣]

(١) لم يرد البيتان في ط ـ دعوني : ذروني ـ الفتح الوهبي / ورسمي : وسمتي ـ المنتظم ، ونفسي ـ الخلاة ، وخلقي ـ الفتح الوهبي / العفاف : عفافي ـ المنتظم ـ روح الروح ، عفاف ـ الخلاة / فانني : انني ـ الخلاة / جعلت : وجدت ـ روح الروح / ديدني : عادتي ودأبي .

(٢) اليمين : اليدين ـ المنتظم ـ الفتح الوهبي ـ الخلاة ـ روح الروح / نالها : ناله ـ الخلاة / اليمين : اليد اليمنى / دني : دنيء .

[٤٢٤]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / تكويني (الأولى) : تلويني ـ خ / ذلة : منة ـ روح الروح ـ اليتيمة / أصبحت : أبدعت ـ روح الروح / الميسم : الحديدة أو الآلة التي يوسم بها .

٢ وتَلْوينيَ الوَعدَ الّذي قد وَعَدْتَني	وتذهبُ فيهِ إلى كُلِّ تَلْوين[٢]

٣ فَمَهْلاً! فلا تَمنُنْ عَليَّ، فبُلْغَةٌ	مِنَ العَيشِ، تَكفيني إلى يَومِ تَكفيني[٣]

[٤٢٥][١]

وله	الوافر

١ ولمّا خابَ حُسنُ الظّنِّ فيكُمْ	ورُحْتُ بِذاكَ صُفْرَ الرّاحَتَيْنِ

٢ أنِستُ كما بَئِسْتُ، فعِشتُ حُرّاً	وبَأْسُ الحُرِّ إحدى الرّاحَتَيْنِ[٢]

[٤٢٦]

وله	البسيط

١ دَعْني فإنَّ غَريمَ العَقلِ لازَمَني	وذا زَمانُكَ فامْرَحْ فيهِ، لا زَمَني[١]

٢ ولّى الشَّبابُ بِما أحْبَبْتُ مِنْ مِنَحٍ	والشَّيْبُ وافى بِما أبغَضْتُ مِنْ مِحَنِ[٢]

٣ فما كرِهْتُ ثَوى عِندي، وعنَّفَني	وما حرِصْتُ علَيهِ، مُنْذُ عَنَّ فَنِي[٣]

---

(٢) البيت كله :

وتلويني الحق الذي أنا أهله	وتخرج الى أمري إلي كل تلويني

ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة ـ روح الروح .

(٣) فلا : ولا ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة .

[٤٢٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) بئست ، بأس : يئست ، يأس ـ خ .

[٤٢٦]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / فامرح : فافرح ـ روح الروح / الغريم : الدائن « والمراد به من يلح عليه بالتعقل في كل أمر يقدم عليه » ـ ع .

(٢) وافى : جاء ـ روح الروح .

(٣) فما ، منذ : وما ، حين ـ المصدر السابق / عن : ظهر .

[٤٢٧][1]

وله — الخفيف

١ أهلُ هَـذا الـزَّمـانِ عنـدَ العَـانِ ... إنْ تـأمَّلْتَ، مِنْ ذُكـورِ الضّـانِ

٢ ثمَّ لَيسـوا مِنَ السَّمينِ مـعَ الشِّقْـوَةِ ... لكِنْ مِنَ الهَـزيـلِ الضّـاني[2]

[٤٢٨][1]

وله — الكامل

١ وَحَيـاةِ مَنْ أُصفي حَيـاتي لَـهُ ... مـاجَنَّ ظَـلامٌ ولاحَ سَنـا

٢ مـا كانَ مـاجـازى المُحِبَّ بِـهِ ... مِنْ قَبلِـهِ حِـلّاً ولا حَسَنـا[2]

[٤٢٩]

وله — السريع

١ قـلْ لِلَّـذي أبـدَعَ في الشِّعرِ: صِفْ ... بُستـانَنـا هَـذا، ونـارَنْجَنـا[1]

٢ فقـالَ لي بُستـانُكُمْ جَنَّـةٌ ... ومَنْ جَنى النّـارَنْـجَ، نـاراً جَنى[2]

---

[٤٢٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) الضاني : المريض المهزول .

[٤٢٨]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) جازى : جاز ـ خ .

[٤٢٩]

(١) الشطر الأول : وشادن قلنا له صف لنا ـ حلبة الكميت .

(٢) فقال : فقلت ـ ط / لي : ناقص ـ خ ـ ط / جنة : بضم الجيم في خ .

وله — البسيط

١ البَيْنُ بَيَّنَ أشْجَــاني وأَشْجــاني ... وَبــلَّ بــالــدَّمــعِ أرْداني وَأَرْدْاني[1]

٢ لم يَكفِني أنْ أذابَ الـدَّمْـعُ إنسـاني ... وخَصَّني بَمَـلامِ كُـلُّ إنســان[2]

٣ ظَلِلْتُ والـدَّمعُ يَطـويني وَينشُرُني ... في مَـوقِفِ البَيْنِ يَلْحـاني بـأَلْحـانِ[3]

٤ مِنَ الخَرابِ مِنَ الأوطـانِ أوطـاني ... وقـد مضى لي في العُمْرانِ عُمْرانِ[4]

٥ فرحتُ بـلْ مضى عُمرٌ فـدَعْ عَـذْلي ... فـالعَـذْلُ، إنْ مَرّ بـالآذانِ آذاني[5]

٦ لي مجلِسٌ يُبهِـجُ الرّائينَ بهجَتَـهُ ... ولي نَـديمـانِ مِن حُلْـوانِ حُلْـوان[6]

٧ والكأسُ تَسري وتَكسو الخَدَّ حُمْرَتُهـا ... وسـاعـدا الطَّعنِ بـالمُرّانِ مُرّانِ[7]

٨ لا يحضران امَرأً عنــدي بمَنقَصــةِ ... ولا إذا جـادَتِ الكَفّـانِ كَفّـاني[8]

٩ إذا نظرتُ إلى الضَّحّـاكِ أضحكني ... وإذا نظرْتُ إلى حَيّـانَ حَيّـاني[9]

١٠ وحـاسِـدٍ غرَّهُ بُعـدي فـأوعَـدَني ... ولـو تقـارَبَتِ الأرضـانِ أرضـاني

[٤٣٠]

(١) ورد هـذا البيت والـذي يليـه أولاً في خ بعـد رقم ٤١١ / أشجـاني (الأولى) : ج شجن ، الهم والحـزن ، والثانيةالفعل بالمعنى نفسه / أرداني (الأولى) : ج ردن وهو أصل الكم . والثانية : أهلكني .

(٢) بملام : بسلام ـ ع / إنساني : انسان العين ؛ ناظرها .

(٣) الأبيات من هنا حتى الأخير لم ترد في ط / يلحاني : يلومني .

(٤) أوطاني : أوطأني بتسهيل الهمزة / العمران : البنيان .

(٥) مضى : مضنى ـ خ .

(٦) حلوان (الأولى) : قرية في مصر ، وهي أيضاً بليدة بقوهستـان نيسـابور ، وهي آخر حـدود خراسـان ممايلي أصبهان ، والثانية : مثنى حلو .

(٧) تسري : نـاقص ـ خ / وتكسو ، وسـاعـدا الطعن : تكسو ، وسـاعـد الظعن ـ خ / المران : الرمـاح الصلبة اللدنة ، يقال تطاعنوا بالمران ، واحدته مرانة .

(٨) يحضران : تحقران ـخ .

(٩) حيان : اسم علم .

١١ سـامٍ على نَسـلِ سـامٍ بـالجَمالِ لـهُ بـالخـالِ خـالٌ وفي عمّـانَ عمّـانُ[10]
١٢ كأنّـه اغتـاظَ من بُعـدي فـأوعَـدَني أنّي إذا جئتُ من أرْجَـانَ أرْجـاني[11]

قافية الهاء

[٤٣١]

البسيط

١ رِفقـاً بِصَبٍّ! لـهُ في طَرْفِـهِ طُرَفٌ مِن دَمعِـهِ، ولـهُ في قَلبِـه وَلَـهُ[1]

[٤٣٢][1]

وله الخفيف

١ قلتُ للسّـائلينَ لمّـا رأوْني: خَطِـلَ الخَطْـوِ في اختـلافي إليـهِ[2]
٢ مـا اختـلافي إليـه إلّا لأمرٍ وهـو في الخَلْـوةِ، اختـلافي عَلَيـهِ

[٤٣٣][1]

وله الخفيف

---

(١٠) الخال (الأولى) : جبل تلقاء الدثينة لبني سليم ، وقيل في أرض غطفان ، وهو أيضاً اسم لموضع في شق اليمن ، والثانية :أخو الأم / عمان (الأولى) : بلد ، والثانية : مثنى عم .
(١١) أرجان : اسم بلد ، والثانية : أصلها أرجأني بتليين الهمزة .

[٤٣١]

(١) الصب : المشتاق / وله (الثانية) : من وله إليه ، إذا حن .

[٤٣٢]

(١) **لم يرد البيتان التاليان في ط .**
(٢) الخطل : السرعة والخفة .

[٤٣٣]

(١) لم ترد الأبيات في ط .

١ بِـــــأَبِي مَنْ أدارَ مِن عَيْنَيْـــــهِ　　مِثْـلَ مــاقــدْ أدارَهُ بيَــدَيْــهِ[٢]
٢ قَمرٌ، يقمُرُ العُقـــــــولَ بسِحْرٍ　　مــالَــهُ مركـزٌ سِـوى عَينَيْـــهِ[٣]
٣ هــو أغنى الأنـــــامِ عَنّي، ولكِنْ　　أنــا من أحْـوَجِ الأنــامِ إلَيــهِ[٤]

[٤٣٤][١]

[وله][٢]　　المقتضب

١ قُـــــــــلْ لِمَنْ أوتِيَ الجَما　　لَ، مَقـــــــالَ المُنَبِّـــــــهِ
٢ لاتَشِنْ وجهَـــــــكَ الجَميـ　　ـــــــلَ، بِفِعْـــلٍ مُشَـــوَّهِ[٣]

[٤٣٥]

وله　　الوافر

١ دَعِ الــدِّمَنَ القِفــارَ لِمَنْ بَكاهــا　　وَقُم فــاختَرْ لَنــا رَبْعــاً سِــواهــا[١]
٢ وخَــلِّ الكاسَ فـــارِغَـــةً هــواءً،　　فليسَ بِنــا انحِطــاطٌ في هَــواهــا[٢]
٣ ألَمْ تَرَ أنّنـــــــــا نسعى، لنرقى　　إلى العَليـــــاءِ، في أقصى ذُراهـــا[٣]

(٢) عينيه : خديه ـ اليتيمة .
(٣) يقمر العقول : يبهرها فتحار ولا تبصر .
(٤) أحوج : أفقر ـ اليتيمة .

[٤٣٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .
(٢) سها الناسخ عن كتابة « وله » هنا برغم أنه ترك فراغا لكتابتها فزدناها .
(٣) شانه : شوهه وعابه .

[٤٣٥]

(١) لم ترد المقطوعة التالية في ط / الدمن : ج دمنة ، مابقي من آثار الديار .
(٢) الكاس ، بنا : الناس ، لنا ـ روح الروح .
(٣) إلى ، أقصى : من ، أعلى ـ روح الروح .

● ٤ [وأنّــا لا نُفكِّرُ في المنــايــا إذا السيــا عــزّا وجــاهــا][٤]

٥ ونحنُ، إذا تَصَــدّيْنـا لِحرب عَبوسٍ، وجهُها دانٍ ضُحاها[٥]

٦ نُبَكّي المَشْرَفيَّ دمــاً نَجيعــاً وضِحْــكُ المَشْرَفيَّــةِ في بُكاهــا[٦]

٧ غرسْنــا في مســاعينــا غُروســاً يَطيبُ على اللَّيــالي مُجْتَنــاهــا[٧]

٨ وشَيَّــدْنــا مَبــانِيَ لِلمَعــالي يَــدومُ على الــزَّمــانِ قُــوى بُنــاهــا

[٤٣٦][١]

ولهالكامل

● ١ اسم الـذي أنـا، طـائعـاً أفـديـه خــافٍ، ولكِنْ فِطْنَتي تُــدْنيــهِ

● ٢ مِقـدارُ ثــالِثِــه، إذا حصَّلْتَــهُ مَضروبُ حــاشِيَتَيْــهِ في ثــانيــهِ

[٤٣٧][١]

ولهالهزج

١ كَثيرٌ في مَعــانيــه قَليــلٌ مِنْ تَــدانيــه

---

(٤) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٣٣٦ / ظ ، وكذا ورد فيه ووردت كلمة عزا « غرا » فيه ولم يرد في ع .

(٥) دان : داج-روح الروح ، وهو أقوى .

(٦) المشرفي : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن ، وقيل من أرض العرب تدنو من الريف اسمها مشارف الشام ، وهناك أيضا مشارف العراق ، والمعنى اللغوي للمشارف : الأعالي / النجيع : دم الجوف أو الضارب الى السواد .

(٧) في مساعينا ، يطيب : من مساعيها ، تطيب - روح الروح :

[٤٣٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ع .

[٤٣٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

٢ هـــو الأسَمَـــحُ في الـــــدَّهرِ وصَـــوْبُ المُـــزْنِ ثـــانيـــــهِ

[٤٣٨]

وله **البسيط**

١ لَمّـا رأَوْني فريــداً، حِلْسَ زاوِيَــةٍ مُستـوحِشاً مِن أُناسٍ، حِلْمُهُم سَفَهُ[1]

٢ قـالُوا: وضيـعٌ سَلا عن حظِّـه ورأى أنّ النَّبيــهَ هـوَ المُستحْقَرُ النَّبَــهُ[2]

٣ لـوْ أنصَفـوني أصاخُـوا للنِّداء وهـلْ ترجى إصاخَـةُ قَومٍ، بعـدَما انتَبهُوا[3]

٤ أنّى يكـونُ وضيـعُ النَّفسِ ذا هِمَمٍ لـهُ، بـإبلاغِهـا أقصى العُـلا، وَلَـهُ[4]

٥ مـا عـابَني غيرَ أنّي عِبْتُ شَهـوتَـهُ إليــهِ، ظنــاً بــأنّ الهِمَّــةَ الشَّرَهُ

٦ رَضِيتُ نَفسي لِنَفسي مُؤنِساً حَـدِباً إنْ ظَنّ بي بَلَـــــهٌ، أو ظَنَّ بي وَرَهُ[5]

٧ ففي بَـلاغـاتِ أهـلِ العِلمِ لي بُلَـغٌ وفي ريـاضِ الرِّيـاضـاتِ لي نُـزَهُ[6]

٨ وليس يُـزري بنَفسي فقدَ مُـؤنِسِهـا وهَــلْ يضُرُّ بعَينِ الأكحَــلِ، المَرَهُ[7]

٩ مــا أشبَهُـوني، فعـــادُوني لنَقصِهِمُ وليسَ يشبِـهُ تِبراً خـالِصـاً شَبَـهُ[8]

[٤٣٩][1]

وله **مخلع البسيط**

---

[٤٣٨]

(١) لم ترد الأبيات في ط . حلس : من حلس بالمكان ، لزمه لا يبرحه .

(٢) النبه : الذليل الوضيع .

(٣) للنداء : للندى خ .

(٤) الوله : الحنين .

(٥) بله : وله ـ ع / الوره : الأحمق .

(٦) بلغ : كتب ناسخ خ « خلف » في الهامش ، بلغ : ج بلغة وهي ما يتبلغ به .

(٧) المره : ضد الكحل أو هو مرض في العين لترك الكحل .

(٨) الشبه : النحاس الأصفر .

[٤٣٩]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

١ يَخطُبُ وُدّي، وليسَ كُفْـــــــؤاً لِـــوُدِّهِ الرّائـــعِ النَّبيـــــــهِ[٢]
٢ فهـــــلْ نِكاحٌ بـــــلا تَكافٍ، يجــوزُ في مَـــذهَبِ الفَقيـــهِ

[٤٤٠][١]

ولَه الكامل

● ١ أَرْجى الـوَسـائـلِ أنَّني أرجُـوهُ وكفى شَفيعــــاً أنَّني أدعــــوهُ
● ٢ لـو لَمْ يُرِدِ بي مـــا أفـوزُ بـــهِ مـــا كنتُ أدعـــوهُ، ولا أرجـــوهُ

[٤٤١][١]

ولَه المنسرح

١ اِرحَمْ ذَوي النَّقصِ في عُقـــولِهم يَـــزِدْكَ مِمَّـــا أفـــادَكَ اللهُ
٢ ليسَ الكَمالُ الّـــذي تُـــؤَمِّلُـــهُ إلّا لِمَنْ لا إلَـــــهَ إلّا هُـــو

[٤٤٢][١]

ولَه الوافر

١ مِثــالُ المــالِ، إذ يَربــو ويَــزكــو ويُحرَمُ خيرَهُ مَنْ يَقتنيـــــــــهِ

---

(٢) يخطب، لوده الرائع: تخطب، لودك المبدع ـ اليتيمة.

[٤٤٠]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط و ع.

[٤٤١]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط.

[٤٤٢]

(١) لم ترد الأبيات في ط.

٢ مِثــالُ البَحرِ جَمَّ فصــارَ مِلْحــاً ... أُجــاجــاً، لا يَســوغُ لِشــارِبيــه[٢]

٣ ومـا مِثـلُ الكَفـافِ سِوى نِطـافٍ ... عِــذابٍ، والمِثــالُ لِمنْ يَعيــه[٣]

٤ فـلا تَخْتَرْ على قصــدٍ كَفــافــاً ... فَبَردُ العَيْشِ، إنْ أَنصَفْتَ فيــه

[٤٤٣]

وله ... البسيط

١ يـا شـادِنـاً! غـابَ نَجمُ الحُسْنِ لَولاهُ ... مـا كانَ يـوسفُ لَمّـا مـاتَ، وَلّاهُ![١]

٢ وَلّاهُ رِقّي ظَرْفٌ في شَمائِلِــــه ... فـاشتَــطَّ في الحُكمِ، لَمّـا أنْ تَـوَلّاهُ[٢]

٣ اِرحَمْ فتىً مُـدْنَفـاً، مـا إنْ يُخَلِّصُـهُ ... مِن غَمْرَةِ العِشـــقِ، إلّا أنْتَ وَاللهُ[٣]

[٤٤٤]

وله ... الكامل

١ قــد قُلْتُ لَمّــا أنْ سمِعْتُ بِقُتْرَةٍ ... عَرَضَتْ لِحُرٍّ أَصطفِيــهِ فَقيــهِ:[١]

٢ يــا مُهْجَتي! إنْ كُنتِ واقِيــةً فَتىً ... لفضــائــلٍ مَــلأ القُلــوبَ، فَقيــهِ[٢]

---

(٢) جم الماء: اجتمع وكثر / الأجاج: مايلدغ الفم بمرارته أو ملوحته.

(٣) النطاف: ج نطفة، الماء الصافي قل أو كثر، وهو بالقليل أخص، أو قليله الباقي في الدلو أو القربة، القطرة.

[٤٤٣]

(١) يوسف: هو النبي يوسف ويضرب بحسنه المثل.

(٢) رقي: راقي ـ خ، رقه ـ ط.

(٣) فتى مدنفا: ضنى مدنف ـ ط / إن يخلصه: بفتح همزة إن وصاد يخلصه ـ خ / المدنف: من اشتد **مرضه** وأشفى على الموت.

[٤٤٤]

(١) بقترة: بفتح القاف ـ خ ـ ع / والقترة: ضيق العيش.

(٢) فقيه: أي احفظيه، من وقى.

قافية الواو

[٤٤٥]

وله — الخفيف

١ يـاكَريمـاً تهـوى القُلـوبُ إلَيـهِ! — إذْ لَهـا عنـدَهُ مَقرٌّ ومَهْـوى[1]

٢ أَوْصِ دَهري بِحفـظِ نَفسي وأهلي — فهـو عَبْـدٌ لِما تُحِبُّ، وتَهْـوى

[٤٤٦]

وله — الكامل

١ النـاسُ أشكالٌ، فَمَنْ يَـكُ راشِـداً — يَصحَبْ رَشيـداً، فـالغَويُّ أخُو الغَوي[1]

٢ وابـذُلْ لـوِدِّكَ صَفْـوَ وُدِّكَ، وانحَرِفْ — عن كُـلِّ مَنْ ينحـازُ عنـكَ، وَينزَوي[2]

٣ وإذا التـوى أمرٌ عليـكَ، فَخَلِّـهِ — واعمِـدْ لآخَرَ مُسْمِـحٍ، لا يَلتَـوي[3]

قافية الياء

[٤٤٧]

الخفيف

١ مَن شَكا قَسْـوَةَ الـزَّمـانِ، فـإنّي — شـاكِرٌ رأفَـةَ الـزَّمـانِ عَلَيَّـا

---

[٤٤٥]

(١) القلوب: بفتح الباء ـ خ / ومهوى: اسم مكان من هوى إذا سقط من علو إلى أسفل.

[٤٤٦]

(١) الغوي: الضال.

(٢) وابذل: فابذل ـ ط / لودك (بكسر الواو): محبك، والود (بضم الواو وفتحها وكسرها): المحبة والوداد.

(٣) مسمح: مافيه سهولة ويسر.

٢ إذ أرَتْني رِضــــاكَ عَنّي، وإقبـــا   لَـــكَ، بـــالبِرِّ والتَّحَفّي، عَلَيّـــا[1]
٣ فجـــزاهَـــا الإلَـــهُ عَنّيَ خَيْراً   صَيَّرَتْني شيئـــاً، ولم أكُ شَيّـــا

[٤٤٨]

[وله][1]

الوافر

١ تَــوَقَّ مِنَ اللَّيـــالي، واجْتَنِبْهـــا   فـــإنَّ نَعِيمَهـــا دُونَ الرَّزايـــا[2]
٢ هُما غَرْســـانِ: لَيْـــلٌ أو نَهـــارٌ   ثِمارُهُما، البَـــلايـــا لِلبَرايـــا

[٤٤٩][1]

وله

الرجز

١ كَمْ مِنَّـــةٍ مِنـــهُ عَلى عَليٍّ   بِـــلا بَـــلاءٍ قـــد مضى مُضِيٍّ
٢ ولا ولاءٍ ســـابِـــقٍ مَرْضِيٍّ   إلّا إلى تَهـــدِيَـــةِ الهَـــدِيٍّ
فِعلَ الأبِ الحَفِيِّ بالصَّبِيِّ

[٤٥٠][1]

وله

الطويل

---

[٤٤٧]

(١) والتحفي: والتخفي - خ.

[٤٤٨]

(١) سقطت كلمة «وله» من خ، برغم أن الناسخ ترك فراغا لكتابتها فكتبناها.
(٢) من: مني - ط.

[٤٤٩]

(١) لم ترد الأبيات في ط، وهي في مدح أبي الطيب الصعلوكي - ع (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٤٣).

[٤٥٠]

(١) لم ترد الأبيات في ط.

١ بَكَتْ إذ رأتْني مِنْ حُلى المالِ عاريا ومِنْ حُلَلِ الآداب والعِلمِ كاسِيا

٢ وقالَتْ وقد أذْرَتْ جُماناً جُفونُها: أمِثلُكَ يُلفى بالخَصاصَةِ راضِيا؟[٢]

٣ تَعزَّيْ فَشَرٌّ من خَلاء خِزانَتي مِنَ المالِ أنْ أُمسي مِنَ الفَضلِ خاليا[٣]

٤ على المَرءِ نَيْلُ العِلمِ فهو يُحُظُّهُ وليسَ عليهِ أن يَنالَ الأحاظِيا[٤]

[٤٥١]

وله — البسيط

١ عَجِبتُ لِلخَمْرِ، تَرْوي حَرَّ غُلَّتِنا وطَبعُها وكَذاكَ الفِعلُ، ناريُّ![١]

٢ فَهاتِ! فارْوِ بِنارِ الخَمرِ غُلَّتَنا فما لَدَيْنا إذا لم تَرْوِنا، رِيٌّ[٢]

وله — الطويل[٣]

١ أَنِسْتُ بأيّامِ الشَّبابِ، وظِلِّها، وآنستُ دَهراً في جِوارِ الجَواريا

٢ فلما رأيْتُ الشَّيْبَ يبسِمُ ضاحِكاً، بكيتُ فأخجَلْتُ العُيونَ الجَواريا

٣ وقلتُ: غدا زَنْدي بشيبي كابياً وكنتُ أراهُ يقدَحُ الثّلجَ وَاريا

٤ فظُنَّ ريا بالدُّموعِ سَفَحتُها وما بدُموعٍ، قد قراها الجوى، رِيا

• [٤٥٢]

وله — البسيط

---

(٢) الخصاصة: الفقر والحاجة وسوء الحال.

(٣) فشر، خلاء: فسر، سواي ـخ.

(٤) يحظه: وردت بادىء ذي بدء في خ يخصه ثم صححت / الأحاظيا: واحدها أحظاء وواحد الأحظاء: حِظىً فهي جمع الجمع، وأصل الحظى: الحظ (اللسان: حظي).

[٤٥١]

(١) تروي: يروي ـخ ـط / غلتنا: غلتها ـط.

(٢) لدينا: لدنياك ـخ ـط.

(٣) سبق ورود هذه الأبيات تحت رقم ١٥٨.

● ١ لا تَجزَعَنَّ لِدارٍ أقفرَتْ، وخَلَتْ فليسَ في طَبعِها، إلّا أواريُّ![1]
● ٢ فالعِزُّ والمالُ والأهلونَ قاطِبَةً، والعُمرُ في هَذهِ الدُّنيا، عَواريُّ[2]
● ٣ وفي النِّطافِ الّتي يَسخُو الزَّمانُ بها لِمَنْ تَبَصَّرَ رُشْداً، وارْعَوى، رِيُّ[3]

[٤٥٣]

وله الطويل

١ أرى بَصَري يَعْيا، ويبطُؤُ فِعلُهُ إذا لم يُنَفِّذْهُ شُعاعٌ سَماويُّ
٢ كَذَلِكَ عقلي، ليسَ يُمكِنُ فِعلُهُ إذا لم يفِضْ نورٌ عَلَيهِ إلَهيُّ
٣ فيا مَنْ يُرَوِّي الحائِمينَ بجُودِهِ أغِثْنا وأدْرِكْنا، فما عِندَنا رِيُّ

☆ ☆ ☆

تم الديوان بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه، كتبه العبد الفقير
أحمد بن علي الشهير بابن الجزار
عفا الله عنهما بمنه وكرمه
آمين

---

[٤٥٢]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ع / أواري (ج آريّ بتشديد الياء) : محبس الدابة .
(٢) عواري (ج عاريّة ، بتشديد الياء) : ماتعطيه غيرك على أن يعيده إليك .
(٣) رشدا : راشدا ـ ط .

صلة الديوان

وتشتمل على الشعر المنسوب إلى أبي الفتح البستي



قافية الهمزة

•[١]

الوافر

• ١ وَزَنّـا الكأسَ فـارِغَـةً ومـلأى ... وكانَ عيـارُهـا عنـدي سَـواءَ

• ٢ ولن يـزدادَ حَجْمٌ من هَـواءٍ ... وإنْ زادَتْـهُ شَمسُ ضُحىً ضِيـاءَ[1]

روح الروح ٢١١ / ظ

[٢]

الوافر

١ أراحَ اللهُ قَلبي مِن زَمـانٍ ... مَحَتْ يـدُه سُروري بـالإسـاءَهْ[1]

٢ فـإن حَمِـدَ الكَريمُ صبـاحَ يَـومٍ ... وأنّى ذاكَ، لم يَحْمَـدْ مسـاءَهْ

اليتيمة ٤ / ٣٢٧

[٣]

الخفيف

١ كُـلُّ مـا يُرتَقى إلَيـهِ بـوَهْمٍ ... من جَـلالٍ، وقُـدرَةٍ وسَنـاءِ[1]

---

[١]

(١) البيت مكسور وقد زدنا من ليستقيم الوزن والمعنى .

[٢]

(١) بالإساءة: بالمساءة- المنتحل.

[٣]

(١) مايرتقى : من يرتقي - أحسن ماسمعت ، ماترتقي - المستطرف .

٢ فـالّـذي أبـدعَ البَرِيَّـةَ أعلى	مِنـهُ، سُبْحـانَ خـالِـقِ الأشيـاء[٢]

التمثيل والمحاضرة ١٢

[٤]

الخفيف

١ كنْتُ في نِعمَـةٍ، وظِـلٍّ رخـاء	ونَسيمٍ منَ النَّعيمِ، رُخـاء

٢ فـاتَّبَعْتُ الهَـوى،وخـالفْتُ رَأْيِي	واتِّبـاعُ الهَـوى وبِيءُ الهَـواء

اليتيمة ٤ / ٣٣٠

● [٥]

الخفيف

● ١ كُـلْ قَليـلاً تعِشْ طَـويـلاً وتسْلَمْ	مِن عَـوادِي الأسقـامِ والأدْواء

● ٢ إنَّما يَغتَـذِي الكَرِيمُ لِيَبْقى	وبَقـاءُ السَّفيـهِ لـلاغْتِـذاء[١]

أحسن ما سمعت ٩٨

● [٦]

المتقارب

● ١ بِحضْرَةِ سُلطـانِنـا عُصْبَـةٌ	ـزلـون عن قَصـدِ أنحـائهِمْ[١]

● ٢ كُفـاةٌ ولكِنَّهُم يَسرِقـونَ	ثـلاثَـةَ أربـاعِ أسمائِهِمْ

روح الروح ١٨٠ / و ، ظ

---

(٢) سبحان : سبحانه ـ ع .

[٥]

(١) الكريم ، للاغتذاء : الحكيم ، في الاغتذاء ـ روح الروح .

[٦]

(١) نزلون : كذا وردت في الأصل .

قافية الباء

● [٧]

السريع

● ١ يـا غـالبَ النّـاسِ بِعُـدوانِـهِ ... أنتَ على التَّحقيـــقِ مَغلـــوبُ

● ٢ ثلبُـكَ أهـلَ الفَضـلِ قـد دَلَّني ... أنَّـــكَ منقـــوصٌ وَمَثلـــوبُ

حدائق السحر ١١٥

[٨]

الكامل

١ لِلنّـاسِ، في مِحَنِ الـزّمـانِ مَراتِبُ ... ولِكُلِّهِمْ، فيهـــا نَصيبٌ راتِبُ(١)

٢ وكأنَّ أوفَرَهُمْ إذا استقرَيْتَهُمْ، ... فيهـا نَصيبـاً، شـاعِرٌ أو كاتِبُ(٢)

٣ فـأقِـلَّ عَتْبَـكَ، والعِتـابَ معـاً، فلَمْ ... يُسعَدْ بإعتـابِ الـزّمـانِ، مُعـاتِبُ(٣)

اليتيمة ٤ / ٣٢٥

● [٩]

الطويل

● ١ ولِلخُـودِ مِنّي سـاعـةٌ، ثمَّ بَينَنـا ... فَـلاةٌ، إلى غَيرِ الـوَفـاءِ تُجـابُ(١)

● ٢ وغَيرُ فُـؤادي للغَـواني رَمِيَّـــةٌ ... وغَيرُ بَنــاني للـزِّجـاجِ رِكابُ

محاضرات الأدباء ٢ / ٧٥

---

[٨]

(١) راتب : ثابت دائم .

(٢) استقريتهم : استقرأتهم - ع / استقريتهم : تتبعتهم واحدا واحدا .

(٣) العتب والعتاب : مصدر عتب عليه إذا لامه / الإعتاب : مصدر أعتبه ، إذا انصرف عنه .

[٩]

(١) الخود : ج خود (بفتح الأول وسكون الثاني) : الشابة الناعمة الحسنة الخلق .

• [١٠]

مجزوء الكامل

• ١ أقلِلْ زيــــارةَ من يُحِبُّـــكَ	من خَليــــــطٍ أو تُحِبُّـــــــهْ
• ٢ فـــالغَيْثُ وهــو غِيـــاثُ	الأرضِ يُبرِمُهْمْ مرنَّـــــــــــد[١]

روح الروح ٣٠٤ / ظ

[١١]

مجزوء الكامل

١ العُمْرُ مـــــــــــــا عُمِّرْتَ في	ظِـــلِّ السُّرورِ مَـــعَ الأحِبَّــــهْ[١]
٢ فمتى نــــأيْتَ عنِ الأحِبَّــــةِ (م) لم يُســـــاوِ العُمرُ حَبَّـــــــهْ

ع ٣٣٣

• [١٢]

مجزوء الخفيف

• ١ إنَّ عبــــدَ العَــزيــزِ شَيْــخٌ	بِــــهِ يُكشَفُ الشُّبَـــــهْ[١]
• ٢ وترى للخَليـــــلِ فيـــــهِ	وأقرانِـــــــهِ شَبَــــــهْ[٢]

---

[١٠]

(١) كذا ورد البيت في الاصل .

[١١]

(١) في : في الاصل : « فيه » .

[١٢]

(١) الشبه : ج شبهه ، وهي في الشرع ماالتبس أمره ، فلا يدري أحلال هو أم حرام ، وحق هو أم باطل .
(٢) الخليل : هو ابن أحمد الفراهيدي العبقري الفذ صاحب كتاب العين وموجد علم العروض.

● ٣ وهْـوَ لاشَــكٌ، شـــاهِـــدٌ أنَّ إبريقَنـــــا شَبَــــــهُ[٣]

اليتيمة ٤ / ٣١٣

[١٣]

البسيط

١ يـا مَنْ تـواضُعُـهُ عَوْنٌ، وسـؤدُدُهُ نَجْـدٌ، وهِمَّتُـهُ التَّفريـجُ لِلكُرَبِ[١]

٢ أوصِ الـزَّمـانَ بِحِفظي مِن نَـوائِبِـهِ فـإن أحـداثَهُنَّ السُّـودَ تلعَبُ بي[٢]

المنتحل ٧٦

[١٤]

الكامل

١ إنْ كنْتَ تطلُبُ ثَروةً وغِنىً فَعَليـكَ بـالإجمـالِ في الطَّلَبِ

٢ فـالرِّسْـلُ ليسَ يـدِرُّ في العُلَبِ مِن غَيرِ إبســـاسٍ، ولا حَلَبِ[١]

التمثيل والمحاضرة ٢٨٠

● [١٥]

الكامل

● ١ صِحتَ السِّلاحَ! لِشِـدَّةِ الحَربِ، والمُستغـاثَ! لِشِـدَّةِ الكَرْبِ

---

(٣) الشبه : النحاس الأصفر .

[١٣]

(١) عون : عمور ـ روح الروح .

(٢) السود : الضم ـ روح الروح .

[١٤]

(١) حلب : خلب ـ اليتيمة / الرسل : اللبن / الإبساس : مصدر أبسَّ الإبل ، إذا صوت لها متلطفا بقوله :«بس بس»لتسكن وتدر .

• ٢ حتّى إذا لبِسوا سلاحَهُم، وتَشَدَّدُوا لوقائعِ الحَرْبِ
• ٣ ناولْتُهُمْ قَلبي، وقلتُ لَهُمْ: هذا المُسيئُ، فَقَطِّعوا قلبي

اليتيمة ١ / ٤٢٩

[١٦]

الطويل

١ إذا شئتَ أنْ تصطادَ حُبَّ أخي لُبّ وتَملكَ مِنه حَوْزَةَ القَلبِ والخِلْبِ(١)
٢ فأشرِكْهُ في الخَيرِ الذي قد رُزِقْتَهُ وأدخِلْهُ بالإحسانِ في شَرَكِ الحُبِّ
٣ ألم تَرَ طَيرَ الجَوِّ تَهوي مُسِفَّةً لِحَبٍّ كَقَطرٍ من ذُرا الجَوِّ منْصَبِّ(٢)
٤ كذَلِكَ يصطادُ ذو الرَّأْيِ والحِجا محباتِ حَبّاتِ القُلوبِ بلا حَبِّ

الفتح الوهبي ١ / ٣٥٦

• [١٧]

الطويل

• ١ أتاني كِتابٌ منكَ يقصُرُ دونَهُ سناءً وحُسْناً كُلُّ شَيءٍ مُكَتَّبِ
• ٢ فكَمْ فيهِ من لَفْظٍ أنيقٍ مُذَهَّبٍ وكَم فيهِ مِن معنىً عَريقٍ مُهَذَّبِ

روح الروح ١٦٥ / و

[١٨]

الوافر

١ مدحتُكَ للضَّرورةِ لا لأنِّي رأيتُكَ مُستقِلّاً بالثَّوابِ

---

[١٦]

(١) حوزة : ناحية / الخلب : غشاء القلب .
(٢) مسفة : دانية من الأرض في طيرانها .

٢ ولمـــّا لم أجِــدْ مـــاءً طَهـوراً أبيـــحَ لي التَّيَمُّمُ بـــالتُّرابِ

ع ٣٣٤

● [١٩]

الكامل

● ١ صَبراً على الـدَّهرِ الخَـؤونِ ورَيْبِـهِ يـــا نفسُ، كَيـلا تُبتَلِيْ بكِـلابِـــهِ
● ٢ وإذا صَبَرْتِ على إســاءَةِ ظــالِمٍ لا تَنــدَمي فثــوابُـهُ بِــكِ، لا بِــهِ

اللطائف والظرائف ٩

[٢٠]

البسيط

١ لا يعــدمُ المَرءُ كِنّــاً يَستكِنُّ بــهِ ومَنْعَــةً، بينَ أهليــهِ وأَصحــابِــهْ[١]
٢ ومنْ نــأى عنهمْ، قلَّتْ مهــابَتُــهُ كاللَّيثِ يُحقَرُ، لَمّا غـابَ عَن غابِـهْ[٢]

التمثيل والمحاضرة ٣٥١

● [٢١]

مخلع البسيط

● ١ فـــإنْ تـــزُرْني أزُرْكَ، أو إنْ تقِفْ بِبــابي، أقِفْ بِبـــابِـــكْ
● ٢ واللهِ لا كنْتَ في حِســـــابي إلاّ إذا كنتَ في حِســـابِــــكْ

شرح المقامات للشريشي ١ / ٥٢

---

[٢٠]

(١) لا : وليس ـ ثمار القلوب / كنا يستكن به : شيئا يستعين بـه ـ زهر الآداب / ومنعة : ومنعه ـ ثمار القلوب .

(٢) عنهم : منهم ـ ثمار القلوب / لما : مهما ـ ثمار القلوب ، اما ـ المنتحل ـ اليتيمة ـ ع .

● [٢٢]

الطويل

● ١ وعنــدي شَيٌّ شــدٌّ قُــوَّةَ أسرِهِ ثــلاثَــــةُ أزواجٍ وفَردٌ مِنَ العَصبْ[١]
● ٢ منــابِتُهــا في عُصْعُصي غيرَ أنَّهــا لِشَيْبي في هَمٍّ مُعَنٍّ وفي نَصَبْ

روح الروح ٢٤١ / ظ

قافية التاء

[٢٣]

المتقارب

١ صَــديــقٌ لنَــا ليسَ في قَــولــهِ وفي فِعلِــــهِ إنْ تــــأمَّلْتَ أَلْتٌ[١]
٢ يقــولُ لغِلمــــانِــــهِ أبشِروا لأنّي إذا رُمْتُ أمراً عـــــــدلْتُ[٢]
٣ فـلا تحسبــوني ظَلــومــاً فــإنّي أشــــــارِطُكم إنْ فَعلْتُ انفعلْتُ[٣]

روح الروح ٢٤٥ / و

[٢٤]

المتقارب

١ إذا لم يَفُتْنِيَ عَقــــــــــلٌ ودِينٌ وصِحَّــــــةُ جِسمٍ وأَمْنٌ وقُـــوتُ

---

[٢٢]

(١) قوة : قوه في الاصل وضبطت بالضم .

[٢٣]

(١) ألت : نقص .
(٢) لأني : فإني ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .
(٣) فلا تحسبوني : ولا تحسبني ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ فـلا خلـقَ أسـوأُ منّي اختيـاراً   إذا مـــا أسيت لشَيءٍ يفـــوتُ
ع ٣٣٦

[٢٥]

الخفيف

مـــا استقـــامَتْ قنـــاةُ رأيِيَ إلّا   بعـــدَ مـــاقـوَّسَ المَشيبُ قنَـــاتي(١)
اليتيمة ٤ / ٣٢٩

[٢٦]

البسيط

١ معاشِرَ النّاس أصْغُوا، قد نصحتُ لكُمْ   في الرّاحِ حُكمٌ مَليـــحٌ غيرُ مَمقـــوتِ(١)
٢ قَليلُهـــا مُستبـــاحٌ، والكثيرُ حِمىً   كغُرْفَـــةِ فَرْدَةٍ من نَهرِ طـــالُـوتِ(٢)
معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨

[٢٧]

البسيط

---

[٢٥]

(١) ما : ان ـ المنتحل ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب / قوس : عوج ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب ـ زهر الآداب ـ غرر الخصائص .

[٢٦]

(١) أصغوا : أصحوا ـ ع ـ اليتيمة / نصحت : حكمت ـ روح الروح / حكم : حكما ـ ع ـ اليتيمة ـ روح الروح / مليح : مليحا ـ ع ـ اليتيمة ، ظريفا ـ روح الروح .

(٢) حمى : عمى ـ معاهد التنصيص / الحمى : الذي حماه الله ومنع من أن تقربه . وفي الحديث : « ألا إن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه » / كغرفة فردة من نهر طالوت : إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة : ﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال : إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه مني ، إلا من اغترف غرفة بيده ﴾ البقرة ٢٤٩ .

١ إذا قنِعْتَ بمَيسـورٍ منَ القُـوتِ بَقيتَ في النّـاسِ حُرّاً غيرَ مَمْقـوتِ
٢ ياقوتَ يَومي ! إذا مـادَرَّ خَلْفُكَ لي فلَسْتُ آسى على دُرٍّ ويـاقـوتِ[1]

البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨

• [٢٨]

الخفيف

• ١ بـأبي نَظْمُكَ الّـذي جَلَّ قَـدْراً عن بَيـاني وعَن بَـديـعِ صِفـاتي
• ٢ فهـو سِحْرٌ من دِقَّـةٍ وجفَـاءٍ وهـو وَحيٌ مِن صِحَّـةٍ وثَبـاتِ
• ٣ وهـو وِردٌ لكُـلِّ شربٍ فُراتٍ وحَيـاةٌ لكُـلِّ أُنسٍ رُفـاتِ
• ٤ جمـعَ الحُسنَ والمَـلاحـةَ لفَظـاً ثمَّ معنىً من بَعـدِ طُـولِ شَتـاتِ

روح الروح ١٦٥ / ظ

[٢٩]

البسيط

١ أفـدي الغَزالَ الّـذي في النَّحوِ كلَّمَني مُناظِراً فـاجتَنَيْتُ الشّهـدَ مِن شَفَتِـهْ[1]
• ٢ وارفضّ من عرق من مر جـامـده حتّى وددتُ بـأنّي تربُ مِنشَفَتِـهْ[2]
٣ فـأوردَ الحُجـجَ المَقبـولَ شـاهِـدُهـا مُحَقِّقـاً لِيريني فضـلَ معرِفَتِـهْ[3]

---

[٢٧]

(١) خلفك : حلبك ـ ع ، حلقك ـ البداية والنهاية / الخلف : ضرع الناقة ..

[٢٩]

(١) مناظراً : بلفظ ـ أحسن ماسمعت ، مجادلاً ـ شرح المقامات .
(٢) لم يرد هذا البيت في ع وقد ورد هكذا في الأصل .
(٣) فـأورد : وأورد ـ اليتيمة ـ معـاهـد التنصيص ـ أحسن مـا سمعت ـ كنـايـات الثعـالبي ـ شرح المقامات ، وأبدع ـ الكنايات للجرجاني / شاهدها محققا : شاهده مناظراً ـ شرح المقامات .

٤ ثمَّ اتفقْنـــا على رأيٍ رَضِيتُ بـــهِ فالرَّفعُ مِن صِفَتِي، والنَّصبُ مِن صِفَتِهْ[٤]

روح الروح ٣٠٧ / و

[٣٠]

السريع

١ يـــأيُّهـــا الـــذّاهِبُ في مَكرِهِ! مَهْـلاً فَـــا المَكْرُ مِن المَكرُمـــاتْ[١]

٢ عليـــكَ بـــالصُّحبَـــةِ فهْيَ الّتي، تُحيِي فتُحييـــكَ، إذا المَكْرُ مـــاتْ[٢]

النجوم الزاهرة ٤ / ١٠٦

قافية الثاء

[٣١]

الطويل

١ ولّـــا رأيْتُ النَّـــاسَ إلاّ أقلَّهُمْ وأطيَبُ مـامَجُّوا منَ الشُّكْرِ، أخبَثُ[١]

٢ نشَرْتُ ثنـــاءً، عَطِّرَ الأُفْـقَ طِيبُـــهُ كـــذاكَ، ثنـــاءُ الحُرِّ، نَـــدٌّ مَثَلَّثُ[٢]

---

(٤) اتفقنا : افترقنا ـ ع ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ أحسن ماسمعت ـ خاص الخاص ـ الكنايات للثعالبي ، اتفقت ـ زهر الآداب ، انصرفنا ـ الكنايات للجرجاني / رأي : أمر ـ أحسن ماسمعت / فالرفع : والرفع ـ ع ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ شرح المقامات ، الرفع ـ معاهد التنصيص ـ الكنايات للجرجاني / والنصب : والخفض ـ شرح المقامات ـ روح الروح .

[٣٠]

(١) الشطر الأول : ياماكرا بي وبخلانه ـ اليتيمة .

(٢) بالصحبة ، التي تحي فتحييك : بالصحة ، المنى يحيا محياك ـ النجوم الزاهرة .

[٣١]

(١) الشكر : السكر ـ اليتيمة / مج الماء ونحوه : لفظه .

(٢) الند : ضرب من الطيب يتبخر به / مثلث : طبخ حتى ذهب ثلثاه .

٣ وألّفتُ ألحــانــاً لشُكرِكَ، لم يُصِبْ   تَنــاسُبَهـــا زِيرٌ، ومَثْنى، ومَثْلَثُ[٣]

برد الأكباد ١٢٣

[٣٢]

الطويل

١ عَذَرتُكَ، يا إنسانُ إنْ كنْتَ مُغرَماً   بغَــدرٍ، ومُغرىً بــالتَّحَيُّـلِ والنَّكْثِ[١]

٢ وكيفَ ألــومُ المَرءَ في خُبْثِ فعلِـــهِ   وأوّلُ شَيءٍ قـــد غَـــذاهُ، دَمُ الطَّمْثِ!

اليتيمة ٤ / ٣١٤

[٣٣]

الكامل

١ لا دَرَّ دَرُّ نـــوازِلِ الأحـــــــداثِ   نقلَتْ أحِبَّتَنـــا إلى الأجـــداثِ![١]

٢ فغـــدَتْ مـــآنِسُنـــا، وهُنَّ مقـــابرٌ!   وغـــدَتْ مـــدائِحُنـــا، وهُنَّ مَراثِ!

اليتيمة ٤ / ٣٣١

[٣٤]

الرجز

(٣) لشكرك : بشكرك ـ اليتيمة / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها ، والمثنى من الأوتار : الـذي بعد الأول ، والمثلث : الذي بعد الثاني .

[٣٢]

(١) بغدر : بعذر ـ اليتيمة / النكث : من نكث العهد ، إذا نبذه .

[٣٣]

(١) يقال : لادر دره : أي لا زكا عمله / الأجداث : ج جدث وهو القبر .

١ عجِبْتَ من أمْرٍ فَظيـــعٍ قـــــد حَــــــدَثْ[1]
٢ أبـــو تَميمٍ ، وهـــو شيــخٌ لا حَــــــدَثْ[2]
٣ قـــد حبَسَ الأصلَـــعَ في بَيتِ الحَـــــدَثْ[3]

محاضرات الأدباء ٢ / ١٥١

قافية الجيم

[٣٥]

الطويل

١ ألم تَرَ أنَّ المَرءَ طـولَ حَيـاتِـهِ ... مُعَنًّى بـأمرٍ، لا يَـزالُ يعـالِجُـهْ
٢ يـدورُ كَـدودِ القَـزِّ، ينسجُ دائمـاً ... ويهلِكُ غمّاً وسْطَ ما هُوَ ناسِجُهْ[1]

الكشكول ١ / ١٠

[٣٦]

المجتث

١ وإنْ هَمَمْتَ بـــأمرٍ ... ولم تُطِـــقْ تخريجَـــهْ
٢ فقِسْ قيـــاســـاً صحيحـاً ... واحكُمْ بِضِـــدِّ النَّتيجَـــهْ

ع ٣٣٩

---

[٣٤]

(١) عجبت ـ جزعت ـ درة الغواص ـ الضرائر ـ شرح المقامات ، انظر ـ اليتيمة / من ، فظيع : إلى، عجيب ـ اليتيمة .

(٢) وهو : هو ـ الضرائر / حدث : حرث ـ الكنايات للجرجاني .

(٣) حبس : يحبس ـ اليتيمة / الأصلع : الأصلح ـ الكنايات للجرجاني / الحدث : حدث ـ ع ـ الكنايات للجرجاني .

[٣٥]

(١) يدور : تراه ـ معجم الأدباء ، وكذلك ـ المستطرف ، كدود ـ حياة الحيوان ـ المطلب الحقير ـ ع ـ مجمع الأمثال / كدود : دود ـ المستطرف ، غدا ـ ع ـ مجمع الأمثال / القز : للقز ـ ع ـ مجمع الأمثال / دائما : دائبا ـ ع ـ معجم الأدباء .

[٣٧]

المتقارب

١ لقـــاؤكَ يُـــدني مُنى المُرْتَجي ويفتَـحُ بـــابَ الهَـوى المُرْتَـجِ،[1]
٢ فـــأسرِعْ إلينـــا، ولا تُبطِئَنّ فـــإنّـــا صِيـــامٌ إلى أنْ تَجي!

اليتيمة ٤ / ٣٢١

[٣٨]

الوافر

١ نصحتُـكَ، جـامِلِ الإخـوانَ طُرّاً على عَـــذْبٍ سَقَـوْهُ، أو أُجـــاجِ
٢ ولا تَرجُ الصَّفـــاءَ بِغَيرِ مَـــذْقٍ فـلا يخلـو السِّراجُ مِنَ السِّنـــاجِ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

قافية الحاء

● [٣٩]

الوافر

● ١ بِـلادُ اللهِ واسِعــةٌ فضَـــاهـــا ورزقُ اللهِ في الـــدُّنيـــا، فسيـحُ[1]
● ٢ فقـلْ للقــاعِـدينَ على هَـوانٍ: إذا ضـــاقَتْ بكُمْ أرضٌ فَسيحــوا

الخلاة ٢٣٥

---

[٣٧]

(١) منى : مني ـ معاهد التنصيص ، من ـ اليتيمة ، لي ـ أحسن ماسمعت / المرتج : المغلق .

[٣٨]

(١) المذق : غير الخالص / السناج : أثر دخان السراج في الحائط وغيره ، الهباب .

[٣٩]

(١) فضاها : فضاء ـ الكشكول .

● [٤٠]

الطويل

● ١ أُنكِّبُ عن عُــذري وإبرازِ حُجَّتي   ولي ألسُنٌ بــالاحتجــاجِ فِصــاحُ
● ٢ ومثلُـكَ يلقى عنـدَ حـادِثِ هَفْوَةٍ   بخفضِ جَنــاحٍ والثرا ... سفـــاحُ[1]

روح الروح ٢٦٩ / ظ

[٤١]

الوافر

١ لئِنْ كــذبَتْ ظُنـوني في مَقــامي   لَــديــك وخــانَني أَمَــلٌ فَسيــحُ
٢ فــإنِّي لا أخــالِفُ قَـولَ رَبِّي   وأرضُ اللهِ واسِعَــــةٌ فَسيحــوا

ع ٣٤٠

[٤٢]

الكامل

١ لا تَعظمَنَّ علَيـكَ مِـدحَـةُ خـادِمٍ   إيّـاكَ، يقصرُ عنْ مَداكَ مَـديحُـهُ،[1]
٢ فــالظُّفْرُ وهـو أخَسُّ أجـزاء الفَتى،   يَشفي بِحَـكٍّ جِسمَـهُ، فَيُريحُـهُ[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٨

[٤٣]

السريع

---

[٤٠]

(١) فراغ لأن ورقة الأصل مثقوبة .

[٤٢]

(١) تعظمن عليك مدحة ، إياك : تحقرن بمدحة من ، وافاك ـ المنتحل .
(٢) فالظفر ، يشفي من حك جسمه : للظفر ، حك يكون بجسمه ـ المصدر السابق .

١ إذا تـوسَّلْتَ إلى حـاجَـةٍ فبـالرُّشـا فهيَ رِشـاءُ النَّجـاحْ[1]
٢ ولا تُعَـوِّلْ غيرَهـا شـافِعـاً فكُـلُّ مـا دُونَ الرُّشـا في الرِّيـاحْ

مجموع فيه ديوان الطغرائي ص ٤٥

قافية الدال

[٤٤]

السريع

١ لِلنَّـاسِ في أخراهُمُ، جَنَّـةٌ وجَنَّـةُ الـدُّنيـا سَمَرْقَنْـدُ![1]
٢ يـا مَنْ يُسـاوي أرضَ بَلْـخٍ بهـا! هـلْ يَستَـوي الحَنظَـلُ والقَنْـدُ؟[2]

لطائف المعارف ٢٣٣

[٤٥]

الكامل

١ زُفَّتْ إليـكَ لَنـا عرائِسُ أربَـعٌ، فَفَضضْتَهـا بـالسَّمـعِ، وهْيَ قَصـائـدُ
٢ فـابعَثْ إليَّ مُهـورَهُنَّ بـأسرِهـا، إنَّ النِّكاحَ بِغَيرِ مَهْرٍ، فـاسِـدُ

اليتيمة ٤ / ٣١٢

---

[٤٣]

(١) الرشا : ج رشوة ، مايعطى لقضاء مصلحة / الرشاء : الحبل ونحوه ، أي أن الرشوة هي وسيلة الإنسان لقضاء حاجاته .

[٤٤]

(١) سمرقند : احدى مدن جمهورية أوزبكستان السوفيتية .
(٢) يساوي : يسوي ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين / بلخ : مدينة تسمى الآن باكتريا ، تقع شرق إقليم خراسان / الحنظل : نبت مر يضرب به المثل لشدة مرارة ثمره / القند : عسل قصب السكر إذا جمد .

[٤٦]

مخلع البسيط

١ إذا رأيْتَ الــوَداعَ، فــاصبِرْ ولا يَهُمَّنَّــكَ البِعــادُ
٢ وانتظِرِ العَــوْدَ مِن قَريبٍ، فــإنَّ قَلْبَ الــوَداعِ عــادُوا!(١)

المنتظم ٧ / ٧٢

• [٤٧]

السريع

• ١ هــدِيَّــةُ العَبــدِ على قَــدْرِهِ والقَصــدُ أن يقبَلَهــا السَّيِّــدُ
• ٢ أمــا تَرى العَينَ على فَضلِهــا تَقبــلُ مــا يُهــدي لَهــا المِرْوَدُ(١)

سحر العيون ٩٢

[٤٨]

الكامل

١ أرأيْتَ مـا قـدْ قـالَ لي بـدرُ الـدُّجى لَمّــا رأى طَرْفي، يُــديمُ سُهــودا
٢ حتّــامَ ترمُقُني بعيْنَيْ ســاهِــدٍ؟ أقصِرْ فلسْتُ حبيبَــكَ المَفقــودا(١)

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

---

[٤٦]

(١) من : عن - ع - اليتيمة / أي إن قلبت أحرف كلمة«الوداع»

[٤٧]

(١) المرود : أداة من المعدن أو العاج يكتحل بها .

[٤٨]

(١) بعيني ساهد : بطرف ساهر - معاهد التنصيص .

[٤٩]

مجزوء الرمل

١ وبَصير بمَعـــانـي الشِّعْرِ والإعْراب جِــــدّا
٢ قـــالَ لي لَمّــا رآني طــالِبـاً مــالاً ورِفْـــدا:[1]
٣ إنّ مـــالي، يـــا حبيبي! لازِمٌ، لا يتَعــــدّى

اليتيمة ٤ / ٣١٢

[٥٠]

الطويل

١ أتــاني كِتــابٌ مِن أخٍ لي مــاجـدٍ فــأكرِمْ بــهِ بَين المَـواهِبِ، وافِـدا![1]
٢ وقلْتُ لرُوحي: كُنْ لـهُ مِن جَميع ما يخافُ منَ الأيّــامِ أو يَختشي، فِـدا[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٨

• [٥١]

البسيط

• ١ مَن ظَنّ أنّ العُلا بـالمـال يجمَعُـهُ فــاعلَمْ بــأنّ غِنــاهُ فقرُهُ أبَــدا
• ٢ فاستَغْنِ بالعِلمِ والتّقوى وكُنْ رَجُلاً لا يَرتَجي غيرَ رزّاقِ الــوَرى أحَـــدا

روح الروح ٢٥٦ / ظ

---

[٤٩]

(١) الرفد: العطاء والصلة.

[٥٠]

(١) فأكرم به: فأكرمته - روح الروح.
(٢) من، يخاف، يختشي: عن، نخاف، يحتوي - روح الروح.

[٥٢]

الكامل

١ عُـودي، ومـــاءُ شبيبَتي في عُــودي ‏ ‏ ‏ ‏ لا تعمَــــدي لَقــــاتِــلِ المعمــودِ

ثمار القلوب ٥٦٥

• [٥٣]

الوافر

• ١ مَعـــانٍ كالعُيــونِ، مُلِئْنَ سِحْراً ‏ ‏ ‏ ‏ وألفــــاظٌ مُــورَّدَةُ الخُــــدودِ

المنتحل ٢٤

• [٥٤]

البسيط

• ١ ليسَ الكـــواكِبُ في الظَّلمـــــاء أحسَنُ من

نَعائِــــكَ البيضَ في آمـــــالِيَ السُّــودِ

فن التشبيه ٢ / ١١٠

[٥٥]

الكامل

١ أبلِــغْ مَقــالي كُـلَّ عــافٍ مُجتَــدي ‏ ‏ ‏ ‏ ومُــؤَمِّــلٍ في قَصــدِهِ أنْ يَهتــدِي(١)

---

[٥٥]

(١) هذه الأبيات قالها في أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي زيد عند استقرار الوزارة إليه من الرضي ملك بخارى / مجتدي : مجتد - ع ، وقد ثبتت الياء ضرورة / والمجتدي : طالب المعروف / في : من - مجموع أشعار .

٢ عرِّجْ على الشَّيخِ الجليلِ المُرتَجى — وزرِ الوزارَةِ، أحمدِ بنِ مُحمَّدِ[2]

٣ فرُواؤهُ مِلْءُ العُيونِ، وحُبُّهُ — مِلءُ القُلوبِ، وسَيْبُهُ ملءُ اليَدِ[3]

٤ يَفري أمورَ المُلْكِ رَأياً فَيْصلاً — وعَزِيمَةً تُزري بكُلِّ مُهَنَّدِ[4]

٥ ويفيضُ نائلُهُ بفَيضٍ زاعِبٍ — فيقولُ سائلُهُ: قَدِي قَدِي[5]

٦ فاثْنِ الرَّجاءَ إلى عُلاهُ، فإنَّهُ — غَوثُ الرَّدي، غَيْثُ الصَّدي، بَدرُ النَّدي[6]

٧ لازالَ في يَومٍ أغرَّ مُبَشِّرٍ — بسعادَةٍ غَرّاءَ، تطلُعُ في غَدِ

٨ لِيُقيمَ كُلَّ مُؤَوَّدٍ، ويُنيمَ كُلَّ — مُسَهَّدٍ، ويَضمَّ كُلَّ مُبَدَّدِ[7]

الفتح الوهبي ١ / ٢٣٨

[٥٦]

المتقارب

١ مضى المُزَنيُّ الّذي لم يَزلْ — لَنا مزنَةً مالَها من خُمودِ

٢ مضى والتُّقى مَعَهُ والعُلا — فما للعُلى بعدَها من وُجودِ

٣ أقولُ لأعدائِهِ الشّامتيـ — ـنَ أَبْشِرْتُمُ بعدَهُ بالخُلودِ

ع ٣٤١

---

(٢) وزر : صدر ـ ع .

(٣) وحبه : وفضله ـ اليتيمة / الرواء : المنظر الحسن .

(٤) يفري : يقطع على سبيل الإصلاح / الفيصل : الفاصل بين الحق والباطل .

(٥) فيقول ، قدي (الأولى) : ليقول ، قد ـ ع / سيل زاعب : يدفع بعضه بعضاً / قدي : حسبي .

(٦) الشطر الثاني : بدر الدجى ، شمس الضحى ، غيث الصدي ـ ع / الردي : من ردي يردى ، إذا هلك / الصدي : من صدى يصدى : إذا عطش / الندي (مشددة الياء) ; النادي ، وهو مجتمع الناس ، وخففت ياؤه للضرورة .

(٧) المؤود : المعوج / المبدد : المتفرق .

[٥٧]

الكامل

١ شَرَفٌ كعِقْدِ الدُّرِّ واصِلٌ بعضَهُ ... بَعضاً كأُنبوبِ القَنا المُنْآدِ[1]
٢ وعُلا كأيّامِ السِّنينَ ترادَفَتْ ... أيّامُها بتَكَرُّرِ الأعيادِ

ع ٣٤٢

[٥٨]

الطويل

١ أبوكَ حوى العُلْيا، وأنتَ مُبَرِّزٌ ... عَلَيهِ، إذا نازَعْتَهُ قَصَبَ المَجْدِ[1]
٢ ولِلخَمْرِ معنىً ليسَ في الكَرْمِ مثلُهُ ... وللنّارِ نُورٌ، ليسَ يوجَدُ للزَّنْدِ[2]
٣ وخيرٌ منَ القَولِ المُقَدَّمِ، فاعتَرِفْ ... نتيجَتُهُ، والنَّحْلُ يُكْرَمُ للشُّهْدِ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[٥٩]

البسيط

١ لمّا أتاني كِتابٌ منكَ مُبتَسِمٌ ... عن كُلِّ بِرٍّ وفَضلٍ غَيرِ مَحدودِ[1]

---

[٥٧]

(١) المنآد : المستقيم .

[٥٨]

(١) العليا : ج العلا ، الرفعة والشرف .
(٢) وللخمر : وفي الخمر ـ الصبح المنبي / وللنار : وفي النار ـ الصبح المنبي ـ اليتيمة / للزند : في الزند ـ الصبح المنبي ـ اليتيمة ـ روح الروح / الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار .

[٥٩]

(١) بر : فضل ـ نهاية الأرب ـ الإعجاز والإيجاز ، حسن ـ من غاب عنه المطرب / وفضل : =

٢ حكَتْ معــانِيــهِ في أثنـــاءِ أسطُرِهِ   آثـــارَكَ البِيضَ في أحــوالِيَ السُّــودِ

اليتيمة ٤ / ٣١٠

• [٦٠]

الطويل

• ١ إذا مــا سقى اللهُ البِـلادَ وأهلَهـا   فخَصَّ بسُقْيــاهـــا بِـلادَ أبيــوَرْدِ[1]

• ٢ فقـد أخرجَتْ شَهْماً نظيرَ أبي سَعْـدِ   مُبِرّاً على الأقرانِ كالأسَـــدِ الـوَرِدِ[2]

• ٣ فتىً قـدْ سرَتْ في سِرِّ أخلاقِـهِ العُلا   كَما قَـدْ سرَتْ في الـوَرْدِ رائحَـةُ الـوَرْدِ

معجم البلدان ، أبيورد

• [٦١]

الوافر

• ١ جرى رَسمُ الأحِبَّـــةِ إنْ نـــاوا   بشَكــوى مــا جَنَتْـهُ يَـدُ البِعــادِ[1]

• ٢ وإن ســواصفــوا مضَضَ الفُــؤادِ   ومـــا يلقــونَ مِن مضَضِ المِهــادِ[2]

= ولفظ ـ زهر الآداب ، وبر ـ نهاية الأرب ـ الإعجاز والإيجاز .

[٦٠]

(١) أبيورد : مدينة بخراسان بين سرخس ونسلهوبئة ، رديئة الماء .

(٢) شهما : المقصود به الشـاعر محمد بن أحمـد القرشي الأموي كان إلى جـانب شعره مؤرخـا وعـالما بالأدب ، له تصانيف كثيرة . مـات مسموما في أصبهـان كهلاً سنـة ٥٠٧ هـ / أبو سعـد : هو محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، فقيه شافعي ، وكان قـاضيـاً في همـذان ، قتل شهيـداً مع ابنه في جامع همذان سنة ٤٨٨ هـ / الورد من الخيل : مـابين الكميت والأشقر ، وقيل للأسـد : ورد .

[٦١]

(١) نناوا : كذا وردت في الأصل .

(٢) سواصفوا ـ كذا وردت في الأصل .

● ٣ ولـو أبقى فِراقُـــكَ لي فُــؤاداً   وجَفْنـــاً كنتُ أجــزَعُ مِن سُهـــادِ[٣]
● ٥ ولكنْ لا سُهــــــادَ بغَيرِ جَفْنٍ   كما لا وَجْـــــدَ إلّا بـــــالفُــؤادِ[٤]
روح الروح ٢٧٨ / و

● [٦٢]

البسيط

● ١ يـا مُنفِـقَ العُمرِ في لَغْـوٍ وفي عَبَثٍ   أشفِـــقْ على زَمَنٍ إن مَرَّ لم يَعُــــــدِ
● ٢ وجُـدْ بِما ملَكَتْ كَفّـاكَ مِنْ نَشَبٍ   تَسُـدْ وتُسْعَــدْ وبـالأيّـامِ لا تَجُـدِ[١]
روح الروح ٢٧٩ / ظ

● [٦٣]

المتقارب

● ١ إذا لم تَجِـدْ نـــاصِحـــاً مُشفِقـــاً   فـــإنَّ السَّـــلامَـــــةَ في الانفِرادِ
● ٢ ومَهْما وجـدْتَ الصَّـديقَ الصَّـدُوقَ   فَمكِّنْ لـــــــهُ في صَميمِ الفُـــؤادِ[١]
روح الروح ٢٨٠ / ظ

● [٦٤]

المتقارب

---

(٣) وجفنا : وحقنا ـ روح الروح .
(٤) سهاد : رقاد ـ شرح ديوان المتنبي للواحدي / جفن : عين ـ روح الروح .

[٦٢]

(١) تسد : تملّ ـ روح الروح .

[٦٣]

(١) فمكن : ممكن ـ روح الروح .

● ١ أعِنّي على كَمَـدي بـالحَمْـدِ فَحَرُّ الهَـواء كحَرِّ الكَمَـدْ
● ٢ وقـدْ وقَـدَ الحَرُّ فـابعَثْ إليَّ شِفـاةَ لتبريـحِ وَقْـدِ وَفَـدْ[١]

روح الروح ٢٢٩ / ظ

● [٦٥]

السريع

● ١ وشـادِنٍ مُعتَـدِلٍ قَـدُّهُ يظَنُّ فيـهِ إنْ تَثَنّى أَوَدْ[١]
● ٢ قَبَّلْتُـهُ عَمْـداً لِيَقْتَصَّ مِن فمي فـإنَّ العَمْـدَ فِيـهِ قَـوَدْ[٢]

روح الروح ٢٠٥ / و

● [٦٦]

السريع

● ١ تَرجـو بقـاءً دائمـاً سَرْمَـداً ودُونَ مـا ترجـوهُ خَرْطُ القَتـادْ[١]
● ٢ أنفـاسُنـا أقـواتُ أوقـاتِنـا والقُـوتُ لا بُـدَّ لَـهُ مِن نَفـاد[٢]

روح الروح ٣٢٣ / ظ

---

[٦٤]

(١) وقد وفد : وفد وقد ـ روح الروح .

[٦٥]

(١) أود : اعوجاج ، يقال تأودت المرأة في قيامها ، إذا تثنت لتثاقلها .

(٢) عمداً ، قود : عامداً ، فود ـ في الأصل/قود : قصاص .

[٦٦]

(١) الخرط : قشرك الورق عن الشجرة اجتذابا بكفك / القتاد : شجر له شوك أمثال الإبر ، ودون ذلك خرط القتاد : مثل يضرب به للأمر دونه مانع .

قافية الراء

[٦٧]

الخفيف

١ جَمَــــــعَ اللهُ في الأميرِ، أبي نَصْــ ـــرٍ خِصـالاً تعلـو بِهـا الأقـدارُ:
٢ راحَـــةً ثَرَّةً، وصَـدراً فضَـاءً، وذَكاءً تبــدو لـــه الأسرارُ،[2]
٣ خَطُّـهُ رَوْضَـةٌ، وألفـاظُـهُ الأز هـارُ، يَضحَكْنَ والمَعـانِي ثِمارُ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

• [٦٨]

الكامل

• ١ ذَكِّرْ أخـاكَ إذا تنـاسى واجِبـاً أو عَنَّ في آرائِــــــهِ تَقصيرُ،
• ٢ فـالرَّأيُ يَصْـدَأُ كالحُسـامِ لعـارِضِ يطرا عليــهِ، وَصُقلُــهُ التَّــذكيرُ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢٢

• [٦٩]

المتقارب

---

[٦٧]

(١) الأبيات التالية قالها في الأمير أبي نصر أحمد بن علي الميكالي الذي وصفه الثعالبي بأنه « واحد خراسان ومفخرتها ».

(٢) ثرة : برة ـ زهر الآداب .

[٦٨]

(١) يطرا : يطرأ .

● ١ إذا خُذِلَ المرءُ مِن نَفسِهِ فليسَ لَهُ مِن سِواهُ، نَصيرُ[1]
● ٢ وشَرُّ سِلاحٍ يُحامي بِهِ لِسانٌ طَويلٌ وباعٌ قَصيرُ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٣٤

● [٧٠]

الطويل

● ١ وخَرَّ، لَمَّا أولَيْتُ شُكري ساجِداً ومِثلُ الَّذي أوليتُ يعبدُهُ الشُّكْرُ!

شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧

● [٧١]

الخفيف

● ١ إنَّما الدّارُ بالحُلولِ، فإنْ هُمْ فارَقوها فحَيْثُ حَلُّوا الدِّيارُ[1]

محاضرات الأدباء ٢ / ٣٥٥

[٧٢]

الهزج

١ أخٌ لي لفظُهُ دُرٌّ وكُلُّ فعالِهِ بِرٌّ

---

[٦٩]

(١) خذل : اخذل ـ ع .

(٢) سلاح : لسان ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

[٧١]

(١) الديار : الديارا ـ في الأصل .

٢ تلَقَّـــــاني، فَحَيّـــــانِي بـــــوَجْـــــهٍ بَشْرُهُ بِشْرُ[1]

أسرار البلاغة ٢٢

• [٧٣]

الكامل

• ١ وإذا غنِيتَ فـــلا تكُنْ بَطِراً فـــوراءَ أيّـــامِ الغِنى فَقْرُ

• ٢ وإذا افتقرْتَ فـلا تَكُنْ جَـزِعـاً فـــوراءَ كُـــلِّ دُجُنّـــةٍ فَجْرُ

روح الروح ٢٥٥ / ظ

• [٧٤]

الطويل

• ١ إذا لم يكُنْ إغضـاءُ عَينٍ على قـذى فـــأيُّ فَعـــالٍ أستحِـقٌّ بـــهِ الشُّكْرُ

روح الروح ٢٧٠ / و

[٧٥]

مجزوء الكامل

١ كَم مُـــذنِبٍ قـــد ضـــافَني فَقَريْتُـــهُ صَفْحـــاً وغُفْرا[1]

٢ كم حـــاسِـــدٍ صـــابَرْتُـــهُ فقتَلْتُـــهُ بـــالصَّبرِ صَبْرا!

المنتظم ٧ / ٧٢

---

[٧٣]

(١) البشر (بالتحريك) : ج بشرة ، وهي ظاهر الجلد ، وسكنت الشين للضرورة .

[٧٥]

(١) ضافني ، فقريته : في الأصل : « ضاقني فقرنته .

الكامل

● ١ بـــــأبي وأُمّي ! مَنْ شمائلُـــــهُ ريــــــــحُ الشّمالِ تَنَفَّسَتْ سَحَرا[1]

● ٢ وإذا امتطى قَلَماً أنــــامِلُـــــهُ، سحرَ العُقــولَ بـــهِ ! ومــــا سَحَرا ![2]

خاص الخاص ٢١٦

[٧٧]

المتقارب

١ علَيَّ بِهـــــا لاكَنــــــارِ الخَليــــلِ فَبَردُ المُـــــدامِ، يَــزيـــدُ الفُتــورا[1]

٢ ولكِن، كَنــــــارِ الشَّبـــــابِ الّتي تُحَيِّ النُّفـــــوسَ، وتُحْيي السُّرورا[2]

٣ إذا شرِبَ المَرءُ مِنهـــــا ثــلاثـــــاً رأى النّـــارَ مِن فَـوقِ خَـدَّيْـهِ نُـورا !

ثمار القلوب ٥٨٥

• [٧٨]

الخفيف

---

[٧٦]

(١) بأبي وأمي من : يامن تذكرني - اليتيمة ، يامن يذكر في - روح الروح / السحر : آخر الليل ، قبيل الفجر .

(٢) العقول : العيون - اليتيمة - روح الروح / سحر العقول : استمالها ، وسحر (الثانية) : بمعنى أفسد .

[٧٧]

(١) نار الخليل : هي نار إبراهيم خليل الله ، يضرب بها المثل في البرد والسلامة لقوله عز وجل : ﴿ يانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ﴾ الأنبياء آية ٦٩ .

(٢) تُحَيّ : تحيي - ع .

● ١ قيلَ لي: خَفِيتَ! قلْتُ: كَبَدْرٍ صارَ يخفى مِن بَعدِ أنْ كانَ بَدْرا
● ٢ أنا خافٍ، كَليلةِ القَدْرِ في النَّا سِ، وعالٍ كَليلَةِ القَدْرِ قَدْرا

ثمار القلوب ٦٣٢

[٧٩]

البسيط

١ ولا أصافِحُ إنساً بعدَ فُرقَتِكُمْ حتَّى يصافِحَ كَفُّ اللّامِسِ القَمَرا[1]
٢ ولا أملُّ مدى الأيّامِ ذِكرَكُمُ حتَّى يملَّ النّسيمُ الرَّوضَةَ السَّحَرا

المنتحل ٢٣٢

[٨٠]

الطويل

١ إذا حَيَوانٌ كانَ طُعمَةَ ضِدِّهِ تَوقَّاهُ، كالفارِ الّذي يتَّقي الهِرّا
٢ ولاشَكَّ أنَّ المَرءَ طُعمَةُ دَهرِهِ فما بالُهُ؟ يا ويحَهُ! يأمَنُ الدَّهْرا

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

[٨١]

البسيط

١ إذا اتخَذْتَ أخاً، فاسبر خلائقَهُ فإنَّ ذا الحزم والتَّدبيرِ مَنْ سَبَرا[1]

---

[٧٩]

(١) أصافح : أصالح ـ اليتيمة / انسا : انسي ـ اليتيمة ـ ع .

[٨١]

(١) فاسبر : فاختبر .

٢ ولا تُعَــوِّلْ على شخصٍ لـــــه عُمَمٌ   وصـــــورَةٌ ذاتُ حُسْنٍ، تَبهَرُ القَمَرا[٢]

٣ فكَمْ فتىً! راقَ مِنــهُ ظــــاهِرٌ حَسَنٌ   وكانَ بـاطِنُــهُ ضِــدَّ الَّــذي ظَهَرا[٣]

٤ أعـدَدْتُـهُ لِصُروفِ الـدَّهرِ مُـدَّخَرا   فكانَ في السَّبْكِ والتَّحقيقِ مُـدٌّ....![٤]

اليتيمة ٤ / ٣٢٨

• [٨٢]

البسيط

• ١ إذا قرأتَ كتـــابَ اللهِ فـــاتَّبـعِ ا   لأحكامَ فيـــهِ وسَـــدِّدْ نحـوَهُ الفِكَرا

• ٢ فليسَ يُغنيــكَ ألفــاظٌ تُكرِّرُهـا   إذا عَقَلْتَ فلَمْ تعمَـــلْ بِــــا أمَرا

• ٣ وكيفَ تُغني عنِ الغَرثانِ مـائـدَةٌ   إذا أدامَ إلى بـــاحــــاتِهــا النَّظَرا

روح الروح ٣٣٨ / ظ

• [٨٣]

الطويل

• ١ فلَمّــا دفَنّــا جِسمَــهُ في تُرابِـــهِ   جعلْتُ صَميمَ القَلبِ منّي لـــــهُ قَبْرا

• ٢ وبَــوأْتُـــــهُ سِرَّ الفـــؤادِ فكلَّما   هَمَمْتُ بــأنْ أنســاهُ جَـــدَّدني ذِكْرا

روح الروح ١٨٨ / ظ

• [٨٤]

الهزج

---

(٢) عمم : تمام الجسم والشباب والمال ، وقد تكون بفتح الأولين ومعناها : « التام العام من كل شيء » - ع .

(٣) ضد الذي : ضد الما - روح الروح .

(٤) والتحقيق : والتمحيص - روح الروح / المد : مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره فهو رطلان أو رطل وثلث ... إلخ ، وقد رأينا أن نحذف الكلمة الأخيرة لفحشها .

• ١ رأيتَ النّــاسَ قــد حــالُـوا وأضحى لُبُّهُمْ قِشْرا(١)
• ٢ فـــإمَّـــا زرتَهُمْ يَــومـــاً فـــزُرْ عَشْراً تجِـــــدْ بِشْرا(٢)

روح الروح ٣٠٥ / و

[٨٥]

مجزوء الكامل

١ الـــدّهر يلعَبُ بـــالفتى لعبَ الصَّـــوالِـــجِ بـــالكُرَهْ(١)
٢ أو لعبَ ريـــحٍ عـــاصِفٍ عصفَتْ بكَفٍّ من ذُرَهْ
٣ ويقـــودُهُ نحـــوَ السَّعـــا دةِ والشَّقــــاء بـــلا بُرَهْ(٢)
٤ الـــدَّهرُ قَنّـــاصٌ، ومـــا ا م لإنســـــانُ إلاّ قُنْبُرَهْ(٣)

التمثيل والمحاضرة ٢٤٨

• [٨٦]

الكامل

• ١ مِن أينَ للرَّشَـأ الغَريرِ الأحـورِ في الخَـدِّ، مِثـلُ عِـذارِكَ المُتحـدِّرِ!؟(١)

[٨٤]

(١) وأضحى لبهم : وضحى لهم ـ في الأصل .
(٢) فإما : فإن ـ في الأصل / بسرا : كذا في الأصل ، وأظنها بشرا .

[٨٥]

(١) الصوالج : ج صولجان ، وهو عصا يعطف طرفها ، ويضرب بها الفارس الكرة .
(٢) البرة : حلقة تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل .
(٣) قنبرة : قبره ـ المنتحل ـ ع / القنبرة والقبرة : جنس من الطيور ، سمر في أعلاها ضاربة إلى بياض في أسفلها ، على صدرها بقعة بسوداء .

[٨٦]

(١) الغرير : الخلق الحسن / الأحور : من اشتد بياض عينه واشتد سوادها واستدارت حدقتها =

• ٢ رَشَـأٌ كأنَّ بعــارِضَيْــهِ كَلَيْهما مِسكاً، تسـاقَـطُ فـوقَ وَرْدٍ أحمَرِ![2]

حياة الحيوان ١ / ٣٦٩

[٨٧]

الطويل

١ أجِرْني من دَهرٍ أســاءَ جِـوارَهُ ولسْتَ ترى كالــدَّهرِ سُـوءَ جِــوارِ

٢ فرَسْمُـكَ جـارٍ مُـذْ عرَفْتُـكَ إنَّـهُ إذا جـارَ دَهْرٌ إنَّ عَـونَـكَ بي جـارِ

ع ٣٤٨

[٨٨]

الكامل

١ لا تَفـزعَنْ مِن كُـلِّ شَيءٍ مُفـزِعٍ، مــا كُـلُّ تَـدبيرِ البُروجِ بِضـائرِ[1]

زهر الآداب ٢ / ٤١٧

• [٨٩]

الوافر

• ١ إذا أحبَبْتَ أن تحظى بِسِحرٍ، فــلا تختَرْ على لَفْظي وشِعْري[1]

= ورقت جفونها ، وابيض ماحولها / العذار : جانب اللحية .

(٢) العارض : صفحة الخد .

[٨٨]

(١) من كل : لكل ـ المنتحل / مـا : فـما ـ التمثيل والمحاضرة / تـدبير : تربيـع ـ المنتحـل ـ اليتيمة / البروج : النجوم ـ المنتحل .

[٨٩]

(١) **لفظي وشعري** : شعري ونثري ـ ع عن اليتيمة علماً أن رواية اليتيمة هي كا وردت هنا .

● ٢ فـأحسنُ مِن نِظـامِ الـدُّرِّ نَظمي وآنَـقُ من نِثـارِ الـوَرْدِ نَثري

معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧

[٩٠]

السريع

١ يـا راغِبـاً في الحَمـدِ والشُّكْرِ، ومُتيَّماً بعَقيلَـةِ الـذِّكْرِ![1]

٢ قَيِّـدْ بِبِرِّكَ شُكرَ ذي أمَـلٍ، فـالبِرُّ قيـدُ أوابِـدِ الشُّكْرِ[2]

المنتحل ٧٦

● [٩١]

الخفيف

● ١ أيُّ عُذرٍ أنْ صامَ عنه ثنَائي؟ وأنـا الـدَّهرُ منـهُ في يَـوم فِطْرِ

● ٢ وأتمُّ الأشيـاءِ نُـوراً وحُسْنـاً بِكْرُ شُكْرٍ، زُفَّتْ إلى صِهرِ بِرِّ

● ٣ مـا قِرانُ السَّعْـدَيْنِ أبهى وأعلى مَنظَراً، مِن قِرانِ بِرٍّ وشُكْرِ[1]

المنتحل ٩٤

---

[٩٠]

(١) عقيلة الذكر : أكرمه .

(٢) الأوابد : ج آبدة ، وقيد أوابد الشكر : أي يتقيد الشكر بالبر ، فلا يفلت منه .

[٩١]

(١) أبهى : في الحوت ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ، في الجو ـ تمام المتون / وأعلى : وأبهى ـ المصادر السابقة / السعدان : المقصود بها كوكبا المشتري والزهرة ، فالأول سعد أكبر والثاني سعد أصغر ، واقترانها في برج الحوت وهو آخر فصل الشتاء وأول الربيع يعني سعادة كبرى على مايزعم المنجمون ـ ع .

[٩٢]

المتقارب

١ كأنَّ الغُصـــونَ، وقـــد أُثقِلَتْ ... بمـــا حَمَلتْ من جَنيٍّ الثِّمارِ[1]

٢ رِقـــابُ الأنـــامِ، وقـــد أصبحَتْ ... مُثَقَّلَـــةً بـــالأيـــادي الكِبـــارِ[2]

المنتحل ٩٥

[٩٣]

السريع

١ لَنـــا صَـــديـــقٌ، خيرُ أحـــوالِـــهِ ... إذ عـــانُـــهُ للخَيرِ والشَّرِّ

٢ ينجرّ في كُـــلِّ جَرّ، فـــلا ... تراهُ يَـــومـــاً غير مُنجَرِّ[1]

٣ كأنّـــهُ بـــابُ المُضـــافِ الّـــذي ... ليسَ يُـــواتيـــهِ سِـــوى الجَرِّ

التمثيل والمحاضرة ١٦٢

• [٩٤]

البسيط

• ١ قد شـــابَهَتْنِيَ في لَـونٍ وفي قَصَفٍ ... وفي احتراقٍ، وفي دَمْـــعٍ، وفي سَهَرِ![1]

العمدة ١ / ٢٦٣

---

[٩٢]

(١) جني : بديع ـ اليتيمة .

(٢) الايادي : ج يد ، وهي النعمة والإحسان .

[٩٣]

(١) منجر : جر ـ في الأصل .

[٩٤]

(١) البيت في وصف « شمعة » / احتراق : نحول ـ اليتيمة .

[٩٥]

الرجز

١ ألـــذُّ من رَشْفِ رُضـــابِ الحُـورِ   ومن رضــــــاعِ دَرَّةِ السُّرورِ،[1]
٢ والبــــارِدِ الـــزُّلالِ للمَخمـــورِ   رَشْفُ الثَّنــــاءِ من فَمِ الشَّكـــورِ!

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

[٩٦]

الطويل

١ أحَرِّكُ بــالتَّــذكيرِ قَــومــاً لعلَّــهُ،   يُفَتِّــحُ من أسماعِهِمْ شِـــدَّةَ الــوَقْرِ[1]
٢ وإنْ كانَ تحريكِيَ يَشُـــقُّ عليهِمُ،   فــإنَّ طَنينَ الــزِّيرِ والبَمِّ بـــالنَّقْرِ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

• [٩٧]

الطويل

• ١ بـــدا مُستـــدِقُّ الجـــانِبَيْنِ كأنَّما   على الأُفــقِ الغَربيِّ، مِخلَبُ طـــائرِ[1]

---

[٩٥]

(١) رشف : مص بشفتيه / الحور : ج حوراء ، وهي البيضـاء / الـدرة : اللبن ، والمراد بها الخمر ـ ع .

[٩٦]

(١) الوقر : ثقل في السمع أو ذهاب السمع كله .

(٢) الزير : أدق الأوتار وأحدها ـ البم : الوتر الغليظ من أوتار العود .

[٩٧]

(١) ورد البيتان التاليان فيه تحت عبارة « علي بن محمد الكاتب » / بدا : أي الهلال .

• ٢ ولاحَ لِمَسرى ليلَتَيْنِ كأنّما تفرَّقَ مِنـــه الغيمُ عن إثرِ حـــافِرِ

جواهر الأدب ٢ / ٣٣٤

• [٩٨]

الكامل

• ١ أنا ضَيفُكَ المَكدودُ بالأسفارِ فـــاجعَـلْ قِراهُ قِراءَةَ الأسفـــارِ

روح الروح ١٦٣ / ظ

• [٩٩]

المتقارب

• ١ أرى جُلّنـــاراً قُلوبَ الــوَرى لِما فَـوقَ خَــدَّيْـــهِ مِن جُلَّنـــارِ

روح الروح ١٩٦ / و

• [١٠٠]

السريع

• ١ كأنَّما النَّيلـــــــــوفَرُ الغَضُّ إذ يَبــدو لَنـــا من مـــائـــهِ الغَمْرِ

• ٢ وإذْ يُراعي طلعَـــةَ الشَّمسِ كي يفتـــحَ أحـــــداقـــاً من التِّبْرِ

• ٣ بلقيسُ في صَرْحِ قـــواريرِهـــا واقِفــــــةٌ في الحُلـــلِ الخُضْرِ

• ٤ تُراقِبُ الشَّمسَ ومن دينِهـــــا أنَّ لَهـــا الخَلْـــقَ مـــعَ الأمرِ

روح الروح ٢٢٠ / و ، ظ

• [١٠١]

الطويل

• ١ نشَأْتُ بمـا عـانَيْتُ من نُوَبِ الـدَّهـ ـــرِ وَعوَّدْتُ نَفسي حَمْلَ فاقِرَة الفَقْرِ[1]
• ٢ إذا مـا بـدَتْ للنّـاس سوءُ معيشتَي خَصَفْتُ عَلَيهـا قـانِعـاً وَرَقَ الصَّبْرِ[2]

روح الروح ٢٥٥ / ظ

• [١٠٢]

الكامل

• سخُفَ الـزَّمــانُ، فــإنْ سَخُفْنــا، فــاعْــذُرِ

التمثيل والمحاضرة ٢٤٨

• [١٠٣]

مخلع البسيط

• ١ إذا ازدرى ســاقِــطٌ كَريمـاً فــلا يَطــولَنَّ ضِيــقُ صَــدْرِهْ
• ٢ فــأكثَرُ النَّـاسِ، مُنــذُ كانُـوا مــا قــدَرُوا اللهَ حَـقَّ قَــدْرِهْ![1]

خاص الخاص ١٤٩

[١٠٤]

المتقارب

---

[١٠١]

(١) نشأت : نشات ـ في الأصل .

(٢) معيشتي : عيشي ـ في الأصل .

[١٠٣]

(١) الشطر الثاني : فيه اشارة الى الآية القرآنية ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ أي ماعرفوا كنهه ، الأنعام ـ ٩١ ، والحج ـ ٧٤ ، والزمر ـ ٦٧ .

١ لئِن كَسَفونا بِلا عِلَّةٍ، وفازَتْ قِداحُهُمْ بالظَّفَرْ[1]
٢ فقد يكسِفُ المَرءَ مَنْ دونَهُ كما يكسِفُ الشَّمْسَ جُرْمُ القَمَرْ[2]

المنتحل ٢٥٤

• [١٠٥]

الطويل[1]

• ١ علامَةُ شُكرِ المَرءِ إعلانُ حَمدِهِ فَمَنْ كتَمَ المعروفَ مِنهُمْ فما شَكَرْ
• ٢ إذا ما صَديقي نالَ خَيراً، فخانَني فَما الذَّنبُ عندي لِلّذي خانَ أو فَجَرْ[2]
• ٣ ولكِنْ إذا أكرمْتُهُ بعدَ كُفْرِهِ فإنّي مَلومٌ حيثُ أُكرِمُ مَنْ كَفَرْ

روضة العقلاء ٢٤٣

قافية الزاي

• [١٠٦]

المجتث

• ١ يا قومُ إنِّي مُرَزّا وكُلُّ حُرّ مُرَزّا
• ٢ خَرْجي كثيرٌ ودَخلي نَزْرٌ فلِمْ لا أُعَزَّى
• ٣ فالخَرْجُ لا يتناهى وَالدّخلُ لا يتخَزَّى

روح الروح ٢٦١ / و

---

[١٠٤]

(١) كسفونا : كشفونا ـ روح الروح .
(٢) يكسف : يكشف ـ روح الروح ، تكسف ـ اليتيمة / جرم : ضوء ـ الغيث المسجم .

[١٠٥]

(١) وردت الأبيات التالية فيه تحت عنوان « وأنشدني علي بن محمد » دون ذكر البستي ، فرجحنا أنها له لأن المؤلف بستي أيضاً .
(٢) أو فجر : وفجر ـ في الأصل .

[١٠٧]

السريع

١ قُــلْ لــلأميرِ الأرْيَحيِّ الّـــذي نفــديــهِ بــالأنفُسِ إنْ جــازا
٢ جُـودُكَ قــد أثمَرَ لي مَـوعِــداً فكيفَ لا يُثمِرُ إنجــازا

ع ٣٥٠

[١٠٨]

الوافر

١ أبــو رَوحٍ ـ أدامَ اللهُ عِـــزَّهْ ـ أَلَــدٌّ إذا انبرى للخَصْمِ عَــزَّهْ[1]
٢ وذاكَ لأنَّــهُ هجَرَ المــلاهي فصــارَ كُثَيِّراً والعِلْمُ عَــزَّهْ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٤٧

قافية السين

• [١٠٩]

الطويل

• ١ ولا غَرْوَ أنْ يُمنى أديبٌ بجاهِلٍ فمِن ذَنَبِ التِّنِّينِ تَنكسِفُ الشَّمسُ[1]

التمثيل والمحاضرة ١٩٢

---

[١٠٨]

(١) أبو روح : هو ظفر بن عبد الله الهروي وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٥٩ من أصل الديوان / ألد : شديد الخصومة / عزه : غلبه .

(٢) كثير : الشاعر المشهور صاحب عزة ، وعزة ، محبوبته .

[١٠٩]

(١) ولا : فلا ـ الكشكول / أديب بجاهل : شريف بخامل ـ محاضرات الأدباء / تنكسف : تنكشف ـ الكشكول / الشمس : البدر ـ محاضرات الأدباء / التنين : الحوت .

[١١٠]

الكامل

١ يا مَنْ عقدْتُ بـهِ الرَّجـاءَ! فلم يكُنْ   لي مِنـــهُ إرفـــادٌ ولا إينـــاس[1]
٢ إنْ كانَ قـد جرَحَ المطــامِـعَ عِفَّتي   فـوراءَ ذاكَ الجُرْحِ جُرحٌ يـــاسُـو[2]

اليتيمة ٤ / ٣٢٣

[١١١]

الكامل

١ في النَّـــاسِ من تَجنيسِـــهِ تَنجيسُ   أبَـــداً، كما تَـــدريسُـــهُ تَـــدليس[1]

طراز المجالس ١١٧

• [١١٢][1]

الكامل

---

[١١٠]

(١) فلم : ولم ـ تمام المتون / إرفاد : إعانة وإعطاء .

(٢) جرح : يأس ـ ع ـ تمام المتون ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[١١١]

(١) تنجيس : تجنيس ـ اليتيمة ـ روح الروح ـ ع / تـدليس : تـدريس ـ ع / التـدليس : من دلس المحدث في الإسناد : تعمد الخطأ أو الخلط فيه .

[١١٢]

(١) نسب البيت الأول إلى البحتري في عبث الوليد والغيث المسجم ، كما نسب البيتان معاً إليـه في شروح سقط الزند ، وهما في ديوانه ٢ / ١١٣٢ من قصيدة قـالها حين دخل بغداد فلم يحمد أهلها فرحل عنهم ، مطلعها :

شـوق لـه بين الأضـالـع هـاجس   وتـذكر للصـدر منـه وسـاوس .

● ١ ما أنصفَتْ بغدادُ، حينَ توحَّشَتْ لِنَـــزيلِهـــا وهْيَ المَحَـــلُّ الآنِسُ[٢]

● ٢ لم يرْعَ لي حَـقَّ القَرابَـــةِ بُحْتُرٌ فيهـــا، ولا حَـقَّ المُروءَةِ فـــارِسُ[٣]

شرح المقامات ٢ / ٧٨

● [١١٣]

الكامل

● ١ قُمْ هـــاتِهـــا عَـــذْراءَ تُصـ ـبَـغُ من تَـــوَرُّدِهـــا الكُـــؤوسُ

● ٢ ذُخْرُ المَجـــوسِ فرَبـــعُ وَحـ ـشتِهِمْ بِهـــا أبَـــداً مَجُـــوسُ

● ٣ مثـــلَ الحَريـــقِ تَـــوَقُّـــداً لكِنَّهـــا المـــاءُ المَســـوسُ

● ٤ عَـــذراءُ يضحَـــكُ من تَبَسُّـ ـمِهـــا دُجى اللَّيـــلِ العَبـــوسُ[١]

● ٥ ودَعِ الأُلى قـــالُـــوا بـــأ نَّ سعُـــودَ أكْـــؤُسِهـــا نُحـــوسُ

● ٦ لـــولَم تكُنْ تِرْبَ النُّفـــو سِ لَمِا أحبَّتْهـــا النُّفـــوسُ[٢]

● ٧ وكَـــذاكَ تُمهَرُ بـــالعُقـــو لِ لأنَّهـــا نِعْمَ العَروسُ

روح الروح ٢١١ / ظ

● [١١٤]

البسيط

---

(٢) توحشت : تكدرت ـ شروح سقط الزند / لنزيلها : بنزيلها ـ عبث الوليد .

(٣) يرع : ترع ـ المصون / بحتر : مجتر ـ في الأصل ، طيء ـ المصون ـ ديوان البحتري / المروءة : المودة ـ المصون ـ شروح سقط الزند ، الصداقة ـ ديوان البحتري .

[١١٣]

(١) من : زيادة ليست في الأصل .

(٢) تكن : يكن ـ في الأصل .

• ١ خَلِّ الطَّريقَ تعِشْ في ظِلِّ عافِيَةٍ   يابنَ اللَّبونِ، إذا استَنَّ القَناعِيسُ[١]
• ٢ ولا تُزاحِمْ بنَحرِ العَيشِ صَدرَ قَنا   فلنْ يقاوِمَ أطرافَ القَنا عِيسُ[٢]

روح الروح ٢٨١ / ظ

[١١٥]

الطويل

١ ولم أرَ مِثلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غارِسٍ   ولم أرَ مِثلَ الصَّبْرِ جُنَّةَ لابِسِ[١]

التمثيل والمحاضرة ٢٧

• [١١٦]

الوافر

• ١ لَنا شيخٌ بفَقْحَتِهِ يُواسي   ويحلق شارِبَيْهِ بالمَواسي[١]
• ٢ إذا بايَتَّهُ في جَوفِ بَيتٍ   . . . .[٢]

اليتيمة ٣ / ٣٩٠

---

[١١٤]

(١) القناعيس : ج قنعاس صفة للرجل الشديد المنيع .

(٢) تزاحم: تراحم- في الأصل/عيس: عيش- في الأصل/العيس: الإبل تعلو بياضها حمرة.

[١١٥]

(١) ولم أر مثل : ولا مثل حسن - نهاية الأرب - ع - زهر الآداب / جنة : جبة : زهر الآداب /الجنة (بضم الجيم) : الوقاية .

[١١٦]

(١) ويحلق شاربيه : ويوشي سبلتيه - روح الروح .

(٢) بايته في جوف بيت : ضاجعته في جنح ليل - المصدر السابق .

● [١١٧]

الكامل

● ١ سبحـــانَ مَن خَصَّ الفِلِـزَّ بعــزَّةٍ   والنَّـــاسُ مُستَغْنـــونَ عَنْ أجنــاسِــهِ[1]
● ٢ وأذَلَّ أنفـــاسَ الهـــواء وكُــلُّ ذي   نَفْسٍ، فَمُفْتَقِرٌ إلى أنفـــــاسِـــــهِ

روض الأخيار ٩٠

قافية الشين

[١١٨]

الكامل

١ ظِـلُّ الـوَزيرِ مَقيـلُ كُـلِّ سعـادَةٍ   يجِـــدُ المُـؤمِّـلُ في ذَراهُ مُنْتَشـــا
٢ مَن شـاءَ منشـا غِبْطَــةٍ وسَعــادةٍ   بلقــائـهِ يُـدرِك ويلحَـقُ مـا يَشـا

ع ٣٥٢

[١١٩]

مجزوء الخفيف

١ لا يَســـوءَنْـــــكَ، إنْ برا   نِيَ دَهْرٌ، فلم يَرِشْ
٢ أنتَ عِشْ ســـالِماً، فــإنَّـ   ـــكَ إنْ عِشْتَ، أنتعِشْ!

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

---

[١١٧]

(١) الفلز : اسم لجواهر الأرض ومعادنها كلها من الذهب والفضة والصفر والنحاس وغيرها . والفلز من الرجال : الشديد الغليظ الصلب تشبيها له بها .

قافية الصاد

• [١٢٠]

الطويل

• ١ منحْتُكمُ صِـــدْقَ المَـودَّةِ كامِـلاً، وكانَ جَـزائي عنـدَكُمْ ظـاهِرَ النَّقْص
• ٢ كَمُــوجِبَــةٍ كُلِّيَّــةٍ، إنْ عَكَسْتَهـا فحـاصِلُها جُزئِيَّةٌ عِنـدَ ذي الفَحْصِ[1]

حكماء الإسلام ٤٩

قافية الضاد

• [١٢١]

الخفيف

• ١ لاتَلُمْني على اضطرابٍ، تَراهُ في كتـــابٍ أخصُّـــهُ، أو قَريضِ
• ٢ فـأعَـزُّ الأشيـاء، عنـدي وُجـوداً صِحَّـةُ القَـولِ في الـزَّمـانِ المَريض

حكماء الإسلام ٤٩

[١٢٢]

السريع

١ يــــاقـــومُ! أَرعُـــوني أسماعَكُمْ حتّى أُؤدي واجِبَ الفَرْضِ[1]

---

[١٢٠]

(١) الموجب الكلي : هو أن يكون الحكم ثابتا واقعا على الجميع كقولك كل إنسان حيوان والجزئي السالب هو أن يكون الحكم واقعا على البعض بالنفي المعدوم كقولك ليس بعض الناس كاتبا أو ليس جميع الناس كاتبا .

[١٢٢]

(١) **أرعوني** : ارعولي - روح الروح .

٢ أشهَـــدُ حقّـــا أنّ سلطـــانَكُمْ ليسَ بظِـــــــــلّ اللهِ في الأرضِ[٢]

ثمار القلوب ٢٨

[١٢٣]

الطويل

١ وقالُوا رُضِ النَّفسَ الحَرونَ وكُفَّها تُعَــدِّلْ وألزِمْهـــا أداءَ الفرائضِ

٢ وإن لمْ تَرُضْها أنتَ وحدَك مُصلِحاً وجَدْتَ لَها من دَهرِها ألفَ رائضِ[١]

ع ٣٥٢

قافية الطاء

• [١٢٤]

الطويل

• ١ لنا حاكِمٌ فيه الخَنـاثُ وإنَّهُ يقولُ بأني مولَعٌ بِلُواطِ

• ٢ لهُ أسهُمٌ في الانفِعالِ صوائِبٌ وأسهُمُهُ في الفِعلِ جِدُّ خَواطِ

• ٣ فَتبّاً لهُ من حاكِمٍ مُتَزَيِّدِ وشَيخِ لُواطٍ يَستجيبُ لِلَواطِ

روح الروح ١٧٩ / ظ

قافية الظاء

• [١٢٥]

الخفيف

• ١ قد أتى لفظُكَ البَديعُ الّذي خرْ رَتْ سجُوداً، لحُسنِهِ الألفاظُ

---

(٢) سلطانكم : سلطاننا ـ المصدر السابق .

[١٢٣]

(١) رائض : اسم فاعل من راض المهر وروضه ، إذا ذلله وطوعه وعلمه السير .

• ٢ ومَعـــانيـــك إنَّهُنَّ وَفـــاءٌ وسَخـــاءٌ ونَجْـــدةٌ، وحِفـــاظُ

المنتحل ٢٤

[١٢٦]

السريع

١ ظِـــلُّ الفتى ينفَـــعُ مَنْ دونَـــهُ ومـــالَـــهُ في ظِلِّـــهِ حَـــظُّ

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

قافية العين

[١٢٧]

الكامل

١ لا تُغفِلَنْ سبَبَ الكَـلامِ، وحينَـــهُ والكَيْفَ، والكَمْ، والمَكانَ جَميعـــا

الفتح الوهبي ٢ / ٣١٨

• [١٢٨]

الطويل

• ١ أقـولُ وقـد زُمَّتْ رِكابُـكَ للنَّوى وأصبَـــحَ رُوعي للفِراقِ مَرُوعـــا

• ٢ وقد أرسلَتْ عَيْني دمُوعـاً وأقسمَتْ على مقلَتي ألاّ أذوقَ هُجـــوعـــا[1]

روح الروح ٢٧٦ / ظ

[١٢٩]

الكامل

---

[١٢٨]

(١) وأقسمت ، اذوق : وقسمت ، يذوق ـ في الأصل .

١ اِقبَلْ مشورَةَ ناصِحٍ نَفّاعٍ وتَلَقَّ ما يُهدى بسَمعٍ واعٍ[1]
٢ لا تَعتَمِدْ إلّا رئيساً فاضِلاً إنَّ الكِيانَ أطَبُّ للأوجاعِ[2]

اليتيمة ١ / ٤٣٠ ، ٤ / ٣١٤

[١٣٠]

الطويل

١ ومن عجَبٍ أنّي أتيتُكَ شافِعاً لِغَيري ، وبي فَقْرٌ إلى ألفِ شافِعِ[1]
٢ ولكِنَّ أحرارَ الرِّجالِ وإن جُفوا فشيمَتُهُم أن يسمَحوا بالمنافِعِ[2]

روح الروح ٢٤٩ / و

قافية الفاء

[١٣١]

الطويل

١ أبا القاسِمِ استعبَدْتَ ودّي بتالِدٍ تَلاه بِلا مَنٍّ لِبرِّكَ طارِفُ[1]

---

[١٢٩]

(١) واعٍ : واعي ـ في الأصل .

(٢) الكَيان : الكبار ـ التمثيل والمحاضرة / الكيان : كتاب في ... أبي بكر الرازي ، انظر كتاب الفصول له في مجلة معهد المخطوطات المجلد السابع ... ١٦٠ . ع .

[١٣٠]

(١) أتيتك : لغيرك ـ اليتيمة ، لغيري ـ ع / شافعا : شافع ـ اليتيمة ـ ع / لغيري : إليك ـ اليتيمة ـ ع / وبي : ولي ـ ع .

(٢) الرجال : الزمان ـ اليتيمة ـ ع .

[١٣١]

(١) أبو القاسم : هو القاضي علي بن الحسين الداوودي ، قال عنه صاحب اليتيمة : هو اليوم صدر

٢ وأضعَفْتَ شُكري حينَ ضاعفْتَ أنعُماً — وقد يضعفُ النبتَ النَّدى المتضاعِفُ
٣ أتاني كِتابٌ منكَ فيه طرائفٌ — تُقَبَّلُ من أطرافِهنَّ الطرائِفُ
٤ صحيفةُ إحْسانٍ تخرُّ لحُسنِها — سجوداً، إذا ما لا حظَتْها الصَّحائفُ[2]
٥ فواصَلَني مِنها شَبابٌ مساعِدٌ — وطالَعَني مِنها زَمانٌ مساعِفُ
٦ وأصبحَ دهري عادِلاً، وهو عاسِفٌ — وعادَتْ رُخاءً رِيحُهُ، وهو عاصِفُ

الفتح الوهبي ٢ / ٥٥ ، ٥٦

[١٣٢]

الطويل

وأنشدَني أبو الفتح البستي في الاقتباس من قوله تعالى : ﴿ يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ﴾ :

١ إذا خدمَ السُّلطانَ قومٌ ليُسرِفوا — بهِ وينالُوا ما يَتَشَوَّفوا
٢ خدمْتُ إلَهي واعتصَمْتُ بحَبلِهِ — ليَعصِمَني من كُلِّ ما أتَخَوَّفُ
٣ رضِيت بمَنْ يولي السّلاطِينَ مُلكَهُمْ — وينزِعُهُ عنهُمْ أجلُّ وأشرَفُ

ع ٣٥٥

[١٣٣]

المتقارب

١ دعاني إلى بيتِهِ سَيِّدٌ، — لهُ الخُلُقُ الأشرَفُ الأظرَفُ[1]

= أهل الفضل ، وفرد أعيان الأدب والعلم بهراة ، وأخباره في الكرم مذكورة ، ومآثره في الرياسة مشهورة .

(٢) ما : ناقص ـ ع .

[١٣٣]

(١) الأظرف : الأطرف ـ ع .

٢ فـــلازَمْتُ بَيتي، ولاطَفْتُـــــــهُ	بعــــذرٍ، هُــوَ الأظرفُ الأطرفُ:[٢]
٣ عُطـــــارِدُ نجمي ولا شَـــكَّ أنَّ	عُطـــــارِدَ في بَيتِــــــهِ أشرَفُ![٣]

زهر الآداب ٢ / ٤١٦

[١٣٤]

البسيط

١ كأنَّني فَرَسُ الشطرنــجِ، ليسَ لــــهُ	في ظِـلِّ رابِطــــهِ مـــاءٌ ولا عَلَفُ!

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

• [١٣٥]

السريع

• ١ وقـــائـلٍ كيفَ بِهــا جــزتمـــا	فقلْتُ قَـولاً فيــــهِ إنصــــافُ[١]
• ٢ لم يَـــكُ من شَكْلي فتـــارَكتُـــهُ	والنّـــــــــاسُ أشكالٌ وأُلّافُ

روح الروح ٢٨٠ / ظ

[١٣٦]

البسيط[١]

---

(٢) الأظرف : الألطف ـ ع ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / الأطرف:الأظرف ـ التمثيل والمحاضرة .
(٣) عطارد : أحد الكواكب السيارة ، وهو ابن المشتري كبير الآلهة في الأساطير ورب الفصاحة والتجارة .

[١٣٥]

(١) بها جزتما : كذا وردت في الأصل .

[١٣٦]

(١) الأبيات التالية قالها يمدح الأمير خلف بن أحمد (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٤٧ من أصل الديوان) .

١ مَنْ كانَ يَبغي عُلُوَّ الذِّكْرِ والشَّرَفا أو يَبتغي عَطْفَ دَهْرٍ قد نَبا وَجفا

٢ أو كانَ يأمَلُ عِندَ اللهِ منزلَةً تُنيلُهُ قُرَبَ الأبرارِ والزُّلَفا[٢]

٣ أو كان يطلُبُ ديناً، يستقيمُ بهِ ولا يرى عِوَجاً فيهِ ولا جَنَفا[٣]

٤ أو كانَ ينشدُ ممّا فاتَهُ خَلَفاً فلْيَخدمِ المَلِكَ العَدْلَ الرَّضِيَّ خَلَفا[٤]

٥ الوارِثَ العَدْلَ والعَلْياءَ من سَلَفٍ حَثَوا بعَليائِهِمْ في وَجهِ مَنْ سَلَفا[٥]

٦ المُؤثِرَ القَصْدِ في أنحاءِ سؤدُدِهِ فإنْ أرادَ عَطاءً آثَرَ السَّرَفا[٦]

٧ إذا التوى عُنُقٌ ولّى حكومَتَهُ سيفاً إذا ما اقتضى حَقّاً لهُ انتَصَفا[٧]

٨ والسَّيفُ أبلَغُ للأعناقِ موعِظَةً كَمْ مِن صَليفٍ حَماهُ حَدُّهُ الصَّلفا[٨]

٩ وإن بدا كَلَفٌ في وجهِ مكرُمَةٍ جلا بلا كُلَفٍ عَن وَجهِهِ الكَلَفا[٩]

١٠ رضاهُ يصرفُ عَمَّنْ يستجيرُ بهِ صَرفَ الزَّمانِ إذا ما نابَهُ صَرَفا[١٠]

١١ إذا اقشَعرَّ زَمانٌ من جُدوبَتِهِ أغنى الورى، وكفى جودٌ له وَكَفا[١١]

---

(٢) القرب (بضم الأول وفتح الثاني) : ج قربة وهي مايتقرب به إلى الله تعالى من أفعال البر والطاعة / الزلفى : ج زلفة (بضم الأول وسكون الثاني) ، الدرجة والمنزلة .

(٣) الجنف : الظلم والجور والميل .

(٤) خلف (الأولى) : مايقوم مقام الشيء والثانية : اسم علم وهو خلف بن أحمد السالف الذكر .

(٥) حثوا بعلياهم : أي حثوا التراب في وجوه الأماجد الماضين بعلياهم تحقيرا لهم واستخفافا بهم حيث صارت معاليهم في مقابلة مساعيهم سفسافا (الفتح الوهبي ١ / ٣٧٧) .

(٦) القصد : التوسط بين التقتير والتبذير .

(٧) أي إذا خالفه مشاق جامحا في جهالاته آبيا عن طاعاته جعل والي حكومته سيفا ، إذا اقتضى حقا انتصف فيه .

(٨) الصليف : عرض العنق / الصلف : التكبر .

(٩) الكلف (الأولى والثالثة بفتحتين) : لون بين السواد والحمرة ، والثانية (بضم الأول وفتح الثاني) : ج كلفة وهي المشقة .

(١٠) صرف نابه : صوت .

(١١) وكف : قطر .

١٢ بسخطِه يدَعُ الأفلاكَ خائفَةً   والشَّمسَ حائرَةً، والبَدْرَ مُنْكَسِفا

١٣ يرى التَّوقُّفَ في يَومَيْ وغى ونَدى   وَصْماً، فإنْ عنَّ رأيٌ مُشكِلٌ وَقَفا

١٤ لله نَصْلٌ ضئيلٌ في أناملِهِ   أعادَ حَظِّي سَميناً، بَعدَ ما نَحفا[١٢]

١٥ يهينُ أموالَهُ كي يَستفيدَ بها   عِزّاً يُؤَثِّلُ في أعقابِهِ الشَّرفا

١٦ والمَرءُ لِلّومِ في أحوالِهِ هَدَفٌ   إنْ لم يكُنْ مالُهُ، من دُونِه هَدَفا[١٣]

١٧ لا يلحقُ الواصِفُ المطريُّ معانيَهُ   وإن يكُنْ سابِقاً في كُلِّ ما وَصَفا

الفتح الوهبي ١ / ٣٧٧

[١٣٧]

الطويل

• ١ أخٌ لي بَطيءُ السَّيرِ عَنِّي وفاؤهُ   وإن خانَ يوماً أو جَفا الخِلّ أوْ جَفا[١]

• ٢ جَفاني لَمّا أنْ تكَدَّرَ مَشرَبي   عَلَيَّ فلمّا أنْ صَفا الشربُ أنصَفا[٢]

روح الروح ٢٨٢ / ظ

[١٣٨]

البسيط

١ لا غَرْوَ أنْ لم نجِدْ في الدَّهرِ مُختَرِفاً   فقد أتيْناهُ، بعدَ الشَّيْبِ والخَرَفِ![١]

الصبح المنبي ٢٨٠

---

(١٢) نصل ضئيل : أراد به القلم .

(١٣) معنى البيت أن الرجل المتمول يكون هدفا للوم إن لم يكن ماله هدفا دون عرضه .

[١٣٧]

(١) جفا (الأولى) : جفاً ـ في الأصل .

(٢) تكدر : يكدر ـ في الأصل .

[١٣٨]

(١) أن : إن ـ التمثيل والمحاضرة / المخترف : المجتنى ، والمعنى : لاعجب أننا لم نجد في الدهر مانجنيه =

قافية القاف

• [١٣٩]

المتقارب

● ١ بنَفسي أخٌ، نفسُـــــهُ أمَّـــــةٌ وتَـــــدبيرُهُ في الـــورى فَيْلَـــقُ[١]

● ٢ أخٌ، بـــابُ إحســـانِـــهِ مُطَلـقٌ وبـــابُ إســـاءتِـــهِ مُغلَـقُ[٢]

● ٣ كريمُ السَّجـــايـــا، فـلا رأيُـــهُ بَهيمٌ، ولا خلقُـــــهُ أبلَـــقُ[٣]

● ٤ مُحَمَّـــدٌ! أنت قُـوى نـــاظِري، فكيفَ إذا غبْتَ لا أقلَـــــــقُ

● ٥ رهَنتُـــكَ قلبي، وحكْمُ القُلـو بِ، إذا رُهِنَتْ أنَّهـــا تُغْلَـــقُ

اليتيمة ٤ / ٢٤٩

[١٤٠]

الكامل

١ لله دَرُّكَ نَرجِســـــاً في مَجلِسٍ تَرنـو إلى أحـــداقِهـــا الأحـــداقُ

٢ فكأنَّهـــا كُحِلَتْ بعَينِ عَينِهـــا وكأنَّما أوراقُهـــــا أوراقُ

ع ٣٥٧

= ونقطفه من متع الحياة ، فقد أتيناه بعد أن شاب ووصل إلى سن الخرف .

[١٣٩]

(١) الورى : الوغى ـ أحسن ماسمعت ، وقد قال الشاعر هذه الأبيات في محمد بن حامد المعروف بأبي عبد الله الخوارزمي الذي كتب للصاحب بن عباد ، جمعته وأبي الفتح البستي مناسبة الأدب ، فتزاوروا ثم عاد إلى بلده خوارزم (اليتيمة ٤ / ٢٥٠) ، وأما قوله في « أحسن ماسمعت » أنه قالها في الثعالبي فخلاف الصواب ، لأن اسم الثعالبي « عبد الملك » على حين يناديه في البيت الرابع بـ « محمد » .

(٢) باب إحسانه مطلق : بات إحسان مطلقاً ـ أحسن ماسمعت .

(٣) بهيم : من أبهم الأمر : خفي وأشكل / الخلق الأبلق : الذي فيه تلون ، والبلق في الأصل : سواد وبياض . قال في لسان العرب : « البلق : الحمق الذي ليس بمحكم بعد » .

[١٤١]

السريع

١ طـــــافَ بـــــإبريقَيْنِ من خَمْرَةٍ وكم شكَتْ نفسي أبــــــاريقَـــــهُ
٢ طلبْتُ ورداً فــــــأبى خَـــــدُّهُ ورُمْتُ خمراً فـــــأبى ريقُـــــهُ

ع ٣٥٧

• [١٤٢]

الوافر

• ١ خصـــائصُ مَنْ تشـــاوِرُهُ ثـلاثٌ فخُـذْ منهـا جَميعـاً بـالـوَثيقَـهْ:
• ٢ وِدادٌ خـــالِصٌ، ووُفـورُ عَقْـلٍ ومَعرِفَـــةٌ بحـــالِــكَ والحَقيقَـــهْ
• ٣ فَمَنْ حصلَتْ لـه هــذي المعـاني فتـــابِـعْ رأيَــهُ، والـزَمْ طريقَـــهْ

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

• [١٤٣]

السريع

• ١ يـــانـــاقهـــاً من مَرَضٍ مَسَّـــهُ يفـديـكَ مَنْ عـادَكَ مِنْ نـــاقِـــهِ(١)
• ٢ قـــد قلْتُ إذ قيــلَ بـــه قَتْرَةٌ يـــارَبَّنـــا بـــالرُّوحِ مِنّـــا قِـــهِ(٢)

روح الروح ٢٩١ / ظ

[١٤٤]

المتقارب

---

[١٤٣]

(١) عادك : عاداك ـ مجلة مجمع اللغة العربية .
(٢) قد ، قترة : كم ، فترة ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

١ يَمُنُّ عَليَّ بـلا طـائـلٍ ... وذاكَ لعَمْري بِئْسَ الخُلُـقْ
٢ كأنَّـكَ أوجَـدْتَني نـاطِقـاً ... وألـزَمْتَني طـائري في العُنُـقْ[1]

روح الروح ٢٧٢ / ظ

قافية الكاف

[١٤٥][1]

الطويل

١ ألا أبلِـغ السلطـان عَنِّي نَصيحَـةً ... يُشَيِّعُهـا وُدٌّ، ورأيٌ مُحَنَّـك
٢ تجـاوَزْتَ أوجَ الشَّمسِ عِـزاً ورِفْعَـةً ... وذَلَّلْتَ قَسْراً كُـلَّ مَنْ قَـدْ تَمَلَّكـوا
٣ فمـا حَرَكاتٌ مُتعِبـاتٌ تُـديمُهـا؟ ... تَـأَنَّ، فـأَوْجُ الشَّمسِ لا يتحرَّكُ

الفتح الوهبي ٢ / ٧١

[١٤٦]

الخفيف

---

[١٤٤]

(١) الشطر الثاني: مقتبس من الآية القرآنية الكريمة: ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾ الإسراء آية ١٣، أي ما عمل من خير أو شر ألزمناه عنقه، إن خيراً فخيراً أو شراً فشراً.

[١٤٥]

(١) قال الشاعر الأبيات التالية مخاطبا السلطان يمين الدولة البويهي عندما غلب بجهرا (وهو من العلماء الهندية والباء فيه مكسورة وبعدها جيم غليظة مشددة ثم هاء مثبتة في الخط، ساقطة في اللفظ، وبعد الراء المعجمة ألف)، واستولى على بهاطية (وهي مدينة حصينة من أعمال الهند) ثم سار إلى غزنة محملا بالغنائم، فجاءته أمطار غزيرة أغرقت جل ما غنم، وقد كان البستي ينكر عليه الغزو والجهاد لملوك الهند والتوغل في بلادهم لما في ذلك من المخاطرة، وإلقاء النفس إلى المهالك.

١ كم نظَمْنــــا عُقــودَ لَهْــوٍ وأُنْسٍ وجعَلْنــا الــزَّمــانَ لِلَّهْــوِ سِلْكا[1]
٢ وفَتَقْنــا الــدّنــانَ في يَــوْمِ ثَلْــجٍ، عُــزِلَ الكَــأسُ فيــهِ رشْــداً ونُسْكا[2]
٣ فكأنَّ السَّماءَ تنحَــلُّ كافــو رأَ عَلَينــا، ونَحنُ نَفْتُــقُ مِسْكا![3]

زهر الآداب ٤ / ٨٩٦

[١٤٧]

الخفيف

١ قلْتُ لَمّـا غـدوْتَ صَـدْراً، وأضحى زُمَرُ النّـاسِ وافِـدينَ عَلَيـكَ:
٢ لا رعى اللهُ مَنْ رعـاكَ، وأعلى فَـوقَ أيـدي بني المَعـالي يَـدَيْـكَ!
٣ فلقـدْ ذَلَّ مَنْ أفـادَكَ عِـزّاً ولقـد زَلَّ من أزَلَّ إليْـكَ[1]

نثر النظم ١١٦

● [١٤٨]

البسيط

● ١ مـا هِمَّتي غَيرَ أنْ أحظى بـواحِـدَةٍ حتّى أبـاهي بِهـا في الأرضِ مَنْ مَلَكا

---

[١٤٦]

(١) عقود : السرور ـ غرائب التنبيهات / لهو وأنس : أنس وقصف ـ من غاب عنه المطرب ، في عقد أنس ـ غرائب التنبيهات .
(٢) وفتقنا الدنان ، الكاس : وشربنا المدام ، الغي ـ غرائب التنبيهات .
(٣) السماء : الزمان ـ من غاب عنه المطرب ، السحاب ـ غرائب التنبيهات / تنحل ، نفتق : ينحل ، نعبق ـ من غاب عنه المطرب / الكافور : شجر من الفصيلة الغارية ،يتخذ منها مادة رائحتها عطرة وطعمها مر / فتق المسك : خلط به مايذكيه .

[١٤٧]

(١) زل : أخطأ وسقط / أزل إليه : أسدى نعمة .

● ٢ وتِلْكَ أنّي أرى نَفسي وقد عتَقَتْ ... وأنَّ شَيطانَ جَهلي قد غَدا مَلِكا

روح الروح ٢٦٣ / ظ

● [١٤٩]

الكامل

● ١ كُتبُ الأمير كتائبٌ في المَعْرَكَهْ ... والرّأيُ مِنهُ طَبيبُ داء المَمْلَكَهْ

● ٢ وإذا رمى بالظّنِّ أمراً مُشكِلاً ... أضحَتْ سُتورُ الغَيبِ عنهُ مُهَتَّكَهْ

مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦ ص ١٤٥

[١٥٠]

البسيط

١ أمّا الكَريمُ أبو سَعْدٍ وهِمَّتُهُ، ... فقد غَدا في العُلا، أعجوبَةَ الفَلَكِ[1]

٢ لَوِ استَعارَ الوَرى إكسيرَ سيرَتِهِ ... لَكانَ أجودَهُمْ في سِيرَةِ المَلَكِ

ثمار القلوب ٦٦

[١٥١]

المتقارب

١ ولو كنتُ أنثُرُ ما تَستحِقُّ ... نَثَرْتُ عليكَ نُجومَ الفَلَكْ[1]

المنتحل ٢٨

---

[١٥٠]

(١) أبو سعد بن ملّة الهروي : أحد بلغاء خراسان وعقلائها ، كان في آخر عمره مرتبطا بالحضرة السامانية في جلة المشايخ الذين يشاورون في الأمور ، كان متبحرا في النثر ، مقلا من قول الشعر (اليتيمة ٤ / ٣٤٦) .

[١٥١]

(١) نجوم : سعود ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة .

قافية اللام

[١٥٢]

المتقارب

١ فـــــديتُ أبـــــا نَصرِ المُرتجى ... لِتفَريـــجِ كُــلّ ظـــلامٍ يَظِـــلُّ(١)

٢ لـــــهُ قَلَمٌ حـــــدُّهُ لا يَكِـــلُّ ... إذا كانَ في الحَربِ سَيفٌ يَكِـــلُّ(٢)

٣ فيـــوجِـــزُ، لكنَّـــهُ لا يُخِـــلُّ ... ويُطنِبُ، لكِنَّـــهُ لا يُمِـــلُّ(٣)

٤ وكيفَ يُمِـــلُّ؟ وتـــوفيـــقُ مَنْ ... أفـــادَ العُقـــولَ علَيـــهِ يُمِـــلّ(٤)

٥ تجُـودُ قريحَتُـــهُ بـــالبـــديـــعِ م ... عَفْـــواً كجُـــودِ القَراحِ المُغِـــلُّ(٥)

٦ مُـــدِقٌّ مُجِـــلٌّ وأولى الكُفـــاةِ م ... بـــأعلى الصِّفـــاتِ مُـــدِقٌّ مُجِـلُّ(٦)

الفتح الوهبي ١ / ٢٣٧

[١٥٣]

البسيط

---

[١٥٢]

(١) يظل : بسكون اللام ـ ع وهو جائز / أبو نصر : أحمد بن محمد بن أبي زيد ، ولاه الرضي ملك بخارى أمر الديوان فيها بعد أن عزل ابن عزيز عنه .

(٢) حده : غربه ـ ع ـ اليتيمة / في الحرب سيف : حد حسام ـ اليتيمة .

(٣) فيوجز : يوجز ـ ع .

(٤) يمل : يصل ـ ع / العقول : العلوم ـ اليتيمة / أفاد العقول : وهبها ، وهو الله سبحانه وتعالى .

(٥) القراح : الأرض الطيبة التربة ، لا يخالط ترابها شيء ، وليس فيها بناء ولا شجر ، ويحتمل أن يراد بالقراح : الماء لا يخالطه ثفل / المغل : الكثير الغلة . وهو مرفوع صفة على المحل ، لأن جود مصدر مضاف إلى فاعله ، أو أنه مرفوع على القطع بتقدير مبتدأ ، أي هو المغل .

(٦) مدق : الذي يأتي بالدقيق من الأمور / مجل : الذي يأتي بالأمور الجليلة / الكفاة : ج كاف أو كفي ، وهو من يكفي غيره مهمات أموره .

١ عَرِّجْ عليَّ، فَمـــا في رَوْنَقي رَنَــقٌ لِمَنْ أصـــافي، ولا في خُلَّتي خَلَـــلُ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢١

• [١٥٤]

الطويل

• ١ كأن ينــابيعَ الثَّرى ثَـدْيُ مُرضِعٍ وفي حجرِهــا مِنّي ومنْ نـاقتي، طفـلُ

• ٢ كأنّـا على أرجـوحَـةٍ في مَسيرِنـا لِغَـوْرٍ بِنـا تهـوي، ونَجْـدٍ بنـا تَعْلـو[1]

• ٣ كأنَّ فمي قَـوْسٌ، لِسـاني لَـهُ يَـدٌ، مَـديحي لَـهُ نَـزْعٌ، بِــهِ أمَلي نَبْـلُ

• ٤ كأنَّ دَواتي مُطْفِــلٌ حَبشيَّـــةٌ بَنـاني لَهـا بَعْـلٌ، ونَفْسي لَهَـا نَسْـلُ[2]

• ٥ كأنَّ يَـدي في الطِّرْسِ غَوّاصُ لُجَّةٍ بهــا كَلِمي دُرٌّ، بِـــهِ قيمَتي تَغْلُـو[3]

• ٦ يُـــذَكِّرُني قُرْبَ العِراقِ وَديعَـــةٌ لَـدى اللهِ لا يُسليــهِ مــالٌ ولا أهْـلُ

• ٧ إذا ورَدَ الحُجّـــاجُ وافى رِكابَهُمْ بفـوّارَتَيْ دَمْـعٍ همـا الثَّجْـلُ والسَّجْـلُ[4]

• ٨ يسائِلُهم: كيف ابنُهُ؟! أينَ دارُهُ؟ إلامَ انتهى؟ لِمَ لَمْ يَعُدْ؟ هلْ لَـهُ شُغْلُ؟

• ٩ أضاقَتْ بِه حالٌ؟ أطالَتْ بهِ يَـدٌ؟ أأخَّرَهُ نَقْصٌ؟ أقَـــدَّمَـــهُ فَضْـلُ؟

• ١٠ يقولونَ: وافى حَضْرَةَ المَلِكِ الّـذي لَـهُ الكَنَفُ المَـأمولُ والنّـائلُ الجَزْلُ

• ١١ وفـاضَتْ عليــهِ مَطرَةٌ خلفِيَّـةٌ بِهــا للغَـوادي من وِلايَتِــهِ عَـزْلُ[5]

---

[١٥٣]

(١) رونق : صفاء / رنق : كدر .

[١٥٤]

(١) تعلو : تعل ـ في الأصل .

(٢) كأن : كان ـ في الأصل ، مطفل : ذات طفل .

(٣) تغلو : تغلوا ـ في الأصل .

(٤) الثجل : من ثجلت المزادة : اتسعت / السجل : الدلو العظيمة مملوءة ، أو فيها ماء قل أو كثر .

(٥) الغوادي : ج غادية ، السحابة تنشأ غدوة ، مطرة الغداة .

● ١٢ يُــذَكِّرُهُمْ بـــاللهِ إلّا صَـــدَقْتَهُمْ — لَــديَّ، أجِــدٌّ مــا تقــولــونَ أم هَـزْلٌ؟

● ١٣ ولّما بلـوْنـاكُم، تلـوْنـا مـديحَكُمْ — فيا طِيبَ ما نَبلو، ويا صِدْقَ مـا نتلو[٦]

● ١٤ كأنَّ أبــانــا أودَعَ الملــكَ الّـذي — قصَـدْنــاهُ كَنْـزاً لم يَسَـعْ رِدَّهُ مَطْـلُ

● ١٥ فِدىً لَكَ من أبناء عصرِكَ مَنْ غدا — ولا قــولُــهُ علمٌ ولا فِعلُـــهُ عَـــدْلُ

● ١٦ أيــا مَلِكاً أدنى منــاقِبِــه العُلى — وأيسَرُ مــا فيــهِ السّماحَـةُ والبَـــذْلُ[٧]

● ١٧ هُـوَ البَــدْرُ إلّا أنّــهُ البَحرُ زاخِراً — سِـوى أنّـهُ الضِّرغــامُ لكنّـهُ الـوَبْـلُ[٨]

● ١٨ محـاسِنُ يُبـديهـا العِيــانُ كما نرى — وإنْ نَحنُ حـدّثْنــا بهــا دفَـعَ العَقْـلُ[٩]

● ١٩ فقـولا لـو سـامَ المكارِمَ بـاسمِـهِ — ليَهْنِـــكَ أنْ لم تَبـقَ مكرُمَـــةٌ غُفْـلُ

● ٢٠ وجـاراكَ أفـلاكُ المُلـوكِ إلى العُلى — وحَقّـاً! لقـدْ أعجَزْتَهُم ولَـكَ الفَضْلُ[١٠]

مخطوط رقم ١٢٠٨ في المكتبة الأحمدية بحلب

[١٥٥]

الكامل

١ لا يَستَخِفَّنَّ الفَتى بعَــــــــــدُوِّهِ — أبَـــداً، وإنْ كانَ العَـــــدُوُّ ضئيــلا[١]

٢ إنَّ القَـــذى يُـؤذي العُيــونَ قَليلُــهُ، — ولرُبّما جرَحَ البعـــــوضُ الفيـــــلا![٢]

المنتحل ١١٤

---

(٦) طيب، نتلو: طبب، نتلوا - في الأصل.

(٧) مناقبه، والبذل: منافيه، واليدل - في الأصل.

(٨) ورد في هامش الأصل: «تأكيد المدح بما يشبه الذم» وهو صحيح.

(٩) نرى: نر - في الأصل.

(١٠) الفضل: الخصل - في الأصل.

[١٥٥]

(١) يستخفن، بعدوه: تستخفن، بعداوة - حياة الحيوان.

(٢) قليله: أقله - خاص الخاص.

[١٥٦]

الكامل

١ مَلِـكٌ يفيضُ على العُفـاةِ سِجـالَـهُ ... وعلى العُـــداةِ بسَطْـوِهِ، سِجِّيـلا ![1]

٢ وإذا حَبـــاكَ بغُرَّةٍ من مـــالِـــهِ ... ثَنَّى، وأعقَبَ غرَّةً تَحجيـــــــلا[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[١٥٧]

الخفيف

١ بِـــأَبي ! مَنْ شفى فُـؤاداً عَليـلا ... بكَــــلامٍ، حكى النَّسيمَ عَليــــلا

٢ زادَ في طُـولِـهِ ارتِيـاحـاً إلَيـــهِ ... وغَرامــاً بِـــهِ، عريضـاً طـويـلا

٣ كرُضـــابِ الحَبيبِ يَروي غليـلاً، ... ثمَّ ينشي إلى المــزيـــدِ غَليــلا[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢٣

[١٥٨]

الطويل

١ ويَـومٍ جَـلا عنّـا ظَـلامَ هُمـومِنـا ... وضمَّ لَنـا من أُنْسِنـا مـا تَـزَيَّـلا

---

[١٥٦]

(١) العداة : العصاة ـ المنتحل / بسطوه : بسطوة ـ روح الروح / سجيلا : التسجيلا ـ المنتحل / العفاة : ج عاف ، طالب المعروف / السجال : ج سجل (بفتح الأول) الدلو العظيمة مملوءة ، أو فيها ماء قل أو كثر / السجيل : الطين المتحجر .

(٢) وأعقب : فأعقب ـ روح الروح / حبا : أعطى / غرة ماله : خيار ماله وأكرمه .

[١٥٧]

(١) **الغليل** : (الأولى) : حرارة الحب . والثانية : شدة العطش / ينشي : يسكر أول السكر .

٢ وما غضٌّ من إسعافِنا بجميعِ أرَدْناهُ إلاّ أنَّهُ إذ حَلا خَلا

ع ٣٦٠

[١٥٩]

الخفيف

١ ما قضى اللهُ كائنٌ لا محالَهْ والشَّقِيُّ الذَّميمُ مَنْ لامَ حالَهْ

ع ٣٦٠

[١٦٠]

المتقارب

١ أمَا حانَ أن يَشتفي المُستَهامُ بزَوْرَةِ وَصْلٍ وتأوي لَهُ

٢ تُجَمْجِمُ عن سُؤْلِهِ هَيْبَةً ويعلَمُ قلبُكَ تأويلَهُ[1]

ع ٣٦٠ ، ٣٦١

[١٦١]

السريع

١ للهِ نَيْسابورُ، مِن حِلَّهْ! ما مِثلُها دارٌ ولا حِلَّهْ[1]

٢ لَلخَيْرُ والمَيْرُ بها كَثْرَةً، لَلشَّرُّ والضَّيرِ بها قِلَّهْ[2]

---

[١٦٠]

(١) تجمجم : غمغم ولم يفصح .

[١٦١]

(١) نيسابور : مدينة كبيرة شرقي إيران بلد الخيام والميداني والثعالبي / الحله : منزل القوم أو مجتمع الناس .

(٢) المير : إعداد الميرة وهي طعام يجمع للسفر ونحوه / والضير : مصدر ضاره بمعنى أضرّه .

٣ فيها كِرامٌ سادَةٌ جِلَّةْ ... سادُوا على السّادَةِ والجِلَّةْ[٣]
٤ ما عَيْبُها إلاّ بعُمّالِها ... فالبُخْلُ والمَنْعُ لَهُمْ مِلَّةْ
٥ جَفُّوا، فما في طينِهم لِلّذي ... يَعصِرُهُ، مِن بِلَّةٍ بِلَّةْ[٤]
٦ فهذهِ أولى خِطابي لَهُم ... وبعدَها ما يهتِكُ الكِلَّةْ[٥]

اليتيمة ٤ / ٣٢٥

● [١٦٢]

الرمل

● ١ لا يَخيبَنَّ الفَتى من أمرَدٍ ... ردَّهُ في الوقتِ أو جادَلَهُ
● ٢ فهْوَ إنْ مانعَهُ طاوعَهُ ... وهْوَ إنْ جادَ لَهُ جادَ لَهُ

روح الروح ٢٠٦ / و

[١٦٣]

البسيط

١ قد غضَّ من أمَلي، أنّي أرى عَمَلي ... أقوى مِن المُشتَري، في أوَّلِ الحَمَلِ[١]
٢ وأنَّني راحِلٌ عمّا أحاوِلُهُ ... كأنَّني أستَدِرُّ الحَظَّ مِنْ زُحَلِ[٢]

زهر الآداب ٢ / ٤١٥

---

(٣) الجله : ج جليل وهو العظيم .

(٤) في طينهم : عليهم ـ ع / البلة الأولى (بكسر الأول وضمه) : الخير والرزق ، والثانية يريد بها : بالله .

(٥) الكله : ستر رقيق مثقب ، يتقى به من البعوض وغيره ، وهو هنا ينذر بالشر .

[١٦٣]

(١) الحمل : برج من بروج السماء وهذا يعني أن عمله في غاية الكمال والتوفيق فالمشتري يسميه ال[illegible] "[illegible] دبر وهو في أول برج الحمل يعني أول الربيع يكون في أوج سعادته ـ ع.

(٢) راحل : زاحل ـ اليتيمة ، زجل ـ خاص الخاص / زحل : يسميه المنجمون النحس الأكبر ، واستدرار الحظ منه غاية في السوء كما يزعمون ـ ع .

[١٦٤]

الطويل

١ فـديتُــكَ إنِّي مُقتِرٌ رازِحُ الحـــالِ   ومالي سِوى جـدوى يَمينـكَ مِنْ مـالي

٢ وقـد أملَتِ الآمـالُ شُكراً ومِـدْحَـةً   على قَلمي فــاسْمَـعْ أمـــاليَ آمـــالي

ع ٣٦٤

[١٦٥]

السريع

١ أضـــــاءَ لَيـــلٌ في أضـــــاليلي   وحــــــانَ تَـطيـــلُ أبــــــاطيلي(١)

٢ نـــــــــــاداني الشَّيْبُ ولكنَّني   أصَمُّ عن قيـــــلِ المُنـــــــــادي لي

٣ وابيَضَّ مِنــــديلي من بعـــدِمـــــا   قـــد كنتُ مُســوَدَّ المنــــاديـــلِ

ع ٣٦٤

• [١٦٦]

الكامل

• ١ كمْ مِنْ أخٍ قــد هــدَّمَتْ أخــلاقُـهُ   مِن آخرِ مــــا قَـــــد بنى في الأوَّلِ(١)

• ٢ نسِيَ الوفاءَ، ولسْتُ أنسى عهـدَ مـا   شـاهـدْتُ مِنـهُ في الـزَّمـانِ الأطْـوَلِ،

• ٣ يَرمي سِهــامــاً، إنْ أسَرَّ المَقْتَ لي   بـالكَيــدِ، لا يُقْصِــدْنَ غيرَ المَقْتَـلِ!(٢)

اليتيمة ٤ / ٣٢٢

---

[١٦٥]

(١) في : ناقص ـ مجلة مجمع اللغة العربية ، وقد أضاف المحقق كلمة « لي » قبل « ليل » ليستقيم الوزن .

[١٦٦]

(١) من : في ـ معاهد التنصيص .

(٢) أقصد السهم : أصاب .

[١٦٧]

الهزج

١ جُعِلْنــــــــــــا أجنبيَّيْنِ ... بــــــلا جُرْمٍ ولا تَبْــــــلِ[1]
٢ وأُقصِينــــــا، ومــــا خُنَّــــا ، ... ومـــازِغْنـــا عَنِ العَـــدْلِ
٣ فقــلْ لي، يـــا أخـــا السُّــودَ ... دِ، والهِمَّــــــةِ، والفَضــــــلِ:
٤ إلى كَمْ نحنُ في ضِيـــــــــقٍ ... وفي عَـــــــــزْلٍ، وفي أَزْلٍ!؟
٥ أمـــــا تنشَــــــطُ أن تُملي ... على الكُتَّـــــــــابِ: أنتُمْ لي؟

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

[١٦٨]

الوافر

١ فكَمْ دَقَّتْ، وشَقَّتْ، واسترَقَّتْ ... فُضــولُ العَيشِ أعنــاقَ الرِّجــالِ!؟[1]

التمثيل والمحاضرة ٣١٤

[١٦٩]

مخلع البسيط

١ قـــــد جَمَــعَ اللهُ أربعـــــاً لي ... فيهنَّ عِـــزِّي وحُسْنُ حـــــالي:[1]

---

[١٦٧]

(١) تبل : عداوة .

[١٦٨]

(١) الرجال : بسكون اللام في ع ، وهو جائز .

[١٦٩]

(١) أربعالي : لي أربعاً ـ ع .

٢ بـــلاغُ عِلمٍ، مســـــــاغُ شِرْبٍ رفـــــاغُ عَيشٍ، فَراغُ بـــــالِ[٢]

الفتح الوهبي ٢ / ٣٢٠

[١٧٠]

الوافر

١ بَـدا لي في الصِّبــا، لَمّـا بـدا لي نَهـــارُ الشَّيْبِ في لَيـلِ القَـــذالِ[١]

٢ كأنَّ الشَّعْرَ شِرْبٌ كانَ صَفْـــــواً فشـــابَتْــهُ اللَّيــالي بـــالقَـــذالي[٢]

اللطائف والظرائف ٨٤

• [١٧١]

المتقارب

• ١ بنَفسي كِتــابٌ أراني عيـــانــاً أجَـــلُّ وأشرَفَ نـــوعِ المَقـــولِ

• ٢ فــألفــاظُـهُ والمَعــاني جَميعــاً مَرائي العُيـــونِ مَراعي العُقـــولِ

روح الروح ١٦٥ / و

• [١٧٢]

البسيط

• ١ أمسى أبـو حَسَنٍ كسلانَ وهـوَ فتىً أحَبُّ شيءٍ إلَيــهِ الــزّبـدُ بـــالعَسَــلِ

---

(٢) الرفاغ في العيش : السعة فيه .

[١٧٠]

(١) بـدا لي (الأولى) : غيرت رأيي / القـذال : جماع مـؤخر الرأس من الإنسـان والفرس ، فـوق القفا .

(٢) الشرب (بكسر الأول) : الماء يشرب أو مـورد المـاء / القـذى : كتبت بـالألف لتجـانس « بالقذال » في البيت الأول .

• ٢ وهل سمِعْتَ بإنسانٍ جنى عَسَلاً يا سُخْنَةَ العَينِ، من كوّارَةِ الكَسَلِ[1]

روح الروح ٣٠٥ / ظ

• [١٧٣]

الطويل(شطر واحد)

ولا بُدَّ دونَ الشَّهدِ من إبَرِ النَّحلِ

التمثيل والمحاضرة ٣٧

• [١٧٤]

الرمل

• ١ شَرَفُ الوَغْدِ بِوَغدٍ مِثلَهُ مَثَلٌ، ما فيهِ زَيْغٌ وخَلَلْ[1]

• ٢ وَدَليلُ الصِّدْقِ فيما قُلْتُهُ شرَفُ المِرّيخِ في بيتِ زُحَلْ[2]

التمثيل والمحاضرة ١٩١

• [١٧٥]

الرجز

---

[١٧٢]

(١) سخنة : سحنة ـ في الأصل .

[١٧٤]

(١) الوغد بوغد ، مثل : الوعد بوعد ، مثله ـ اليتيمة / زيغ : بزيغ ـ زهر الآداب / وخلل : وزلل ـ معاهد التنصيص / الوغد : الدنيء الحقير / الزيغ : الميل عن الحق .

(٢) يزعم المنجمون أن المريخ نحس أصغر وزحل نحس أكبر ، فاذا اجتمعا شرف المريخ على زحل باعتباره أقل خساسه منه ـ ع .

● ١ مُحَمَّـدُ بنُ حـامـدٍ إذا ارتَجَـلْ ومرَّ في كَـلامِـهِ على عَجَـلْ[١]
● ٢ نقَّبَ خَـدَّ كُـلِّ نَـدْبٍ سـابـقٍ بنَشْرِهِ ونَظمِـهِ، ثَـوْبَ الخَجَـلْ[٢]
● ٣ أقـلامُـهُ يَسقينَ كُـلَّ نـاصـحٍ وكاشـحٍ كأسَيْ حَيَـاةٍ وأجَـلْ[٣]
● ٤ فَنـاصِحـوهُ مُشرِقـونَ بـالأمـلْ وكاشِحـوهُ مُشرِقـونَ بـالـوَجَـلْ[٤]
● ٥ أبقـاهُ لِلـدِّين والـدُّنيـا معـاً ولِلمَعـالي رَبُّنـا عَـزَّ وجَـلْ[٥]

اليتيمة ٤ / ٢٤٨

قافية الميم

[١٧٦]

الكامل

١ يـا معشَرَ الكُتّـاب ! لا تتعَرَّضُـوا لِريـاسَـةٍ، وتصـاغَروا، وتخـادَمُـوا[١]
٢ إنّ الكـواكِبَ كُنَّ في أشرافِهـا إلّا عُطـارِدَ حينَ صُـوِّرَ آدَمُ

زهر الآداب ٢ / ٤١٦

● [١٧٧]

البسيط

---

[١٧٥]

(١) محمد بن حامد : هو أبو عبد الله الخوارزمي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٧٩ من أصل الديوان ورقم ١٣٩ من صلة الديوان) .

(٢) خد : وجه ـ المحمدون من الشعراء .

(٣) يسقين : تسقين ـ المصدر السابق / الكاشح : المعرض .

(٤) مشرقون ، مشرقون : مسرفون ، يشرقون ـ المحمدون من الشعراء .

(٥) والدنيا : وللدنيا ـ المصدر السابق .

[١٧٦]

(١) لرياسة : لرئاسة (بالهمز) ـ ع ـ التمثيل والمحاضرة .

● ١ مِن كُـلِّ معنىً يكادُ المَيْتُ يفهَمُـهُ   حُسْنـاً، ويعبـدُهُ القرطـاسُ والقَلَمُ(١)

المنتحل ٨

[١٧٨]

الكامل

١ عدّلْ قُطوبَـكَ بـالبشَـاشَـةِ، يعتـدِلْ   وَزْنـــاهُما فيمَنْ يـــذلُّ، ويكرمُ

٢ فـالحُرُّ طلْـقٌ ضـاحِـكٌ، ولرُبَّما   تلقـــاهُ، وهـوَ العـــابسُ المُتَجَهِّمُ

٣ كالـوَردِ، فيـهِ عُفـوصَـةٌ ومرارَةٌ،   وهـو الـــذَّكِيُّ النّـــاضِرُ المُتَبسِّمُ(١)

اليتيمة ٤ / ٣١٤

[١٧٩]

الكامل

١ ومُهفْهَفٍ، يسعى بكأسِ مُـدامَـــةٍ   والكأسُ فُـوهُ، والرُّضـابُ مُـدامُـةٌ(١)

٢ وإذا تَثَنّى مـــائســـاً، في مَشيِـــهِ   فـالسَّرْوُ في ريـحِ الشّمالِ، قَـوامُـةٌ(٢)

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

---

[١٧٧]

(١) معنى : بيت ـ مواسم الأدب / يفهمه : يعشقه ـ المستطرف ـ معاهد التنصيص .

[١٧٨]

(١) فيه : به ـ ع / عفوصة : مرارة ، تقبض .

[١٧٩]

(١) المهفهف : الضامر البطن ، الدقيق الخصر .

(٢) مائسا : متبخترا / السرو : شجر من فصيلة الصنوبريات للزينة .

[١٨٠]

المتقارب

١ فهِمْتُ كتــابَــكَ، يـاسيِّــدي! فهِمْتُ، ولا عجبٌ أنْ أهيما[1]
٢ وذاكَ لأنّي تـــــأملْتُ منـ ـــهُ دُرّاً نَظيمـاً، وبرّاً عَظيمـا
٣ وصــادَفْتُــهُ صــدَفـاً للعُلـو مِ، ضمّنَ منهـا البَـديـعَ اليَتيمـا[2]
٤ فكمْ من كـواكِبَ، تجلـو البَهيمَ وكمْ من مشـــارِعَ، يَروينَ هيما[3]
٥ وكمْ روضــةٍ، تَستفيـدُ الريـا ضُ منهُنّ نـوراً ونَبْتـاً عَميمـا![4]
٦ وكمْ قـد قرانِيَ لفظـاً وسياً، عَلَيـهِ من الطَّبـعِ، حُسْنٌ وسيما![5]

اليتيمة ٤ / ٣٢١

[١٨١]

الطويل

١ لقد هُنْتُ من طُولِ المقامِ، ومَنْ يُقِمْ طـويـلاً يَهُنْ مِن بَعـدِ مـا كانَ مُكرَمـا
٢ وطـولُ جمـامِ المـاءِ في مُستَقَرِّهِ يُغيِّرُهُ لَـونـاً، وريحـاً، ومَطْعَما[1]

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

---

[١٨٠]

(١) عجب : حقها البناء على الفتح ، ونونت ضرورة .

(٢) اليتيما : الرتيما ـ ع / اليتيم : (هنا) كل فرد يعز نظيره .

(٣) المشارع ج مشرعة : وهي شريعة الماء ، وشريعة الماء : المورد الذي يستقى منه بلا رشاء / هيم : ج أهيم : وهو العطشان .

(٤) منهن : ومنهن ـ ع / العميم : مااجتمع وكثر .

(٥) قراني : من قرى الضيف : إذا أضافه وأكرمه / وسيا الثانية : مؤلفة من واو العطف و « سيا » وهي العلامة ، كقوله عزوجل : ﴿ سيماهم في وجوههم .. ﴾ .

[١٨١]

(١) جمام : مقام ـ زهر الآداب ـ بهجة المجالس / لونا وريحا : ريحا ولونا ـ زهر الآداب / جمام الماء : تجمعه ومكثه .

[١٨٢]

المتقارب

١ وإنّي لأختَصُّ بعضَ الرِّجـــــال　　وإنْ كانَ فَـدْمـاً ثقيـلاً عَبـامـا[١]
٢ فـــــإنَّ الجُبْنَّ - على أنّـــــهُ　　وخيمٌ ثقيـلٌ - يُشَهّي الطَّعـامـا[٢]

التمثيل والمحاضرة ١٨٣

[١٨٣]

الكامل

١ قـالَتْ، وقـد راوَدْتُها عن قُبْلَـةٍ،　　تَشفي بِهـا قلبـاً كئيبـاً مُغْرَمـا:
٢ قـدِّمْ يـداً مِن قبـلِ أن تُـدني يـداً　　وَمَبَرَّةً، من قبــلِ أن تـــدني فَما
٣ إنَّ الغَرامَ غرامَــــةٌ، فمتى تكُنْ　　بي مُغرَمـاً، فلْتَحتَمِـلْ بي مَغْرَمـا[١]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

[١٨٤]

الوافر

١ أقـولُ لِمَنْ يعلّمُــهُ المَعـــالي　　ويــذكُرهُ لــذي حـقٍّ ذِمـامـا:

---

[١٨٢]

(١) بعض : ناقص - المنتحل / الفدم : العيي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم / العبام : العيي ، الثقيل أيضا .

(٢) وخيم ثقيل : ثقيل وخيم - ع - التاج - اليتيمة/الجبنّ : الجبن .

[١٨٣]

(١) فلتحتمل بي : فلتحملن لي - معاهد التنصيص / الغرامة : الخسارة .

٢ أراكَ تعلّم الصَّـــــدْرَ التزامـــــاً   لِمَن يَهـواهُ، والثَّغرَ ابتســــامـــــا

اليتيمة ٤ / ٣١٨

[١٨٥]

الكامل

١ يـا سَيِّـدَ الأُمراء! يـامَن جـودُهُ   أوفى على الغَيثِ المَطيرِ، إذا همى

٢ الغيثُ يُعطي بـــاكِيـــاً مُتَجَهِّماً   ونَراكَ تُعطي نـــــاضِراً مُتَبَسِّما[1]

معاهد التنصيص ٢ / ٣٠١

• [١٨٦]

المنسرح

• ١ مَنْ جعـلَ الصَّبرَ في مقـاصِـدِهِ   وفي مَراقِيـــــــــــهِ سُلَّماً، سَلِما

• ٢ والصَّبرُ عَـونُ الفَتى ونـــاصِرُهُ،   وقَـلَّ مَنْ عنـه نَـدَّ، مـا نَـدِمـا!

• ٣ كَمْ صـدمَـةٍ للـزَّمـان مُنْكَرَةٍ!   لَمّـا رأى الصَّبرَ صَـدَّ، مـا صـدَمـا

• ٤ فـاصبِرْ فـإنَّ الـزَّمـانَ عن كَثَبٍ،   يـــــأْسُـــــو على الرَّغمِ، كُلَّما كَلَما

الغيث المسجم ٢ / ٢٦٩

[١٨٧]

الرمل

١ وغَـــزالٍ، كُـــلُّ مَنْ شبَّهَـــــهُ   بِهـــلالٍ أو ببَـــــدْرٍ ظَلَمَـــــهُ!

---

[١٨٥]

(١) ونراك تعطي ناضراً : ونداك يعطي ضاحكاً ـ اليتيمة ـ ع .

٢ قـــالَ إذْ قبَّلتُ بـــالـوَهمِ فَمـــهُ: قـــدْ تعـــدَّيْتَ وأسرَفْتَ فَمَـــهْ![1]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

• [١٨٨]

مجزوء الرجز

• ١ وشـــــادنٍ قلْتُ لَـــــــهُ هـــلْ لـــكَ في المُنـــــادَمَـــهْ

• ٢ فقــــالَ كَمْ مِن عـــاشِـــقٍ سفكْتُ في المُنى دَمَـــــــــهْ[1]

روح الروح ٢١٥ / ظ

• [١٨٩]

الكامل

• ١ لا تُنكِرَنْ إهـداءنـا لـكَ مَنطِقـاً منكَ استفَدْنـا حُسْنَـهُ ونظـامَـهُ!

• ٢ فاللّهُ ـ عزَّوجلَّ ـ يشكُرُ فِعلَ مَنْ يَتلـو عَلَيـهِ وَحيَـهُ وكَـلامَـهُ[1]

المنتحل ٢٩

[١٩٠]

الخفيف

١ أيُّهـا الخـاطِبـونَ، شُكْراً كَريمـاً! أينَ أنتُمْ عن مَهْرِ شُكْرٍ كَريمِ؟

---

[١٨٧]

(١) قال ، بالوهم : قلت ، وهما ـ المستطرف / فمه (الثانية) : مؤلفة من الفاء ، و « مه » اسم فعل أمر بمعنى اكفف .

[١٨٨]

(١) كم من : رب ـ اليتيمة / في المنى : بالمنى ـ اليتيمة .

[١٨٩]

(١) عز وجل : جل وعز ـ ديوان المعاني .

٢ قـدّمـوا البرّ تستفيـدوا مِنَ الشُّكْـ ـــرِ، كِفـــاءً لِـــذَلـــكَ التَّقـــديمِ
٣ أوَلَمْ تُبصِروا إلى الأرضِ تُسقى ثُمَّ تهتَـزُّ بـــالنَّبـــاتِ العَميمِ؟![1]
المنتحل ٧٦

[١٩١]

البسيط

١ وافَيْتُ سُــدَّتَــهُ لَحماً على وَضَمٍ وصِرْتُ مِن عنـدِهِ، نـاراً على عَلَمِ![1]
المنتحل ٩٤

[١٩٢]

الخفيف

١ أنتَ قـدْمـاً أتحْتَ لي من رَجـائي بِـــكَ أُنْســـاً بِبِرِّكَ المُسْتَرام
٢ فـــاقْرِ فَقري غِنىً فـــإنّي ضَيْفٌ وقِرى الضَّيفِ مِن سَجـــايـــا الكِرامِ
ع ٣٦٤، ٣٦٥

[١٩٣]

السريع

١ أنتَ امْرُؤٌ لا تَرعـوي تــائبـــاً مِن شِيَمـــةِ العُـــدْوانِ والظُّلْمِ

---

[١٩٠]

(١) اهتز النبـات : تحرك لنضـارتـه / العميم : مـااجتمع وكثر وفيـه اقتبـاس من الآيـة القرآنيـة الكريمة : ﴿ وترى الأرض هامدة ، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ ـ الحج آية ٥ .

[١٩١]

(١) السدة : باب الـدار / الوضم : كل شيء يوضع عليـه اللحم من خشب أو حصير أو نحوه ، ولحم على وضم، كنـايـة عن الضعف وفي المثـل: «أضيـع من لحم على وضم»/نـاراً على علم: أي مشهـوراً.

٢ أغراكَ بـــالعُـــدوانِ طبـعٌ خَـلا | من شيَمَـــةِ العِصمَـــةِ والعِلْمِ
٣ لِـذاكَ فـــارَقْتُـــكَ مُستَبـــدِلاً | منـــــكَ امرأً مُستكمِـــلَ الحِلْمِ
٤ يقـــودُهُ الحَـــقُّ فيَعنـــو لَـــهُ | ولا تـــأخُـــذُهُ العِـزَّةُ بـــالإثْمِ[1]

ع ٣٧٠

• [١٩٤]

مجزوء الكامل

• ١ وغَـزالَـــةٍ، غـــازَلْتُهـــا | في المَقْسِ من أولادِ حـــــامِ[1]
• ٢ نظَرَتْ بعَيْنَيْ ظَبيَــــــةٍ | ونظَرتُ مِن عَيْنَيْ قَطـــــامِ[2]
• ٣ وتبسَّمَتْ، وكأنَّهـــــا | بَرْقٌ تـــــأَلَّـــــقَ في غَمامِ
• ٤ ثمَّ انثَنَتْ مِثـــلَ المَهـــا | وتبِعْتُهـــا رَتْـــكَ النَّعـــامِ[3]
• ٥ حتى دخَلْنـــا بيتَهـــا | فحَصلْتُ في البَيتِ الحَرامِ
• ٦ فجعَلْتُ أفتـــحُ ميمَهـــا | لَمّـــا جثَـــوْتُ لَهـــا، بـــلا مي
• ٧ وكأنَّني إذ ذاكَ أو | لَجْتُ الضِّيـــاءَ على الظَّـــلامِ
• ٨ ضِــــــدّانِ لم يجمَعْهُما | إلاّ المحبَّـــــــةُ للحَرامِ
• ٩ كانَتْ لعَمري، عـــاهـــةً | جمعَتْ غُرابـــاً مـــع حَمامِ

اليتيمة ١ / ٤٣٠

---

[١٩٣]

(١) اقتباس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ وإذا قيل لـه اتق الله أخـذتـه العزة بـالإثم ﴾ ـ البقرة آيـة ٢٠٦ .

[١٩٤]

(١) المقس : موضع على نيل مصر .
(٢) قطام : امرأة من العرب يضرب بها المثل في صواب الرأي وحدة البصر .
(٣) رتك : عدو في مقاربة الخطو .

[١٩٥]

مخلع البسيط

١ قُـــلْ للـــوزيرِ الكَريمِ قَـــولاً يغِضُّ من نـــــــاظِرِ الكَريمِ:[1]
٢ دارُكَ لي جَنَّـــــــــةٌ، ولكِنْ بَـــوّابُهـــا مـــالِــكُ الجَحيمِ!

اليتيمة ٤ / ٣٢٦

[١٩٦]

الكامل

١ الفِقـهُ فِقـهُ أبي حنيفَـةَ وحـدَهُ والـــدِّين دينُ مُحمَّـــدِ بنِ كَرامِ[1]
٢ إنَّ الَّـــذينَ أراهُمُ لم يُـــؤمِنــوا بمحمَّـــــــدِ بنِ كَرامِ غيرُ كِرامِ[2]

الفتح الوهبي ٢ / ٣١٠

[١٩٧][1]

الطويل

---

[١٩٥]

(١) من : عن - روح الروح .

[١٩٦]

(١) **الفقه فقه** : الرأي رأي - طبقات الشافعية - التاج وفيهما ورد الثاني أولاً / **محمد بن كرام : هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد ، شيخ من سجستان ، زاهد ، متعبد ، تنسب إليه طوائف الكرامية . مات في بيت المقدس سنة ٢٥١ هـ ، وفي ضبط « كرام » هذا أقوال (انظر ضبط الأعلام ص ١٣١ ومابعدها) .**

(٢) أراهم : بجهلتهم - التاج ، نجلهم - طبقات الشافعية / يؤمنوا : يقتدوا - المصدران السابقان .

[١٩٧]

(١) نسب الثعالبي البيت التالي إلى أبي الفتح البستي ، وهو في ديوان الفرزدق ٢ / ٧٤٩ من قصيدة مطلعها : =

١ وكنتَ كـذئبِ السُّوء، لّما رأى دَمَـاً بصـاحِبِـه يَـومـاً، أحـالَ على الـدَّمِ

المنتحل ١٥٩

• [١٩٨][1]

الكامل

• ١ زرَعَ المحبَّـــةَ في الضَّمائرِ كُلِّهـــا لـــكَ خِلقَـــةٌ في أحسَنِ التَّقـــويمِ

• ٢ قُرَشِيَّـــةٌ نَبَـويَّـــةٌ عَلَـويَّـــةٌ قُرِنَتْ إلى خُلـــــــــقٍ أغرَّ عَظيمِ

• ٣ مـــا أنْ يـودُّكَ غيرُ حُرٍّ أمُّـــهُ مَستـــــــورَةٌ وأبـــــــوهُ غَيرُ زَنيمِ

روح الروح ١٧٢ / و

[١٩٩]

الطويل

١ مضى الصّاحِبُ الكافي ولم يَبقَ بعـدَهُ كَريمٌ يُرَوّي الأرضَ فَيضُ غَمَـــامِـــهِ[1]

= وقــائلــة والـــدمــع يحــدر كحلهــا لبئس المـــدى أجرى إليـــه ابن ضمضم

[١٩٨]

(١) الأبيات التالية قالها في العلوي ـ كا قال صاحب روح الروح ـ ولعله أبو جعفر محـمد بن موسى العلوي الذي قال فيه البيتين رقم ٣٧٣ من أصل الديوان .

[١٩٩]

(١) قال الشاعر البيتين التاليين يرثي الصاحب بن عباد (وقـد سبقت ترجمتـه مع رقم ٣٠ من أصل الـديـوان) / الصـاحب الكافي ولم : صـاحب الـدنيـا فلم ـ الفتـح الـوهبي ـ حمـاسـة ابن الشجري / فيض غمامة : صوب غمامة ـ حماسة ابن الشجري .

٢ فَقَـدنـاهُ، لَمّـا تمَّ واعتمَّ بـالعُـلا كـذاكَ خُسـوفُ البَدرِ عنـدَ تَمامِـهِ[٢]

حدائق السحر ١٢١

[٢٠٠][١]

الطويل

١ وبـاشرْتَ أمري واعتنَيْتَ بحـاجَتي وأخّرتَ «لا» عَنّي، وقَدَّمْتَ لي «نَعَمْ»

٢ فـإنْ نحنُ كافَـأنـا فـأهَـلٌ لشُكرِنـا وإنْ نحنُ قَصَّرْنـا، فـمـا الـوُدُّ مُتَّهَمْ

المنتحل ٩٥

[٢٠١]

المتقارب

١ إذا مـا هَمَمْتَ بكَشْفِ الظُّلَمْ وحِفـظ الثُّغـورِ وسَـدِّ الثُّلَمْ[١]

٢ فعـوِّلْ على خَلَّتَيْنِ اثنتَـيْنِ: خَرْقِ الحُسامِ، ورِفْـقِ القَلَمْ![٢]

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

---

(٢) واعتم بـالعلا : عنـد اكتمالـه ـ حماسـة ابن الشجري / خسوف : كسوف ـ زهر الآداب ـ الحلاة .

[٢٠٠]

(١) ورد في شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ بيتان آخران مع البيتين التـاليين ، الأول قبل البيت الأول وهو :

بـدأت بمعروف وثنيت بـالرضـا وثلثت بـالحسنى ، وربعت بـالكرم

والثاني بعده وهو :

وصـدقت لي ظني ، وأنجـزت مـوعـدى وطبت بـه نفسـا ، ولم تتبـع النـدم

وبما أن الأبيات غير منسوبة فيه ، لم نستطع ضمها إليهما فأوردناهما في الهامش .

[٢٠١]

(١) الثلم : ج ثلمة ، وهي فرجة المكسور والمهدوم .

(٢) ورفق القلم : ورتق العلم ـ المنتحل .

[٢٠٢]

المتقارب

١ رغيفُــكَ في الأمْنِ، يــا سيِّــدي يحــــلُّ محــــلَّ حَمامِ الحَرَمْ[1]
٢ فلِلّـــــهِ دَرُّكَ من سَيِّـــــدٍ! حَرامِ الرَّغيفِ حَـــــلالِ الحُرَمْ[2]

المنتحل ١٤٨

[٢٠٣]

الرمل

١ صــاحِبُ السُّلطـــانِ، لا بُــدَّ لَــهُ مِن غُمـــومٍ تَعتَريـــــهِ، وغُمَمْ[1]
٢ والّـــــذي يركَبُ بَحْراً، سيرى قُحَمَ الأهـــوالِ من بَعـــدِ قُحَمْ![2]

اللطائف والظرائف ١٤

[٢٠٤]

الطويل

١ إذا أقسَمَ الأبطـــالُ يَـومـــاً بسيفِهِمْ وعـدُّوهُ مِمّـا يُكسِبُ المَجـدَ والكَرَمْ[1]

---

[٢٠٢]

(١) سيدي : رستمي ـ محاضرات الأدباء .
(٢) سيد : ياسيدي ـ المصدر السابق ، ماجد ـ الكشكول .

[٢٠٣]

(١) غموم : هموم ـ زهر الآداب .
(٢) قحم الأهوال : مصاعبها .

[٢٠٤]

(١) إذا : إن ـ صبح الأعشى / أقسم : افتخر ـ صبح الأعشى ـ اللطـــائف والظرائف ـ أحسن ماسمعت ـ ع .

٢ كفى قلَمَ الكُتّـابِ عِـزّاً ورِفعَـةً   مـدى الـدَّهرِ، أنَّ اللهَ أقسَمَ بـالقَلَمْ![2]

صبح الأعشى ٢٠ / ٤٤٥

• [٢٠٥]

السريع

• ١ كَحيَّـةٍ سـوداءَ، مَجَّت على   وَجـهِ الضُّحى ظَلَمَـةَ ليـلٍ بَهيمْ!

المنتحل ٢٤

• [٢٠٦]

السريع

• ١ إنْ تَرمِـكَ الغُرَبـةُ في مَعْشَرٍ   تـوافَقـوا فيـكَ على بُغْضِهِمْ![1]

• ٢ فـدارِهِمْ، مـا دمْتَ في دارِهِمْ   وأرضِهِمْ، مـا دُمْتَ في أرضِهِمْ!

المنازل والديار ١ / ٣٦٤

قافية النون

• [٢٠٧]

الطويل

• ١ تـأخَّرتُ عن قَـومٍ، ولا غَرْوَ أنّني   سـأسبِقُهُمْ بـالجِـدِّ، والجِـدُّ مِعـوانُ

---

(٢) عزا : مجدا ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ شرح المقامات ، فخرا ـ ع ـ أحسن ماسمعت ـ اللطائف والظرائف ـ روض الأخيار .

[٢٠٦]

(١) ترمك : تلفك ـ معاهد التنصيص / توافقوا : تضافروا ـ البديع في نقد الشعر ، قد أجمعوا ـ معاهد التنصيص / توافقوا فيك : قد جبل الناس ـ شرح المقامات ، قد جبل الطبع ـ رسائل الانتقاد .

• ٢ ألسْتَ ترى العُنـــوانَ يُكتَبُ آخِراً وأوَّلُ مَقروءٍ مِنَ الكُتْبِ عُنْـــــوانُ ؟

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

• [٢٠٨]

الطويل

• ١ إذا لم يـزِدْ عِلْمُ الفتى قلبَــهُ هُـدىً وسيرَتَــهُ عَــدلاً ، وأخــلاقَــهُ حُسْنــا

• ٢ فبَشِّرْهُ أنَّ اللهَ أولاهُ فِتنَـــــــــــةً تُغَشّيـهِ حِرمــانــاً ، وتَـوسِعُــهُ حُـزْنــا

المستطرف ٢٩

[٢٠٩]

مجزوء الرمل

١ صَــحّ بــــالحـــــاكِمِ مـــــا أو عــــــــــــدَهُ اللهُ يقينــــــــــا

٢ وقـــــعَ القـــــولُ علَينـــــــا إذ تَـــــولّى الحُكمَ فينــــــــا[1]

ثمار القلوب ٥١١

[٢١٠]

مجزوء الرمل

١ كُلُّكُمْ قـــــدْ أخـــــذَ الجـــــا مَ، ولا جــــــــــــامَ لَنــــــــا ،

٢ مـــــا الّـــــذي ضَرَّ مـــــديرَ الـ ـــجـــــامِ، لَــو جــــامَلَنــــا ؟[1]

شروح التلخيص ٤ / ٤١٨

---

[٢٠٩]

(١) وقع القول علينا : إشارة إلى الآية القرآنية ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ النمل آية ٨٢ .

[٢١٠]

(١) مدير الجام : أي ساقي القوم ، لأنه يديره عليهم حال السقي .

● [٢١١]

المنسرح

● ١ ذَرْنِي أَسِرْ فِي البِــلادِ مُبتَغِيــــاً   فَضْـــلَ ثَراءٍ، إنْ لم يَفِرْ، زانـــا[1]
● ٢ فَبيْــذَقُ النِّطْـعِ، وهْــوَ أحقَرُ مـا   فيـــهِ إذا ســـارَ، صـــارَ فِرْزانـــا[2]

المنازل والديار ٢ / ٥٦

[٢١٢][1]

البسيط

١ عَينُ الـزَّمـانِ أصــابَتْنـا فـلا نظَرَتْ   وعــذَّبَتْنــا صُروفُ الــدَّهرِ ألــوانـا

الفتح الوهبي ١ / ٧٢

[٢١٣]

المتقارب

١ سقى اللهُ حُرّاً رعى عهـــدَنـــا   وأنصَفَ مِن جَـــورِ أيـــامِنـــا
٢ رأى الـــدَّهرَ يخطف مَنْ حــولَنـا   فـــأسلَفَنـــا حَرَمـــاً آمِنـــا

المنتحل ٩٤

---

[٢١١]

(١) ذرني : دعني ـ الغيث المسجم / أسر في البلاد مبتغياً : أسير البلاد ملتمساً ـ الخلاة / فضل ثراء : فضلة مال ـ الخلاة ـ الغيث المسجم / يفر : يكثر ويتسع من وفر .

(٢) فبيذق النطع ، أحقر ، فيه إذا : بيـذق الرخ ، أيسر ، في الـدست ، ان ـ الخـلاة ـ الغيث المسجم / البيـذق : رجـل الحرب المـاشي راجـلا ، وجمعـه : بيـاذقة وبيـاذق ، ومنـه بيـذق الشطرنج / الفرزان : الملكة في اصطلاح الشطرنج .

[٢١٢]

(١) **قال الشاعر هذا البيت وهو منفي في بلاد ما وراء النهر شاكيا من غدر الزمان ومتحسرا على** بلاد خراسان .

• [٢١٤]

الكامل

• ١ أضحى الفَقيهُ فقيهُ بُسْتِ كَوْدَنا وحوى المدى في الكَوْدَنِيَّةِ أودنا[1]

• ٢ يجني وليسَ عليهِ عَقْلُ جنايَةٍ لو كانَ يعقِلُ كانَ يعقِلُ إذ جنى

روح الروح ١٧٩ / و

[٢١٥]

السريع

١ فِراقُ هذا الشَّيخِ أذكى لَنا في القَلبِ أشجاناً وأشجانا

٢ ماضرَّهُ لو زارَنا مُنَعِماً بالبِرِّ أحياناً فأحيانا

ع ٣٧١

• [٢١٦]

الكامل

• ١ إنّا أُناسٌ سابِقون إلى العُلى قَدْ صَدَّقَتْ أفعالُنا أقوالَنا

• ٢ وشهادَةُ الأعداءِ بالفَضلِ الّذي اللهُ فضّلَنا بهِ أقوى لَنا

مخطوط شجرة الرياض في مدح النبي الفياض ورقة ١٩١

(مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٦ جـ٢ ص ٧٠٢)

[٢١٧]

الكامل

---

[٢١٤]

(١) كودنا : كوذنا ـ في الأصل / الكودن : البرذون الهجين ، وقيل هو البطل ، ويشبه به البليد .

١ قــلْ لــلأمير ـ أدامَ رَبِّي عِــزَّهُ، وأنــالَــهُ من فَضْلِــه مكنــونَــهُ ـ[1]
٢ إنِّي جنَيْتُ، ولم يَــزلْ أهــلُ النُّهى يَهبُــونَ للخُــدّامِ مــا يَجنــونَــهُ[2]
٣ ولقــد جمَعْتُ مِنَ العُيوبِ فُنــونَهــا فــاجمَعْ مِنَ العَفْــوِ الكَريمِ فُنــونَــهُ[3]
٤ مَنْ كانَ يرجــو عَفْــوَ مَنْ هُــوَ فَــوقَــهُ عَن ذَنبِــــهِ فلْيَعْفُ عَمَّنْ دونَــــهُ[4]

دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣

[٢١٨]

الوافر

١ أخــو الإنســــانِ مَنْ واســـاهُ فيما يــذمّ النّــاسُ فيــهِ ويحمَــدونَــهْ
٢ فــــإن يُرزَقْ ثَراءً يَلْــــهُ عنــهُ وإن يُقصَــــدْ بشَرٍّ يَحْمِ دونَــــهْ

ع ٣٧٢

[٢١٩]

المتقارب

١ بنَفسي كــــلامُـــــكَ! إنِّي نظرْ تُ مِنــــهُ إلى صــورَةِ الفــــاتِنِ[1]

---

[٢١٧]

(١) للأمير ، فضله : للعزيز ، خيره ـ غرر الخصائص .
(٢) يزل : تزل ـ شذرات الذهب ـ غرر الخصائص / أهل النهى : نبل الورى ـ غرر الخصائص .
(٣) العيوب : الذنوب ـ شذرات الذهب / العيوب فنونها ، العفو الكريم : الجنون فنونه ، الصفح الجميل ـ غرر الخصائص .
(٤) الشطر الثاني : فليعف عن جرم الذي هو دونه ـ غرر الخصائص .

[٢١٩]

(١) بنفسي : بأبي ـ اليتيمة ـ ع .

٢ كــــلامٌ تَهَشُّ إليــــــهِ النُّفــــوسُ　　　ويلقى القُلــــــوبَ بــــــلا آذِنِ!
المنتحل ٢٤

• [٢٢٠]

المتقارب

• ١ بَــدا بــالمعــاني وتهــذيبهــا　　　فــأبرَزَهــا كالــوُجــوهِ الحِســانِ![1]
• ٢ وقــدَّرَ ألفــاظَــه بعـــد ذاكَ　　　على مــا اقتضَتْــهُ قُــدودُ المَعــاني[2]
اليتيمة ٤ / ٣١١

[٢٢١]

السريع

١ أشْفِـــقْ على الـــــدِّرهَمِ والعَيْنِ　　　تَسْلَمْ مِنَ العَيْنَـــــةِ والـــــدَّيْنِ[1]
٢ فقُــوَّةُ العَينِ بـــإنســـانِهــــا　　　وقُــوَّةُ الإنســــانِ بـــالعَيْنِ[2]
اليتيمة ٤ / ٣٣٤

[٢٢٢]

الطويل

---

[٢٢٠]

(١) كالوجوه : بالوجوه ـ اليتيمة / بدا : بدأ .
(٢) المعاني : الغواني ـ اليتيمة .

[٢٢١]

(١) أشفق : احرص ـ المستطرف / الدرهم : الفضة ـ غرر الخصائص / العينة : القلة ـ غرر الخصائص ، العيلة ـ المستطرف ، الغيبة ـ معاهد التنصيص / العينة : تأجيل الدين وتعيين وقت لاقتضائه .
(٢) فقوة : قوة ـ اللطائف والظرائف .

١ إذا خمدَتْ أنوارُ نَفسِكَ فاعتمِدْ لإشعالِها خَمْساً غَدَتْ خَيرَ أعوانِ[1]

٢ ولا تعتَمِدْ شيئاً سِواها فإنَّها لِمَن يعتريهِ الهَمُّ أوثقُ أركانِ :[2]

٣ بِراحٍ ورَيحانٍ وساقٍ مُهفهَفٍ ونَغمةِ ألحانٍ وطلعةِ إخوانِ[3]

مواسم الأدب ١ / ١٠٨

[٢٢٣]

البسيط

١ وذاتِ دَلٍّ، إذا لاحظْتَ صورتَها رجعْتَ عَنها بقَلبٍ جِدِّ مَفتونِ[1]

٢ تزوَرُّ عنّي بنونِ الصُّدْغِ، حينَ رأَتْ إمامَ لَهْوي يقرا «سورةَ النُّونِ»[2]

الكنايات للثعالبي ٩

• [٢٢٤]

المنسرح

• ١ عَوِّلْ على رأيهِ، إذا حزَبَتْ نائبَةٌ مِن نوائبِ الزَّمَنِ

• ٢ فليسَ في الأرضِ معقِلٌ أشِبٌ كَرأيِهِ من كرائِهِ المِحَنِ[1]

الغيث المسجم ١ / ٦٧

---

[٢٢٢]

(١) فاعتمد : فاتخذ ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .

(٢) شيئاً سواها : إلا بهن ـ مواسم الأدب ـ من غاب عنه المطرب ـ عنوان البيان / أوثق : أوفق ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .

(٣) وطلعة : وكلفة ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .

[٢٢٣]

(١) إذا لاحظت : كأن البدر ـ روح الروح .

(٢) إمام : أيام ـ المصدر السابق .

[٢٢٤]

(١) أشب : من أشب الشجر : إذا اشتد التفافه وكثر حتى لا مجاز فيه .

[٢٢٥]

الطويل

● ١ يقولونَ: كم تشقى بدَرسٍ تديمُهُ ... وتمعنُ فيهِ دائباً كلَّ إمعانِ

● ٢ فقلتُ: ذروني، إنّما أنا كادحٌ ... لأكملَ ذاتي أو لأجبرَ نقصاني

● ٣ إذا لم يكنْ نقصانُ عمري زيادةً ... لعلْمي، فإنّي والبهيمةِ سِيَّانِ

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٥٨ جـ٣ ص٥٥٧

[٢٢٦]

الطويل

١ أبا قاسِمٍ! كمْ ظالِمٍ مُتَعَجْرِفٍ ... نضا لي حَدَّيْ سَيفِهِ وسِنانِهِ[١]

٢ فسَلَّمَني اللهُ الكريمُ بلُطفِهِ ... وصَيَّرَني في لُطفِهِ وضَمانِهِ

٣ ومِنهُمْ أبوكَ، إنَّهُ سَلَّ مُصْلِتاً ... عَلَيَّ حُسامَيْ كَيدِهِ ولِسانِهِ[٢]

٤ فلمّا غَلا في ظُلمِهِ وُعتُوِّهِ، ... وأشبَهَ عيراً، لَجَّ في نَزَوانِهِ[٣]

٥ صبَرْتُ على مكروهِهِ، فتكشَّفَتْ ... عواقِبُهُ عن عِزَّتي وهَوانِهِ[٤]

٦ فإنْ تتّقيهِ (كذا) أوْ صبرْت فإنَّما ... زمانُكَ أيضاً مُنقَضٍ كزَمانِهِ[٥]

اليتيمة ٤ / ٣٢٤

[٢٢٧]

الطويل

---

[٢٢٦]

(١) نضا : أخرج .

(٢) مصلتا : من أصلت السيف إذا جرده من غمده .

(٣) نزوانه : وثوبه .

(٤) عزتي : رفعتي - ع .

(٥) فإن تتقيه : أثبت الياء ضرورة ، والمعنى إن تبتعد عن سيرته فبها وإلا صبرت .

١ عـــدوُّكَ: إمّـــا معلِنٌ أو مكاتِمٌ وكُـلٌّ بـأنْ يُخشى وأنْ يُتّقى، قَمِنْ[1]
٢ فكُنْ حـــــذِراً مِمَّنْ يكاتِمُ سِرَّهُ فليسَ الّذي يَرميكَ جَهْراً، كَمَنْ كَمِنْ[2]

فن الجناس ٧٧

[٢٢٨]

المتقارب

١ خُـــذِ العَفْـــوَ، وأمُرْ بعُرْفٍ كما أمِرْتَ، وأعرِضْ عنِ الجـــاهِلينْ[1]
٢ ولِنْ في الكَـلامِ لِكُـلِّ الأنـــامِ فَمُستَحْسَنٌ مِن ذَوي الجـــاهِ لِينْ!

زهر الآداب٢ / ٣٩٣

قافية الهاء

[٢٢٩]

الخفيف

١ إنّ لي في الهـوى، لِسـانـاً كَتـومـاً وجَنـانـاً، يُخفي حَريـقَ جَـواهُ[1]

---

[٢٢٧]

(١) وكل : فكل ـ مجلة مجمع اللغة العربية / وكل ، وأن يتقى : فكل ، ويتقى ـ ع .
(٢) سره : أمره ـ ع ـ جنان الجناس ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[٢٢٨]

(١) اقتبـاس من الآيـة القرآنيـة الكريمـة : ﴿ خـذ العفـو وأمـر بـالمعروف وأعرض عن الجـاهلين ﴾ الأعراف آية ١٩٨

[٢٢٩]

(١) وجنـانـا : وفؤادا ـ معـاهـد التنصيص ـ الفتح الوهبي ـ روح الروح / جواه : هـواه ـ معـاهـد التنصيص .

٢ غيرَ أنّي أخـــافُ دَمعي عَلَيـــهِ سَتَراهُ يُفشي الّـــــــــذي، سَتَراهُ[٢]

زهر الآداب ٢ / ٣٩٢

• [٢٣٠]

مخلع البسيط

• ١ قَـدْ أولِـعَ النَّــاس بــالتّـلاقِ والمَرْءُ صَبٌّ إلى مُنـــــــــــــاهُ[١]

• ٢ وإنّما منهُمُ صـــــــديـــــقٌ مَنْ لا يَراني ولا أَراهُ[٢]

تحفة المجالس ٣٦٣

[٢٣١]

الخفيف

١ نحنُ واللهِ في زَمــــانٍ سَفيـــــهِ يصنَـع النّـائبـاتِ في كَـأْسِ فيـهِ[١]

٢ فتَشَكَّـلْ بشَكلِـــهِ، يَـــكُ أحفى بِــكَ، إنَّ السَّفيـــهَ صِنْـوُ السَّفيـــهِ[٢]

اليتيمة ٤ / ٢٧

---

(٢) ستراه (الأولى) مؤلفة من سين الاستقبال ، والفعل ترى ، وهـاء الضمير ، و (الثـانيـة) : من « ستر » مع ألف الاثنين التي تعود إلى اللسان والجنان ، وهاء الضمير .

[٢٣٠]

(١) في تحفـة المجـالس ص ٣٦٣ « وأنشـأ أبـو الفتـح البستي لأبي سليمـان الخطـابي » : وقـد ... الـخ (البيتين) وفي معجم الأدبـاء ليـاقـوت ١٠ / ٢٧١ وقـال أبـو سليمـان الخطـابي ، وأورد البيتين باختلاف بسيط / قد : وقد ـ في الأصل / مناه : هواه ـ معجم الأدباء .

(٢) صديق : صديقه ـ في الأصل ، صديقي ـ معجم الأدباء .

[٢٣١]

(١) يصنع ، في : يصفع ، من ـ اليتيمة .

(٢) يك ، السفيه : لك ، فيه ـ ع / الصنو : المثل والنظير .

قافية الياء

• [٢٣٢]

الكامل

• ١ لا تَجفُـوَنَّ أخـــاً إذا أبصرْتَـــهُ ... لـكَ جـافِيـاً، ولِما تُحِبُّ مُنـافِيـا[١]

• ٢ فـالغُصنُ يـذبُـلُ ثمَّ يُصبِـحُ نـاضِراً ... والمـاءُ يكـدرُ، ثمّ يرجِـعُ صــافيـا

المنتحل ٢٣٢

[٢٣٣]

المتقارب

١ رأوا بِـــــزَّتي فقَضَـــــوا أنَّني ... مِنَ المــالِ في حــالَـــةٍ مُثرِيَـــهْ

٢ فقلْتُ لهمْ ليسَ مــــــــا قِستُمُ ... سَـوِيّـاً لـدى العَـدلِ والتَّسـوِيَـهْ

٣ فقــد يكتسي المَرءُ خَـزَّ الثِّيــاب ... ومِن دُونِهــا حــالَـــةٌ مضنِيَـــهْ[١]

٤ كَمَنْ يَكْتَسي خَــــــــدُّهُ حُمرَةً ... وعِلَّتُــــهُ ورَمٌ في الرِّيَـــــــهْ[٢]

ع ٣٧٦

---

[٢٣٢]

(١) تجفون : تحقرن - اليتيمة - ع / إذا : وان - اليتيمة - غرر الخصائص .

[٢٣٣]

(١) فقد يكتسي : وقد يلبس - وفيات الأعيان - اليتيمة - ظهر الإسلام ، وقد يكتسي - خاص الخاص / دونها : تحتها - خاص الخاص .

(٢) كمن : كما - ع - خاص الخاص ، وكم - وفيات الأعيان / وعلته : وعلتها - وفيات الأعيان - اليتيمة - ظهر الإسلام / الريه : الرئه .

[٢٣٤]

الطويل

١ أبـا أحمـدٍ! شِعْري قَتيـلُ مـواعِـدٍ مطلْتَ بِها والـدَّينُ يَلزمُـكَ الـدِّيَـهْ[1]

٢ منحتُـكَ مِن مَـدحي صـلاةً ورحمـةً فـلا تَجعَلَنَّ رفـدي مُكاءً وتَصـدِيَـهْ[2]

روح الروح ١٨٦ / ظ

[٢٣٥]

السريع

١ إنّي على مـــا بي من قُـــوَّةٍ عِنـدَ الخُطـوبِ الصَّعبـةِ الـوافِيَـهْ

٢ أجبنُ بـل أرعَـــدُ من خيفَـــةٍ أيّـــامَ ألقى فِئَـــةَ القَـــافِيَـهْ

ع ٣٧٦

• [٢٣٦]

السريع

• ١ تـــأنَّ في الشَّيءِ إذا رُمتَـــهُ لِتعرِفَ الرُّشْـــــدَ مِنَ الغيِّ

• ٢ لا تَتْبَعَنْ كُـــلَّ دُخـــانٍ ترى فـــالنَّـــارُ قـــدْ تـوقَـــدُ لِلكَيِّ!

• ٣ وقِسْ على الشَّيءِ بـــأشكالِـــهِ يـــدلُّـــكَ الشَّيءُ على الشَّيءِ

غرر الخصائص ٢٣٩

---

[٢٣٤]

(١) قتيل : قليل - روح الروح .

(٢) المكاء : الصفير / التصدية : من الصدى ، وفيه اقتباس من الآية القرآنية : ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ - سورة الأنفال آية ٣٥ .

● [٢٣٧][1]

الرجز

● ١ إذا اللّئيمُ مَطَّ حاجِبَيْهِ ... وذادَ عَن حَريمِ دِرهَمَيْهِ
● ٢ فاتركْ عِنانَ البُخلِ في يَديْهِ ... وقُمْ إلى السَّيفِ وشَفْرَتَيْهِ
● ٣ واستنزِلِ الرِّزقَ بمضربيهِ ... إنْ قعَدَ الدَّهرُ فقُمْ إلَيهِ

ديوان المعاني ١ / ١٢٠

[٢٣٨]

الوافر

١ سقى الله امرأً إن كفَّ دارَتْ ... صُروفُ زمانِنا مِمّا يَليهِ[1]
٢ فلم أرَ مِثلَهُ حُرّاً، تَولّى ... فولّى ما يَليهِ ما يَليهِ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[٢٣٩]

الخفيف

١ قلْ لذي العِزِّ والمَحَلِّ النَّبيهِ ... لأبي رَوْحِ الفَقيهِ الوَجيهِ[1]

---

[٢٣٧]

(١) وردت الأبيات التالية في ديوان المعاني تحت عنوان « وإلى هذا المذهب ذهب علي بن محمد في قوله .. » دون ذكر « البستي » .

[٢٣٨]

(١) كف : كيف ـ ع .

[٢٣٩]

(١) أبو روح : هو ظفر بن عبد الله الهروي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٥٩ من أصل الديوان) .

٢ مَن دعـــاهُ إخــوانُـــهُ فتبـــاطـــا   لا لِعُـــــذْرٍ عنهمُ ففيـــــهِ وَفيـــــهِ

اليتيمة ٤ / ٣٤٧

☆ ☆ ☆

هـــذا آخر مـــا استطعنـــا استـــدراكـــه على ديـــوان أبي الفتـــح البستي . ولعل عملنا هذا يفتح الطريق أمام غيرنـا ، فيستخرج مـا تبقى من شعره متفرقـا في بطون الكتب . والله الموفق .

المحققان

تخريج الشعر



أ ـ الديوان

[١]

(١ ـ ٥) بدائع الشعر ٧ ، ٨ ـ ع ٢١٧☆ .

[٢]

(١ ـ ٣) ع ٢١٨ .

(٣) خاص الخاص ٧٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٨٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ وفن التشبيه ٢ / ٢٠٥ غير منسوب .

[٣]

(١ ، ٢) ع ٢١٨ .

[٤]

(١ ، ٢) ع ٢١٨ .

[٥]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ روح الروح ٣٢٣ / ظ ـ ع ٢١٨ ، ٢١٩ .

[٦]

(١ ، ٣ ـ ٦) ع ٢١٩ .

(١ ، ٢ ، ٦) روح الروح ٢٧٧ / ظ .

(١ ، ٦) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣١ .

[٧]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ ـ ع ٢١٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٠ .

☆ أرقام الكتب : قبل الخط المائل للجزء وبعده للصفحة في الكتب المطبوعة ، وقبل الخط المائل للورقة والحرف بعده لأحد وجهيها في المخطوطة . وجاءت أسماء الكتب موجزة لورودها مفصلة في الفهرس الخاص بها .

[٨]

(١ ، ٢) ع ٢١٩ ـ اليتيمة ٤ / ٣٧٦ وفن الجناس ٨٣ والغيث المسجم ١ / ٣١١ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ وروح الروح ٢٩٧ / ظ منسوبان إلى الميكالي .

[٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ ع ٢٢٠ .

[١٠]

(١ ، ٢) ع ٢٢٠ .

[١١]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

[١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٢٠ .

(١) روح الروح ١٦٥ / و .

[١٣]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ ـ ع ٢٢٠ .

[١٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٤ منسوبان إلى الميكالي ـ البديع في نقد الشعر ٣٦ منسوبان إلى الباخرزي ـ ع ٢٢٠ ، ٢٢١ .

[١٥]

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ واليتيمة ٤ / ٣٦٩ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٢١ .

[١٦]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

(١) التمثيل والمحاضرة ١٦٢ غير منسوب .

[١٧]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

[١٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٢١ .

[١٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٢١ ، ٢٢٢ .

[٢٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٢

(٢ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣٠٧ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٥ .

[٢١]

(١ ـ ٤) ع ٢٢٢ .

[٢٢]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٢٧ ـ المنتحل ١٦٧ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ روح الروح ٢٦٥ / ظ ـ ع ٢٢٢ ، ٢٢٣

(١ ـ ٣) الكشكول ١ / ٢٦٠ ، ٢ / ٥٣ غير منسوبة . .

[٢٣]

(١ ـ ٣) الفتح الوهبي ١ / ١٥٢ غير منسوبة ـ روح الروح ٢٨١ / ظ ـ ع ٢٢٤ .

(٣) نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ .

[٢٤]

(١ ـ ٥) ع ٢٢٤ .

(٤ ، ٥) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ .

[٢٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

[٢٦]

(١ ـ ٥) ع ٢٢٥ .

[٢٧]

(١ ، ٢) ع ٢٢٥ .

[٢٨]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ ـ خاص الخاص ٧٩ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ الكشكول ٢ / ١٥٧ ـ ديوان الصبابة ١ / ٥٣ ـ الفتح الوهبي ٢ / ١٧ ـ سراج الملوك ١٩٧ ـ الفخري ٣٨ ـ ع ٢٢٥ .

[٢٩]

(١ ، ٢) المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ٢٦٧ ، ٢٦٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ ع ٢٢٦ .

(٢) المواهب الفتحية ٢ / ٧٥ .

[٣٠]

(١ ـ ٥) ع ٢٢٦ .

(٥) المنتحل ٥٣ غير منسوب ـ اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣١]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٣ .

[٣٢]

(١ ، ٢) ع ٢٢٣ .

[٣٣]

(١ ، ٢) ع ٢٢٣ .

[٣٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٤ .

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ غير منسوبين .

[٣٥]

(١ ـ ٤) ع ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

[٣٦]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ ع ٢٢٧ .

[٣٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٧ .

[٣٨]

(١ ـ ٤) ع ٢٢٧ .

[٣٩]

(١ ، ٢) ع ٢٢٧ .

[٤٠]

(١ ، ٢) ع ٢٢٨ .

[٤١]

(١ - ٣) ع ٢٢٩ .

(١ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ .

[٤٢]

(١ - ٣) المنتحل ١٦٥ - اليتيمة ٤ / ٣٢٧ - روح الروح ٢٦٥ / ظ - ع ٢٢٩ .

[٤٣]

(١ ، ٢) ع ٢٢٩ .

[٤٤]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٤٥]

(١) نهاية الأرب ٧ / ٩٢ - حسن التوسل ٤٣ - شروح التلخيص ٤ / ٣١٨ - خاص الخاص ١٩٧ - جنان الجناس ٢٤ - روض الأخيار ٤٣ - البيان والبديع ١٤٦ - حلية البديع ١٤ - الكشكول ١ / ٣٤٦ - اليتيمة ٤ / ٣٢٦ - فن الجناس ٧٥ - الطراز الموشى ١ / ١٤٧ - المستطرف ١ / ٤١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٠ - الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٧ - الطراز للعلوي ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦١ - الإعجاز والإيجاز ٩٤ - جواهر البلاغة ٤٠٢ - التلخيص ٣٨٩ - الفخري ١٩ - نفحات الأزهار ١٥ - نزهة الجليس ١ / ٢٤٢ - تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ - ع ٢٢٨ .

[٤٦]

(١ - ٣) ع ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

[٤٧]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٦٩ وزهر الآداب ٢ / ٣٩٠ والفتح الوهبي ٢ / ٤٦ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ منسوبان إلى الميكالي - نهاية الأرب ٢ / ٢٦٩ وفن الجناس ٣٧ غير منسوبين - ع ٢٢٨ .

[٤٨]

(١ - ٣) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ منسوبة إلى الميكالي - ع ٢٢٨ .

(١ ، ٣) فن الجناس ٧٩ منسوبان إلى الميكالي .

[٤٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ واليتيمة ٤ / ٣٧١ وفن الجناس ٧٩ وتاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣٠ .

[٥٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٠ ونهاية الأرب ٢ / ٢٦٨ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣٠ .

[٥١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٥٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٥٣]

(١ ، ٢) مطالع البدور ٢ / ٥٥ ـ روح الروح ٢٢٧ / و .

[٥٤]

(١ ، ٢) بدائع الشعر ٣٨ ـ ع ٢٣١ .

[٥٥]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣١ .

[٥٦]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ وفن الجناس ٨٣ وثمار القلوب ٣٣٥ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣١ .

[٥٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣١ .

[٥٨]

(١ ، ٢) ع ٢٣١ .

[٥٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٢ .

[٦٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

[٦٤]

(١ ، ٢) ع ٢٣٣ .

[٦٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٧١ والنثر الفني ٢ / ٣٢٣ وروح الروح ٢٠٥ / و منسوبان إلى الميكالي ـ نفحة الريحانة ١ / ٣٨ ونهاية الأرب ٢ / ٢٧٠ والبديع في نقد الشعر ٢٣٨ غير منسوبين .

[٦٦]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٣ .

[٦٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٣ / ظ ـ ع ٢٣٣ .

[٦٨]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٤ ـ اللطائف والظرائف ١٦ ـ ع ٢٣٣ / ٢٣٤ .

[٦٩]

(١ ، ٢) تأهيل الغريب ٢ / ٢٧٣ ـ المنتحل ٩٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ، ٢٢٠ ـ شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ ـ روح الروح ٢٦٨ / و ـ ع ٢٣٤ .

[٧٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧٢]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٥ .

[٧٣]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧٤]

(١ - ١٠) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ - ع ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

[٧٥]

(١ ، ٢) ع ٢٣٥ .

[٧٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٠٨ وروح الروح ٢٧٦ / و منسوبان إلى أبي منصور اللجيمي - ع ٢٣٥ .

[٧٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣٥ .

[٧٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٣ - خاص الخاص ١٩٨ - البداية والنهاية ١١ / ٣٤٥ - الإعجاز والإيجاز ٩٤ - شذرات الذهب ٣ / ١٥٩ - وفيات الأعيان ٣ / ٥٩ - الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٦ - المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٢ - فن الجناس ١٤٥ ، ١٤٦ غير منسوبين - جواهر البلاغة ٤٠١ - الدر المخزون ٣٣٤ - مجموع أشعار - روح الروح ٢٣٢ / ظ - ع ٢٣٦ - مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٧٩]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ - ثمار القلوب ٦٥٦ - المنتحل ١٨٨ - التمثيل والمحاضرة ١٢٧ - الفتح الوهبي ١ / ٣٠٠ - الخلاة ١٢٠ - نهاية الأرب ٣ / ١١١ - مجاني الأدب ٣ / ٦٦ - سراج الملوك ٨٤ غير منسوب - ع ٢٣٦ .

[٨٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٦ .

[٨١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ - روح الروح ٢٤٧ / ظ - ع ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

[٨٢]

(١ - ٤) اليتيمة ٤ / ٣٠٩ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ - نثر النظم ٦ - أحسن ما سمعت ٤٨ - ع ٢٣٧

(٢ ـ ٤) المنتحل ٢٣ .

[٨٣]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ نثر النظم ٦ ـ أحسن ماسمعت ٤٨ ـ بصائر ذوي التمييز ٢ / ٢٣٥ ـ من غاب عنه المطرب ٢٣٤ ـ ع ٢٣٧ .

[٨٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٠٨ ـ نهاية الأرب ٢ / ٧٦ ـ ع ٢٣٧ .

[٨٥]

(١ ـ ٣) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ ـ ع ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

[٨٦]

(١ ، ٢) ع ٢٣٨ .

[٨٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣٨ .

[٨٨]

(١ ـ ٣) روح الروح ٢٥٧ / و ، ظ ـ ع ٢٣٨ .

[٨٩]

(١ ـ ٣) أسرار البلاغة ٢٢ و هـ ٢٢ ـ أسرار البلاغة تحقيق ريتر ١٧ و هـ ١٧ ـ روح الروح ٢٥٤ / ظ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ ع ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(١ ، ٣) المنتظم ٧ / ٧٢ .

(٣) ثمار القلوب ٥٩٨ .

[٩٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨ ـ المنتظم ٧ / ٧٢ ـ الكامل لابن الأثير ٩ / ٢٢٠ ـ روح الروح ٣٠٢ / ظ ـ ع ٢٣٩ .

[٩١]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٩ .

[٩٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٩ .

[٩٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤٩ / و غير منسوبين ـ ع ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

[٩٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٠ .

[٩٥]

(١ ، ٢) ع ٢٤٠ .

[٩٦]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٤ / ٧٣ ـ دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ زهر الآداب ١ / ١٧٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨ ـ اللطائف والظرائف ٦١ ـ جمع الجواهر ٦٣ ـ عنوان البيان ٢١ ـ غرر الخصائص ١٢٥ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ أدب الدنيا والدين ٢٤٤ ـ صبح الأعشى ٩ / ٢٢٦ ـ فن التشبيه ١ / ١٣٤ ـ مجاني الأدب ٢ / ١١٩ ـ روض الأخيار ٢١١ ـ نزهة الأبصار والأسماع ٦٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٨ ـ روح الروح ٣٠٠ / و ـ ع ٢٤٠ .

[٩٧]

(١ ، ٢) ع ٢٤٠ .

[٩٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٤١ .

(٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٠٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٣٨ ـ المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ المواهب الفتحية ٢ / ١٣٩ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ / ١٢٥ ومعجم الأدباء ٤ / ٢٥٦ منسوبان إلى أبي سليمان الخطابي ـ ع ٢٤١

(٢) ريحانة الألبا ١ / ٧٨ .

[١٠١]

(١ ، ٢) بدائع الشعر ٦١ ـ ع ٢٤١ .

[١٠٢]

(١ ـ ٥) روح الروح ٣٣٨ / ظ ـ ع ٢٤٢ ، ٣٤١ .

[١٠٣]

(١ - ٣) ع ٢٤٢ .

[١٠٤]

(١ - ٣) ع ٢٤٢ .

[١٠٥]

(١ ، ٢) ع ٢٤٢ .

[١٠٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ١ / ٩٠ منسوبان إلى بعض بني حمدان - روض الأخيار ٢٤٣ - ع ٢٤٢ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ الشطر الثاني فقط .

[١٠٧]

(١ - ٣) ع ٢٤٣ .

[١٠٨]

(١) ع ٢٤٣ .

[١٠٩]

(١) ع ٢٤٣ .

[١١٠]

(١ - ٤) ع ٢٤٣ .

(١ ، ٢ ، والشطر الثاني من البيت الرابع)

زهر الآداب ٢ / ٤١٦ - المنتحل ٢٥ - التمثيل والمحاضرة ١٩١ - اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

(٤) الشطر الثاني فقط ، الفتح الوهبي ٢ / ٧٠ غير منسوب .

[١١١]

(١ - ٣) ع ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

(١ ، ٢) روح الروح ٢٩٨ / ظ .

[١١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٤٤ .

[١١٣]

(١ ، ٢) زهر الآداب منسوبان إلى الميكالي - ع ٢٤٤ .

[١١٥]

(١ ـ ٤) خاص الخاص ٧٩ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ـ ع ٢٤٤

(٣ ، ٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ .

[١١٦]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٤ .

[١١٧]

(١ ـ ٤) ع ٢٤٥ .

[١١٨]

(١ ـ ٦) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ ـ ع ٢٤٥ .

[١١٩]

(١ ـ ٥) ع ٢٤٥ .

[١٢٠]

(١ ، ٢) ع ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

[١٢١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٠٨ ـ ع ٢٤٦ .

[١٢٢]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٦ .

[١٢٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٣ / و غير منسوبين ـ ع ٢٤٦ .

[١٢٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ المنتحل ١١٢ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٢٥]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ ـ ع ٢٤٧ .

[١٢٦]

(١ ، ٢) الغيث المسجم ٢ / ٣٥١ ـ المواهب الفتحية ٢ / ٧٢ ـ ع ٢٤٧ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣١ .

[١٢٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٧ .

[١٢٨]

(١ ، ٢) الكشكول ١ / ١٤٠ ـ مجمع الأمثال ٢ / ٢٦٦ ـ أدب الدنيا والدين ٢١٧ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ٢٧٦ ـ بلوغ الأرب للآلوسي ١ / ٣١١ ـ جواهر الأدب ١ / ١٦ هـ ـ ع ٢٤٧ .

[١٢٩]

(١ ، ٢) ع ٢٤٨ .

[١٣٠]

(١ ، ٢) حسن التوسل ٤٤ ـ فن الجناس ٨١ غير منسوبين ، ع ٢٤٨ .

[١٣١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ ـ الخلاة ٢٤٠ ـ تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ ـ ع ٢٤٨ .

[١٣٢]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٨ .

[١٣٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

[١٣٥]

(١ ـ ٤) الحكم ٢ / ٢٣٢ ، ٢٣٣ والتاج (عود) غير منسوبة ـ فن الجناس ١٩٥ ، ١٩٦ـ الصناعتين ٣٣٧ ـ ع ٢٤٩ .

[١٣٦]

(١ ـ ٩) ع ٢٤٩ .

[١٣٧]

(١ ، ٢) ع ٢٥٠ .

[١٣٨]

(١ ـ ٤) ع ٢٥٠ .

[١٣٩]

(١ ، ٢) ع ٢٥٠ .

[١٤٠]

(١ - ٣) ع ٢٥٠ .

[١٤١]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ - نثر النظم ١٥٥ - أحسن ما سمعت ٤٥ ، ٤٦ - من غاب عنه المطرب ٢٦٧ - ع ٢٥١

(٢ ، ٣) روح الروح ٢٣١ / ظ .

[١٤٢]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٨ / و - ع ٢٥١ .

[١٤٣]

(١ ، ٢) اللطائف والظرائف ١٦ - ع ٢٥١ .

[١٤٤]

(١ ، ٢) بصائر ذوي التمييز ٢ / ٣٦١ - التاج (جبر) غير منسوبين - ع ٢٥١ .

[١٤٥]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ - ع ٢٥١ ، ٢٥٢ .

[١٤٦]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ .

[١٤٧]

(١ ، ٢) كنوز الأدب ٧٣ - اليتيمة ٤ / ٣٢٩ - معاهد التنصيص ٢ / ١٨٦ - أحسن ما سمعت ١٤٣ - المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤ - ع ٢٥٢ .

[١٤٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٢ / ظ - ع ٢٥٢ .

[١٤٩]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ .

[١٥٠]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

[١٥١]

(١ - ٣) ع ٢٥٣ .

[١٥٢]

(١ ـ ٧) ع ٢٥٣ .

[١٥٣]

(١ ، ٢) ع ٢٥٣ .

[١٥٤]

(١ ـ ٥) ع ٢٥٣ ، ٢٥٤ .

[١٥٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٤ ـ المنتظم ٧ / ٧٢ ـ ع ٢٥٤ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١٠ ـ مجاني الأدب ١ / ٢٦ ـ غذاء الألباب ٢ / ٣٦٦ .

[١٥٦]

(١ ، ٢) ع ٢٥٤ .

[١٥٧]

(١ ، ٢) عنوان البيان ٣٠ ـ المستطرف ١ / ٢٩ غير منسوبين ـ روض الأخيار ١١١ ـ روح الروح ٢٥٨ / و ـ ع ٢٥٤ .

[١٥٨]

(١ ـ ٤) روح الروح ٢٩٣ / و ، ظ ـ ع ٢٥٤ ، ٣٢٩ .

[١٥٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٣٩٥ ـ روح الروح ٢٥٠ / و ـ ع ٢٥٥ .

[١٦٠]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٢ / ظ ـ ع ٢٥٥ .

[١٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٥٥ .

[١٦٢]

(١ ـ ٣) مجاني الأدب ٤ / ٢٧ ـ ع ٢٥٥ .

[١٦٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٣١ منسوبان إلى أبي سهل النيلي ـ ع ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

[١٦٤]

(١ - ٤) ع ٢٥٦ .

[١٦٥]

(١ - ٣) ع ٢٥٦ .

[١٦٦]

(١ - ٣) روح الروح ٢٦٨ / و .
(١ ، ٢) ع ٢٥٦ .

[١٦٧]

(١ - ٤) ع ٢٥٧ .

[١٦٨]

(١ - ٤) ع ٢٥٧ .

[١٦٩]

(١ - ٣) ع ٢٥٧ .

[١٧٠]

(١ - ٤) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ، ٢٢١ - ع ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٦٤ غير منسوب .

[١٧١]

(١) ع ٢٥٨ .

[١٧٢]

(كلها) روح الروح ٢١٣ / ظ - ع ٢٥٨ ماعدا البيت الخامس .

[١٧٣]

(١ - ٤) ع ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

[١٧٤]

(١ ، ٢) ع ٢٥٩ .

[١٧٥]

(١ - ٣) ع ٢٥٩ .

[١٧٦]

(١ ـ ٤) ع ٢٥٩ .

[١٧٧]

(١ ، ٢) نفحات الأزهار ١٥ ـ ع ٢٥٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١٧٨]

(١ ـ ٤) زهر الآداب ١ / ١٤٤ ، ١٤٥ ـ المنتحل ٢٣ ، ٢٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ ـ ع ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

[١٧٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ التمثيل والمحاضرة ٢٢٩ ـ روح الروح ٣٠٤ / و ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٣ ـ اللطائف والظرائف ٩٩ ـ الكشكول ٢ / ١٥٦ ـ بهجة المجالس ١ / ٢٣٤ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١٩ ، ١٢٠ ـ مجاني الأدب ٢ / ٢٥٠ ـ ع ٢٦٠ .

[١٨٠]

(١ ـ ٧) ع ٢٦٠ .

[١٨١]

(١ ـ ٥) ع ٢٦٠ ، ٢٦١ .

[١٨٢]

(١ ، ٢) فن الجناس ١٠٣ ومعجم البلدان (جنبذ) ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٣٧ والمستطرف ٢ / ٢٤٧ واليتيمة ٤ / ٤٤٢ منسوبان إلى أبي عبد الله الغواص الجنبذي ـ روح الروح ٢٠٠ / ظ منسوبان إلى شاعر ـ ع ٢٦١ .

(٢) الخلاة ١٣ ، ٣٧ منسوب إلى أبي عبد الله الغواص الجنبذي .

[١٨٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٦١

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٨٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ روح الروح ١٧٠ / و ـ ع ٢٦١ ، ٢٦٢ .

[١٨٥]

(١ ـ ٣) نهاية الأرب ٧ / ٩٣ ـ حسن التوسل ٤٥ ـ زهر الآداب ٢ / ٥١٥ ـ فن الجناس ٩٦ ـ حدائق السحر ٩٨ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٣٥ ـ الطراز للعلوي ٢ / ٣٦٤ ـ بديعية النابلسي ٣٣٤ ـ حلية البديع ٣٧ ـ جنان الجناس ٢٧ ـ روح الروح ٢٩٣ / ظ ـ ع ٢٦٢ .

(١ ، ٢) المثل السائر ١ / ٣٦٠ ـ شرح نهج البلاغة ٢ / ٥٧٩ .

[١٨٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٧٧ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٧]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ ـ روح الروح ٣٠١ / و ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٨]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٤ ـ اللطائف والظرائف ١٦ ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٩]

(١ ، ٢) ع ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[١٩٠]

(١ ـ ٧) ع ٢٦٣ .

[١٩١]

(١ ـ ٤) ع ٢٦٣ .

(١،٢،٤) اليتيمة ٤ / ١٤٨ وتاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٣ منسوبة إلى أحمد بن المؤمل .

[١٩٣]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٥ ـ الكشكول ٢ / ١٢٨ ـ فن الجناس ٧١ ـ شرح التنوير ٧ ـ روح الروح ٢٨٢ / ظ ـ ع ٢٦٤ .

[١٩٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ وروح الروح ٢٠٢ / و منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٤ .

[١٩٥]

(١ ـ ٤) المنتظم ٧ / ٧٢ ـ روح الروح ٢٨٢ / و ، ظ ـ ع ٢٦٤ .

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ .

(١ ، ٢) تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ .

[١٩٦]

(١ - ٤) ع ٢٦٤ .

[١٩٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٤٤ ـ المنتحل ٩٤ ـ سراج الملوك ١٨٦ غير منسوبين ـ ع ٢٦٥-الدر المخزون ٣٣٣ .

[١٩٨]

(١ - ٦) روح الروح ٢٣١ / ظ ـ ع ٢٦٥ .

[١٩٩]

(١ - ٤) ع ٢٦٥ .

[٢٠٠]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٥٢ / و ـ ع ٢٦٦ .

[٢٠١]

(١ - ٣) اللطائف والظرائف ١١٩ ـ مجاني الأدب ٣ / ١٦٣ ـ ع ٢٦٦ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ المنتحل ٢٦٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٠ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٣٠ .

[٢٠٢]

(١ ، ٢) المنتظم ٧ / ٧٢ ـ أحسن ماسمعت ١٥٨ ـ برد الأكباد ١٠٦ ـ عنوان البيان ٢٧ ـ الكشكول ٢ / ٢٣١ ـ مواسم الأدب ١ / ١٣١ ـ صبح الأعشى ٧ / ٣١٦ ـ مجاني الأدب ٢ / ٥٣ ـ روض الأخيار ٣٢ ـ روح الروح ٢٥٤ / و ـ ع ٢٦٦ .

[٢٠٣]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ ـ ثمار القلوب ١٤٦ ، ٢٥١ ـ الفتح الوهبي ١ / ٢١٥ ـ روح الروح ٢٩٩ / ظ ـ ع ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

[٢٠٤]

(١ ، ٢) ع ٢٦٧ .

[٢٠٥]

(١ ، ٢) أحسن ماسمعت ٤٣ ـ ع ٢٦٧ .

[٢٠٦]

(١ ، ٢) ع ٢٦٧ .

[٢٠٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٦٩ .

[٢٠٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٢ ـ ع ٢٦٧ .

[٢٠٩]

(١ ـ ٥) ع ٢٦٨ .

[٢١٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٦٨ .

[٢١١]

(١ ، ٢) الكشكول ١ / ٣١٦ ـ الغيث المسجم ٢ / ١٨٦ ـ روض الأخيار ٢٥٣ ـ روح الروح ٢٧٠ / و ـ ع ٢٦٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

(٢) مخطوطة مؤلفها مجهول ١٣ .

[٢١٢]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

[٢١٣]

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٨ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٦٩ .

[٢١٤]

(١ ، ٢) حماسة ابن الشجري ٢٨١ ـ الحماسة الشجرية ٢ / ٩٣٩ ـ ع ٢٦٩ .

[٢١٥]

(١ ـ ٦) ع ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

[٢١٦]

(١ ، ٢) ع ٢٧٠ .

[٢١٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٧ / و ـ ع ٢٧٠ .

[٢١٨]

(١ ، ٢) طبقات الشافعية ٤ / ١٠٩ ـ بصائر ذوي التمييز ٢ / ٣٧٦ ـ روح الروح ١٩٢ / و ـ ع ٢٧٠ .

[٢١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٢٧٠ .

[٢٢٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٧١ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ .

[٢٢١]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٠ ومجمع الأمثال ٢ / ٥٥ والكشكول ٢ / ٣٥٣ واليتيمة ٤ / ١٤٣ والفتح الوهبي ١ / ١٥٢ وروح الروح ٣٠٠ / و غير منسوبين ـ ع ٢٧١ .

[٢٢٢]

(١ ، ٢) ع ٢٧١ .

[٢٢٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٧١ ، ٢٧٢ .

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٤ ، ٢٥ ـ نفحات الأزهار ٣٢٣ .

[٢٢٤]

(١) ع ٢٧٢ .

[٢٢٥]

(١) ع ٢٧٢ .

[٢٢٦]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ٣٨٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ معاهد التنصيص ٢ / ١٨٨ ـ نهاية الأرب ٢ / ٢٣ ـ أحسن ماسمعت ١٤٥ ـ شرح المقامات ٢ / ١٨ ـ كنوز الأدب ٧٣ ـ روض الأخيار ٢٦٨ ـ روح الروح ٢٩٢ / ظ ـ ع ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

[٢٢٧]

(١ ـ ٣) روح الروح ٢٥٢ / ظ ـ ع ٢٧٣ .

[٢٢٨]

(١ ، ٢) ع ٢٧٣ .

[٢٢٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٧٣

(٢ ، ٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ المنتحل ١١٣ ـ اليتيمة ١ / ٤٢٩ ـ المستطرف ٢ / ٩٣ غير منسوبين ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١٩ .

(٥ ، ٦) اليتيمة ١ / ٣٢٩ ـ المستطرف ٢ / ٩٤ غير منسوبين . .

[٢٣٠]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ معاهد التنصيص ١ / ٣٦١ ـ عنوان البيان ٣٩ ـ الكشكول ٢ / ٢٤١ ـ شذرات الذهب ٣ / ١٦٠ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٩ ـ روح الروح ٢٨١ / و ـ مفتاح السعادة ٢٣٠ ـ ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ ـ تاريخ ابن الوردي ٤٨٧ ـ مجاني الأدب ٢ / ١٠٠ ـ مجموع أشعار ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ٨٨ ـ الدر المخزون ٣٣٤ ـ ع ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) الصداقة والصديق ٥٨ .

[٢٣١]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٢]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٣]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٧٤ .

[٢٣٥]

(١ ـ ٣) الكشكول ١ / ٣٥٦ ـ خاص الخاص ٤٢ ، ١٩٧ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ الغيث المسجم ١ / ٢٦٠ ـ ع ٢٧٥ .

(١ ، ٢) الإعجاز والإيجاز ٩٤ .

[٢٣٦]

(١ ، ٢) ع ٢٧٥ .

[٢٣٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٧ / ظ ، ٢٨٨ / و ـ ع ٢٧٥ .

[٢٣٨]

(١ ، ٢) ع ٢٧٥ .

[٢٣٩]

(١ ـ ٤) اليتيمة ' / ٣٠٩ ـ ع ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

(١ ، ٤) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ .

(٤) روح الروح ٢١٧ / ظ .

[٢٤٠]

(١ ـ ٥) ع ٢٧٦ .

[٢٤١]

(١ ، ٢) الغيث المسجم ٢ / ٢٦٧ غير منسوبين ـ ع ٢٧٦ .

[٢٤٢]

(١ ـ ٧) مجاني الأدب ٤ / ١٩٩ ـ روح الروح ٣٣٦ / ظ ـ ع ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

[٢٤٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٧٧ .

[٢٤٥]

(١ ، ٢) ع ٢٧٧ .

[٢٤٦]

(١ ، ٢) الخلاة ١٥٠ غير منسوبين ـ روض الأخيار ٢٢٢ ـ روح الروح ٣٠٢ / و ـ ع ٢٧٨ .

[٢٤٧]

(١ ـ ٣) الفتح الوهبي ١ / ٣٧٥ ـ ع ٢٧٨ .

[٢٤٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٢ ، ٣) خاص الخاص ٦٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٢ ـ معاهد التنصيص ٣ / ١٤٥ ـ **التمثيل** والمحاضرة ١٦٢ ـ حلية البديع ١١٠ ـ فن التشبيه ٢ / ٢٠٨ ، ٢١٠ .

(٣) زهر الآداب ٣ / ٧٤٠ ـ جمع الجواهر ١٨٢ ـ الغيث المسجم ٢ / ٥٧ ـ روح **الروح** ٢٦٠ / ظ .

[٢٤٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ أسرار البلاغة هـ ١٧٣ ـ روح الروح ٢٧٢ / و ـ ع ٢٧٩ .

[٢٥٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٧٩ .

[٢٥١]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ ـ ع ٢٧٩ .

[٢٥٢]

(١ ـ ٤) ع ٢٧٩ .

[٢٥٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٤]

(١ ، ٢) روح الروح ١٨٦ / ظ ـ ع ٢٨٠ .

[٢٥٥]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٦]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٥٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ ثمار القلوب ٣ ـ شفاء الغليل ٤٨ ـ **فقه** اللغة ٢٨ ـ نزهة الجليس ١ / ٢٢٣ ـ روح الروح ٢٣٧ / و ـ ع ٢٨٠ .

[٢٥٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٨١ .

[٢٥٩]

(١ ـ ٨) ع ٢٨١ .

[٢٦٠]

(١ ، ٢) ع ٢٨١ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٦٧ .

[٢٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ .

[٢٦٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ .

[٢٦٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٤٥٨ / ٧٣٣ .

[٢٦٤]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٤٨ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ وروح الروح ٢٤٥ / و منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٨٢ .

[٢٦٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٢ ، ٢٨٣ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ /٧٣٣ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ .

[٢٦٦]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٥ ـ روح الروح ٣٠٧ / ظ ، ٣٠٨ / و ـ ع ٢٨٣ .

(١ ، ٣) حكماء الإسلام ٤٩ .

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[٢٦٧]

(١ ، ٢) ع ٢٨٣ .

[٢٦٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤٢ / ظ ـ ع ٢٨٣ .

[٢٦٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٢ منسوبان إلى الميكالي ـ فن الجناس ٧٢ ـ ع ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

[٢٧٠]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٤ ـ التمثيل والمحاضرة ١٧٣ ـ زهر الآداب ٣ / ٨٣٤ ـ شفاء الغليل ١٤٠ ـ غذاء الألباب ٢ / ١٥٥ ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٢٨ منسوبان إلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٢]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٤ .

[٢٧٤]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ وغرر الخصائص ٦١ وعنوان البيان ٦١ والمواهب الفتحية ٢ / ١٠٠ وحياة الحيوان ٢ / ٢٨٥ ومجاني الأدب ٢ / ٥٢ غير منسوبين ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٥ .

[٢٧٦]

(١ ، ٢) ع ٢٨٥ .

(٢) المنتحل ١١٣ .

[٢٧٧]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ١١ / ١٦٧ ـ زهر الآداب ٤ / ١٠٣٨ ـ التمثيل والمحاضرة ٢٧٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٨ ـ فن التشبيه ١ / ١٥٦ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٩١ ـ ع ٢٨٥ .

[٢٧٨]

(١ ، ٢) ع ٢٨٥ .

[٢٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ البديع في نقد الشعر ٢٦ غير منسوبين ـ روض الأخيار ١٢٧ ـ روح الروح ٢٨٢ / و ـ ع ـ ٢٨٥ .

[٢٨٠]

(١) اليتيمة ٤ / ٣٧١ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٨٦ .

[٢٨١]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ وفن الجناس ٨١ منسوبان إلى الميكالي ـ حسن التوسل ٤٤ ـ ع ٢٨٦ .

[٢٨٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٤]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٥]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(١ ـ ٤) شرح المقامات ٢ / ٢٧٥ ـ عنوان البيان ١٦ .

[٢٨٦]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٧ .

[٢٨٧]

(١ ، ٢) خاص الخاص ١٩٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ أحسن ماسمعت ١٩٠ وفن الجناس ١٢٦ غير منسوبين ـ روح الروح ١٧٨ / و ـ ع ٢٨٧ .

[٢٨٨]

(١ ، ٢) ع ٢٨٧ .

[٢٨٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٨ .

[٢٩٠]

(١ ، ٢) جنان الجناس ٢٦ غير منسوبين ـ اليتيمة ٤ / ٤٢٦ منسوبان إلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست ـ ع ٢٨٨ .

[٢٩١]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ .

[٢٩٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ .

[٢٩٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

[٢٩٤]

(١) ع ٢٨٩ .

[٢٩٥]

(١ ، ٢) ع ٢٨٩ .

[٢٩٦]

(كلها) الفتح الوهبي ١ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ـ ع ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[٢٩٧]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٩ .

[٢٩٨]

(١ ، ٢) ع ٢٩٠ .

[٢٩٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٠ .

[٣٠٠]

(١ ، ٢) اللطائف والظرائف ٩٧ غير منسوبين ـ ع ٢٩١ .

[٣٠١]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ .

[٣٠٢]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ .

[٣٠٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ـ ع ٢٩١ .

[٣٠٤]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ ، ٢٩٢ .

[٣٠٥]

(١ ، ٢) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ شرح المقامات ٢ / ٨٤ ـ طراز المجالس ١٣٧ ـ التكلة ١ / ٨٨ منسوبان إلى ابن العميد ـ مجاني الأدب ١ / ٤٩ ـ روض الأخبار ٢٣٤ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ ـ المطلب الحقير غير منسوبين ـ روح الروح ٢٥٢ / ظ ـ ع ٢٩٢ .

[٣٠٦]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤/٣١١ـ ع ٢٩٢ .

[٣٠٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٢ .

[٣٠٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٢ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣٠٩]

(١ ، ٢) ع ٢٩٣ .

[٣١٠]

(١) ع ٢٩٣ .

[٣١١]

(١) المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ ع ٢٩٣ .

[٣١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٩٣ .

[٣١٤]

(١ ، ٢) أسرار البلاغة ٢٢ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤٨ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٩٤ .

[٣١٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٣ .

(٢ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٢ .

(٣) خاص الخاص ٦٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ ـ فن التشبيه ٢ / ٢٠٨ .

[٣١٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ ع ٢٩٤ .

(٢) المنتحل ٩٥ .

[٣١٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٤ .

[٣١٨]

(١ ، ٢) ع ٢٩٤ .

[٣١٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

[٣٢٠]

(١ ، ٢) التكلمة ٢٣١/١ وهما فيه أنشدهما أبو البساتين الواعظ الصوفي ـ ع ٢٩٥.

[٣٢١]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ الغيث المسجم ٢ / ٢٥٢ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ، ٢١٩ ـ ع ٢٩٥ .

[٣٢٢]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٢٨ ـ ثمار القلوب ٥٠٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ البستان ٢٦ ـ ع ٢٩٥ .

[٣٢٣]

(١ ، ٢) ع ٢٩٥ .

[٣٢٤]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٥]

(١ ، ٢) المنتحل ٧٣ـ اليتيمة ٣١٧/٤ـ ع ٢٩٦ .

[٣٢٦]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٧]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٦ .

[٣٢٩]

(١ ، ٢) ع ٢٩٧ .

[٣٣٠]

(١) ع ٢٩٧ .

[٣٣١]

(١ ، ٢) ع ٢٩٧ .

[٣٣٢]

(١) ع ٢٩٧ .

[٣٣٣]

(١ ، ٣) ع ٢٩٧ .

[٣٣٤]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

[٣٣٥]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٧ / ١٦ ـ دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ ـ المنتحل ٢٣ـ البداية والنهاية ٣٤٥/١١ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢٣/٢ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ ـ اللطائف والظرائف ٢٣ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٢٣ ـ صبح الأعشى ١ / ٤٦ ـ نثر النظم ٥ ، ٦ ـ شذرات الذهب ٣ / ١٥٩ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٨ ، ٥٩ ـ طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٦ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ ـ شرح المقامات ١ / ٧٣ ـ ضوء الصبح المسفر ١٤ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ ـ ع ٢٩٨ .

(٢) فن الجناس ٨٢ ـ الطراز الموشى ١ / ١٤٧ ـ العمدة ١ / ٢٩٧ ـ جواهر البلاغة ٤١١ ـ بديعية النابلسي ٣٢٦ ـ حلية البديع ١٤ ـ صور البديع ١٦ ـ مجموع أشعار ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

(٣) روح الروح ١٦٢ / ظ .

[٣٣٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤ ـ اللطائف والظرائف ٧١ ـ سحر العيون ٣١٩ ـ روح الروح ٣٢٥ / و ـ ع ٢٩٨ .

[٣٣٧]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٣ .

[٣٣٨]

(١) ع ٢٩٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[٣٣٩]

(كلها) اليتيمة ٤ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(كلها ماعدا الثالث) ع ٢٩٩ .

(٤ ـ ٧) روح الروح ١٧٨ / ظ .

[٣٤٠]

(١ ـ ٩) ع ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(١ ـ ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٩) الفتح الوهبي ٢ / ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١ ـ ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩) مجاني الأدب ٤ / ١٨٤ ، ١٨٥ .

[٣٤١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٠ .

[٣٤٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ فن الجناس ٧١ ، ٧٢ ـ روح الروح ٢٠٨ / ظ ـ ع ٣٠٠ .

[٣٤٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٠ .

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٢ / ٢٦٩ .

[٣٤٤]

(١ ، ٢) ديوان بديع الزمان الهمذاني منسوبان له ـ ع ٣٠٠ .

[٣٤٥]

(١ ، ٢) شرح المقامات ٢ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ غير منسوبين ـ ع ٣٠١ .

[٣٤٦]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٦ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ ـ نفحات الأزهار ١٥ ـ ع ٣٠١ .

(١) شروح التلخيص ٤ / ٤١٩ ـ فن الجناس ٨٣ ـ الفتح الوهبي ١ / ٢٣٠ غير منسوب ـ جواهر البلاغة ٤١١ ـ حلية البديع ٢٧ ـ تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

[٣٤٧]

(١ ، ٢) ع ٣٠١ .

[٣٤٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠١ ، ٣٠٢ .

[٣٤٩]

(١ ، ٢) ع٣٠٢ـمجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[٣٥٠]

(١ ، ٢) ع ٣٠٢ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٧٥ .

[٣٥١]

(١ ، ٢) شرح المقامات ١ / ٢٧٩ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٩ ـ الصبح المنبي ٢٨٠ ـ روح الروح ١٧٢ / و منسوبان إلى المتنبي ـ ع ٣٠٢ .

[٣٥٢]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ١٤٨ وروح الروح ٣٣٦ / و منسوبة إلى أبي الحسن أحمد بن المؤمل ـ ع ٣٠١ .

(١ ، ٣) شرح المقامات ١ / ٢٨٠ ـ البديع في نقد الشعر ٣٥ منسوبان إلى وجه الدولة .

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٦٢ .

[٣٥٣]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ١ / ٢٦٠ ـ ع ٣٠٣ .

(١) لطائف المعارف ٢٠٧ هـ ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

[٣٥٤]

(١) ع ٣٠٣ .

[٣٥٥]

(١ - ٥) زهر الآداب ٢ / ٥٣٦ - اليتيمة ٤ / ٣٠٩ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ - ع ٣٠٣ .

(١ ، ٢ ، ٥) برد الأكباد ١٣٥ - من غاب عنه المطرب ٢٦٤ .

(١) نفح الطيب ٥ / ٣٢٦ (طبع مصر) ٤ / ١٩٤ (طبع صادر بيروت ١٩٦٨) .

[٣٥٦]

(١ ، ٢) ع ٣٠٣ .

[٣٥٧]

(١ ، ٢) ع٣٠٤ .

(٢ ، ٣) خزانة الأدب لابن حجة ٦٥ غير منسوب - البديع في نقد الشعر ١٣٥ منسوب إلى علي القيرواني - معاهد التنصيص ٣ / ١١٣ غير منسوب .

[٣٥٨]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٨٥ - ع ٣٠٤ .

[٣٥٩]

(١ ، ٢) حياة الحيوان ١ / ٣٤٢ - خاص الخاص ٧٨ - المنتحل ١١٢ - التمثيل والمحاضرة ١٨٣ - اليتيمة ٤ / ٣١٣ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ - اللطائف والظرائف ٩٢ - زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ - مجاني الأدب ٥ / ٩٣ - الشذا المؤنس ١٧١ - ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ - فن التشبيه ١ / ٧٧ - مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ - ع ٣٠٧ .

[٣٦٠]

(١ - ٣) ع ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

[٣٦١]

(كلها) ع ٣٠٨ .

(٤ - ٧) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ .

[٣٦٢]

(١ ، ٢) روح الروح ١٥٩ / ظ - ع ٣٠٨ .

[٣٦٣]

(١ - ٣) ع ٣٠٤ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ١ / ١٤٤ - المنتحل ٥٣ غير منسوبين - اليتيمة ٤ / ٣١٧ - تأهيل الغريب ٢ / ٢٧٣ .

[٣٦٤]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١١ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ روح الروح ٢٠٨ / ظ ـ ع ٣٠٤ .

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ غير منسوب .

[٣٦٥]

(١ ، ٢) ع ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

[٣٦٦]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٥ .

(٢ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣٦٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٠٨ ـ الفتح الوهبي ١ / ١٩٣ ـ البلاغة الواضحة ٢٦٦ ـ جواهر البلاغة ٣٩٩ هـ ـ ع ٣٠٥ .

(٢) نهاية الأرب ٧ / ٩٠ ـ حسن التوسل ٤٢ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٣٠ ـ فن الجناس ٤٠ ـ تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٣ ـ روح الروح ١٧٢ / ظ .

[٣٦٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠٥ .

[٣٦٩]

(١ ، ٢) روح الروح ١٧٢ / ظ ـ ع ٣٠٥ .

[٣٧٠]

(١ ، ٢) ع ٣٠٦ .

[٣٧١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٦ .

[٣٧٢]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

(٢) شروح سقط الزند ١ / ٤٢١ ، ٤٣٩ .

[٣٧٣]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٥٨ ـ مجموع أشعار ـ روح الروح ١٦٦ / ظ ـ ع ٣٠٦ .

[٣٧٤]

(كلها) روح الروح ٢٥٤ / و ـ ع ٣٠٦ .

(١ ـ ٤) اللطائف والظرائف ١٣ .

(١ ، ٤ ، ٥) غرر الخصائص ٣٢٣ .

[٣٧٥]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٦]

(١ ، ٢) روح الروح ٢١٥ / ظ ـ ع ٣٠٧ .

[٣٧٧]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٢٤٩ ـ ع ٣٠٩ .

[٣٨٠]

(١ ، ٢) خاص الخاص ١٩٨ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ ع ٣٠٩ .

[٣٨١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .

[٣٨٢]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .

[٣٨٣]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .

(١) أسرار البلاغة ٢٦٨ غير منسوب .

[٣٨٤]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٩ .

(١ ، ٢) الكشكول ٢ / ٧٦ ـ مجاني الأدب ٢ / ١٢٤ .

[٣٨٥]

(كلها) ع ٣١٠ .

[٣٨٦]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٣٤ ـ ع ٣١٠ .

(٣ ، ٤) مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٢ .

[٣٨٧]

(١ ، ٢) ع ٣١٠ ، ٣١١ .

[٣٨٨]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ أحسن ماسمعت ٤٣ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ ع ٣١١ .

[٣٨٩]

(١ ، ٢) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ حياة الحيوان ١ / ١٧٣ ـ الكشكول ٢ / ٤٦٤ ـ بلوغ الأرب للسجاعي ٣٠ ـ المختارات السائرة ١٨٦ ـ المنتظم ٧ / ٧٢ ـ الخلاة ١٢٦ ـ حكماء الإسلام ٤٩ ـ مجاني الأدب ٤ / ٩٧ ـ ع ٣١١ .

(٢) شرح ديوان ابن الفارض ١ / ٦١ .

[٣٩٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٢ ـ ع ٣١١ .

[٣٩١]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ .

[٣٩٢]

(١ ، ٢) ع ٣١١ .

[٣٩٣]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ .

[٣٩٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ٤٩ ـ ع ٣١٢ .

[٣٩٥]

(كلها) ع ٣١٢ .

(٤ ، ٥) المواهب الفتحية ٢ / ١٣٩ والتكلة ٢ / ٦٧٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ / ١٢٤ منسوبان إلى الثعالبي .

[٣٩٦]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ ، ٣١٣ .

[٣٩٧]

(١ - ٣) ع ٣١٣ .

(٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢١ ـ روح الروح ٢٨٠ / ظ .

[٣٩٨]

(كلها ماعدا ٥٨ ـ ٦٣) بلوغ الأرب للسجاعي ٢٧ ـ ٤٠ ـ ع ٣١٣ ـ ٣١٧ ـ مخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار .

(كلها ماعدا ٢٩ ، ٥٩ ـ ٦٣) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ، ٢٤ .

(كلها ماعدا ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٨ ـ ٦٣) حياة الحيوان ١ / ٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، وقال : « ويقال إنها لأمير المؤمنين الراضي بالله » .

كلها ماعدا ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ـ ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ـ ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ـ ٦٣) الكشكول ١ / ٣١٤ ـ ٣١٦ .

(كلها ماعدا ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٨ ـ ٦٥) نثر النظم ١٢٧ ـ ١٣١ .

(كلها ماعدا ٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ـ ٦٣) مجاني الأدب ٤ / ٩٧ فما بعدها .

(١ ـ ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ـ ٥٧) طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٧ ـ ٩ ، ٥٦ ، ٥٧) عنوان البيان ٩ ، ١٣ .

(١ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ـ ٥٣) المختارات السائرة ١٨٦ .

(١ ، ٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٥٣) المطلب الحقير (مخطوط غير مرقم) غير منسوبة .

(١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٢، ٣٣) روض الأخيار ٤٥، ٣٦٥، ١٦٢ ... فما بعدها .

(٧) أسرار البلاغة ١٨٠ هـ .

(٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٠) حكماء الإسلام ٤٩ .

(١) روح الروح ٣٣٩/و ـ شرح المضنون ١٠٧ الشطر الأول .

(١٠) مجاني الأدب ٨/١ .

(١٢) الخلاة ١٣٧ .

(٢٠، ٢٢) بصائر ذوي التمييز ٢٤٢/٢ .

(٣٣) معاهد التنصيص ٢٤٣/٣ .

(٣٦) الذخيرة ٣٣٠/٢

(٤١) التمثيل والمحاضرة ١٨٣ـ اليتيمة ٣١٣/٤ـ زهر الآداب ٨٩٠/٤ ـ الفتح الوهبي ١٨٦/٢ .

(٦٠ ـ ٦٣) روح الروح ٣٣٩ / و .

[٣٩٩]

(١ ، ٢) ع ٣١٧ .

[٤٠٠]

(كلها) ع ٣١٨ .

[٤٠١]

(١ ، ٢) ع ٣١٨ .

[٤٠٢]

(كلها) ع ٣١٨ .

[٤٠٣]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١٦٣/١، ١٦٤ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٦ ـ اليتيمة ٣٢٧/٤ ـ الكشكول ٢٦١/١، ١٢٧/٢ـ شذرات الذهب جـ ٣ وفيات سنة ٤٠٠ـ وفيات الأعيان ٥٩/١ـ المختار من شعر بشار ٢١٥ ـ مجموع أشعار ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٢ ـ روح الروح ٢٨٢/ظ ـ ع ٣١٩ ـ مخطوط ١٢٠٨ غير منسوبين .

[٤٠٤]

(١ ، ٢) جواهر الأدب ١٩/١ ـ ع ٣١٩ .

[٤٠٥]

(١ ، ٢) النجوم الزاهرة ٢٢٩/٤ ـ الغيث المسجم ١٥٠/٢ ـ روح الروح ٢٦٤/و ـ ع ٣١٩ .

[٤٠٦]

(١ ، ٢) ع ٣١٩ .

[٤٠٨]

(كلها) ع ٣٢٠ .

[٤٠٩]

(١ ، ٢) ثمار القلوب ٦٠٧ ـ اليتيمة ٣٢٤/٤ ـ المنتحل ٢٦٢ ـ التمثيل والمحاضرة ١٤٤، ٣٠٠، ٣٠١ ـ ع ٣٢٠ .

[٤١٠]

(١ ـ ٤) روح الروح ٢٣٣/و ـ ع ٣٢٠، ٣٢١ .

[٤١١]

(كلها) ع ٣٢١ .

(١ ـ ٣) اليتيمة ٣٠٩/٤ .

[٤١٢]

(كلها) اليتيمة ١٢٣/٤، ١٢٥ منسوبة إلى محمد بن العباس وزير المقتدر .

(١، ١٠ ـ ١٣) تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٢١٥/٣ منسوبة إلى محمد بن الحسن ـ المنازل والديار ١٤/٢ .

(١٠ ـ ١٣) البديع في نقد الشعر ٢١ ، ٢٢ .

(١، ١٠، ١١، ١٣) روح الروح ٣٠٣/ظ منسوبة إلى محمد بن العباس وزير المقتدر.

[٤١٣]

(١) المنتظم ٧٢/٧ .

(٢ ، ٣) ع ٣٢١ .

[٤١٤]

(١ ـ ٣) ع ٣٢١ .

[٤١٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٣٢٦/٤ ـ ع ٣٢١، ٣٢٢ .

[٤١٦]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤١٧]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤١٨]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٢ .

[٤١٩]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤٢٠]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

(١) أسرار البلاغة ١٢ هـ ـ أسرار البلاغة لريتر ٧ ـ من غاب عنه المطرب ٢٧٧ ـ معاهد التنصيص ٢١٠/٣ منسوب إلى شمسويه البصري .

(٢) البديع في نقد الشعر ٣٤ ـ زهر الآداب ٣٩٣/٢ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٢٢ وأسرار البلاغة ١٢ والشطر الثاني منه في ص ٢٣ وأسرار البلاغة تحقيق ريتر ٧ غير منسوب ـ العمدة ٢٩٦/١ ـ البيان والبديع ١٤٨ ـ فن الجناس ٥٣ ، ٨٢، ٨٦ ـ الوسيلة الأدبية ٥٤/٢ ـ حسن التوسل ٤٣ ـ نهاية الأرب ٩٢/٧ ـ نفحات الأزهار ١٥ ـ بديعية النابلسي ٣٢٦ ـ معجم الأدباء ٢٧١/١١ ـ من غاب عنه المطرب ٢٧٧ ـ معاهد التنصيص ٢١١/٣ ـ اليتيمة ٤١٥/٣ (من هذه المصادر من نسب هذا البيت إلى شمسويه البصري ومنهم من نسبه إلى شداد بن ابراهيم الملقب بالطاهر) .

[٤٢١]

(كلها) ع ٣٢٣ .

[٤٢٢]

(١ ، ٢) البديع في نقد الشعر ٣٤ .

[٤٢٣]

(١ ، ٢) المنتظم ٧٢/٧ ـ الفتح الوهبي ١٢٩/١ ـ الحلاة ٢٤٠ غير منسوبين ـ روح الروح ٢٥٢/و ـ ع ٣٢٣ .

[٤٢٤]

(١ ـ ٣) البديع في نقد الشعر ٣٥ ـ اليتيمة ٣٢٣/٤ ـ روح الروح ٢٥٢/و ـ ع ٣٢٣ .

[٤٢٥]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

[٤٢٦]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٤ ـ روح الروح ٢٩٣/ظ .

[٤٢٧]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ .

[٤٢٨]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ .

[٤٢٩]

(١ ، ٢) حلبة الكميت ٢٦٥ ـ ع ٣٢٤ .

[٤٣٠]

(كلها) ع ٣٢٤، ٣٢٥ .

[٤٣١]

(١) ع ٣٢٥ .

[٤٣٢]

(١ ، ٢) ع ٣٢٥ .

[٤٣٣]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٣٠٨/٤ ـ ع ٣٢٦ .

[٤٣٤]

(١ ، ٢) ع ٣٢٦ .

[٤٣٥]

(كلها) روح الروح ٣٣٦/و، ظ ـ ع ٣٢٦ (عدا البيت الرابع)

[٤٣٧]

(١ ، ٢) ع ٣٢٦ .

[٤٣٨]

(كلها) ع ٣٢٧ .

[٤٣٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٣١٢/٤ ـ ع ٣٢٧ .

[٤٤١]

(١ ، ٢) ع ٣٢٧ .

[٤٤٢]

(١ ـ ٤) ع ٣٢٨ .

[٤٤٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٨ .

[٤٤٤]

(١ ، ٢) ع ٣٢٨ .

[٤٤٥]

(١ ، ٢) ع ٣٢٨ .

[٤٤٦]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٩ .

[٤٤٧]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٩ . ،

[٤٤٨]

(١ ، ٢) ع ٣٢٩ .

[٤٤٩]

(١ ، ٢) ع ٣٣٠ .

[٤٥٠]

(كلها) ع ٣٣٠ .

[٤٥١]

(١ ، ٢) ع ٣٢٩ .

[٤٥٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٣٠

ب ـ الصلة*

[٢]

(١ ، ٢) المنتحل ١٦٧ ـ معاهد التنصيص ١/٣٧١ ـ ع ٣٣٣ .

(٢) البلاغة الواضحة ٢٥٤ .

[٣]

(١ ، ٢) أحسن ماسمعت ٢٠ ـ المستطرف ١/٧ غير منسوب ـ ع ٣٣٣ .

[٤]

(١ ، ٢) ع ٣٣٣ .

[٥]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٧/و،ظ .

---

* لم نسجل في تخريج الشعر هنا المصدر المنقول عنه .

[٧]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣/٢٨٠ غير منسوبين .

[٨]

(١ - ٣) ع ٣٣٤ .

[١١]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤/٧٣١ .

[١٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٧٠/و - ع ٣٣٥ .

[١٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤/٣٣١ - ع ٣٣٥ .

[١٦]

(٤) طراز المجالس ١٢٦ - ع ٣٣٥، ٣٣٦ .

[٢٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢/٤٠٦ - المنتحل ١١٤ - اليتيمة ٤/٣٣٢ - اللطائف والظرائف ١٠٠ - ثمار القلوب ٣٨٢ - شرح المقامات ١/٢٠٣ - ع ٣٣٤ .

[٢١]

(١ ، ٢) الصداقة والصديق ١٦٢ .

[٢٣]

(٢ ، ٣) ع ٣٣٦ - مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨، ٤ / ٧٣١ .

[٢٥]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ - المنتحل ١١٣ - التمثيل والمحاضرة ١٢٧ - نهاية الأرب ٣ / ١١١ - غرر الخصائص ٥٦ - ع ٣٣٦ .

[٢٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٢ - روح الروح ٢٠٩ / و - ع ٣٣٧ .

[٢٧]

(١ ، ٢) البداية والنهاية ١٣ / ٢٩ منسوبان إلى ابن الجوزي ـ طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٦ ـ ع ٣٣٧ .

[٢٩]

(١ ، ٣ ، ٤) زهر الآداب ٣ / ٧٤٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ ـ أحسن ماسمعت ١١٧ ، ١١٨ ـ الكنايات للجرجاني ١٩ ، ٢٠ ـ كنايات الثعالبي ٢٤ ـ شرح المقامات ٢ / ١٥ منسوبة إلى الميكالي ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ ع ٣٣٧ .

(١ ، ٤) خاص الخاص ٦٨ .

[٣٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٤١ منسوبان إلى أبي القاسم السجزي ـ ع ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

[٣١]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٣٨ .

[٣٢]

(١) روح الروح ٢٧٠ / و غير منسوب ـ ع ٣٣٨ .

[٣٣]

(١ ، ٢) ع ٣٣٨ .

[٣٤]

(١ ـ ٣) كنايات الجرجاني ٣٨ ـ شرح المقامات ٢ / ٢٤٧ ـ درة الغواص ٣٠ ـ الضرائر ٢٩ ـ كتاب في أصول اللغة ٢٣٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢ منسوبة إلى الجوهري ـ ع ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

[٣٥]

(١ ، ٢) المستطرف ٢ / ٥٢ ـ حياة الحيوان ١ / ٣٤٢ ـ مجمع الأمثال ٢ / ١٥٢ ـ معجم الأدباء ١ / ١٦٣ ـ الدر المخزون ٣١١ ـ مجاني الأدب ٣ / ١١٠ والمطلب الحقير (مخطوط غير مرقم) غير منسوبين ـ غذاء الألباب ٢ / ٥٥ ـ ع ٣٣٩ .

(٢) سراج الملوك ٤٢ غير منسوب .

[٣٧]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ـ أحسن ماسمعت ٤٦ ـ ع ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

[٣٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨١ / و ـ ع ٣٣٩ .

[٣٩]

(١ ، ٢) الكشكول ٢ / ١٢٥ ومجاني الأدب ٢ / ٢٤٩ غير منسوبين ـ معجم الأدباء ١١ / ٢٧١ ، ٢٧٢ منسوبان إلى الطاهر الجزائري .

[٤٢]

(١ ، ٢) المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ ع ٣٤٠ .

[٤٣]

(١) المنتحل ١١٤ غير منسوب ـ ع ٣٤٠ .

[٤٤]

(١ ، ٢) معجم البلدان (سمرقند) ـ ع ٣٤٢ ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين ١ / ١٦٧ .

[٤٥]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ ـ ع ٣٤٢ .

[٤٦]

(١ ، ٢) فن الجناس ١٠٣ واليتيمة ٤ / ٤٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٣٨ وروح الروح ٢٧٦ / ظ منسوبان إلى النيلي ـ ع ٣٤٢ .

[٤٨]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ١٣٧ .

(١) ع ٣٤٠ .

[٤٩]

(١ ـ ٣) معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ ـ ع ٣٤١ ، ٣٤٢ .

[٥٠]

(١ ، ٢) روح الروح ١٦٥ / و ـ ع ٣٤١ .

[٥٢]

(١) ع ٣٤٣ ـ معاهد التنصيص ٢ / ١٢٦ منسوب إلى أبي الفتح بن العميد مع ثلاثة أبيات أخرى .

[٥٥]

(١ ـ ٨) ع ٣٤٤ .

(١ ـ ٧) مجموع أشعار غير مرقم .

(٣) المنتحل ٥٣ غير منسوب ـ اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٥٨]

(١ ـ ٣) الصبح المنبي ٢٧٩ ، ٢٨٠ ـ اليتيمة ١ / ١٣١ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٨ ، ٢٩ ـ روح الروح ١٧٢ / و ـ ع ٣٤٣ .

[٥٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٤٥ ـ خاص الخاص ١٩٧ ـ المنتحل ٢٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ نهاية الأرب ٨ / ١٦٥ ـ أحسن ماسمعت ٤٨ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٢ ـ من غاب عنه المطرب ٢٣٤ ـ ع ٣٤٣ .

[٦١]

(٣ ، ٤) شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٩٣ .

[٦٧]

(١ ـ ٣) زهر الآداب ١ / ١٤٥ ـ ع ٣٤٧ .

(٣) المنتحل ٩ .

[٦٨]

(١ ، ٢) المنتحل٧٦ .

[٦٩]

(١ ، ٢) مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ .

[٧٢]

(١ ، ٢) ع ٣٤٧ .

[٧٥]

(١ ، ٢) ع ٣٤٥ .

[٧٦]

(١ ، ٢) فن الجناس ٧٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٤٨ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ منسوبان إلى أبي روح الهروي .

[٧٧]

(١ ـ ٣) ع ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

[٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ ع ٣٤٥ .

[٨١]

(٣ ، ٤) روح الروح ١٨٤ / ظ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٥]

(١ ، ٤) المنتحل ١٦٦ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٨]

(١) المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ ع ٣٤٩ .

[٨٩]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١١ .

[٩٠]

(١ ، ٢) الدر المخزون ٢٣٣ ـ ع ٣٤٩ .

[٩١]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٢ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ٣١٦ ، ١٩٢ ـ المواهب الفتحية ٢ / ٢٠٠ ـ جواهر الأدب ١ / ٢٠٦ هـ ـ الدر المخزون ٢٣٣ ـ تمام المتون ٢٢٣ ـ ع ٣٤٨ .

[٩٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٨ ـ ع ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

[٩٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٤٩ .

[٩٤]

(١) اليتيمة ١ / ٤٢٩ ـ المغرب في حلى المغرب ١ / ٢٧٢ قسم مصر منسوب إلى أبي الفتح بن النبي .

[٩٥]

(١ ، ٢) ع ٣٤٨ .

[٩٦]

(١ ، ٢) ع ٣٥٠ .

[١٠٣]

(١ ، ٢) الإعجاز والإيجاز ٩٤ .

[١٠٤]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ الغيث المسجم ٢ / ٢٢٦ ـ قطر الغيث المسجم ٢٦٩ ـ فن التشبيه ٢ / ٢٠٥ ـ روح الروح ٣٢١ / و ـ ع ٣٤٥ .

(٢) مجاني الأدب ٣ / ٦٦ .

[١٠٨]

(١ ، ٢) فن الجناس ٨٩ منسوبان إلى الهروي ـ ع ٣٥٠ .

[١٠٩]

(١) الكشكول ٢ / ٦٩ ـ محاضرات الأدباء ١ / ١٣٩ منسوب إلى أبي سعيد بوقة ـ روض الأخيار ١٦٠ .

[١١٠]

(١ ، ٢) تمام المتون ٣١٤ ـ ع ٣٥١ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١١١]

(١) فن الجناس ٥٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ روح الروح ١٧٩ / ظ ـ ع ٣٥١ .

[١١٢]

(١ ، ٢) ديوان البحتري ٢ / ١١٣٢ وعبث الوليد ٢٣٥ والغيث المسجم ١ / ١٠٤ وشروح سقط الزند ١٦٤١ ، ١٦٤٢ منسوبان إلى البحتري .

(٢) المصون ١٥٨ .

[١١٥]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ فن الجناس ٨٩ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ مجاني الأدب ٣ / ٦٧ ـ روض الأخيار ١٢٨ ـ ع ٣٥١ .

[١١٦]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٩٧ / و .

[١١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٥١ .

[١٢٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ ـ روح الروح ٣٠٢ / ظ ـ ع ٣٥٢ .

(٢) المنتحل ٢٥٩ .

[١٢٣]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١٢٦]

(١) ع ٣٥٣ .

[١٢٧]

(١) ع ٣٥٣ .

[١٢٩]

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨٣ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ ـ ع ٣٥٣ .

[١٣٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ ع ٣٥٣ .

[١٣١]

(١ ـ ٦) مخطوطة مؤلفها مجهول برقم ١٢٠٨ أحمدية غير مرقة ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٣]

(١ ـ ٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٤]

(١) ديوان الشعر العربي ٢ / ٤٣٢ ـ فن التشبيه ١ / ١٥٤ ، ٢ / ٢٩٦ ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٦]

(كلها) ع ٣٥٤ ، ٣٥٥ .

[١٣٨]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤٨ ـ شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٢٣ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٩ ـ ع ٣٥٥ .

[١٣٩]

(١ ـ ٥) أحسن ماسمعت ٣٧ ، ٣٨ .

[١٤٢]

(١ - ٣) الحلاة ٢٣٨ - غرر الخصائص ٦٣ ، ٦٤ - مجاني الأدب ٣ / ١١٢ منسوبة إلى الأرجاني - روح الروح ٢٧٣ / ظ ٢٧٤ / و .

[١٤٣]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ /٧٣٣ .

[١٤٤]

(١ - ٣) ع ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

[١٤٥]

(١ - ٣) نزهة الأنام ٣٤٩ - من غاب عنه المطرب ٢٥٣ - مخطوطة مؤلفها مجهول ٢٨٣ - غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٨ - ع ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

[١٤٦]

(١ - ٣) ع ٣٥٨ .

[١٤٧]

(١ - ٣) ع ٣٥٩ .

[١٥٠]

(١ ، ٢) ع ٣٥٩ .

[١٥١]

(١) معاهد التنصيص ٤ / ١٢٩ - اليتيمة ٣ / ٢٦٤ - ع ٣٥٧ .

[١٥٢]

(١ - ٦) ع ٣٥٩ .
(٢ - ٤) اليتيمة ٤ / ٣١١ .
(٣ ، ٤) المنتحل ٢٢ .

[١٥٣]

(١) ع ٣٦٠ .

[١٥٥]

(١ ، ٢) حياة الحيوان ١ / ١٢٨ - خاص الخاص ١٩٨ - اليتيمة ٤ / ٣٣٣ - الإعجاز والإيجاز ٩٤ - التكلمة ١ / ٤١٠ - مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١١ - روح الروح ٢٨٣ / و .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٣٣ ـ ع ٣٦١ .

[١٥٦]

(١ ، ٢) المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ روح الروح ١٧٢ / ظ ـ ع ٣٦١ .

[١٥٨]

(١ ـ ٣) ع ٣٦١ .

[١٦٠]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[١٦١]

(١ ـ ٦) ع ٣٦٢ ـ أسرار البلاغة ٢٢ هامش .

(٥) أسرار البلاغة ٢٢ ـ أسرار البلاغة تحقيق ريتر ١٦ .

[١٦٣]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٩ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٥]

(١ ـ ٣) مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[١٦٦]

(١ ـ ٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ .

[١٦٧]

(١ ـ ٥) اليتيمة ٤ / ٣٢٥ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٨]

(١) نهاية الأرب ٢ / ١١٣ ـ تمام المتون ٣١٣ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٩]

(١ ، ٢) ع ٣٦٤ .

[١٧٠]

(١ ، ٢) ع ٣٦٢ .

[١٧٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ـ ع ٣٦٠ .

[١٧٥]

(١ ـ ٥) المحمدون من الشعراء ١ / ٢٩١ ، ٢٩٣ .

[١٧٦]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ ع ٣٦٨ .

[١٧٧]

(١) اليتيمة ٤ / ٣٠٢ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٢ ـ مواسم الأدب ٢ / ٣١ ـ المستطرف ١ / ٢ .

[١٧٨]

(١ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ٢٧٥ ـ المنتحل ١١٤ ـ ع ٣٦٨ .

[١٧٩]

(١ ، ٢) ع ٣٦٨ .

[١٨٠]

كلها ع ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(١) نهاية الأرب ٧ / ٩٣ ـ الطراز الموشى ١ / ١٤٨ ـ الطراز للعلوي ٢ / ٣٦١ ـ حسن التوسل ٤٤ ـ البلاغة الواضحة ٢٦٥ ـ البيان والبديع ١٤٧ .

[١٨١]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٥ / و ـ ع ٣٦٧ .

(٢) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ بهجة المجالس ١ / ٢٤١ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ تاريخ ابن الوردي ٤٨٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٠ .

[١٨٢]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٨ ـ المنتحل ١١٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ ـ شرح المقامات ١ / ٥٢ ـ ع ٣٦٦ .

(٢) التاج (جبن) غير منسوب .

[١٨٣]

(١ ـ ٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ ـ ع ٣٦٧ .

(١ ، ٢) تمام المتون ٣٥١.

(٢) الغيث المسجم ١ / ٢٤٠ .

[١٨٤]

(١ ، ٢) ع ٣٦٦ .

[١٨٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

[١٨٦]

(١ ـ ٤) قطر الغيث المسجم ٢٨٢ ، ٢٨٣ .

[١٨٧]

(١ ، ٢) المستطرف ٢ / ٢٣٦ ـ فن الجناس ٦٣ ـ ع ٣٦٨ .

[١٨٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٢٧ منسوبان إلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست .

[١٨٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٥٤ وديوان المعاني ١ / ١٣ وفقه اللغة ٢٩ وثمار القلوب ٣ منسوبان إلى ابن طباطبا العلوي .

[١٩٠]

(١ ـ ٣) الدر المخزون ٣٣٣ ـ ع ٣٦٩ .

[١٩١]

(١) ع ٣٦٩ .

[١٩٥]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٥ / ظ ـ ع ٣٦٩ .

[١٩٦]

(١ ، ٢) طبقات الشافعية ٢ / ٣٠٥ ـ ضبط الأعلام ١٣١ ، ١٣٢ ـ التاج (كرم) غير منسوبين ـ ع ٣٧٠ .

[١٩٧]

(١) ع ٣٦٩ .

[١٩٩]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ١ / ٢٠٤ ـ صور البديع ١١١ ـ حماسة ابن الشجري ٩٥ ـ الحماسة الشجرية ٣٤٦ ـ ع ٣٧٠ .

(٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ التمثيل والمحاضرة ٢٣٢ ـ الحلاة ٢٨٠ الشطر الثاني فقط . .

[٢٠٠]

(١ ، ٢) شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ غير منسوبين مع بيتين آخرين ـ ع ٣٦٦ .

[٢٠١]

(١ ، ٢) المنتحل ١١٣ ، ١١٤ ـ روح الروح ١٥٩ / ظ ـ ع ٣٦٥ .

[٢٠٢]

(١ ، ٢) محاضرات الأدباء ١ / ٤٠٩ وثمار القلوب ٤٦٥ منسوبان إلى عبدان الأصفهاني ـ الكشكول ٢ / ٢٢٩ وروح الروح ١٧٣ / ظ منسوبان إلى غيلان الأصفهاني ـ ع ٣٦٥ ـ مخطوطة ١٢٠٨ لأحمد بن مهلب غير منسوبين .

[٢٠٣]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ٢٢٤ ـ التمثيل والمحاضرة ١٥١ ـ ع ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

[٢٠٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤٤٧ ـ التمثيل والمحاضرة ١٥٧ ـ أحسن ماسمعت ٤٦ ـ شرح المقامات ١ / ٧٥ ـ جواهر الأدب ٢ / ٣٢٧ ـ ضوء الصبح المسفر ١٧٣ ـ اللطائف والظرائف ٢٢ ـ صبح الأعشى ١ / ٤٥ غير منسوبين ـ روض الأخيار ٢٣ ـ ع ٣٦٥ .

[٢٠٦]

(١ ، ٢) شرح المقامات ١ / ٢٠٣ ـ رسائل الانتقاد ٣٠٥ ـ البديع في نقد الشعر ٣٣ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٥ ـ جواهر البلاغة ٣٩٧ ، ٣٩٨ نفحات الأزهار ١٥ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٦٦ .

(٢) البيان والبديع ١٤٨ .

[٢٠٨]

(١ ، ٢) عنوان البيان ٦ ـ رحلة الشتاء والصيف ٩١ .

[٢٠٩]

(١ ، ٢) ع ٣٧٢ .

[٢١٠]

(١ ، ٢) الطراز الموشى ١ / ١٤٧ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢١ ـ التلخيص ٣٨٩ ـ حلية البديع ١٤ ـ المرشد إلى فهم أشعار العرب ١٨٠ ـ ع ٣٧٢ .

[٢١١]

(١ ، ٢) الخلاة ٢٤٨ ـ الغيث المسجم ٢ / ٧٧ منسوبان إلى أبي الفضل التميي .

[٢١٢]

(١) ع ٣٧١ .

[٢١٣]

(١ ، ٢) ع ٣٧٢ .

[٢١٧]

(١ ـ ٤) وفيات الأعيان ١ / ٥٩ ـ غرر الخصائص ٢٦٣ ـ مجموع أشعار . .

(١ ـ ٣) شذرات الذهب ٣ / ١٦٠ وفيات سنة ٤٠٠ ـ الدر المخزون ٣٣٥ ـ ع ٣٧٣ .

[٢١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١١ ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٠]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ .

[٢٢١]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢٥٤ ـ اللطائف والظرائف ٥٥ ـ غرر الخصائص ٢١٠ ـ المستطرف ٢ / ٦١ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤١١ ـ كنز الرغائب ١ / ٥٩ ـ روض الأخيار ٧٣ ، ٧٤ ـ المطلب الحقير (غير مرقم) غير منسوبين ـ روح الروح ٢٦١ / و ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٢]

(١ ـ ٣) عنوان البيان ٨٦ ـ من غاب عنه المطرب ٢٨٣ ـ ع ٣٧٣ .

[٢٢٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤١ / ظ ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٦]

(١ ـ ٦) ع ٣٧٣ ، ٣٧٤ .

[٢٢٧]

(١ ، ٢) جنان الجناس ٢٦ ـ ع ٣٧١ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٢٢٨]

(١ ، ٢) ع ٣٧١ .

[٢٢٩]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢٧٨ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ وروح الروح ١٩٠ / ظ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٣٧٥ .

[٢٣٠]

(١ ، ٢) معجم الأدباء منسوبان إلى أبي سليمان الخطابي . .

[٢٣١]

(١ ، ٢) ع ٣٧٥ .

[٢٣٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٢ ـ غرر الخصائص ٢٩٨ .

[٢٣٣]

(٣ ، ٤) خاص الخاص ٧٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٨٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ مفتاح السعادة ٢٣٠ ـ ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ ـ الدر المخزون ٣٣٤ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٩ .

[٢٣٤]

(١ ، ٢) ع ٣٧٦ .

[٢٣٥]

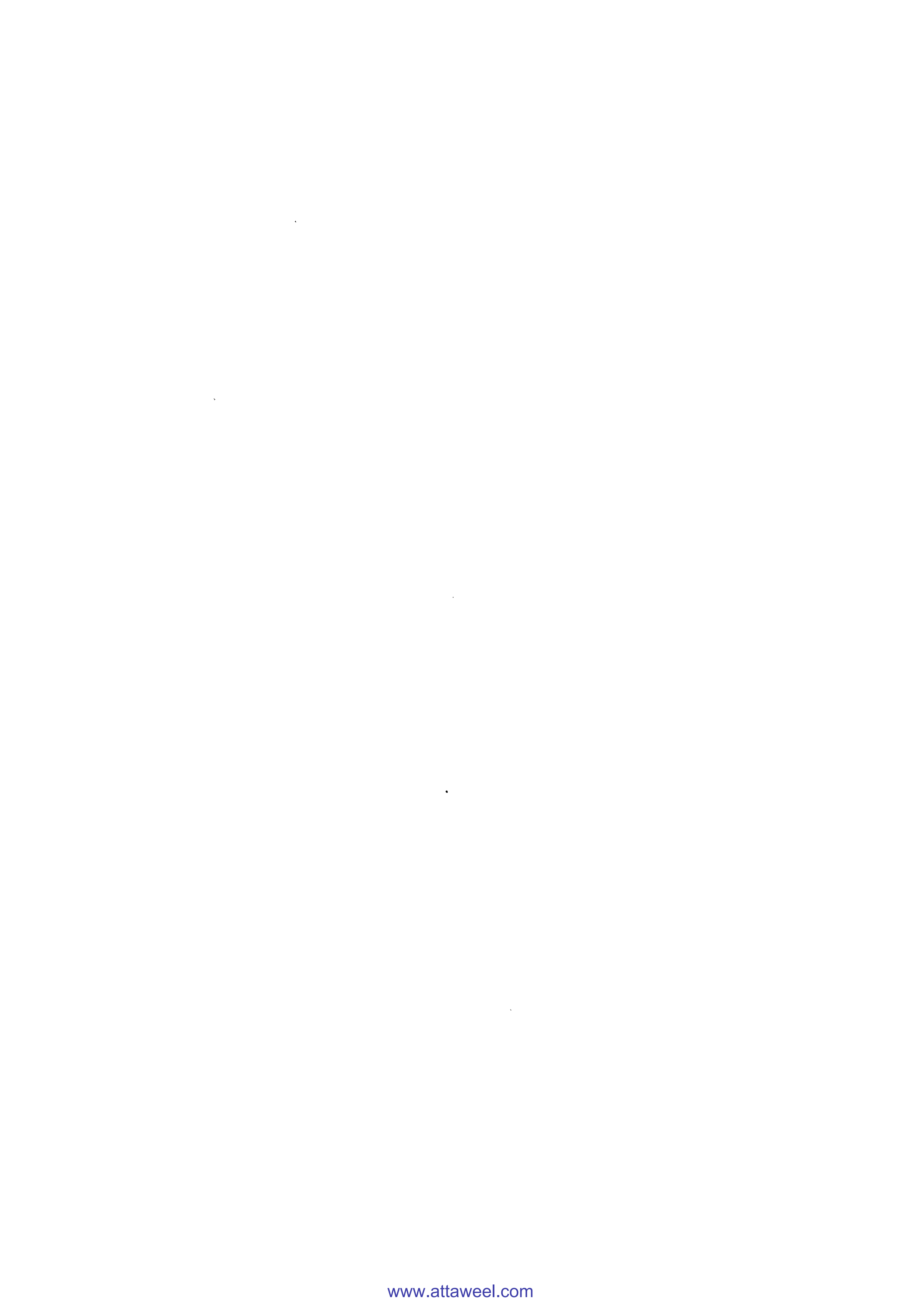
(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٢٣٨]

(١ ، ٢) ع ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

[٢٣٩]

(١ ، ٢) ع ٣٧٧ .



الفهارس

رموزها

ص = صلة

م = مقدمة

هـ = هامش

= = راجع

ملاحظة : ١ ـ الرقم قبل النقطتين للمقطوعة وبعدهما للبيت وداخل القوس للصفحة ، أما إذا كان الرقم مفرداً فهو للصفحة .

٢ ـ وضعنا فوق العلم المترجم له في الهامش أو الكلمة المشروحة أو الواردة في الهامش نجماً* .

٣ ـ أسقطنا « ال » التعريف » وألفاظ ابن وأبي وبني وآل » في الترتيب الهجائي



(١)

فهرس اللغة

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

(٢)

فهرس القوافي[1]

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
		الألف المقصورة			
أتيتك	والشكوى	٣	٢	الطويل	٢٢
لنا	قفاه	٨	٢	مخلع البسيط	٢٤
		الهمزة			
لأنس	والنظراءً	٢	٣	الكامل	٢١
لم تر	وشاءَ	٧	٢	السريع	٢٤
وزنا	سواءَ	ص : ١	٢	الوافر	٢٢١
أراح	بالإساءَه	ص : ٢	٢	الوافر	٢٢١
قالوا	العلياء	١	٥	الكامل	٢١
إذا	وضاء	٤	٢	الوافر	٢٢
ترحلت	ورائي	٦	٥+١[2]	المتقارب	٢٣
قل	النصحاء	٩	٢	الكامل	٢٤
كل	وسناء	ص : ٣	٢	الخفيف	٢٢١
كنت	رفاء	ص : ٤	٢	الخفيف	٢٢٢
كل	والأدواء	ص : ٥	٢	الخفيف	٢٢٢
أرى	بقائِه	٥	٣	الطويل	٢٣
بحضرة	أنحائهم	ص : ٦	٢	المتقارب	٢٢٢

(١) رتبت القوافي الضم فالفتح فالكسر فالسكون ولم يشر فيها إلى ما ورد منها في المقدمة .

(٢) + ١ أي أننا ضممنا إلى الأصل بيتاً واحداً ، وهكذا في كل ما سيرد في هذا الفهرس .

الثاء

الجيم

الذال

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص

الراء

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
عندي	حرارُ	١٤١	٣	الكامل	٧٨
وشادن	جلنارُ	١٤٤	٢	مخلع البسيط	٧٩
أقول	يقصرُ	١٦٢	٣	الطويل	٨٦
إذا	الشكرُ	١٦٥	٣	الطويل	٨٧
تكدر	يتكدرُ	١٧٥	٣	الطويل	٩٢
أفدي	أنوارُ	١٧٦	٤	البسيط	٩٣
قل	وإمرارُ	١٨٧	٣	البسيط	٩٨
لقاء	زاروا	١٩٥	٤	البسيط	١٠٢
جمع	الأقدارُ	ص : ٦٧	٣	الخفيف	٢٤٥
ذكر	تقصيرُ	ص : ٦٨	٢	الكامل	٢٤٥
إذا	نصيرُ	ص : ٦٩	٢	المتقارب	٢٤٥
وفر	الشكرُ	ص : ٧٠	١	الطويل	٢٤٦
إنما	الديارُ	ص : ٧١	١	الخفيف	٢٤٦
أخ	برُ	ص : ٧٢	٢	الهزج	٢٤٦
وإذا	فقرُ	ص : ٧٣	٢	الكامل	٢٤٦
إذا	الشكرُ	ص : ٧٤	١	الطويل	٢٤٧
العلم	مفاخرُه	١٥٧	٢	البسيط	٨٤
لنا	اباز يرُه	١٨٦	٢	السريع	٩٨
الشافعي	أثرا	١٤٠	٣	البسيط	٧٨
فديتك	بكرا	١٤٢	٢	الوافر	٧٩
دع	نارا	١٤٧	٢	الخفيف	٨٠
لئن أبدع	إمرا	١٤٩	٢	المتقارب	٨١
عظمت	الغررا	١٥٠	٢	البسيط	٨١
مإن	والبصرا	١٧٨	٤	البسيط	٩٤
قصدتك	قفارا	١٨٠	٧	الوافر	٩٤
يامن	منشورا	١٨٤	٢	البسيط	٩٧
لو أنني	مسحنفرا	١٨٩	٢	الكامل	٩٩

الشين

الصاد

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
الضاد					
من مبلغ	ينبضُ	٢٢٠	٣	الكامل	١١٣
احذر	يعارضُ	٢٢٢	٢	الكامل	١١٤
بين	عرضُ	٢٢٣	٤	مجزوء الرمل	١١٥
وقالوا	بغيضِ	٢٢١	٢	الوافر	١١٤
لاتلمني	قريضِ	ص : ١٢١	٢	الخفيف	٢٦٢
يا قوم	الفرضِ	ص : ١٢٢	٢	السريع	٢٦٤
وقالوا	الفرائضِ	ص : ١٢٣	٢	الطويل	٢٦٥
الطاء					
لنا	بلواطِ	ص : ١٢٤	٣	الطويل	٢٦٥
أفهام	نقطْ	٢٢٤	١	السريع	١١٥
الظاء					
قد أتى	الألفاظ	ص : ١٢٥	٢	الخفيف	٢٦٥
ظل	حظُ	ص : ١٢٦	١	السريع	٢٦٦
العين					
يا شيبتي	مولعُ	٢٢٦	٢	الكامل	١١٦
أقول	دفوعُ	٢٢٩	٤+٢	الطويل	١١٧
تحمل	مطمعُ	٢٣٠	٢	المتقارب	١١٨
لا تحرمن	طبعُ	٢٣٢	٢	البسيط	١١٨
سف	معا	٢٣١	٢	البسيط	١١٨
يا من	وأسمعا	٢٣٣	٢	الكامل	١١٩
لا تغفلن	جميعا	ص : ١٢٧	١	الكامل	٢٦٥
أقول	مروعا	ص : ١٢٨	٢	الطويل	٢٦٥
تقنع	القنوعِ	٢٢٧	٣	الوافر	١١٦
من	صنيعيَ	٢٣٤	٣	الخفيف	١١٩
أخ	والسمعِ	٢٣٥	٣	الطويل	١١٩

الغين

الفاء

القاف

الكاف

الميم

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
أبوك	ذيم	٣٥١	٢	الطويل	١٦٦
ان اسيافنا	الدوامِ	٣٥٢	٣	الخفيف	١٦٤،١٦٦
يوم	بظلامِ	٣٥٥	٥	الكامل	١٦٧
إذا	تسلمِ	٣٥٦	٢	المتقارب	١٦٨
فديت	ورسمي	٣٦٦	٣	المتقارب	١٧٣
بسيف	النظامِ	٣٦٧	٢	الوافر	١٧٣
بأبي	وسامِ	٣٦٨	٢	الكامل	١٧٤
عجباً	مقدمِ	٣٦٩	٢	الكامل	١٧٤
رب ليل	ومدامِ	٣٧٢	٢	الرمل	١٧٥
أنا	سلامي	٣٧٣	٢	الخفيف	١٧٦
ياليلة	يندمِ	٣٧٦	٢	الكامل	١٧٧
يقولون	الكريمِ	٣٧٨	٢	المتقارب	١٧٨
أيها	كريمِ	ص : ١٩٠	٣	الخفيف	٢٩٢
وافيت	علمِ	ص : ١٩١	١	البسيط	٢٩٣
أنت	المسترامِ	ص : ١٩٢	٢	الخفيف	٢٩٣
أنت	والظلمِ	ص : ١٩٣	٤	السريع	٢٩٣
وغزالة	حامِ	ص : ١٩٤	٩	مجزوء الكامل	٢٩٤
قل	الكريمِ	ص : ١٩٥	٢	مخلع البسيط	٢٩٥
الفقه	كرامِ	ص : ١٩٦	٢	الكامل	٢٩٥
وكنت	الدمِ	ص : ١٩٧	١	الطويل	٢٩٥
زرع	التقويمِ	ص : ١٩٨	٣	الكامل	٢٩٦
مضى	غمامه	ص : ١٩٩	٢	الطويل	٢٩٦
قد جئت	كرمك	٣٥٠	٢	البسيط	١٦٦
صلاح	غمْ	٣٦٢	٢	المتقارب	١٧١
وباشرت	نعمْ	ص : ٢٠٠	٢	الطويل	٢٩٧
إذا	الثلمْ	ص : ٢٠١	٢	المتقارب	٢٩٧
رغيفك	الحرمْ	ص : ٢٠٢	٢	المتقارب	٢٩٨
صاحب	وغمْ	ص : ٢٠٣	٢	الرمل	٢٩٨
إذا	والكرمْ	ص : ٢٠٤	٢	الطويل	٢٩٨

النون

الهاء

(٣)

فهرس الأعلام

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

(٤)

فهرس البلدان والأمكنة

الألف

الباء

التاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الراء

السين

الشين

الصاد

الطاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الميم

النون

الهاء

الياء

(٥)

فهرس البروج والكواكب

(٦)

فهرس الحيوانات والنباتات

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

السين

الشين

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

(٧)

فهرس مصادر تخريج الشعر

١ ـ أحسن ماسمعت ، الثعالبي (مط الجمهور بالقاهرة ١٣٢٤ هـ) .

٢ ـ أدب الدنيا والدين ، الماوردي (الجوائب ١٢٩٩ هـ) .

٣ ـ أسرار البلاغة ، تحقيق المراغي .

٤ ـ أسرار البلاغة ، تحقيق ريتر (إستامبول ١٩٥٤ م) .

٥ ـ الإعجاز والإيجاز ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠١ هـ) .

٦ ـ برد الأكباد في الأعداد ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠١ هـ) .

٧ ـ بدائع الشعر في الحماسة والفخر ، جمع بشير رمضان (بيروت ١٣٢٦ هـ) .

٨ ـ البداية والنهاية ، ابن كثير (مط السعادة) .

٩ ـ البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، تحقيق بدوي ورفيقه (مصطفى الحلبي ١٩٦٠ م) .

١٠ ـ بديعية النابلسي .

١١ ـ البستان ، النشاشيبي .

١٢ ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز ، الفيروزابادي ، تحقيق محمد علي النجار (القاهرة ١٩٦٥ م) .

١٣ ـ البلاغة الواضحة ، علي الجارم ورفيقه .

١٤ ـ بلوغ الأرب ، الآلوسي (دار الكتاب العربي بمصر ط ٣ / ١٣٤٢ هـ) .

١٥ ـ بلوغ الأرب ، السباعي (مط الجمهور ـ القاهرة ١٣٢٤ هـ) .

١٦ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس ، القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي (دار الكاتب العربي ١٩٦٢ م) .

١٧ ـ البيان والبديع ، الأسدي م . خير الدين (مط العصر الجديد بحلب) .

١٨ ـ تأهيل الغريب ، ابن حجة الحموي على هامش محاضرات الأدباء ج٢ (مط المويلحي بالقاهرة ١٢٨٦ هـ) .

١٩ ـ تاريخ الشعر العربي ، الكفراوي (مط نهضة مصر ١٩٦٧ م) .

٢٠ ـ تاريخ ابن الوردي (مصر ١٢٨٥ هـ) .

٢١ ـ تحفة المجالس ونزهة المجالس ، السيوطي (مط السعادة بمصر ١٣٢٩ هـ ـ ١٩٠٨ م) .

٢٢ ـ التكلة لكتاب الصلة ، ابن الأبار تحقيق عزة العطار الحسيني (مط السعادة بمصر ١٩٥٦ م) .

٢٣ ـ التلخيص في علوم البلاغة ، القزويني ، (ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٣٢ م) .

٢٤ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، خليل بن أيبك الصفدي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مط المدني ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م).
٢٥ ـ التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار نهضة مصر ١٣٨٤ هـ).
٢٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي (مصر ١٩٦٥ م).
٢٧ ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر ، القيرواني تحقيق البجاوي (عيسى الحلبي ١٩٥٣ م) .
٢٨ ـ جنان الجناس ، صلاح الدين الصفدي (مط الجوائب ١٢٩٩ هـ) .
٢٩ ـ جواهر الأدب ، أحمد الهاشمي (ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٦٧ م) .
٣٠ ـ جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي (مط حجازي ١٩٥٤ م) .
٣١ ـ حدائق السحر في دقائق الشعر ، الوطواط ترجمة الشواربي (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤ م) .
٣٢ ـ حسن التوسل إلى صناعة الترسل ، الحلبي (المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٨ هـ).
٣٣ ـ حكماء الإسلام ، البيهقي (دمشق ١٣٦٥ هـ ـ ١٩٤٦ م) .
٣٤ ـ حلبة الكميت ، النواجي (الصناديقية بجوار الأزهر ١٣٥٧ هـ).
٣٥ ـ حلية البديع في مدح النبي الشفيع ، البكره جي الحلبي (المط العزيزية بحلب ١٢٩٣ هـ) .
٣٦ ـ حماسة ابن الشجري (حيدر آباد ١٣٤٥ هـ) .
٣٧ ـ الحماسة الشجرية ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء حمصي (مط وزارة الثقافة والإرشاد بدمشق ١٩٧٠ م) .
٣٨ ـ حياة الحيوان ، الدميري (الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٤ هـ) .
٣٩ ـ خاص الخاص ، الثعالبي (مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٦ م) .
٤٠ ـ خزانة الأدب ، البغدادي .
٤١ ـ خزانة الأدب ، ابن حجة الحموي (الخيرية بمصر ١٣٠٤ هـ) .
٤٢ ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين ، الفيكونت فيليب دي طرازي (مط جوزيف صقلي ، بيروت ١٩٤٧ م) .
٤٣ ـ دائرة المعارف ، البستاني (بيروت ١٩٥٦ م) .
٤٤ ـ الدر المخزون في شرح رسالة ابن زيدون ، أبو بكر محمد عليم (مصر ١٣٤٥ هـ ـ ١٩٢٦ م) .
٤٥ ـ درة الغواص ، الحريري (القسطنطينية ١٢٩٩ هـ) .
٤٦ ـ ديوان البحتري ، تحقيق حسن كامل الصيرفي (دا ر المعارف ١٩٦٣ م) .
٤٧ ـ ديوان بديع الزمان الهمذاني (مط الموسوعات العربية بمصر ١٣٢١ هـ) .
٤٨ ـ ديوان الشعر العربي ، علي أحمد سعيد (العصرية ـ صيدا ـ لبنان ١٩٦٤ م) .
٤٩ ـ ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق لأبي حجلة (الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ).

٥٠ ـ ديوان المعاني ، العسكري (القدسي ١٣٥٢ هـ) .
٥١ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ابن بسام (القاهرة ١٩٤٢ م) .
٥٢ ـ رحلة الشتاء والصيف ، الموسوي (المكتب الإسلامي ط٢ـ١٣٨٥ هـ) .
٥٣ ـ رسائل الانتقاد في مجموع رسائل البلغاء ، اختيار محمد كرد علي (القاهرة ١٩٤٦ م) .
٥٤ ـ رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحدب (المط الكاثوليكية ـ بيروت) .
٥٥ ـ روح الروح ، مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب رقم ١١٩٠ مجهولة المؤلف .
٥٦ ـ روض الأخيار ، ابن يعقوب (بولاق ١٢٨٠ هـ) .
٥٧ ـ روضة العقلاء ، ابن حبان البستي تحقيق مصطفى السقا (مصطفى الحلبي ١٣٧٤ هـ) .
٥٨ ـ ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، الخفاجي تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (عيسى الحلبي بمصر ١٩٦٧ م) .
٥٩ ـ زهر الآداب ، الحصري القيرواني (مط السعادة بمصر ط٣ـ١٩٥٣ م) .
٦٠ . سراج الملوك ، الطرطوشي .
٦١ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ابن نباته المصري (مط المدني القاهرة ١٩٦٤ م) .
٦٢ ـ شجرة الرياض في مدح النبي الفياض (مخطوط) ورد في مجلة معهد المخطوطات العربية ـ إصدار جديد ـ الكويت المجلد ٢٦ ج ٢ رمضان ١٤٠٢ هـ ـ صفر ١٤٠٣ هـ يوليو ـ ديسمبر ١٩٨٢ في مقال : « المخطوطات اليمانية في مكتبة علي أميري ملّت بإستانبول » بقلم د . محمد عيسى صالحيه .
٦٣ ـ الشذا المؤنس في الورد والنرجس ، علي الجندي (مط الرسالة) .
٦٤ ـ شذرات الذهب ، ابن العماد الأصفهاني (القدسي ١٣٥٠ هـ) .
٦٥ ـ شرح التنوير على سقط الزند ، المعري (مط مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ) .
٦٦ ـ شرح ديوان ابن الفارض ، البوريني والنابلسي (المط الشرفية بمصر ١٣٠٦ هـ) .
٦٧ ـ شرح ديوان المتنبي ، الواحدي بعناية فريدريخ ديتريصي (برلين ١٨٦١ م) .
٦٨ ـ شرح المضنون به على غير أهله ، الزنجاني (مط السعادة بمصر ١٣٣١ هـ) .
٦٩ ـ شرح المقامات الحريرية ، الشريشي (العثمانية ١٣١٤ هـ) .
٧٠ ـ شرح نهج البلاغة ، ابن أبي حديد (بيروت ١٩٥٤ م) .
٧١ ـ شرح نونية البستي ، نقره كار (مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ .
٧٢ ـ شروح التلخيص ، (عيسى الحلبي ١١٠٨ هـ) .
٧٣ ـ شروح سقط الزند (دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م ـ ١٩٤٦ م) .
٧٤ ـ شفاء الغليل ، شهاب الدين الخفاجي (المط الوهبية ١٢٨٢ هـ) .
٧٥ ـ صبح الأعشى ، القلقشندي (وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر ـ نسخة مصورة) .
٧٦ ـ الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، البديعي تحقيق مصطفى السقا ورفاقه (دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م) .

٧٧ ـ الصداقة والصديق ، التوحيدي (دمشق ـ ١٩٦٤ م) .

٧٨ ـ الصناعتين ، العسكري (ط١ـ الآستانة ١٣٢٠ هـ) .

٧٩ ـ صور البديع ، علي الجندي (مصر ـ دار الفكر) .

٨٠ ـ ضبط الأعلام ، أحمد تيمور باشا (مط ـ دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م) .

٨١ ـ الضرائر ، الآلوسي (القاهرة ١٣٤١ هـ) .

٨٢ ـ ضوء الصبح المسفر ، القلقشندي (مط الواعظ بمصر ١٩٠٦ م) .

٨٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي تحقيق الطناحي والحلو (عيسى الحلبي ، ط ١) .

٨٤ ـ الطراز ، العلوي اليمني (المقتطف بمصر ١٣٧٢ هـ) .

٨٥ ـ طراز المجالس ، الخفاجي (الشرفية) .

٨٦ ـ الطراز الموشى في صناعة الإنشا ، محمد النجار (مط التأليف بمصر ١٨٩٤ م) .

٨٧ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ، الثعالبي (مط التوفيق الأدبية ١٩٢٥ م) .

٨٨ ـ ظهر الإسلام ، أحمد أمين (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ م) .

٨٩ ـ عبث الوليد ، المعري (مط الترقي بدمشق ـ ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٦ م) .

٩٠ ـ العمدة ، ابن رشيق القيرواني (حجازي بالقاهرة ط ١ ١٣٥٣ هـ) .

٩١ ـ عنوان البيان وبستان الأذهان ، الشبراوي (العلمية ١٣١٢ هـ) .

٩٢ ـ غذاء الألباب ، السفاريني (مصر ـ ١٣٢٤ هـ) .

٩٣ ـ غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، علي بن ظافر الأزدي (دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ سلسلة ذخائر العرب عدد ٤٥) .

٩٤ ـ غرر الخصائص الواضحة ، الوطواط (المط الكلية بمصر ١٣٣٠ هـ) .

٩٥ ـ الغيث المسجم في شرح لاميةالعجم ، الصفدي (الوطنية ـ اسكندرية ١٢٩٠ هـ) .

٩٦ ـ أبو الفتح البستي حياته وشعره ، الدكتور محمد مرسي الخولي (دار الأندلس ـ بيروت) .

٩٧ ـ الفتح الوهبي شرح تاريخ العتبي ، اليميني (الوهبية ١٢٨٦ هـ) .

٩٨ ـ الفخري ، ابن طباطبا (مكتب عز للتوريدات بميدان الأزهر بمصر) .

٩٩ ـ فقه اللغة ، الثعالبي (مصر ١٣٤٦ هـ) .

١٠٠ ـ فن التشبيه ، علي الجندي (ط ١ المط الفنية الحديثة ١٩٦٦ م) .

١٠١ ـ فن الجناس ، علي الجندي (الاعتماد بمصر ١٩٥٤ م) .

١٠٢ ـ قطر الغيث المسجم على هامش كتاب نفحات الأزهار على نسمات الأسحار للنابلسي (مط بولاق ١٢٩٩ هـ) .

١٠٣ ـ الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (مصر ١٣٠٣ هـ) .

١٠٤ ـ كتاب في أصول اللغة ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مجموعة قرارات ، تعليق محمد خلف الله أحمد ، محمد شوقي أمين (القاهرة ١٩٦٩ م) .
١٠٥ ـ الكشكول ، العاملي تحقيق طاهر أحمد الزاوي (عيسى الحلبي ١٩٦١ م) .
١٠٦ ـ الكنايات ، الثعالبي (مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ) .
١٠٧ ـ الكنايات ، الجرجاني (مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ ـ ١٩٠٨ م) .
١٠٨ ـ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب (مط الجوائب بالآستانة ١٢٨٨ هـ) .
١٠٩ ـ كنوز الأدب ، أحمد نور الدين (الرغائب بمصر ١٣٣٩ هـ) .
١١٠ ـ لطائف المعارف ، الثعالبي (عيسى الحلبي ١٣٧٩ هـ) .
١١١ ـ اللطائف والظرائف ، المقدسي (الميمنية بمصر ١٣٢٤ هـ) .
١١٢ ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير تحقيق الحوفي وطبانه (نهضة مصر ١٣٧٩ هـ) .
١١٣ ـ مجاني الأدب في حدائق العرب ، جمع أحد الآباء اليسوعيين (مط الآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٨٨٢ ـ ١٨٨٤ م) .
١١٤ ـ مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦ .
١١٥ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ، ٤ ، ١٩٨٣ بحثان للدكتور شاكر الفحام .
١١٦ ـ مجمع الأمثال ، الميداني تحقيق محمد عبد الحميد (السنة المحمدية ١٩٥٥ م) .
١١٧ ـ مجموع أشعار مخطوطة لمؤلف مجهول من مخطوطات الأحمدية بحلب رقم ١٢٠٨ والصحائف غير مرقة .
١١٨ ـ مجموع فيه ديوان الطغرائي ورسائل منها كلمات مختارة ، مؤلفها مجهول (الجوائب ١٣٠٢ هـ) .
١١٩ ـ محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني (المويلحي ١٢٨٧ هـ) .
١٢٠ ـ المحكم ، ابن سيده تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطىء (مط مصطفى البابي الحلبي ط ١ـ١٩٥٨ م) .
١٢١ ـ المحمدون من الشعراء ، القفطي (حيدر آباد ـ الدكن ١٩٦٧ م) .
١٢٢ ـ المختار من شعر بشار ، الخالديان (مط لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة) .
١٢٣ ـ المختارات السائرة ، أنيس الخوري المقدسي (مط دار العلم للملايين ـ بيروت ط٣ ١٩٥٢ م) .
١٢٤ ـ مخطوطة في مكتبة السيد محمد أمين العتقي بحلب برقم ٤١٩ مؤلفها مجهول .
١٢٥ ـ المخلاة ، العاملي (مصطفى الحلبي ط٢ ١٩٥٧ م) .
١٢٦ ـ المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، عبد الله الطيب المجذوب (مصطفى الحلبي ١٩٥٥ م) .
١٢٧ ـ المستطرف في كل فن مستظرف ، الأبشيهي (المحمودية التجارية بمصر ١٣٤٨ هـ) .
١٢٨ ـ المصون في الأدب ، العسكري (الكويت ١٩٦٠ م) .

١٢٩ ـ مطالع البدور في منازل السرور ، الغزولي (إدارة الوطن ، ط١ ١٢٩٩ هـ) .
١٣٠ ـ المطلب الحقير في وصف الغني والفقير (مخطوط لدينا) في مجموعة بلا ترقيم .
١٣١ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي تحقيق محمد عبد الحميد (مط السعادة بمصر ١٩٤٧ م) .
١٣٢ ـ معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، تحقيق الرفاعي (عيسى الحلبي بمصر) .
١٣٣ ـ معجم البلدان ، ياقوت الحموي (بيروت ١٣٧٤ هـ) .
١٣٤ ـ المغرب في حلى المغرب ، قسم مصر ، ابن سعيد الأندلسي (مط جامعة فؤاد الأول ١٩٠٣ م) .
١٣٥ ـ مفتاح السعادة ، طاش كوبري زاده ، تحقيق البكري وأبو النور (الاستقلال بمصر) .
١٣٦ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ، أحمد أمين ورفاقه (مط مصر ١٣٥٢ هـ) .
١٣٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ، جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (مصر ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١ م) .
١٣٨ ـ المنازل والديار ، أسامة بن منقذ (المكتب الإسلامي بدمشق ، ١٣٨٥ هـ) .
١٣٩ ـ المنتحل ، الثعالبي تحقيق أحمد أبو علي (التجارية بالإسكندرية ١٣١٩ هـ) .
١٤٠ ـ المنتخب من أدب العرب ، أحمد أمين ورفاقه (دار المعارف بمصر ١٩٤٩ م) .
١٤١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي (ط١ حيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ) .
١٤٢ ـ من غاب عنه المطرب ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠٢ هـ) .
١٤٣ ـ مواسم الأدب ، العلوي (مظ السعادة بمصر ١٣١٦ هـ) .
١٤٤ ـ المواهب الفتحية ، حمزة فتح الله (المط الأميرية بمصر ١٩٠٨ م) .
١٤٥ ـ النثر الفني في القرن الرابع الهجري ، زكي مبارك (دار الكتب المصرية ١٩٣٤ م) .
١٤٦ ـ نثر النظم ، الثعالبي (المط الأدبية ١٣١٧ هـ).
١٤٧ ـ النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردى (دار الكتب المصرية ١٣٥١ هـ) .
١٤٨ ـ نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع ، بدر الدين الصديقي .
١٤٩ ـ نزهة الأنام في محاسن أهل الشام ، البدري المصري الدمشقي (المط السلفية بمصر ١٣٤١ هـ) .
١٥٠ ـ نزهة الجليس ، الموسوي (المط الحيدرية في النجف الأشرف ١٩٦٧ م) .
١٥١ ـ نفح الأزهار في منتخبات الأشعار ، جمع شاكر التبلوني (مكتبة الأوقاف ـ بيروت) .
١٥٢ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، المقري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (ط١ ١٩٤٩ م) .
١٥٣ ـ نفحات الأزهار على نسمات الأسحار ، النابلسي (مصر ١٢٩٩ هـ) .
١٥٤ ـ نفحة الريحانة ، المحبي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (عيسى الحلبي ١٩٦٧ م) .
١٥٥ ـ نهاية الأرب ، النويري (دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م) .

١٥٦ ـ الوسيلة الادبية ، المرصفي (مط وادي النيل بمصر ١٢٩٦ هـ) .
١٥٧ ـ وفيات الأعيان ، ابن خلكان .
١٥٨ ـ يتيمة الدهر ، الثعالبي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (حجازي بالقاهرة ١٩٤٧ م) .

(٨)

فهرس مصادر ومراجع المقدمة والتحقيق(*)

١ ـ أساس البلاغة ، الزمخشري (دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٢ م) .

٢ ـ الأعلام ، الزركلي (الطبعة الثانية) .

٣ ـ البيان المغرب في أخبار المغرب ، ابن عذارى المراكشي (مط المناهل ١٩٥٠ م) .

٤ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلاني تحقيق البجاوي (الدار المصرية ١٩٦٤ م) .

٥ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر (دار المعرفة بيروت ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٠ م) .

٦ ـ تتمة اليتيمة ، الثعالبي (طهران) .

٧ ـ التعريفات ، الجرجاني (١٢٨٣ هـ) .

٨ ـ تفسير الجلالين ، للسيوطي (الهاشمية ، دمشق) .

٩ ـ حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، سلسلة نوادر المخطوطات / ٤ / تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥١ م) .

١٠ ـ حلية الفصيح في نظم الفصيح ، الهواري (الأدبية ـ بيروت ١٣٢١ هـ) .

١١ ـ دائرة المعارف الإسلامية .

١٢ ـ ذيل ثمرات الأوراق على هامش محاضرات الأدباء ، المويلحي (١٢٨٧ هـ) .

١٣ ـ رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحدب (الكاثوليكية ـ بيروت) .

١٤ ـ سحر البلاغة وسر البراعة ، الثعالبي (الترقي بدمشق ـ ١٣٥٠ هـ) .

١٥ ـ شرح ديوان المتنبي ، البرقوقي (الاستقامة ، بالقاهرة ١٩٣٨ م) .

١٦ ـ فهرس المخطوطات المصورة لمعهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة (١٩٥٤ م) .

١٧ ـ الفهرست ، ابن النديم (المط الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ) .

١٨ ـ القاموس الإسلامي (النهضة المصرية ١٣٨٣ هـ) .

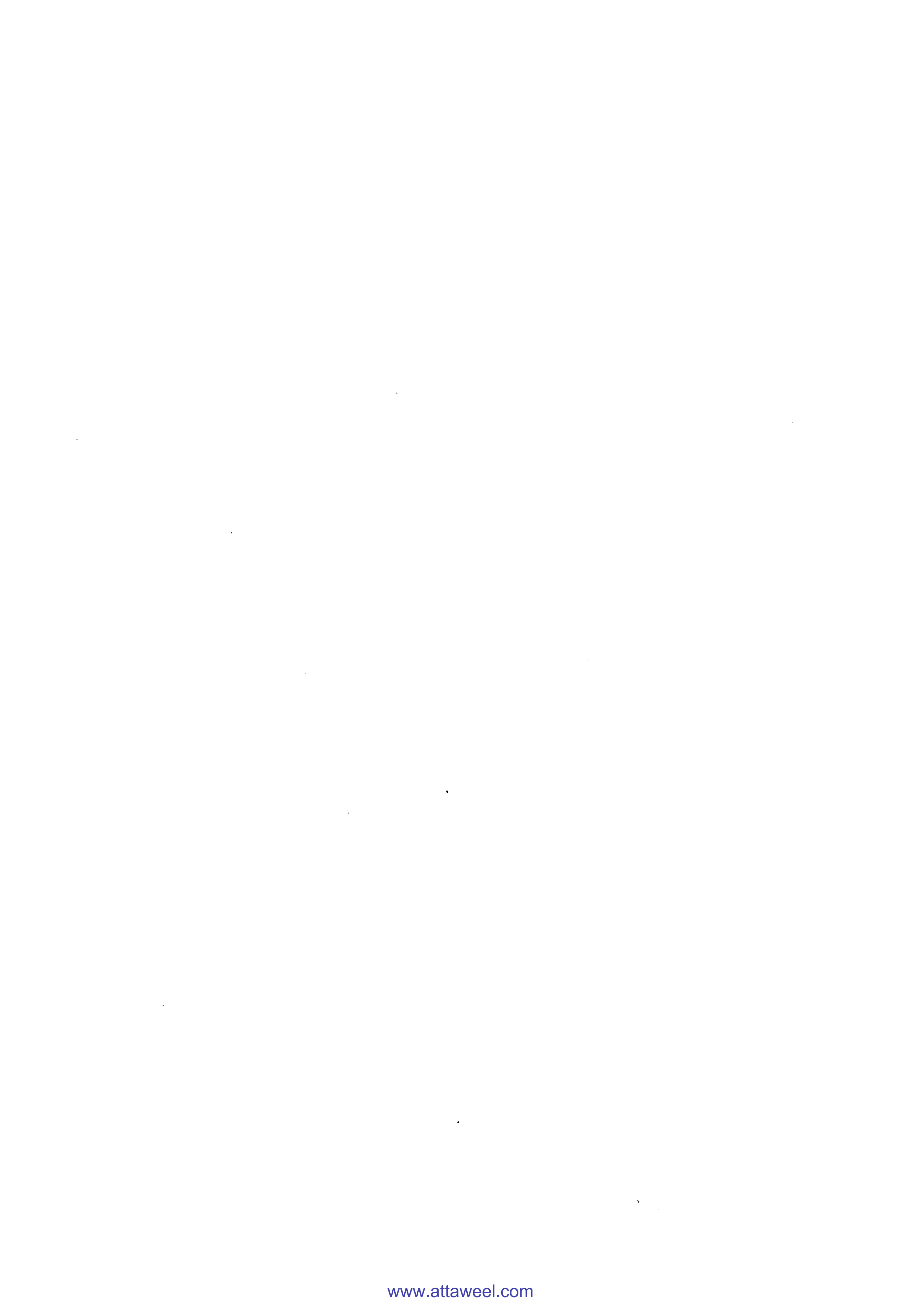
١٩ ـ القيم الروحية في الشعر العربي ، ثريا عبد الفتاح ملحس (دار الكتاب اللبناني) .

٢٠ ـ كشاف اصطلاحات الفنون ، التهانوي (خياط ـ بيروت ١٩٦٦ م) .

٢١ ـ كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان ، إبراهيم الأحدب الطرابلسي (الكاثوليكية ـ بيروت) .

(*) بالإضافة إلى مصادر تخريج الشعر .

٢٢ ـ لسان العرب ، ابن منظور (بيروت ١٩٥٥ م) .
٢٣ ـ المخصص ، ابن سيده (المكتب التجاري ـ بيروت ـ نسخة مصورة) .
٢٤ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته ، محمد فارس بركات (الهاشمية ـ دمشق ١٣٧٧ هـ) .
٢٥ ـ المستقصى في الأمثال ، الزمخشري (ط ١ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الدكن ـ الهند ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
٢٦ ـ المصباح المنير ، الفيومي (عيسى الحلبي ١٣٤٧ هـ) .
٢٧ ـ معجم أسماء النباتات ، الزبيدي تحقيق الدمياطي (الدار المصرية ١٩٦٦ م) .
٢٨ ـ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مصر ١٩٦١ م) .
٢٩ ـ المنجد ، لويس معلوف (ط ٥)
٣٠ ـ منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتركيب الأدوية النافعة للأبدان ، ابن أبي نصر العطار الإسرائيلي الهاروني (١٢٨٧ هـ) .
٣١ ـ الموسوعة العربية الميسرة (دار القلم ـ القاهرة ١٩٦٥ م) .



المحتوى

الديوان

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



المستدرك
على ديوان أبي الفتح البستي

الدكتور حاتم صالح الضامن

فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٦٦ ج ٤

مطبعة الصباح

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي بطبعاته الثلاث

الدكتور حاتم صالح الضامن

أبو الفتح علي بن محمد البستي من شعراء القرن الرابع الهجري وكُتّابه[١] . ولد بمدينة بُسْت[٢] فنشأ فيها وتأدّب على علمائها وعُرف بنسبته إليها . وتوفي سنة ٤٠٠هـ ، وقيل ٤٠١هـ ، وقيل ٤٠٢هـ .

وينتمي البستي إلى الغطاريف من قريش ، فآباؤه ينحدرون من أرومة عبد شمس بن عبد مناف ، وأعمامه من هاشم بن عبد مناف . أمّا أخواله فيمانون من بني عبد المدان . وقد ذكر ذلك البستي في شعره ، قال[٣] :

أنا العبدُ ترفعني نسبتي ... إلى عبد شمس قريع الزمان
وعمي شمسُ العلا هاشم ... وخالي من رهط عبد المدان

* * *

أمّا ديوان البستي فقد ذكره كثير من القدماء ، منهم :

– عبد الغافر المتوفى سنة ٥٢٩هـ في كتابه : السياق ،

---

(١) ينظر البحث القيم الذي كتبه الأخ الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عن البستي ، وفيه مصادر ومراجع ترجمته .

(٢) وتقع بين سجستان وغزنين وهراة ، على ضفة نهر هندمند . وموقعها اليوم في الجمهورية الأفغانية إلى الغرب من مدينة (قندهار) . (ينظر : معجم ما استعجم ٢٤٩ ، ومعجم البلدان ٤١٤/١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ص٥٢٩) .

(٣) ديوانه ٢٠٤ (دمشق) .

- السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ في كتابه : الأنساب ،
- ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ في كتابه : المنتظم ،
- ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ في كتابه : وفيات الأعيان ،
- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ في كتابه : البداية والنهاية .

وفي عصرنا الحاضر طبع ديوانه ثلاث مرات :

الأولى : في بيروت بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) ، وجاء في ٨٥ صفحة ، ونُسقت قوافيه على حروف المعجم ، ويلاحظ أن الورقة (٧٣ - ٧٤) جاءت في الطباعة في غير مكانها ، وحقّها أنْ تكون بعد الورقة (٧٧ - ٧٨) ، فليس ثمة اضطراب في قوافي الميم والنون إذا ما أُعيدت الورقة إلى مكانها .

وقد بلغ عدد أبيات هذه الطبعة ١١٣٦ بيتاً . وأشرف على تصحيحها إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ .

الثانية : وهي طبعة صديقنا الدكتور محمد مرسي الخولي ، رحمه الله تعالى ، وقد كان الديوان جزءاً من كتابه : (أبو الفتح البستي ، حياته وشعره) المطبوع ببيروت سنة ١٩٨٠ ، وهو في الأصل رسالته للماجستير .

واعتمد في طبع الديوان على مخطوطتين ، وأُلحق به نحو ٤٠٠ بيت ليست في أصل الديوان التقطها من المصادر المختلفة .

وبلغ عدد أبيات الديوان ١٦٣٩ بيتاً مع الملحق .

وثمة أبيات سقطت من الديوان عند الطبع ، وهي واحد وعشرون بيتاً ، استدركها الدكتور شاكر الفحام في بحثه عن ديوان البستي[٤] .

الثالثة : وهي طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩[٥] ، بتحقيق

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ص٥٢٩ - ٥٦٩ .

(٥) وافاني بها مشكوراً أخي الفاضل الأستاذ عبد الإله نبهان ، حفظه الله تعالى .

درية الخطيب ولطفي الصقال ، وقد اعتمدا في تحقيق أصل الديوان على مخطوطة أحمد الثالث التي اعتمد عليها الدكتور الخولي ، واستأنسا بطبعتي الديوان ومخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار .

وألحقا في صلة الديوان ٦٠٨ أبيات وشطرين ، وبلغ عدد أبيات الديوان مع صلته ١٩٠٩ وشطرين ، أي بزيادة ٧٧٣ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الأولى ، و ٣٧٠ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الثانية .

* * *

وبفضل صديقنا العالم الفاضل الدكتور فؤاد سزكين وقفت على كتاب (الدر الفريد وبيت القصيد) لمحمد بن ايدمر المتوفى سنة ٧١٠هـ ، فإذا فيه شعر كثير للبستي . وبعد أن قابلت ما جاء من شعر البستي في الدر الفريد بأجزائه الخمسة التي أربت على ألفي صفحة ، بشعره في ديوانه بطبعاته الثلاث وقفت على مئة وأربعة أبيات أخلّ بها ديوانه .

ثم وقفت على ترجمة أبي الفتح البستي في كتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ ، التي قام بتحقيقها الأخ العالم المحقق المدقق الأستاذ الدكتور شاكر الفحام ، حفظه الله تعالى ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٥ ج١ ، وألحق بها ما عثر عليه في (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ ، وفي هذه الترجمة ثمانية وأربعون بيتاً أخلّ بها ديوانه بطبعاته الثلاث ، فضلاً عن ستة أبيات أخرى جاءت في مختصر تاريخ دمشق وأخلّ بها ديوانه .

ولا بد من الإشارة إلى أن ثمانية أبيات جاءت مشتركة في تاريخ دمشق والدر الفريد .

وقد ضممت ما جاء في كتابي (تاريخ دمشق) و(الدر الفريد) فضلاً عن (مختصر تاريخ دمشق) من شعر البستي الذي أخلّ به ديوانه ،

فبلغ مئة وخمسين بيتاً موزعة على الوجه الآتي :

قافية الباء : خمسة عشر بيتاً .

قافية التاء : أربعة أبيات .

قافية الجيم : ستة أبيات .

قافية الحاء : بيتان .

قافية الدال : ستة أبيات .

قافية الراء : ستة وثلاثون بيتاً .

قافية السين : أحد عشر بيتاً .

قافية الطاء : بيتان .

قافية العين : أربعة أبيات .

قافية القاف : ستة عشر بيتاً .

قافية اللام : أحد عشر بيتاً .

قافية الميم : ستة أبيات .

قافية النون : ستة عشر بيتاً .

قافية الهاء : سبعة أبيات .

قافية الواو : بيت واحد .

قافية الياء : أربعة أبيات .

قافية الألف اللينة : ثلاثة أبيات .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى فضل الأخ الدكتور شاكر الفحام في إغناء هذا البحث فيما كتب عن البستي(٦) ، وفي تحقيقه لترجمة البستي من (تاريخ

(٦) ينظر : ديوان أبي الفتح البستي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ، تحقيق ترجمته من الوافي بالوفيات ، مجلة مجمع دمشق م٥٨ ، ج٤ ، كلمة في مولد البستي ، مجلة مجمع دمشق م٦٥ ، ج٤ ، التعليق على تصحيح د. مصطفى الحدري لديوان البستي ، مجلة المجمع م٦٥ ، ج٤ .

دمشق) ، والتي اعتمدنا عليها في هذا المستدرك[٧] .

وثمة ملاحظة جديرة بالوقوف عندها عند إعادة طبع الديوان ، وهي أنّ سبعاً وثمانين مقطوعة من أصل الديوان ، وثلاثاً وأربعين مقطوعة من صلة الديوان جاءت في (الدر الفريد) ، وفيها روايات تصحح قسماً من شعر البستي .

وبعد فقد بذل الأخوة الناشرون جهداً كبيراً في نشر هذا الديوان ، ورغبة في إكمال هذا العمل في طبعة رابعة أقدم هذا المستدرك ليكون تحت تصرف ناشرَي الديوان ، فالعا لم يبقى عالماً ما طلب العلم ، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل ، والحمدُ لله أولاً وآخِراً ، إنه نِعم المولى ونِعم النصير .

(٧) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٥ ، ج١ ، ج٤ .

قافية الباء

(١)

١ - إذا حوى فاضــلٌ ذو هِمَّــةٍ نَشَبَا
بـنى بــهِ لبـنـيــــهِ بَعْـدَهُ رُتَبَــا

٢ - ومَنْ سعى يطلبُ العُليا بلا سَبَبٍ
من ثَـرْوَةٍ وغِـنًى أعيــاهُ مـا طَـلَبــا

٣ - أَمَـا تَرَى النــارَ والعــليـاءُ مركزُهـا
لا ترتقي صُـعُـداً إنْ لم تَجِدْ حطبـا

(الدر الفريد ٣١٦/١)

(٢)

١ - أَحْمَــدُ ربِّي عــلى ضـيـــاءٍ قَبَسْتُــهُ من دُجَى الخطـوبِ
٢ - لزمتُ بــابَ المــلوكِ دهـراً فــلم يُـلِقْ مـاؤُهُـم ذَنـوبي
٣ - وكَمْ دعـــوني إلى مَـــراقٍ يصبـو إليهـا هَوَى القـلوبِ
٤ - فصُـنتُ عـرضي وقـلتُ قولاً مصرَّحــاً ليسَ بـالمشـــوبِ
٥ - لا تــلزموني ذنوبَ غــيري حَسْبـيَ كسبـي من الذُّنـوبِ

(الدر الفريد ٤٢٨/٥)

(٣)

١ - كتبتُ فـلم تجـبني عن كتـابي فــأَهَّـلني لتســريحِ الجـوابِ
٢ - تـرجّى بـالإجـابةِ عن همومٍ أحاطت من تباريحِ الجَوَى بي

(تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢)

(٤)

١ - إذا استـقبحتَ أمراً فـاجتنبْـهُ وما استحسنتَ منه فاجتـلبْـهُ

٢ - ومَنْ آخيتَـــــهُ وأردت ألّا | يحـولَ عن الإخـاءِ فـلا تعِبْـهُ
٣ - ومـا تبـغيـهِ فـاطـلبْـهُ برفقٍ | وأسبــابٍ تيسِّـــرُهُ تُصِبْــهُ
٤ - ودارِ النـاسَ تسـلمْ من أذاهمْ | وتَسْتَحْـلِ المعـاشَ وتستطِبْهُ
٥ - فليسَ لِمَنْ يُداري الناسَ أُنْساً | وعيشـــاً رافِهـــاً نـدٌّ وشِبْـهُ

(الدر الفريد ١/٢٧١)

* * *

قافية التاء

(٥)

١ - مطـــالبُ العـــالمِ أشتـــاتُ | وكُلُّهـــمْ معنـــاهُـمُ هـاتوا
٢ - وإنّمــا العِـلمُ ومـا دونَـهُ | من الصـنـــاعاتِ حبـالاتُ

(الدر الفريد ٥/١١٣
الثاني فقط في ٥/٢٣٣)

(٦)

١ - يـا محبّ النجـاةِ أَصْغِ لقولي | تـلقَ خيراً وتنجُ من كل مَقْتِ
٢ - كل وقتٍ لديكَ للهِ نُعـمـى | فـلتكنْ شـاكراً له كلَ وَقْتِ

(مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦)

* * *

قافية الجيم

(٧)

١ - أكثر النـــاسِ إذا جـــرَّ (م) بْتَ جُهّــــالٌ وهُـــوجُ
٢ - فـــاعتـــصم أنتَ بـــرشـــدٍ | ودعِ النـــــاسَ تمـــوجُ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨)

(٨)

١ ـ ألا لا تتَّخِــذْ إلّا كريمــاً زكيَّ العِـرْقِ طينتُـهُ وَليجَـهْ
٢ ـ فـإنّ الوالدين همـا جميعـاً مقـدمتـان والولدُ النتيجَـهْ
(الدر الفريد ٣٨/٣)

(٩)

١ ـ إذا أُرتِجَتْ أبـوابُ قـومٍ أراذلٍ
فبـابُكَ مفتـوحٌ لنـا غيـر مُرْتَجِ
٢ ـ وهمُّكَ مقصـورٌ على بِنْيـةِ العُلى
وفضـلُكَ ممـدودٌ على كلِّ مُـرْتَجِ
(الدر الفريد ٢٦٩/١)

* * *

قافية الحاء

(١٠)

١ ـ إذا لم يكـنْ للمـرءِ نفسٌ كريمـةٌ
تَهَشُّ إذا أوحتْ إليـه النصـائحُ
٢ ـ فـلا مطمعٌ في رشـده وصـلاحـهِ
وإنْ صـاحَ يوماً بالنصـائحِ صـائحُ
(تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ الدر الفريد ٥١/٢)

* * *

قافية الدال

(١١)

١ – أخٌ كانَ لي وهْو الحليفُ المساعدُ
تنكَّرَ فهو اليومَ ضدٌّ مُباعِدُ

٢ – رأى جَدَّه في ذروةِ المجدِ صاعداً
فأطغاهُ جَدٌّ فوقَ جَدّي صاعِدُ

٣ – وكان يراني قاعِداً وهْو قائمٌ
فصار يراني قائماً وهْو قاعِدُ

٤ – فأحدثَ زهواً لا يُنادى وليدُهُ
وأضحى وعيداً منه تلك المواعِدُ

(الدر الفريد ١/٢٥٤)

(١٢)

١ – يا مَنْ له في كلِّ شيءٍ رغبة
وعلى هواهُ كلُّ شيءٍ شاهِدُ

٢ – إنْ كنتَ تعلمُ أنّ قلبكَ واحدٌ
فليكفه أبداً حبيبٌ واحِدُ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥ مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٥)

* * *

قافية الراء

(١٣)

١ – تجلّدْ واصطبرْ إنْ نابَ دهرٌ بمكروهٍ يضيقُ له الصدورُ
٢ – فإنّ الدهرَ عسرٌ ثم يسرٌ ومن بعدِ الدّجى صبحٌ ونورُ

٣ ـ ولولا الداءُ لم يُحمدْ شفاءٌ ولولا الحزنُ لم يُعشقْ سرورُ
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩)

(١٤)

١ ـ رأيتُكَ لا تهوى سوى المجدِ والعُلى
كأنّكَ من هذا وذاك مُصَوَّرُ
٢ ـ تواضَعْتَ لما زادكَ اللهُ رِفْعَةً
كذلكَ نفسُ الحرِّ لا تتكبَّرُ
٣ ـ وما نلتَ في دُنياك عِزّاً ورِفعةً
وإنْ كبُرا إلّا وقدرُكَ أكبرُ
(الدر الفريد ٣/٣٠٥ الثاني فقط في ٣/١٧٥)

(١٥)

١ ـ سرورُكَ بالدنيا غرورٌ فلا تكن
بدُنياك مسروراً فتصبحَ مغرورا
٢ ـ ولا تأمنِ الأحداثَ واخشَ بَيَاتها
فكم نسفتْ دوراً وكم كسفت نورا
٣ ـ وأخسرُ أهلِ الأرضِ من عاشَ غافلاً
فلم يحيَ مشكوراً ولم يفنَ معذورا
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥ ومختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٥)

(١٦)

١ ـ ما أجهلَ الإنسانَ بالد (م) نيا وأعجبَ أمْرَه
٢ ـ أضحى يُشيِّدُ قَصْرَهُ والموتُ يهدمُ عُمْرَه
(تاريخ دمشق ١٢/٥١٠)

(١٧)

١ – يا مَنْ يؤمّلُ أنْ يفوزَ بصـــاحبٍ
متنـــاسبِ الإعـلانِ والإضـمـارِ

٢ – يـرعى الزمـانَ فـلا يخون ولا يُرى
مـــا عـــاشَ إلاّ راعيـــاً لذمـارِ

٣ – هيهـــات لستَ بـواجدٍ رُطبـاً بـلا
شـــوكٍ ولا خمـراً بغـيرِ خُمـارِ

(تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

(١٨)

١ – إذا أَحْبَبْتَ أنْ تبـــــقـــــى مصـــونَ الجـــاهِ والقَـدْرِ
٢ – وأنْ تـــأمنَ مـــا في النـــاس من مكـــرٍ ومن غَـدْرِ
٣ – فـــلا تحرصْ عـــلى مـــالٍ ولا تطـــمــحْ إلى الصـــدرِ
٤ – وأَكْثِـــرْ قـــولَ لا أدري وإنْ كنتَ امـــرأً يـــدري

(تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

(١٩)

١ – بنيتَ القصـورَ رجـاءَ الخلود وأنسـيتَ هدم الزمـانِ المغـير
٢ – ومن قصر الرأي أنّ الفـــتى يشيـدُ القصـورَ لعمرٍ قصـير

(تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢).

(٢٠)

١ – النـاسُ كالنبتِ فمِنْ شـــاكرٍ لأوّلِ القَـــطْـــرِ من البِـــرِّ
٢ – نَعَـــمْ ومنهـــم حَجَرٌ جاحِدٌ نـــاسٍ لحقِّ النـعَـــم الدَّثـرِ
٣ – إنْ عـــامَ في إنعـــامِ اخوانِـهِ فهْـو على الشـطِّ من الشـكـرِ
٤ – فـاستـــبرِ أحـوالهمُ قبـلَ أنْ تـودِعَهـــمْ شيـئـاً من البَـذْرِ

(الدر الفريد ٢٤٧/٢)

(٢١)

١ - النـارُ آخرُ دينـارٍ نَطَقْتَ بـه والهمُّ آخر هذا الدرهم الجارِي
٢ - والمرءُ بينهمـا إنْ كان مفتقراً مُعَذَّبُ القلبِ بينَ الهمِّ والنارِ

(الدر الفريد ٢/٢٤٤)

(٢٢)

١ - إذا مـا ذَلَّ إنسـانٌ بـدارٍ فمُـرْهُ بـالرحيـلِ على بِدارِ
٢ - فـأرضُ اللهِ واسعـةٌ فضـاءٌ وفي أكنـافِهـا دارٌ بـدارِ

(الدر الفريد ٢/٦٩)

(٢٣)

١ - ألا قُلْ لتـاجِ المُـلكِ سيِّدنا نَصْرِ
حليفِ العلى فَرْد الورى غُرَّة العصرِ
٢ - يقـرُّ بعـينِ المَـلكِ أنّكَ عينُـهُ
ويشرحُ صدر المُلْكِ أنَّك في الصدرِ

(الدر الفريد ٥/٥١١)

(٢٤)

١ - كم قد أغـارَ قوى حَبْـلٍ فغـادره
لَمَّـا أغـارَ عـليـه واهيَ المِـرَرِ

(الدر الفريد ٥/٤٧١)

وهو رابع ثلاثة أبيات ذُكرت في الدر الفريد ، وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى فقط في ديوانه ص٨٨ (دمشق) .

(٢٥)

١ - كم نعـمـةٍ لله سبحـانـه في نَفَسٍ يصـعـدُ أو ينحـدرْ
٢ - لو عـدم اللطف بها سـاعـةً لعـادَ صفو العيشِ منـه كَدرْ

٣ – والمرءُ مثلُ النجمِ بيناهُ في آفـاقِـهِ يشـرقُ إذْ ينكـدرْ
٤ – فقُلْ لِمَنْ غرّتْـهُ أيـامُـهُ وغَشَّـهُ عقـلٌ ورأي سـدرْ
٥ – لا تـأمنِ الأيّـامَ وانظـرْ إلى مـا حـلَّ بـالمنصـورِ والمقتـدرْ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩)

* * *

قافية السين

(٢٦)

١ – إنّ إخـوانـنـا الأُلى سبـقـونـا
حينَ دارتْ من السـرورِ الكؤوسُ
٢ – شـربـوا صـفـوةَ الزمـانِ وأبقَـوْا
كَدَراً تقشـعِـرُّ منـه النفـوسُ
٣ – وكذا عـادة الزمـانِ وكلٌّ
بتـصـاريفـه مَسُـوسٌ مـدوسُ
٤ – فـلقـومٍ إذا اعتـبرتَ سـعـودٌ
ولِقَـوْمٍ إذا اعتـبرتَ نُحـوسُ

(الدر الفريد ٤/٢١٥)

(٢٧)

١ – لا تيـأسَـنَّ فكـم ظـلامٍ دامِسٍ
عَطَسَ الصبـاحُ خِـلالَهُ فتنفّسـا
٢ – وإذا عسـا زَمَنٌ فليس سـوى عسى
زَمَنٌ يـلينُ فيـنجلي مـا عَسْعَسَـا

(الدر الفريد ٥/٤٣٥)

(٢٨)

١ - قـول رسـول الله لا تَنْسَـهُ فمـا أرى الذاكرَ كالنـاسـي
٢ - أشـكَـرُكُمْ للهِ إحسـانَـهُ أشـكـرُكُمْ في الأرض للنـاسِ

(الدر الفريد ٤/٣٣٨)

أقول : لم يجزم المؤلف بنسبته ولكنّه قال : (لبعضهم ، كأنّه البستي) .

(٢٩)

١ - تصـفَّحتُ أيـامَ الزمـانِ بفكـرةٍ
مقـابِسُهـا في الضـوءِ فوقَ المقابسِ
٢ - فصـادَفْتُهـا مـا بينَ أَبلجَ مشـرقٍ
ضحـوكٍ ثنـايـاهُ وأغـبرَ عـابسِ
٣ - ورَوّأْتُ في أولى الضرائبِ بـالفـتى
بعـيشٍ له لدنٍ وآخـرَ يـابسِ
٤ - فلم أر مثـل الشـكر جَنّـة غارسٍ
ولا مثـل حسن الصـبر جُنّةَ لابسِ

(الدر الفريد ٤/٢١٨)

البيت الرابع فقط في صلة ديوانه ٢٦٢ (دمشق) .

* * *

قافية الطاء

(٣٠)

١ - نحن إذا غـابَ أبـو قـاسـمٍ وأمستِ الدارُ بنـا شـاحِطَـهْ
٢ - نجومُ ليـلٍ فقـدَتْ بَدْرَهـا وعِقْـدُ دُرٍّ فقـد الواسِـطَـهْ

(الدر الفريد ٥/١٦٣)

قافية العين

(٣١)

١ ـ يا للرجال لأمرٍ جلّ مُفْظِعُهُ
لم يجرِ قَطُّ على بالي توقّعُهُ

٢ ـ جاءَ الحمامُ إلى البازي يُرَوِّعُهُ
وكَشَّرَتْ لأسودِ الغاب أضبُعُهُ

٣ ـ يا ذا الذي بقراعِ السيفِ هدَّدني
لاقامَ مصرع جنبي حين تصرعُهُ

٤ ـ ومَنْ يَفرُّ فَمَ الأفعى بإصبعِهِ
يكفيه ما قد تُلاقي ثَمَّ إصبعُهُ[1]

(الدر الفريد ٥/٤٦٣ الأول فقط في ٤/٤٤ و٥/٣٣٧)[2]

* * *

] (1) جاء في حاشية الدر الفريد تعليقاً على الأبيات :

« وكتب بها علاء الدين صاحب (ألموت) إلى نور الدين أتابك شيران » .

قلتُ :

١ ـ تحدث ابن خلكان وهو يترجم للملك العادل نور الدين (وفيات الأعيان ٥ : ١٨٦ ، ١٨٧) عن الصلة بينه وبين سنان بن سليمان فقال : « وكان بينه وبين أبي الحسن سنان بن سليمان بن محمد الملقب راشد الدين ، صاحب قلاع الإسماعيلية ... مكاتبات ومحاورات بسبب المجاورة ، فكتب إليه نور الدين في بعض الأزمنة كتاباً يتهدّده فيه ... فشق على سنان فكتب جوابه أبياتاً ورسالة ، وهما : ... » .

وقد صدّر الجواب بالأبيات الثلاثة (٣ ، ٢ ، ٤) ....

ثم قال ابن خلكان : « .... والصحيح أنه كتبها إلى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ... ورأيتُ في بعض النسخ زيادة بيت في أول الأبيات للثلاثة وهو ... » .

وأورد البيت الأول من الأبيات .

٢ ـ وأورد الصفدي كذلك في الوافي بالوفيات (١٥ : ٤٦٨) جواب راشد الدين سنان إلى السلطان صلاح الدين مصدراً بثلاثة الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) .

قافية القاف

(٣٢)

١ ـ أرى المـالَ يُفنيـه ويُبلي جديدَهُ
حـوائجُ تغـدو أو جوائحُ تطـرُقُ

٢ ـ فذو الحزمِ في أطوارِهِ واختيـارِهِ
يُنَفِّقُ سـوقَ المكـرمـاتِ ويُنفِقُ

٣ ـ ويعـلمُ أنّ المجدَ أشـرفُ قِنْيـةٍ
وأنَّ نسـيمَ الشـكـرِ أذكى وأعبقُ

٤ ـ فـأنْفِقْ على الخيراتِ مـالَكَ واثقـاً
بـأنَّ الذي أفنَى سـيُـقـني ويرزقُ

٥ ـ ودَعْ لحزاً وغـداً جموحـاً مُصَـرَّداً
ليشـقى بـأخـلاقِ اللئـامِ كما شَـقُوا

٣ ـ وسرد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١ : ١٨٨) الأبيات (١ ، ٣ ، ٢) في صدر كتاب سنان إلى صلاح الدين .

٤ ـ أما ابن حجة في ثمرات الأوراق (ص٨٢) فقد أورد الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) في صدر كتاب سنان إلى نور الدين الشهيد ، ثم نقل القصة (ص٣٩٢) عن ابن خلكان ، وذكر البيتين (٣ ، ٢) .

٥ ـ وأورد ابن العماد في شذرات الذهب (٤ : ٢٩٤ ـ ٢٩٥/سنة ٥٨٨هـ) جواب راشد الدين سنان إلى السلطان صلاح الدين ، مصدراً بأربعة أبيات ، ثلاثة منها هي الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) أما البيت الرابع ، وقد وقع ثالثاً في رواية الشذرات ، فهو :

انـا منحنـاك عمـراً كي تعيش بـه فـان رضـيت وإلا سـوف نـنزعـه

ــ وأما علاء الدين صاحب (ألموت)

فهو علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن نور الدين محمد حاكم (ألموت) من الاسماعيلية . ولد سنة ٦٠٩هـ ، وتولى الحكم سنة ٦١٨هـ وهو ابن تسع سنين ، وقتل سنة ٦٥٣هـ/لجنة المجلة].

[(2) صحة التخريج :

الدر الفريد ٤٦٣/٥ ، والثاني فقط في ٤٤/٤ ، والرابع فقط في ٣٣٧/٥/لجنة المجلة].

٦ – فلم أرَ مثلَ المالِ أعجبَ قصّةً
إذا أنصفَ المرءُ اللبيبُ المحقّقُ
٧ – يُفَرِّقُ شملَ المجدِ إمّا جمعتَهُ
ويجمعُ أشتاتَ العُلا إذْ يُفرَّقُ
(الدر الفريد ٤/٢١٨ الأول فقط في ٢/١١٤)

(٣٣)

١ – وقالوا طريقُ الرزقِ في الأرضِ واسعٌ
فقلتُ ولكنْ مَطْلَبُ الرزقِ ضَيّقُ
٢ – إذا لم يكن في الأرضِ حُرٌّ يُعينني
ولم يكُ لي كَسْبٌ فمن أينَ أُرْزَقُ
(الدر الفريد ٢/٥٠)

(٣٤)

١ – تولاّها وليسَ له عَدُوٌّ وفارَقَها وليس له صديقُ
(الدر الفريد ٣/١٧٨)

(٣٥)

١ – وإذا النوائبُ أظْلَمَتْ أحداثُها
لَبِسَتْ بوجهك أحسنَ الإشراقِ
(الدر الفريد ٥/٢٠٦)

(٣٦)

١ – إنْ كنتَ ترغبُ في السعا دةِ والإحاطة بالحقائقْ
٢ – وتريدُ أنْ تفضي إلى سعة الفضاء من المضائقْ
٣ – فأرِحْ فؤادك من مطا لعةِ العلائقِ والعوائقْ
٤ – وافزعْ إلى اللهِ الكريـ ـمِ ودعْ مواصلة الخلائقْ

٥ ـ إنّ السـعـيـدَ هـو الغـنـيُّ (م) عن العـلائِقِ والعـوائقْ

(تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ ، الأبيات عدا الرابع في الدر الفريد ٣٣١/٢)

* * *

قافية اللام

(٣٧)

١ ـ ومن الدليـل على انتكـاس أمورنـا
في هـذه الدنيـا لِمَـنْ يتـأمَّـلُ

٢ ـ أنّ الأجنـةَ في الولاد رؤوسُـهـم
تهوي إلى سُفْـلٍ وتعـلو الأرْجُـلُ

(تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢)

(٣٨)

١ ـ يا مَنْ غدا طالبـاً بينَ الأنامِ أخاً
ثَبْتَ المـودَّةِ لا يُبْـغَـى بـه بَـدَلُ

٢ ـ عـرِّج عـليَّ فمـا في رونقـي رَنَقٌ
لِمَـنْ أُصـافي ولا في خُلّتي خَـلَلُ

(الدر الفريد ٤٧٣/٥)

(٣٩)

١ ـ النـاسُ إمّـا جـائرٌ شَـرِسٌ وثِقـافُـهُ التقـويمُ والعَـدْلُ

٢ ـ أو مُـؤْثِـرٌ للرُشـدِ مُعتـدِلٌ وجزاؤهُ الإحسـانُ والفَضْـلُ

٣ ـ فـاقسـمْ لكـلٍّ ما يـليقُ بـه أوْ لا فـإنّ المُـلْكَ يختـلُّ

(الدر الفريد ٢٤٥/٢)

(٤٠)

١ - يا جامعَ المالِ كيما يستفيدَ غِنًى
ورِفعةً وعُلاً دعني وإقلالي

٢ - حسبي القناعةُ لا أبغي بها بَدَلاً
غِنَى القناعةِ خيرٌ من غِنَى المالِ

(الدر الفريد ٥/٤٦٢ الثاني فقط في ٣/٢٢٣)

(٤١)

١ - إذا كنتَ ذا عقلٍ صحيحٍ فلا يكن
عشيرك إلاّ كلّ من كان ذا عَقْلِ

٢ - فذو الجهلِ إنْ عاشرته أو صحبته
يصدّك عن عقلٍ ويغريكَ بالجهلِ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨)

* * *

قافية الميم

(٤٢)

١ - إذا شئتَ أنْ تلقَى حسودَكَ راغِماً
وتقتلَهُ غَمّاً وتحرقَهُ هَمَّا

٢ - فسامِ العُلا وازددْ من الفضل إنهُ
مَنِ ازدادَ فضلاً زادَ حاسِدُهُ غَمّا

(الدر الفريد ١/٣٣٢)

(٤٣)

١ - يا مَنْ تكبَّرَ حين ساعدَهُ إقباله بزخارف النعمِ

٢ ـ مهلاً فقد أُوجدتَ من عَدَمٍ وتصـــيرُ عن كَثَبٍ إلى عَدَمِ
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥)

(٤٤)

١ ـ فصرتُ أَضيعَ من لحمٍ على وَضَـمٍ
وعـدتُ أعجـزَ من دَلْوٍ بـلا وَذَمِ
(الدر الفريد ٤/١٩٤)

(٤٥)

١ ـ طـالَ المقـامُ فذلَّ عِزّي عندكُمْ والمـاءُ يأسنُ بعدَ طول جِمامِهِ
(الدر الفريد ٤/٤٥)

* * *

قافية النون

(٤٦)

١ ـ قُـــلْ للأمـــيرِ أدامَ ربِّي عِـــزَّهُ
وأنـــالَهُ من فَضْـــلِهِ مكـنـــونَـهُ
٢ ـ إنّي جَنَـيْتُ ولم يـزلْ نُبْـلُ الورى
يهبـــون للخـــدّام مـــا يجنـــونَـــهُ
٣ ـ ولقـــد جمعت من الذنوبِ فنونَهـا
فـاجمعْ من العفـوِ الجميـلِ فنـونَهُ
٤ ـ مَنْ كانَ يـرجـو عَفْـوَ مَنْ هو فوقَـهُ
عن ذنبِـــهِ فـليعفُ عمّنْ دونَـهُ
(الدر الفريد ٥/١٤١)

(٤٧)

١ ـ صـارتِ الساعاتُ يوماً كاملاً ثُـمَّ أيّـامـاً وشـهـراً وسَنَـهْ

٢ – وأخو الدنيا بها في وَسَنٍ كلٌّ وسنانَ سيقضي وسَنَهْ

(الدر الفريد ١٩/٤)

(٤٨)

١ – وإذا اصطنَعْتَ يداً فراعِ ثلاثةً مقدارَها ومكانَها وأوانَها

(الدر الفريد ٢٠١/٥)

(٤٩)

١ – واعلَمْ بأنَّكَ إنْ مَنَنْتَ بنعمةٍ رَنَّقْتَها وسلبتَها ريعانَها

(الدر الفريد ٢٣٥/٥)

(٥٠)

١ – يا مَنْ يُسَرِّحُ قولَهُ متعسّفاً من غيرِ تمييزٍ ولا تحصينِ

٢ – قُلْ ما تشاءُ فإنّما تُملي على ملَكٍ لدى مَلِكِ السماءِ مكينِ

(تاريخ دمشق ٥٠٥/١٢)

(٥١)

١ – والعيشُ حلوٌ ولكِنْ لا بقاءَ له جميعُ ما الناسُ فيه زائلٌ فانِ

(الدر الفريد ٢٤٥/٥)

(٥٢)

قال في المجانسة :

١ – إذا ما أتاحَ اللهُ لي قُرب منصفٍ فقبضي على ودِّي له بيميني

٢ – وأنزلتهُ مني بموضع مُهْجتي وواللهِ لا فارَقْتُهُ بيمينِ

(الدر الفريد ٥٣/٢)

(٥٣)

١ – رأيتُ حياةَ المرءِ مثلَ مماتِهِ

إذا هو لم يسعدْ بدنيا ولا دينِ

٢ ـ فكُنْ ناسِكاً أو فاتِكاً متنعِّماً
وإلّا فمُتْ موتَ الكلابِ على هُونِ

(٥٤)

١ ـ والمـاءُ ليسَ عجيباً أنَّ أعْذَبَهُ
يَفْنَى ويمتدُّ عُمْرُ الآجنِ الأَسِنِ
(الدر الفريد ٥/٢٤٧)

* * *

قافية الهاء

(٥٥)

١ ـ للمرءِ مِن شهوتِهِ آمِرٌ ... مُغْرٍ ومِنْ حِكْمَتِهِ ناهي
٢ ـ والحُرُّ مَنْ يهجرُ ما يشتهي ... صيانةً للعرضِ والجاهِ
٣ ـ ومَنْ أرادَ الفوزَ فليعتقدْ ... حقّاً ويلبسْ ثَوْبَ أوّاهِ
٤ ـ وليعرفِ اللهَ بأفعالِهِ ... وليعرفِ الأفعالَ باللهِ
(مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦)

(٥٦)

١ ـ وَهَتْ عزماتُكَ عندَ المشيبِ ... وما كانَ من حَقِّها أنْ تَهِي
٢ ـ وأنكَرْتَ نفسَكَ لّما كَبِرْتَ ... فلا هِيَ أَنْتَ ولا أَنْتَ هِي
٣ ـ وإنْ ذُكِرَتْ شهواتُ النفوسِ ... فما تشتهي غيرَ أنْ تشتهِي
(الدر الفريد ٥/٣٣٩)

* * *

قافية الواو

(٥٧)

١ ـ لا يستوي المرءانِ في حالَيْهما   هـذا أخـو عوجٍ وهذا مستـوِ

(الدر الفريد ٥/٢٠٢)

وهو الثاني من أربعة أبيات وردت في الدر الفريد . وجاءت الأبيات الثلاثة الأخرى في ديوانه ٢١٥ (دمشق) .

* * *

قافية الياء

(٥٨)

١ ـ أُعَنِّفُ أقـوامـاً بـلومي ولا أرى
مـلامي وتعـنيـفي يُحَـذِّرُهُـمْ غيّـا

٢ ـ وذاكَ لأنّ الجهـلَ والمـوتَ واحـدٌ
ولن يـألَمَ الإنسـانُ ما لم يكنْ حيّـا

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨ الدر الفريد ٢/١٧٠)

(٥٩)

١ ـ إذا استشـرتَ امرأ فـاسـبرْ له أبداً
ثـلاثـة كمـلَتْ فيـه معـانيهـا

٢ ـ رأيٌ وثيـقٌ وإخـلاصٌ ومعـرفـةٌ
بُجلِّ أحـوالكَ اللاّتي تقـاسيهـا

(الدر الفريد ١/٢٧٠)

* * *

قافية الألف اللينة

(٦٠)

١ ـ النــاسُ أكثرهــمْ إذا فتشــتهــم
بُعــداءُ عن سـنـنِ التـقيــةِ والهُدَى

٢ ـ فـاحذرهـمُ مـا اسطعتَ إنّ وارءَهم
شــرّاً أَحَـدَّ من الأسـنــةِ والمُـدَى

٣ ـ وإذا سـلمْتَ على امرئ فاشكر له
ما كَفَّ عنكَ من الأذى فهو الندى

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٤)

مصادر البحث ومراجعه

- أبو الفتح البستي ، حياته وشعره : د. محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨٠ .

- تاريخ مدينة دمشق (ج١٢) : ابن عساكر ، علي بن الحسن ، ت ٥٧١هـ ، مخطوط ، حقق د. شاكر الفحام ترجمة البستي منه ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م٦٥ ، ج١ ، ١٩٩٠ .

- الدر الفريد وبيت القصيد : محمد بن ايدمر ، ت ٧١٠هـ ، مخطوطة مصورة ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ألمانيا ١٩٨٨ – ١٩٨٩ .

- ديوان أبي الفتح البستي : بيروت ١٢٩٤هـ .

- ديوان أبي الفتح البستي : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩ .

- مختصر تاريخ مدينة دمشق : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٩ (ج١٨) .

- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .

- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ .